صوت الشعب

الملحق العمالي داخل العدد

٢٤ صفحة | يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر | ٥٠ فلسا

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER. THURSDAY 3 NOVEMBER 1983. No: 265. AMMAN - JORDAN.

الخميس ٢٨ محرم ١٤٠٤هـ الموافق ٣ تشرين الثاني ١٩٨٣م. العدد ٢٦٥. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

في هذا العدد

في الذكرى السادسة والستين لوعد بلفور

يوم مجيد في نضال الضفة الغربية ضد الاحتلال

مظاهرات واضراب عام في مدن وقرى الضفة
فرض حظر التجول واغلاق جامعة بيت لحم شهرين
جنود الاحتلال يطلقون النار على «علم فلسطين»

الضفة الغربية المحتلة - وكالات الانباء - عاشت الاراضي العربية المحتلة امس يوما من ايام المقاومة المجيدة ضد الاحتلال الاسرائيلي وقواته رغم اجراءات القمع الشديدة وحظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على عدد من المدن والقرى والمخيمات. وعم الاضراب امس مدينة القدس المحتلة حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها وتعطلت الدراسة في المدارس. بينما اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية جامعة بيت لحم لمدة شهرين، فيما كان المواطنون العرب في مختلف المناطق يعلنون رفضهم للاحتلال بإلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة على قواته.

وقد جاءت المظاهرات والاضرابات التي شهدتها الاراضي المحتلة بمناسبة الذكرى السادسة والستين لوعد (بلفور) الذي منحت بريطانيا بموجبه اليهود حق اقامة وطن قومي لهم في فلسطين، وقامت بعد ذلك بتقديم مختلف اشكال المساعدة لتنفيذ هذا الوعد.

وقالت انباء الارض المحتلة ان احدى الفتيات في بلدة سعير قرب الخليل اصيبت بجراح بعد اطلاق الجنود الاسرائيليين النار عليها اثناء مظاهرة قام بها الطلبة في القرية.

واتخذت قوات الاحتلال اجراءات امن مشددة في جميع المناطق وقامت بقطع الطرق ووضع الحواجز المسلحة على مداخل المخيمات والمدن والقرى، وفرضت حظر التجول على مخيمات عسكر والدهيشة والعروب والبلدة القديمة في نابلس بينما استمر حظر التجول في مخيمي بلاطة وقلندية.

البقية ص ١٧




الحسين يستقبل السفير طوقان ويطمئن على صحته

عمان - بترا - كان جلالة الملك الحسين في استقبال السيد تيسير طوقان السفير الاردني في ايطاليا لدى وصوله مساء امس الى مطار الملكة علياء الدولي حيث اطمأن جلالته على صحته.

كما كان في استقباله السادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة ومروان القاسم وزير الخارجية وامين عام الوزارة وعدد من المسؤولين.

وكان السيد طوقان قد تعرض الى حادث اعتداء آثم يوم الاربعاء الماضي في روما.

هذا وقد نقل السيد طوقان بعد وصوله الى مدينة الحسين الطبية لاكمال معالجته.

في خطاب مهم أمام مؤتمر اليونسكو

الامير حسن يتساءل عن قدرة المجتمع الدولي
على كشف ما يجري من تغيير للمعالم الاصيلة للقدس والاراضي المحتلة

باريس - بترا - قال سمو الامير حسن ولي العهد ان التحدي الذي يواجهنا لتطوير نظام انساني عالمي جديد يتصف بالشمول هو تحد كبير جدا وان قدرة المجتمع الدولي على الارتقاء الى مستوى ذلك التحدي سوف تثبت في نهاية الامر مدى قدرة الانسان بالرغم من تقدمه التكنولوجي على الاهتمام بسعادته اهتماما كافيا ومناسبا.

وتساءل سموه في خطاب القاه هنا امس امام المؤتمر العام لليونسكو في دورتها الثانية والعشرين فيما اذا كان بالامكان بعد انقضاء ستة عشر عاما على المحاولات المستمرة لتغيير المعالم الاصيلة في القدس وبقية الاراضي العربية المحتلة المناداة بوجود مظلة حيادية تذكر العالم دائما بما يجري هناك.

كما تساءل سمو ولي العهد عن مدى استطاعة وقدرة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وفي طليعتها اليونسكو على الاشراف على مراجعة حقيقة مستقلة لما يجري من تغيير للمعالم في الارض العربية المحتلة وخاصة القدس... وقال هل لجهة ثالثة ان تتولى رعاية الحقوق التراكمية للانسان في الارض العربية المحتلة.. وهي حقوق ثقافية واجتماعية واقتصادية تؤلف في مجموعها الحقوق السياسية التي تخطط للانسان هناك على ارضه هويته العربية.

نص الخطاب ص ١٣

عودة الامير حسن من باريس

عمان - بترا - عاد الى ارض الوطن مساء امس سمو الامير حسن ولي العهد بعد ان القى خطابا مهما في المؤتمر العام لليونسكو حيث نقل تحيات جلالة الملك الحسين للمشاركين وتمنياته للدورة الثانية والعشرين بالتوفيق.

السفير طوقان لـ «صوت الشعب»:

سنظل نحمل شعلة رسالة الاردن
رصاصات الغدر استهدفت كرامة بلدنا وشموخه



تصوير: ماجد

عمان - صوت الشعب - قال السيد تيسير طوقان السفير الاردني في روما ان معنوياتي عالية لانها مستمدة من المعنويات العالية لقيادة وابناء هذا البلد وانا عند حسن ظنكم لان الاردني مشهود له بالثبات في المحن والصمود في الازمات.

واضاف في حديث لصوت الشعب مساء امس وهو يرقد على سرير الشفاء في مدينة الحسين الطبية ان رسالة الحسين التي حملتها طيلة سنوات طويلة في خدمة بلادي هي رسالة الخير ورسالة العرب التي يحملها كل مواطن اردني وسوف نظل نحمل شعلة هذه الرسالة بقيادة قائدنا ووالدنا ومليكنا الحسين بن طلال حفظه الله.

وقال ان ما يؤلمني ان تكون جراحي بايد عربية وكان من المفروض ان توجه هذه الرصاصات الى العدو المشترك ولاجل تحرير الارض والاهل في فلسطين وغيرها من الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان خير بلسم لجراحي كان استقبال جلالة الملك لي وان الاعتداء الاثم

البقية ص ١٧

نتائج انتخابات بلدية حاتم

اربد - صوت الشعب - اعلن السيد اسماعيل الجراح مدير قضاء بني كنانه رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية حاتم اسماء الفائزين في انتخابات بلدية حاتم التي جرت مساء امس وكانت على النحو التالي:

قسيم محمد عبد الحميد الضامن ٢٩٢ صوتا، حمدان عبد الرحمن العودات ٢٦٩ صوتا، تيسير علي الضامن ٢٦٢ صوتا، صالح محمد الضامن ٢٦٢ صوتا، محمد حمدان العودات ٢٥٦ صوتا، عبد الله سليمان العودات ٢٤٤ صوتا، ابراهيم عبد الله العودات ٢٣٧ صوتا.

نجاح محدود بمؤتمر المصالحة اللبناني

الاتفاق على عروبة لبنان
مناقشة اتفاق ١٧ ايار، وخرق متواصل لوقف النار

جنيف، بيروت - وكالات - اكد الزعماء اللبنانيون المجتمعون هنا امس على استقلال وسيادة لبنان وعلى انتمائه العربي وذلك عندما توصلوا الى اتفاق حول هوية لبنان خلال الاجتماع الذي عقد قبل ظهر امس.

ويعد الاتفاق بشأن هوية لبنان والذي يندرج تحت اطار البند الاول في جدول الاعمال اول انجاز يحققه المؤتمر الذي يضم الزعماء اللبنانيين منذ بدء المؤتمر يوم الاثنين.

وقالت مصادر المؤتمر ان مشادة وقعت بين السيد بيير الجميل زعيم حزب الكتائب وبين الزعيم الدرزي السيد وليد جنبلاط خلال الحديث عن الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي وان السيد جنبلاط انسحب من الجلسة قبيل انتهائها.

وقد وقعت المشادة بعد الاتفاق على النص الخاص بتحديد هوية لبنان.

وعاد المؤتمر الى الاجتماع مساء امس وقالت المصادر انه تم البحث في الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي.

البقية ص ١٧

مشاهد من مؤتمر المصالحة

● سليمان فرنجية الرئيس اللبناني الاسبق عطل اجتماعا بين اركان جبهة الخلاص والرئيس الجميل عندما نشأت ازمة بسبب رفضه المرور من تحت جهاز الكشف الامني وخاصة بعد تفتيش حقيبة ابنته في فندق انتركوننتال وانسحب من الفندق الى مقر اقامته على مشارف جنيف ثم لحقه صائب سلام وبعد ان عاد استقبله على بوابة الفندق الرئيس الجميل وقبّله وهو اول لقاء بينهما منذ عام ١٩٧٨.

فرنجية يزعجه من التفتيش انه يحمل قداحة معدنية يضطر لاخراجها من جيبه كلما مر عن الجهاز لانه يعطي اشارة أن هناك جسما معدنيا في جيبه.

البقية ص ١٧

كيف حُددت هوية لبنان؟

فيما يلي النص الكامل الذي اتفق عليه في مؤتمر المصالحه حول هوية لبنان:-

"لبنان بلد سيد حر مستقل موحد ارضا وشعبا ومؤسسات في حدوده المنصوص عليها في الدستور اللبناني والمعترف بها دوليا. وهو عربي الانتماء والهوية وعضو مؤسس وعامل ومؤثر في جامعة الدول العربية وملتزم بكافة مواثيقه على ان تجسد الدولة هذه المبادىء في جميع الحقوق والمجالات دون استثناء مع الموافقة على ان يتضمن محضر اجتماعات المؤتمر تسجيلا مفصلا للحقوق والمجالات السياسية والدفاعية والتربوية والثقافية والاعلامية".

المجلس الوطني الاستشاري يناقش السياسة الاعلامية في الاردن

عمان - صوت الشعب - يعقد المجلس الوطني الاستشاري جلسته الخامسة والستين يوم الاثنين القادم ويناقش خلالها السياسة الاعلامية في الاردن.

كما يحيل الى اللجنة القانونية مشروع قانون معدل لقانون التجارة البحرية لسنة ١٩٨٣ الوارد من الحكومة.

ويستمع المجلس الى رد الحكومة حول استيضاح بشأن الحد الادنى لمعدلات القبول في الجامعة الاردنية وعلى استيضاح آخر بشأن مخالفة بعض المؤسسات الحكومية لاحكام العطاءات في قطاع المقاولات المحلية.

كما يناقش المجلس قرارات لجنة الخدمات والمرافق المؤجلة من الجلسة السابقة، بشأن تحويل مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى شركة عامة، وحول تمليك الوحدات السكنية في اسكان «حنينا، مادبا» الى ساكنيها.

ويناقش المجلس ايضا قرارات اللجنة القانونية بشأن مشروع القانون المعدل لقانون محاكم الصلح لسنة ١٩٨٣، واستكمال البحث بشأن مشروع قانون سلطة المياه لسنة ١٩٨٣، المؤجل من الجلسة الرابعة والستين.

انتخابات غرفة صناعة عمان

علمت صوت الشعب بان كتلة جديدة باسم كتلة التطوير والعمل ستتقدم بالترشيح لانتخابات غرفة صناعة عمان وتضم مرشحين من مختلف الفعاليات الصناعية الشابه ومن الذين يعايشون هموم الصناعة بحكم تفرغهم اليومي لها من مواقع المسؤولية الانتاجية والادارية والتسويقية وترى تلك الكتلة ضرورة احداث تطوير شامل في دور غرفة صناعة عمان لتقدم الغرفة خدمات عصرية ومتطورة للمراحل الحالية والمقبلة فتضم كتلة التطوير والعمل المذكورة مرشحين من معظم القطاعات الصناعية منهم:-

السيد معن طبيلان	السيد سلطان العرموطي
المهندس خلدون التلهوني	السيد مروان دروزه
السيد هاني السمان	السيد ادوارد حنانيا
المهندس بسام الخاروف	السيد محمد الغرايبه
المهندس سمير عابدين	السيد ادوارد جاسر

وزير الزراعة يفتتح ندوة القطاع الزراعي في الضفة الغربية

عمان - صوت الشعب - اكد السيد مروان دودين وزير الزراعة، ان الارض هي المرتكز الحقيقي للصمود وان الاساس في عملية الصمود والبقاء هو تعامل المواطنين مع الارض بكثافة وكفاءة، وبقاؤهم فوقها، واستغلالهم لها على افضل وجه.

جاء ذلك في كلمة افتتح بها امس ندوة حول القطاع الزراعي في الضفة الغربية المحتلة اقامتها نقابة المهندسين الزراعيين في قاعة مجمع النقابات المهنية.

كما القى الدكتور حمدي بسيسو الامين العام للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني كلمة امام الندوة اكد فيها مشكلة الاحتلال الاستيطاني هي المشكلة الرئيسية التي تواجه التنمية بقطاعاتها المختلفة في وطننا المحتل، وان جهدا اردنيا فلسطينيا يتابع التنسيق مع الدعم العربي التسويقي والتمويلي والفني، لا بد ان يساهم في التخفيف من الآثار السلبية للاحتلال ويحافظ على متطلبات الحد الادنى من صمود المزارع الفلسطيني.

واضاف ولقد نشطت اللجنة المشتركة في دعم القطاع الزراعي بقدر ما سمحت مواردها المالية المتاحة، وبلغت مخصصات القطاع الزراعي لهذا العام اربعة ملايين دينار، اي بنسبة ١٨٪ من مجمل مخصصات الموازنة الانمائية لصندوق الدعم.

والقى الدكتور سليمان عربيات نقيب المهندسين الزراعيين وممثل فرع النقابة في الضفة الغربية كلمتين بهذه المناسبة، وحضر الافتتاح السيد حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة والسيدان وكيلا وزارتي الزراعة وشؤون الارض المحتلة، وعدد من مدراء الدوائر فيهما وعدد من المزارعين والمهندسين في الضفتين.

التفاصيل ص ٦

صوت الشعب

اصداء من الداخل

ربما لم تشهد قضية فلسطين في تاريخها، فترة احلك من هذه الفترة التي نعيشها. فنحن على الاقل كنا في جميع المراحل السابقة، حتى في مراحل الهزيمة العسكرية نتمسك بالامل، نقهر به ليل هذه الامة، ونتطلع الى فجر يطلع من ارادة الامة، يبدد ليلها الحالك. كنا دائما نحلم بارادة واحدة، وصحوة تذهب عنا غبار اليأس، وقسوة القهر، وذل الهزيمة.

وكانت، ذكرى وعد بلفور المشؤوم، واحدة من الوقفات، التي نعبر فيها دائما عن رفض الامر الواقع، المفروض على ارضنا بالقوة المسلحة، والمفروض على امتنا من خلال عوامل الفرقة، والقهر، وتبديد الطاقات.

وتمر ذكرى الوعد المشؤوم، الذي قلب حياتنا في المنطقة العربية رأسا على عقب، وتأتي اصدائه قوية، تحمل روح التحدي، والرفض لواقع الاحتلال، تأتينا احداثه قوية من داخل سجن الاحتلال، تذكرنا بارضنا وقضيتنا وحقوقنا التي اصبحت برمتها تحت رحمة المحتلين، وتذكرنا بضعفنا، وتشتت اهوائنا، وتصادم ارادتنا، الذي انسانا قضيتنا الام، وانسى العالم قضيتنا، واغرقنا واغرق قضيتنا، بقضايا هيأ لها مكر اعدائنا، وهيأ لها عدم جديتنا، وانفراط عقدنا، وعدم التزامنا الصحيح، بقضايا امتنا.

وقد يعني الكثير، ان لاتأتي اصداء التحدي للاحتلال والواقع المر الذي يعيشه الوطن وقضيته، الا من داخل الوطن المحتل، لعلنا نذكر قضيتنا التي اسهانا عنها التناحر السياسي والطائفي حينا، وعجزنا عن مواجهة الواقع بما يحتاج من عدة وتضامن والتزام، حينا آخر.

وقد يعني الكثير، ان لاتأتي اصداء التحدي للاحتلال وما يمثله من واقع مر، الا من داخل الوطن المحتل واهله، لعلنا نتذكر قضيتنا، ونذكر اهلنا، او نتدارك واقعنا الذي اغرقنا في حالة من الاسترخاء والذهول، والبلادة تجاه مصيرنا ومستقبلنا، الذي لم يكن يوما موضع سؤال في العالم كما هو الآن.

وعد بلفور كان بداية طريق القهر، وفلسطين كانت اولى محطاته، وبعدها توالت المحطات، من شمالي سوريا الى شرقي العراق الى جزر الخليج الى القرن الافريقي، الى جنوب لبنان.

وكان قدر هذه الامة ان تواجه بحملات تقطع اوصالها من الخارج، وبعوامل الفرقة، تعصف بكيانها من الداخل.

الاصداء التي جاءتنا من الوطن المحتل، تحمل الرفض، وترفض الاستكانة، وتواجه الظلم بيد عزلاء، ناقوسا يذكرنا بما نحن فيه، ويدق ضمائر الشرفاء في وطننا العربي، يذكرنا بان الوعود التي تمنح على حساب حقوقنا وارضنا وشعبنا العربي لازالت مستمرة، مادمنا على ما نحن فيه، لانغير مافي انفسنا، ولا نعود الى شريعة الايمان، والوحدة، والارادة القومية الواحدة، التي لا تلين لها قناة في مواجهة التحديات.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يصل عمان اليوم

عمان - ق. ن. أ. - يصل الى عمان اليوم السيد ريتشارد لوس وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها الى جلالة الملك الحسين وعدد من كبار المسؤولين.

وتأتي زيارة الوزير البريطاني للاردن ضمن جولة في المنطقة للبحث مع قادتها حول تطورات الاحداث فيها.

ديارنا

في تصريح لـ «بترا» حول الزيت الصخري:

١٨٠٠ مليون طن احتياطي جرف الدراويش والسلطانة
نقل جميع الحفارات العاملة الى منطقة اللجون

عمان – بترا – من سميح حداد

قال المهندس محمد ابو عجمية مدير دائرة الابحاث الجيولوجية والتعدين في سلطة المصادر الطبيعية ان كمية النفط الممكن استخراجها من الصخر الزيتي في منطقة جرف الدراويش تقدر بحوالي ٨٠٠ مليون طن.

واضاف في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان الاحتياطي الجيولوجي الاولي المقدر في منطقة جرف الدراويش تقدر بحوالي ١٤ بليون طن حيث يبلغ معدل نسبة النفط حوالي ٧ر٥٪ ويبلغ الاحتياطي المقدر في منطقة السلطانة الف مليون طن يمكن ان يعطي ٩ مليون طن من النفط.

واشار الى ان مجموعة الشركات الالمانية التي عهد اليها بدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع التنقيب عن الصخر الزيتي في منطقة اللجون اوصت بحفر حوالي ٥٥ بئرا في المنطقة كأحد المتطلبات الرئيسية لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع بالاضافة الى توصيات لاجراء دراسات اخرى هيدرولوجية ومسح طوبوغرافي جوي للمنطقة.

وقال المهندس ابو عجمية ان السلطة قامت بالتعاون مع المتعهدين في شهر نيسان من العام الحالي بحفر حوالي ١٥ بئرا بلغ مجموع اعماقها ٥٤٥ مترا اضافة الى اربعة ابار اخرى بلغت اعماقها ٥ر١٤٦ مترا مشيرا الى انه تم نقل جميع الحفارات العاملة في المديرية وعددها ست حفارات الى اللجون تمهيدا لانهاء الاعمال التي كانت موكلة الى المتعهد.

واضاف انه قد تم وصف جميع الابار وصفا ليثولوجيا في الميدان كذلك وصفت عينات الصخر الزيتي الاسطوانية وصفا دقيقا في مختبر البترولوجيا ومن ثم ارسلت – ٣٠٠ عينة – للتحليل في المختبر لايجاد القيمة الحرارية ونسبة الزيت والماء وكربونات الكالسيوم والغاز والرماد.

اما في وسط الاردن فان اعمال الحفر استمرت في منطقتي السلطانة والحسا حيث تم حفر حوالي ٢٠ بئرا بلغ مجموع اعماقها حوالي ٦-١٩ امتار وتم وصف جميع الابار وصفا ليثولوجيا في الميدان ووصفت عينات الصخر الاسطوانية في المختبر وارسلت جميع العينات للتحليل ولكن النتائج التي تم الحصول عليها في منطقة الحسا لم تكن مشجعة.

وحول مشروع الطاقة الحرارية الجوفية قال المهندس ابو عجمية انه نتيجة للاتصالات مع ممثلي دائرة المسح الجيولوجية الاميركية حضر احد ممثلي الدائرة الى الاردن مع الاجهزة المطلوبة لاجراء الدراسات الجيوفيزيائية واجرى قياسات مختلفة في حمامات ماعين والزارة.

اما في مجال الدراسات الجيولوجية وحفر الابار فقد تم حفر ثلاثة ابار بعمق ٩٠٦ امتار وتم اجراء قياسات الابار المحفورة في منطقتي الزارة وحمامات ماعين وتم جمع حوالي – ٣٥ – عينة من مقطع عامودي من صخور الكلمبري والكريتاسي الاعلى وارسلت هذه العينات الى الولايات المتحدة لاجراء مزيد من الدراسات عليها. وحول مشروع التنقيب عن الجبس في منطقة الطفيلة قال المهندس ابو عجمية انه نتيجة لاعمال المسح الجيولوجي في المنطقة تم العثور على منطقة جديدة مشجعة لاجراء مزيد من الاعمال فيها – وهي منطقة مليح – وتم تحضير خارطة جيولوجية حددت على اثرها منطقة عمل المشروع حيث بوشر بحفر – ٤ – خنادق وصفت جميعا وارسلت العينات الى المختبر وتبين ان سماكة الجبس في المنطقة تبلغ ٣ر١ متر وسماكة الغطاء الصخري ٢٠ مترا.

واضاف ان السلطة استمرت في العمل بمتابعة نتائج المسح الجيوفيزيائي الجوي في جنوب الاردن حيث تم تعيين سبعة مواقع ابار اختبارية في وادي المرصد.... القويرة... جبل ابو شراشة.... ابو خشيبة وفي مجال الدراسات الجيوكيمائية فقد تم الانتهاء من فحص العينات الصخرية من صخور الجرانيت في منطقة وادي المرصد وبعد تقييم النتائج تم تحديد المنطقة المنتقاة لحفر ابار استكشافية فيها.

عرض حال

عقدة الخواجا

يلاحظ المهندسون الذين يحتكون بالصينيين العاملين في مشاريعنا، انهم سريعو التعلم وخاصة فيما يتعلق بالمستجدات التقنية التي حال الانغلاق في بلادهم دون وصولها لهم.

ويلاحظ المهندسون كذلك ان الصينيين لايستحون من جهلهم ولا يشعرون بالدونية او بعقدة الخواجا حيال ما فاتهم تعلمه.

ونلاحظ بمرارة اننا مصابون بعقدة استجلاب الخبير الاجنبي تطبيقا لمقولة عتيقة «كل افرنجي برنجي».

ولايظنن احد أن المواطن لايعرف «الطبة».

المواطن يعرف ان استجلاب الخبراء هو للتذرع بهم في مناسبات كثيرة ولاسباب عدة وكثيرا ما يحسم الخلاف او النقاش بجملة:

– هيك بيقولوا الخبرا!

وكثيرا ما يكون الخبراء، براء، مما يلصق بهم، وربما انهم اوصوا بعكس ما ينسب لهم. لكن «تمرير» مسألة ما، لاتتم الا بسحب كلام الخبراء من «الكم»، وكأنه «جوكر» الشدة الذي ينهي الدك.

وفي هذا المقام، ساكون مضطرا الى القفز عن الاشاعات التي يطلقها المغرضون حول بعض الصفقات المتعلقة باستجلاب الخبراء، لان اقاويل المغرضين الحاسدين تلك لا تستند الى وثائق دامغة.

ولنعد الى «الرفاق» الصينيين فنحن من سحنة واحدة وان كانوا ارق منا جسوما، ولنسألهم.

ما بالكم لا يعقدكم افتقاركم الى آخر مبتكرات التكنولوجيا؟

واخالهم سيجيبون:

– لو اخذنا بهذا الفهم، لركعنا للمستعمرين القدماء والجدد الذين كانوا وسيظلون مدججين بكل اشكال التكنولوجيا، الانسان هو الاصل.

محمد داودية

القادمون والمغادرون خلال آب الماضي

عمان – صوت الشعب – ذكرت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن البنك المركزي الاردني بأن عدد القادمين الى الاردن خلال شهر آب الماضي بلغ ٢٥٦٤٠٠ شخص منهم ٧٢٣٠٠ اردنيون و ١٥٨١٠٠ من الاقطار العربية و ٢٥٠٠٠ لجانب.

وبلغ عدد المغادرين خلال نفس الشهر ٢٩٢٣٠٠ شخص منهم ١٠٩٥٠٠ اردنيون و ١٥٨٤٠٠ من العرب و ٢٤٤٠٠ اجانب.

زيادة دوام موظفي امانة العاصمة بهدف رفع مستوى الخدمات

عمان – بترا – عقد اجتماع موسع ظهر امس في دائرة الاشغال الفنية التابعة لامانة العاصمة برئاسة السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة حضره كبار المسؤولين في الامانة ومديرو الدوائر والمناطق المختلفة فيها.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة الدوام الجديد لموظفي امانة العاصمة ليصبح عدد ساعات الدوام الاسبوعي ٤٦ ساعة بدلا من ٣٦ بهدف زيادة ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها الامانة لمواطني العاصمة.

كما تم استعراض ومناقشة سير عمل مختلف دوائر ومديريات مناطق الامانة للفترة الحالية.

وتقرر تشكيل لجنة لاختيار اراضي الامانة التي سيتم تجهيزها تمهيدا لزراعتها خلال برنامج لاحتفال الامانة بعيد الشجرة في شهر كانون الثاني القادم وذلك تنفيذا لشعار تخضير عمان خلال عام ١٩٨٤.

في بيان للهيئة العربية لفلسطين

مناشدة العرب التصدي للمحاولات المستهدفة وحدة الشعب الفلسطيني

عمان – صوت الشعب – ناشدت الهيئة العربية العليا لفلسطين في عمان الدول العربية وجامعتها المبادرة الجدية لوقف جميع التدخلات والمحاولات الرامية الى تفتيت جبهة الشعب العربي الفلسطيني وتمزيقها والقضاء على الشرعية الفلسطينية.

واهابت الهيئة في بيان لها بمناسبة ذكرى صدور وعد بلفور المشؤوم بالدول العربية لاتخاذ الاجراءات الضرورية لانقاذ الفلسطينيين من شرور المؤامرات التي تحاك خيوطها ضدهم، وتنطوي على تعريضهم لذبحة كبيرة بأيد عربية.

وشجبت الهيئة العربية العليا لفلسطين بشدة الاعتداء الاثم الذي وقع على كل من السفيرين الاردنيين في الهند وايطاليا، وحذرت من عواقب مثل هذه الاعمال المشينة التي لايمكن ان تخدم اي فريق او بلد عربي، بل الاعداء والخصوم وحدهم.

واعربت الهيئة عن خالص التحية والاحترام والتقدير لجلالة الملك الحسين ومواقفه المشرفة من قضية فلسطين وحقوق شعبها، وتؤكد حرص المواطنين على سلامة النظام الاردني وتمسكهم بواجب الحفاظ على الامن والاستقرار في هذا البلد العزيز.

واعربت الهيئة عن خالص الشكر والتقدير للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، لتصريحاته الاخيرة في تونس واعترافه بحقوق الشعب الفلسطيني والشرعية الفلسطينية.

وحيت الهيئة العربية العليا الفلسطينية في بيانها الاهل في المناطق المحتلة، واشارت بمواقفهم البطولية دفاعا عن عروبة فلسطين وحقوق شعبها.

لدى زيارته مديرية المواصفات والمقاييس

عمان – صوت الشعب – قام السيد اولي ستورين سكرتير عام المنظمة الدولية للتقييس (الايزو) يرافقه الدكتور ظافر الصواف الامين العام للمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس، والامين المساعد للشؤون الفنية بزيارة الى مديرية المواصفات والمقاييس التابعة لوزارة الصناعة والتجارة.

والتقى السيد ستورين بالمهندس صلاح الدين طه مدير مديرية المواصفات والمقاييس الذي قدم شرحا مفصلا لقانون المواصفات والمقاييس الاردني واهدافه، والهيكل التنظيمي المتبع في المديرية من اجل تنفيذ غايات القانون، وكذلك الاسلوب الذي تتبعه المديرية في تحقيق اعمالها.

واستعرض المهندس طه ابواب التعاون بين المديرية والجمعية العلمية الملكية والجامعة الاردنية وخاصة كليات العلوم والهندسة والزراعة وسلطة الكهرباء الاردنية وغيرها من المؤسسات الوطنية المختلفة.

بعد ذلك تفقد الضيف اقسام المديرية واطلع على انشطتها وقد ابدى اعجابه بالمستوى الذي حققته مديرية المواصفات والمقاييس الاردنية، في فترة زمنية قصيرة بالرغم من محدودية الامكانيات.

كما ابدى السيد ستورين اعجابه بالاسلوب المتبع في تنفيذ اعمال المديرية الذي يشبه الى حد كبير الاسلوب المتبع في اليابان وفي بعض دول افريقيا الصناعية المتقدمة.

ودعا السيد ستورين المديرية ان تحول عضويتها في منظمة (الايزو) من عضو مراسل الى عضو عامل حيث انها تمتلك جميع المؤهلات لهذه العضوية، ولديها القدرة على ان تلعب دورا مفيدا في الايزو لصالح الدول النامية خاصة وان في الاردن مؤسسات علمية وتقنية متقدمة يمكن الافادة منها الى حد كبير.

ويذكر ان السيد ستورين يحل ضيفا على المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس التي مقرها عمان.

رد للجامعة الاردنية حول معدلات القبول

عمان – صوت الشعب – بعثت الحكومة الى المجلس الوطني الاستشاري برد الجامعة الاردنية على الاستيضاح المقدم من عضو المجلس السيد هاني ابو حجله بشأن ذكر الحد الادنى للقبول في كليات الجامعة الاردنية.

واكد الرد ان مايظهر من تساؤلات وما ينشر من اقاويل حول عدم تقيد الجامعات بتعليمات القبول فيها ما هو الا (اقاويل وتساؤلات) كما وصفها عضو المجلس الوطني الاستشاري يروجها الطلبة الذين لاتتوافر فيهم شروط القبول في الجامعة الاردنية دون ادراك منهم للاسس التي بنيت عليها تلك الشروط.

واوضح الرد بانه لم يقبل في اي من كليات الجامعة الاردنية اي طالب لم تنطبق عليه هذه التعليمات مؤكدا أن الجامعة الاردنية تحرص على ان يستفيد كل مواطن يصل الى مرحلة الدراسة الجامعية من الدراسة في الجامعة الاردنية وفق ما تسمح به تعليمات قبول الطلبة فيها.

وجاء الرد ان ذكر الحد الادنى لمعدلات القبول في كل كلية من كلية الجامعة مع كل قائمة يتم نشرها قد يكون امرا مستحبا وفيه توفر للوقت والجهد لو كانت معدلات القبول واحدة لمختلف الفئات ولكن في ظل تعليمات القبول الخاصة فانه يتعذر ذكر الحد الادنى لمعدلات القبول في كل كلية من كليات الجامعة مع كل قائمة يتم نشرها وذلك لان هذه المعدلات تختلف وتتفاوت ما بين محافظة واخرى وما بين لواء واخر وقد جاءت هذه التعليمات بعد دراسات مستفيضة من الجهات المعنية في الموضوع.

واشار الرد الى ان جامعة اليرموك كانت في السابق تتبع مبدأ ذكر الحد الادنى كما كانت الجامعة الاردنية تتبع ذلك الا انها قد عادت عن ذلك واتبعت ذكر الاسماء وليس المعدلات في هذا العام.

استيضاح اخر لابو حجله

وردت وزارة الاشغال العامة على الاستيضاح المقدم من عضو المجلس الوطني الاستشاري السيد هاني ابو حجله بشأن مخالفة بعض المؤسسات الحكومية لاحكام العطاءات في قطاع المقاولات المحلي وجاء في الرد.

تحاول وزارة الاشغال العامة ان تنظم قطاع المقاولات وقد صدر نظام الاشغال الحكومية رقم (٣٩) لسنة ١٩٨٢ الذى ينظم كثيرا من الامور المشار اليها حيث تنص المادة (٦هـ) من النظام المشار اليه مايلي:

يراعى في الشروط الحالية والتعاقدية التقيد بالقوانين والانظمة والتعليمات المعمول بها وعدم النص على اي اعفاءات من اي التزامات مالية بموجب تشريعات الا بعد اخذ موافقة الجهات صاحبة الصلاحية بالاعفاء مسبقا.

كما نص النظام الاصلي والتعديلات على النظام رقم (٤٤) لسنة ١٩٨٣ والتي نشرت في الجريدة الرسمية العدد «٣١٨٣» تاريخ ١٦/١٠/٨٣ في المادة (٣٧) بعد التعديل على ما يلي.

أ – تسرى احكام هذا النظام على جميع الدوائر باستثناء الدوائر التي لها انظمة اشغال خاصة.

ب – مراعاة احكام الفقرة (أ) من هذه المادة تطبق احكام هذا النظام على الدائرة التي لها نظام اشغال خاصة باشغالها في جميع الحالات التي لم يرد عليها نص في ذلك النظام (حسب التعديل).

وبالتالي فان جميع المؤسسات ملزمة بتطبيق مواد النظام التي تتعلق بعدم جواز الاعفاءات وعدم اعطاء افضلية او ميزات للمقاول الاجنبي على المحلي واستعمال المواد والصناعات المحلية كلما كان ممكنا ومفيدا وعدم النص على علامات واسماء تجاريه في المواصفات واحالة العطاءات على المقاولين المحليين كما كان ذلك ممكنا من النواحي الفنية.

لجان تحضيرية لندوة الصناعة الدوائية في الوطن العربي

عمان – بترا – قرر الدكتور موفق حدادين المدير العام للشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية – اكديما – تشكيل مجموعة من اللجان التحضيرية لندوة الصناعة الدوائية في الوطن العربي التي تعقد في عمان في الخامس من الشهر المقبل.

من ناحية اخرى ذكر مصدر مسؤول في الشركة ان لجنة فنية متخصصة نظرت خلال الاسبوع الماضي في الابحاث والدراسات التي اعدت من قبل باحثين وخبراء عرب ودوليين في حقل الصناعات الدوائية حيث اختارت اللجنة من بينها عددا من الابحاث المناسبة لعرضها خلال الندوة المذكورة.

واضاف المصدر ان الندوة التي ستكون تظاهرة علمية هامة يشارك فيها عدد من الوفود الرسمية العربية والخبراء والمختصين في الصناعات الدوائية العربية تناقش واقع ومشاكل الصناعة الدوائية في الوطن العربي من حيث الانتاج والتسويق وتوفر الخبرة والفرص الاستثمارية المتاحة في البلدان العربية في مجال تصنيع الادوية والمستلزمات الطبية وتطوير مهام مراكز الابحاث الدوائية في الوطن العربي واستغلال النباتات الطبية والمنتوجات البتروكماوية العربية في الصناعات الدوائية.

تنقلات محدودة في أمانة العاصمة

عمان – صوت الشعب – قرر السيد اسماعيل العرموطي نائب امين العاصمة اجراء بعض التنقلات بين موظفي الامانة.

وشملت التنقلات، نقل المهندس محمد علاوي مدير منطقة العبدلي الى مرتب دائرة الأبنية والتراخيص ليعمل رئيسا لقسم التدقيق، ونقل المهندس نعمان حجازي سكرتير اللجنة المحلية لشؤون التنظيم والتطوير الى مرتب دائرة الأبنية والتراخيص ليعمل رئيسا لقسم التدقيق، ونقل المهندس حمد الله العنبر من مرتب دائرة الأشغال العامة الى مرتب دائرة الأبنية والتراخيص ليعمل رئيسا لقسم التدقيق فيها.

وتقرر ان يتولى رئيس قسم التنظيم في الدراسات القيام بأعمال سكرتير اللجنة المحلية لشؤون التنظيم والتطوير، وان يكون مندوبا لأمانة العاصمة في اللجنة اللوائية.

نقل مليوني طن من الفوسفات الشهر الماضي

عمان – بترا – حققت مؤسسة سكة حديد العقبة خلال شهر تشرين الاول الماضي رقما قياسيا في نقل الفوسفات منذ تشغيل المؤسسة في مطلع عام ١٩٧٥.

وذكر مصدر مسؤول في المؤسسة انها قامت خلال الشهر المذكور بنقل ربع مليون طن من الفوسفات.

وقال المصدر ان كميات الفوسفات التي نقلتها المؤسسة بلغت حتى نهاية الشهر الماضي مليونين و ٤٨ الفا و ٩١٠ اطنان.

علما بان الكميات المنقولة للفترة ذاتها من العام الماضي بلغت مليونا واحدا و٧٣٠ الف و ٣١٢ طنا اي بزيادة ٤ر١٨٪.

بنك تنمية المدن والقرى

اقراض ٣١٦ الف دينار لـ ١١ مجلسا قرويا وبلديا

عمان – بترا – قرر مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى في جلسة عقدها برئاسة السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس المجلس الموافقة على اقراض ١١ مجلسا قرويا وبلديا مبلغ ٢١٦ الف دينار لتنفيذ عدد من مشروعاتها الانمائية والخدمية.

فقد قرر المجلس اقراض بلدية سما السرحان مبلغ ٣٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع والقطرانة ١٠٠ الف دينار لبناء سوق تجاري ومؤته ٢٠ الف دينار لبناء مخازن تجارية ووادي السير ٥٠ الف دينار للشوارع وازيد ١٠ الاف دينار للشوارع وسما السرحان ١٠ الاف دينار لاستملاك الاراضي والاجفور ١٠ الاف دينار لترميم شبكة الكهرباء وطارق ١٥ الف دينار لاستملاك الاراضي الخاصة بالشوارع ومجلس قروي هام ٥٠ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع وعمراوة ٤ الاف دينار لشراء مصابيح زئبقية للشوارع وريمون ٧ الاف دينار لشراء قلاب ومجلس خدمات كفر خل ١٠ الاف دينار للاستملاكات.

قروض لمزارعين من مؤسسة الاقراض

عمان – بترا – وافق مجلس ادارة مؤسسة الاقراض الزراعي في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور سامي الصناع مدير عام المؤسسة على اقراض عدد من المزارعين مبلغ ٦٥٦٢٥٠ دينارا لتمويل ٧٨ مشروعا زراعيا ثبتت جدواها الاقتصادية.

وقد خصصت القروض لتجهيز بعض الآبار الارتوازية الجديدة بالمعدات اللازمة وحفر آبار اخرى وتوفير البيوت البلاستيكية لمشروعات زراعية في الاغوار الشمالية والجنوبية.

مواصلة مناقشة قانون مراقبة أعمال التامين

عمان – صوت الشعب – عقدت اللجنة القانونية في المجلس الوطني الاستشاري اجتماعا امس برئاسة السيد طاهر حكمت رئيس اللجنة واصلت خلاله مناقشة قانون مراقبة اعمال التامين المحال عليها من المجلس في جلسة سابقة.

تعيين ٤ معلمين بالدرجة السابعة

عمان – صوت الشعب – قررت لجنة انتقاء الموظفين تعيين المعلمين التالية اسماؤهم في السنة الثالثة في الدرجة السابعة وهم:

نظام رشيد خريشة، خالد احمد رماحة، اسامة عبدالكريم ابراهيم، وعبدالله جميل مدانات.

دورة مسائية تعقدها مديرية المكتبات والوثائق

عمان – قررت جمعية المكتبات الاردنية عقد دورة مسائية في التاسع عشر من الشهر الجاري تستمر اربعة اشهر.

وتتضمن الدورة القاء محاضرات في المهارات الاساسية في علم المكتبات كالفهرسة والتصنيف والمراجع والتجويد والبيلوغرافيا.

وقد عممت الجمعية على القطاعين العام والخاص لترشيح اسماء الراغبين الاشتراك في هذه الدورة.



سفيرا السويد وفنلندا يزوران مخيم ماركا ومعهد تدريب عمان

عمان – صوت الشعب – قام سفيرا السويد وفنلندا في الأردن، يرافقهما السيد براولوف هلكوست مدير شؤون وكالة الغوث الدولية في الأردن بزيارة امس الى عدد من المنشآت التابعة للوكالة في مخيم ماركا وكلية تدريب عمان.

وقد اطلعوا على برامج المساعدة التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في الأردن.

مليون دونم.. الأراضي المزروعة بالقمح خلال العام الماضي

عمان – بترا – بلغت مساحة الأراضي المزروعة بالقمح في مختلف مناطق المملكة بما فيها منطقة الأغوار خلال العام الماضي مليونا و ١٩ الفا و ٦٤٩ دونما، بلغ انتاجها ٥٢٢٥٠ طنا. وبلغت مساحة الأراضي المزروعة بالشعير خلال العام الماضي ٤٨٦٦٢٩ دونما بلغ انتاجها ١٩٦٥٨ طنا.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الزراعة ان المساحة المزروعة بالقمح عام ١٩٨١ بلغت ٩٩١٥٠١ دونم بلغ انتاجها ٥٠٦١٣ طنا.

عيون الشعب

قبل ان يغلق مدخل الكرك!

يوسف ابو ليل

من الكرك، وصلت صوت الشعب (رسالتان) تحملان بين أسطرهما، الكثير من التخوف، على مستقبل مدخل مدينة الكرك، وعلى حركة المرور في الطريق المؤدي الى الكرك، ومنها، الى الأغوار، والعقبة ايضا.

تتلخص القضية، في ان بلدية الكرك منحت أحد المواطنين رخصة بناء، في (اضيق) نقطة تقع عند مدخل الكرك، وفي منطقة اللفات والدورات الخطيرة، المحصورة بين الجبل والوادي السحيق الذي يلازم مدخل الكرك.

وتقول احدى الرسالتين، ان الطريق المؤدية الى الكرك، ليست شارعا تنظيما، وانما تعود ملكيته للاشغال العامة منذ اكثر من خمسين سنة، وقد بقي موضوع ملكية الشارع معلقا بين اخذ ورد في الدوائر ذات العلاقة طيلة تلك المدة.

ولم يتخذ قرار يحدد من المسؤول عن الشارع.

والآن، وقد حصل أحد المواطنين، على رخصة بناء، فانه بدأ بتحضير مواد البناء اللازمة، الأمر الذي سيؤدي الى تحويل مدخل الكرك الى (دخلة ضيقة) لا يتجاوز عرضها ستة امتار. وهذا يعني ان اقامة البناء عند تلك النقطة من الطريق، سيجعل من المستحيل امكانية توسيع الطريق حاليا او في المستقبل، عندما تشتد حركة المرور على ذلك الطريق الحيوي.

الكل يعلم ان طريق عمان - الكرك، يؤدي الى الكرك، والقرى المجاورة لها، وايضا يظل هو الطريق الوحيد المؤدي الى منطقة الاغوار الجنوبية والى العقبة.

ان تخوف المواطنين من اقامة هذا البناء، وغيره في المستقبل، على حافة الطريق، له ما يبرره اذ يخشون، ان يحول هذا البناء، مدخل الكرك الى عنق زجاجة، فتختنق حركة المرور بين الوادي السحيق من جهة، وبين هذا البناء من جهة اخرى.

والتساؤل:

● ألا يمكن اعادة النظر في الرخصة التي منحت لذلك المواطن.. الذي سوف يشجع غيره على البناء ايضا في نفس الموقع !

● الا يمكن دفع مواقع البناء الى الداخل اكثر، والابقاء على امكانية توسيع الطريق في المستقبل ؟؟

الذين يرون حركة المرور، على هذا الطريق الحيوي، بعين المستقبل.. قد يجدون ان التخوف في محله، وان اجراءا ما، يجب ان يتخذ!

تعميم يفصل المزايا والحقوق وشروط الحصول عليها المتضمنة للمؤمن عليهم في قانون الضمان الاجتماعي

عمان - صوت الشعب - وجهت مؤسسة الضمان الاجتماعي تعميما الى جميع الشركات والمؤسسات الخاصة والعامة والوزارات والدوائر الحكومية والبلديات لتوزيعه على جميع العاملين لديها والمشمولين بالضمان الاجتماعي، تضمن ما في قانون الضمان الاجتماعي من حقوق ومزايا للمؤمن عليهم، بالاضافة الى الشروط الواجب توفرها للحصول على هذه الحقوق بالسرعة الممكنة.

وجاء في توضيح اصدار هذا التعميم ان مؤسسة الضمان الاجتماعي تتلقى الكثير من الاستفسارات حول الحقوق والمزايا التي يشتمل عليها قانون الضمان الاجتماعي للمؤمن عليهم والشروط الواجب توفرها لضمان هذه الحقوق.

وننشر فيما يلي نص التعميم:

شروط الحصول على راتب تقاعد من الضمان الاجتماعي

راتب تقاعد الشيخوخة

- يستحق المؤمن عليه راتب تقاعد الشيخوخة اذا استكمل الشرطين التاليين معا:-

● بلوغ المؤمن عليه السن القانونية (سن الستين للرجل والخامسة والخمسين للمرأة).

● استكمال الحد الأدنى للمدة القانونية لاستحقاق التقاعد هي (١٠) سنوات منها (٣) سنوات متصلة خلال السنوات الخمس الاخيرة من الاشتراك في الضمان او ان تبلغ مدة الاشتراك (١٥) سنة متقطعة.

- يجوز للمؤمن عليه ان يشتري سنوات خدمة سابقة لاستكمال المدة الضرورية لاستحقاق راتب تقاعد الشيخوخة، مهما كانت مدة اشتراكه في الضمان، ويشترط لمنحه راتب التقاعد عند بلوغه السن القانونية ان يكون مجموع مدة اشتراكه في الضمان والمدة المشتراه (١٠) سنوات كحد ادنى، ويمكن للمؤمن عليه ان يشتري عددا اكثر من السنوات للحصول على راتب اعلى.

- يجوز للمؤمن عليه الذي يبلغ سن الستين الاستمرار في العمل بعد هذا السن، كما يحق له الاستمرار في الاشتراك في الضمان الاجتماعي حتى سن الخامسة والستين اذا كان ذلك يساعده على استكمال المدة القانونية لاستحقاق التقاعد.

فاذا كانت مدة اشتراكه قبل سن الستين بالاضافة الى السنوات الخمس اللاحقة (حتى سن الخامسة والستين) لا تكفي لاستكمال المدة القانونية للتقاعد وهي (١٠ سنوات) فعليه ان يشتري من مدة خدمته السابقة ما يكفي لاستكمال المدة القانونية على الاقل، شريطة ان يتم الشراء عند بلوغه سن الستين او قبل ذلك، وان يتقدم بطلب الشراء عن طريق الشركة او المؤسسة التي يعمل فيها.

- اذا بلغ المؤمن عليه سن الستين دون ان يتقدم بطلب شراء خدمة سابقة تؤهله لاستحقاق راتب التقاعد، فبامكانه الاستمرار في العمل دون الاشتراك في الضمان، وعليه ان يتقدم بطلب الى المؤسسة للحصول على تعويض الدفعة الواحدة عن مدة اشتراكه في الضمان من تاريخ تطبيق الضمان عليه وحتى بلوغه سن الستين.

- اذا بلغت المرأة المؤمن عليها سن الخامسة والخمسين فان بامكانها الحصول على راتب تقاعد الشيخوخة اذا تقدمت بطلب لشراء سنوات خدمة سابقة لاستكمال المدة القانونية للتقاعد، ويمكنها ايضا ان تواصل العمل الى سن الخامسة والستين لاستكمال المدة القانونية للتقاعد دون الحاجة لشراء سنوات خدمة سابقة.

فاذا لم ترغب في مواصلة العمل بعد سن الخامسة والخمسين واذا لم تتقدم بطلب لشراء خدمة سابقة للحصول على التقاعد فعليها ان تتقدم بطلب للحصول على تعويض الدفعة الواحدة عن مدة اشتراكها في الضمان من تاريخ تطبيق الضمان عليها وحتى بلوغها سن الخامسة والخمسين.

- على المؤمن عليه، عند بلوغه سن الستين للرجل وسن الخامسة والخمسين للمرأة، التقدم للمؤسسة بطلب شراء سنوات خدمة سابقة لاغراض التقاعد خلال مدة اقصاها شهران من بلوغه ذلك السن.

فاذا لم يتقدم خلال هذه الفترة يعتبر خارجا من احكام قانون الضمان الاجتماعي ويستحق تعويض الدفعة الواحدة ويفقد فرصته في راتب التقاعد.

وينبغي التأكيد هنا ان ذلك لا يعني حرمانه من مواصلة العمل، فاذا كان العمل متوفرا وكان راغبا في متابعة العمل فله الحق في ذلك، ولكن دون ان يشترك في الضمان.

- ان الهدف الاساسي لقانون الضمان الاجتماعي توفير راتب تقاعد شهري مستمر للمؤمن عليه، وتنصح المؤسسة بل وترجو المؤمن عليه الاستفادة من نصوص احكام القانون التي تؤمن تحقيق هذا الهدف وتوفر العيش الكريم له ولاسرته في حياته ومن بعده.

امثلة توضيحية

● اذا كان سن المؤمن عليه عند اشتراكه في الضمان (٥٧) سنة، وانتهت خدمته عند بلوغه سن الستين، فاذا كان راتبه الاجمالي الخاضع لاقتطاعات الضمان (١٠٠) دينار شهريا فيتوجب عليه ما يلي:-

- أن يشتري (٧) سنوات خدمة سابقة لاستكمال شرط الحد الادنى للتقاعد.

- تبلغ كلفة شراء (٧) سنوات لراتب (١٠٠) دينار شهريا مبلغ (٩٩٨) ديناراً.

- يستحق المؤمن عليه في هذه الحالة راتب تقاعد شهري مقداره (٢٠) ديناراً، يضاف اليه (٤) دنانير علاوة للعائلة.

- وبما ان هذا الراتب يقل عن الحد الادنى الذي قرره مجلس الوزراء وهو (٣٠) ديناراً، لذا يرفع راتب التقاعد المستحق الى (٣٠) دينارا شهريا حسب قرار مجلس الوزراء.

بعملية حسابية بسيطة يلاحظ ان صاحب راتب التقاعد في المثال المذكور يسترد كامل المبالغ التي دفعها مقابل شراء الخدمة السابقة خلال مدة تقل عن (٣) سنوات.

- اذا بلغ المؤمن عليه سن الستين، وكانت مدة اشتراكه في الضمان (٣) سنوات يتوجب عليه في هذه الحالة ما يلي :-

- اذا انقطع عن العمل عند بلوغه سن الستين عليه ان يشتري (٧) سنوات خدمة سابقة للحصول على الحد الادنى لراتب التقاعد.

- اذا كان راتبه الخاضع لاقتطاعات الضمان الاجتماعي (٢٠٠) دينار شهريا ، فان كلفة شراء (٧) سنوات خدمة سابقة ستكون (٢١٨٨) دينارا، تسدد من مكافأته من صندوق الادخار، فاذا كانت غير كافية تم تقسيط الباقي على اقساط شهرية.

- يستحق المؤمن عليه في هذا المثال راتب تقاعد شهري مقداره (٤٠) دينارا يضاف اليه (٨) دنانير علاوة العائلة (اذا كان يعيل ثلاثة افراد او اكثر).

- بعملية حسابية بسيطة يلاحظ ان المؤمن عليه في هذا المثال يسترد جميع المبالغ التي اقتطعت من راتبه والتي قام بدفعها خلال مدة تقارب خمس سنوات.

- اذا بلغ المؤمن عليه سن الستين، ولم يرغب في شراء سنوات سابقة، وأكد ذلك بابلاغه لمؤسسته عن عدم رغبته في شراء سنوات خدمة سابقة للحصول على راتب التقاعد فيستحق عندئذ تعويض الدفعة الواحدة بنسبة (١٥٪) من متوسط الاجر السنوي للسنتين الاخيرتين من عمله مضروبا في عدد السنوات التي اشترك خلالها في الضمان.

- فاذا كان متوسط اجره (١٠٠) دينار شهريا فان قيمة تعويض الدفعة الواحدة التي يستحقها عن (٣) سنوات مثلا تبلغ (٥٤٠) ديناراً.

- اما اذا كان متوسط اجره خلال السنتين الاخيرتين (٢٠٠) دينار شهريا فان مقدار تعويض الدفعة الواحدة التي يستحقها عن (٣) سنوات مثلا (١٠٨٠) ديناراً.

راتب تقاعد الوفاة

- يستحق ورثة المؤمن عليه المستحقون وفقا لاحكام القانون راتب تقاعد الوفاة في الحالتين التاليتين:-

● اذا توفي المؤمن عليه نتيجة اصابة عمل (ويشمل ذلك حادث الطريق من والى العمل) مهما بلغت مدة اشتراكه في الضمان، حتى لو حدثت الاصابة خلال اليوم الاول من تاريخ اشتراكه في الضمان، يمنح الورثة المستحقون راتبا تقاعديا شهريا بنسبة (٦٠٪) من الاجر الشهري الاجمالي الخاضع لاقتطاعات الضمان ويوزع على المستحق وفقا للقانون.

● اذا توفي المؤمن عليه وفاة طبيعية - اي غير ناتجة عن اصابة عمل يمنح الورثة المستحقون راتبا تقاعديا شهريا بنسبة (٥٠٪) من الاجر الشهري الاجمالي الخاضع لاقتطاعات الضمان ويوزع بينهم حسب القانون.

ويشترط في هذه الحالة ان يكون المؤمن عليه المتوفى قد سدد (١٢) اشتراكا شهريا فعليا متصلة او (٢٤) اشتراكا شهريا فعليا متقطعا، وان تكون الوفاة قد حدثت اثناء خدمة المؤمن عليهم، علما بان شراء سنوات الخدمة السابقة لا يدخل في عداد الاشتراكات المشار اليها.

اصابات العمل وامراض المهنة:

يوفر القانون العناية الطبية الكاملة للمؤمن عليهم الذين يصابون بحوادث العمل وامراض المهنة وتدفع لهم بدلات يومية عن الاجازات المرضية الناتجة عن حوادث العمل وامراض المهنة، وتخصص للمستحقين منهم رواتب شهرية في حالات الوفاة والعجز الدائم والعجز الجزئي الذي تبلغ نسبة (٣٠)، فاكثر وتعويضات الدفعة الواحدة لمن تقل نسبة عجزه عن (٣٠٪).

ولكي تتمكن المؤسسة من تأمين الحقوق المشار اليها على اكمل وجه وبأقصى سرعة ممكنة لابد من استكمال متطلبات اثبات الاصابة والاجراءات اللاحقة وذلك كما يلي:-

● يتوجب على صاحب العمل ابلاغ مؤسسة الضمان الاجتماعي/ الدائرة الطبية عن اصابة العمل بواسطة نموذج «اشعار اصابة عمل» خلال ثلاثة ايام من تاريخ وقوع الاصابة، وفي الحالات الاضطرارية التي يتعذر فيها ذلك يمكن قبول اشعار الاصابة خلال مدة اقصاها الشهرين ولا تعترف المؤسسة بالاصابات التي لا تبلغ عنها خلال مدة الشهرين وفقا لقرار مجلس الادارة لصعوبة التثبيت من صحتها.

● ضرورة تأمين وايصال تقارير الشرطة في الاصابات الناتجة عن حوادث الطرق والحوادث العامة والحريق والانفجارات وحوادث الوفاة.

● ضرورة تأمين وايصال التقارير الطبية عن حالة المصاب الى المؤسسة اولا باول حتى التقرير النهائي الذي يتقرر في ضوئه تاريخ عودة المصاب الى العمل او ثبوت عجزه الدائم ونسبة ذلك العجز، وبالتالي حقوق المصاب في التعويض او الراتب الشهري الدائم.

● يجب تأمين فواتير العلاج مع التقيد بتعرفة وزارة الصحة لتتمكن المؤسسة من تسديدها باقصى سرعة ممكنة، الا يشمل هذا البند الشركات والمؤسسات والدوائر التي وافقت لها المؤسسة على تخفيض قيمة اشتراكات تأمين اصابات العمل الى (١٪) بدلا من (٢٪) لان صاحب العمل في هذه الحالة يتحمل نفقات المعالجة والبدلات اليومية للعامل المصاب.

● اذا امتدت الاجازات المرضية بسبب الاصابة لمدة تزيد عن (٤٥) يوما فيحال العامل المصاب الى اللجنة الطبية التابعة للمؤسسة لاقرار الاجازات المرضية وللنظر في امكانية استمرار المعالجة اذا تطلب الوضع ذلك او تقدير نسبة العجز الدائم الناتج عن الاصابة.

العمل المنتظم وكسر الشهر

- استنادا الى احكام قانون الضمان الاجتماعي، وفي ضوء قرار السيد وزير العمل بشأن العمل المنتظم ترجو المؤسسة مراعاة ما يلي: -

● اذا اشتغل العامل خلال الشهر الواحد ستة عشر يوما فاكثر اعتبر عمله منتظما ويشترك في الضمان الاجتماعي عن ذلك الشهر وتؤدى الاشتراكات عن الشهر بالكامل.

● اذا قلت مدة العمل خلال الشهر عن (١٦) يوما فلا تدفع اية اشتراكات عن ذلك الشهر ويبدأ اقتطاع الاشتراكات من الشهر التالي.

● في الحالات التي يتعرض فيها العامل لاصابة عمل او عجز طبيعي او وفاة بسبب العمل او بسبب غير العمل يعتبر كسر الشهر شهرا كاملا حتى لو كان يوما واحدا فقط، ويجب ان تؤدى الاشتراكات في هذه الحالات عن الشهر بالكامل وذلك بهدف حماية حقوق العامل وتوفير مزايا الضمان له حسب احكام القانون.

● تراعى المبادىء السابقة في جميع حالات العمل والانقطاع عنه سواء عند مباشرة العامل للعمل او عند انتهاء خدمته او في الاجازات المرضية او العادية بدون اجر.

المجلس التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب يبدأ اجتماعاته في عمان امس

عمان - صوت الشعب - عقد المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين العرب جلسة عمله الاولى امس في مبنى نقابة المهندسين الاردنيين برئاسة المهندس ابراهيم ابو عياش رئيس الاتحاد وحضور اعضاء المكتب التنفيذي.

واطلع اعضاء المكتب على تقرير اللجنة الثلاثية المسؤولة عن اعداد معجم المصطلحات الهندسية والتكنولوجيا والعلوم وعلى سير العمل فيه ومراحل تطوره والموازنات المطلوبة لاتمامه تمهيدا لنشره.

كما ناقش اعضاء المكتب بعض الامور الاجرائية المتعلقة بمتابعة قرارات وتوصيات المجلس الاعلى التي اتخذت في اجتماعه الاخير بالكويت واستعرض الوضع الحالي للاتحاد والموازنات الخاصة باجهزته.

وستتم اليوم مناقشة باقي بنود جدول الاعمال والذي يتضمن دراسة تأسيس هيئة المؤسسات والمكاتب الاستشارية العربية حيث من المنتظر ان يقوم المكتب باقرار ورقة العمل التي ستعرض في المؤتمر التأسيسي والذي سيحدد مكانه وزمانه خلال هذا الاجتماع.

كما يطلع اعضاء المكتب على نشاطات اللجان الدائمة في الاتحاد خلال الدورة السابقة والتي تتضمن اعمال لجان ممارسة المهنة والمكاتب الاستشارية والتعريب الهندسية والمعلومات والنشر ولجنة نقل التكنولوجيا والطاقات.

التربية مستمرة بمعالجة نقص المعلمين بالمدارس

عمان - بترا - اكد الدكتور عبداللطيف عربيات الأمين العام لوزارة التربية والتعليم ان الوزارة تمكنت من معالجة نقص كوادر الهيئات التدريسية في بعض مدارس المملكة منذ بداية العام الدراسي الحالي عن طريق اعادة بعض الجامعيين ممن انهوا خدمة العلم واعتماد التعليم الاضافي.

وقال ان المدارس لا تعاني من اي نقص في كوادرها مشيرا الى انها تمكنت من الانتظام الفعلي في الدراسة منذ اليوم الدراسي الأول للعام الحالي نتيجة للتخطيط الواعي الذي وضعته وزارة التربية والتعليم.

وعزا الدكتور عربيات اسباب النقص الطارىء في الهيئات التدريسية لعدم تجديد عقود غير الأردنيين من المعلمين والاعارة وفقدان الوظيفة والاستنكاف عن التعيين.

دورة التشغيل العربية تعقد بعمان السبت

يصل الى عمان غدا الدكتور الراشدي الغزاوني مدير عام مؤسسة التشغيل في منظمة العمل العربية لحضور افتتاح دورة التشغيل لوزارات العمل العربية التي تبدأ في عمان يوم السبت القادم

كما يلقي محاضرة حول دور المؤسسة العربية للتشغيل في تنظيم سوق العمل العربي.

اخبار الناس



بندر الطباع

استعرض السيد بندر الطباع رئيس غرفة صناعة عمان وعدد من رجال الاعمال الاردنيين مع السيد اولي ستورين الامين العام للمنظمة الدولية للتقييس مساء امس المواصفات القياسية في الوطن العربي.

عبد السلام العبادي

بدعوة من جمعية العقبة الخيرية الاسلامية القى الدكتور عبد السلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف محاضرة بعنوان «التكافؤ الاجتماعي في الاسلام» وذلك في قاعة متنزه بلدية العقبة استمع اليها عدد من المسؤولين وجمع غفير من المواطنين.

حسين الحباشنة وعبد الله الشهوان

اجيز السيد حسين الحباشنة متصرف لواء العقبة لمدة عشرة ايام اعتبارا من امس. وقد تسلم المقدم عبد الله الشهوان مدير شرطة لواء العقبة اعمال المتصرف طيلة اجازته.

مجلس اباء ومعلمين لمدرسة ام الحيران

عمان - صوت الشعب - اجتمعت الهيئة العامة لمجلس الاباء والمعلمين في مدرسة ام الحيران الاعدادية بحضور مدير واعضاء الهيئة التدريسية.

وتم في الاجتماع انتخاب اعضاء المجلس من السادة:

رئيس عبد العزيز، اسماعيل سمور، سلامه الحويان، تيسير محمد جرادين، عبد الوهاب القروم، خلف الحويان، عبد الكريم الحويان، محمد عودة الحويان، يوسف مشمش، عبد الكريم مسلم، ياسين عواد، عبد الهادي عبد الفتاح وعبد الله أبو جبه.

وقد نوقشت في الاجتماع تعليمات اسس النجاح والرسوب والاكمال وتوطيد علاقة البيت مع المدرسة ووضع الابنية المدرسية.

وقد ناشد المجلس وزارة التربية لبناء مدرسة حديثة في ام الحيران لعدم صلاحية البناء الحالي.

... والالوية

توقيع اتفاقية لانشاء بيت السلط الثقافي

السلط ـ صوت الشعب ـ وقع الدكتور فهد العزب رئيس الهيئة الادارية لجمعية السلط الخيرية اتفاقية امس لانشاء بيت السلط الثقافي الاجتماعي.

وتبلغ تكاليف المشروع ٤٢ الف دينار ومن المتوقع انجازه خلال ثمانية عشر شهرا.

وحضر حفل التوقيع اعضاء الهيئة الادارية للجمعية وافراد كشافتها.

العقبة

حركة ميناء العقبة خلال آب الماضي

العقبه ـ صوت الشعب ـ بلغ عدد البواخر التي أمت ميناء العقبه خلال شهر آب الماضي ٢١٢ باخرة بلغ مجموع حمولاتها ٤٩٥ الفا و ١٦٣ طنا وبلغت الصادرات الاردنية عبر الميناء خلال الشهر ذاته ٤٣٧ الفا و ٣٩٨ طنا. مقابل ٢٤٦ باخرة نقلت ٦٩٩ الفا و ١٩٧ طنا وبلغت البضائع المصدرة ٣٤١ الفا و ٤٣٨ طنا خلال الشهر ذاته من العام الماضي.

كما بلغ عدد الركاب القادمين خلال آب الماضي ٣٨ الفا و ٤٦ والمغادرين ١٦ الفا و ٦١٢ مقابل ٣٢ الفا من القادمين و ٤ الاف من المغادرين خلال الشهر ذاته من العام الماضي.

وفد باكستاني يزور شركتي البوتاس والاسمدة

العقبة ـ صوت الشعب ـ قام وفد باكستاني يضم مدير شركة بات ـ آراب ومدير علم شركة الاسمدة الوطنية الباكستانية بزيارة لشركتي الفوسفات ومصانع الاسمدة في العقبة، حيث اطلعا على المنشآت في الشركتين المذكورتين وابديا اعجابهما بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه صناعتا الاسمدة والفوسفات في الاردن.

انجازات مكتب عمل العقبة

العقبة ـ صوت الشعب ـ ذكر السيد جمال ابو تايه مدير مكتب عمل العقبة انه تم تشغيل ١٥٣ من العمال الاردنيين خلال الشهر الماضي.

كما قام مفتشو العمل بـ ١٢٠ زيارة لمؤسسات منتظمة وغير منتظمة حيث تمت مخالفة ٩ مؤسسات لعدم تقيدها بقانون العمل الاردني.

د. بدران يلتقي بالموظفين الجدد في جامعة اليرموك

اربد ـ صوت الشعب ـ التقى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك امس بالموظفين الاداريين والفنيين الجدد في الجامعة وذلك في اطار توجيه هؤلاء الموظفين وتعريفهم بالجامعة.

وتحدث الدكتور بدران خلال اللقاء موضحا اهمية الجهاز الاداري في الجامعة او اي مؤسسة اخرى وقال ان الجامعة ليسرها ان تنضم اليها نخبة من الموظفين القادرين على تحمل المسؤولية من خلال الاعمال والمهام المناطة بهم.

واضاف ان على الموظف ان يواكب روح العصر من حيث التطور والفعالية والديناميكية حتى تتمكن الجامعة من الاستمرار في انطلاقها.

واشار الى ان الجامعة مهتمة برفع وتطوير الكفاءة والاداء لدى العاملين في الجهاز الاداري والفني بحيث تتجدد المعرفة وتتعزز الخبرة لديهم.

وقال لقد تم ايفاد عدد من الموظفين في دورات مختلفة كما تم تخصيص نخبة جيدة من مخصصات البعثات في الجامعة لايفاد الموظفين في دورات تمكنهم من زيادة قدرتهم وكفاءتهم.

وقال الدكتور بدران ان الجهاز الاداري يشكل احدى اللبنات الأساسية لبنية الجامعة بالاضافة الى الجهاز الاكاديمي والطلبة.

ثم استمع الموظفون الى ايجاز عن قوانين وانظمة وتعليمات الجامعة وهيكلها التنظيمي وتطورها كما شاهدوا فيلما وثائقيا عنها.

وبعد ذلك قام الموظفون الجدد بجولة شملت معظم منشآت ومرافق الجامعة.

ويذكر ان جامعة اليرموك قد شكلت لجنة لتوجيه الموظفين الجدد من السيد احمد الشبول مدير مديرية العلاقات العامة والسيدة رجاء البيروتي مديرة مديرية التنمية والسيد محمد يعقوب رئيس قسم شؤون الموظفين في الجامعة.

وحضر اللقاء السيدان مصطفى الحوراني مدير دائرة الادارة والخدمات ومجيد غنما مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة.

زيارات ميدانية لمزارعي المحافظة بحقولهم

اربد ـ وضعت مديرية زراعة محافظة اربد برنامجا مكثفا يتضمن زيارات ميدانية للمزارعين في حقولهم من اجل توجيههم وارشادهم على الطرق الحديثة في تقليم شجر الزيتون.

ودعا الدكتور نور الدين الشبول مدير الزراعة في اللواء المزارعين الى عدم تقليم اشجارهم في اي ظرف كان الا بعد مراجعة مديرية الزراعة او المصالح التابعة لها بهدف توجيههم الى الطريقة المثلى في عملية التقليم، حيث ان التقليم الخاطيء يقلل من كمية الانتاج في الموسم القادم.

فعاليات الأحوال المدنية خلال الشهر الماضي

اربد ـ صوت الشعب ـ قال السيد محمد الخطيب أمين سجل الأحوال المدنية في محافظة اربد ان المعاملات التي تم انجازها خلال شهر تشرين الأول الماضي كانت ١٧٠ واقعة ولادة، ١٥ قيد ولادة، ٥٣ واقعة وفاة، ١٦١ واقعة زواج، ٤٢ واقعة طلاق.

كما تم صرف ٢٠٠١ شهادة ميلاد، منها ٣٣ قيد ولادة، ٤٨ قيدا فرديا، ١٣١ بطاقة شخصية، ٦٥ شهادة وفاة، ١٧٠ شهادة زواج، ٢٠ شهادة طلاق و ١٧٢ دفتر عائلة.

فعاليات مديرية الجوازات خلال الشهر الماضي

اربد ـ صوت الشعب ـ قال السيد ناصر الخصاونة مدير جوازات اربد ان خلاصة الأعمال الشهرية للمديرية خلال تشرين اول الماضي كانت ١١٤٥ جواز سفر، منها جوازات مؤقتة ٦١، تمديد ٩٧، معاملات تظهير ٥٦٠، اضافات ١٤٨.

وبلغ مجموع الرسوم المستوفاة على هذه المعاملات خلال الشهر المذكور ٢٦٧٦٨ دينارا.

جرش

فرق طوارىء وسلامة عامة لقرى جرش

جرش ـ صوت الشعب ـ تراس السيد فايز العبادي متصرف لواء جرش اجتماعا يوم امس الاول للجنة الطوارىء والسلامة العامة في اللواء بحضور مدراء الدوائر في جرش.

وقد اتخذت اللجنة عددا من التوصيات من ابرزها تشكيل فرق للطوارىء في كل من بلديات جرش وسوف وكفر خل وساكب وبليلا وبرما لمواجهة فصل الشتاء والاخطار التي قد تنجم عنه بالاضافة الى تشكيل فرق للطوارىء في كل من مديرية زراعة لواء جرش وشركة كهرباء اربد ـ فرع جرش ومديرية اتصالات اللواء للغاية ذاتها.

واوصت اللجنة بتشكيل فرق للطوارىء في المدارس ومراكز رعاية الشباب والنوادي في اللواء على ان تقوم بالتنسيق مع الدفاع المدني في جرش لمواجهة اي طارىء خلال شتاء هذا الموسم.

كما تضمنت توصيات اللجنة تشكيل لجنة لمراقبة محطات المحروقات للتاكد من توفر المحروقات بصورة دائمة بالاضافة الى توصية لديرية اشغال محافظة اربد بازالة كل العوائق التي تسبب انجراف الطرق في لواء جرش وتنظيف العبارات لتنساب المياه عبرها بسهولة.

وناقشت اللجنة في اجتماعها الامور المتعلقة بالمنازل الواقعة في الاراضي المنخفضة والخطورة التي قد تسببها لقاطنيها خلال فصل الشتاء

الكرك

خطة للسياسة الزراعية المستقبلية في المحافظة

الكرك ـ بترا ـ وضعت مديرية الزراعة في محافظة الكرك خطة للسياسة الزراعية المستقبلية في المحافظة.

وقال الدكتور مخلص عمارين مدير الزراعة ان الخطة تتضمن انشاء حزام اخضر في الحد الفاصل بين المراعي والأراضي الزراعية لوقف الزحف الصحراوي مشيرا الى انه تمت زراعة ٦٤٠٠ دونم بمحاذاة الطريق السلطاني. كما تم اختيار ٣٠ الف دونم من أراضي الدولة لهذه الغاية.

واضاف ان المديرية اعتمدت مركزية التخطيط لا مركزية التنفيذ، اي مفهوم المكاتب المتكاملة او الثابتة في الأقضية، بينما اعتمدت مبدأ التوعية بالكلمة المكتوبة عن طريق اصدار نشرة شهرية باسم (مفكرة المزارع).

وقال ان المديرية تقوم بأعمال البحث العلمي وخاصة في منطقة الأغوار، حيث تم انشاء ادارة مستقلة للبحث العلمي والارشاد والخدمات فيها تتولى مهمة تطوير الزراعة والسيطرة على الآفات الزراعية في هذه المنطقة.

لجنة ادارة لجمعية موظفي الحكومة للتوفير والتسليف بالكرك

الكرك ـ صوت الشعب ـ استأنفت الهيئة العامة لجمعية موظفي الحكومة للتوفير والتسليف اجتماعها السنوي امس.

وتم خلال الاجتماع انتخاب لجنة ادارة جديدة من الساده عاصي النصراوين، ناصيف الهلسه، زياد العضايله، عبد العزيز الجعافره، محمد الحويطي كما تم انتخاب اعضاء احتياط للجنة الادارة من الساده جبر الطراونه ممدوح النوايسه، علي البشابشه، ولجنة مراقبة من الساده اكرم المجالي، احمد عقله الرواشده، غالب الحباشنه.

شوارع جديدة في السماكية

الكرك ـ باشرت بلدية السماكية بفتح وتعبيد عشرة الاف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة ١٦ الف دينار كما قامت البلدية بازالة الابنية والاسوار الواقعة في الشوارع التي سيتم فتحها.

المصادقة على موازنة مجلس قروي حمود

الكرك ـ صادق السيد فهيم النوايسه مدير قضاء القصر على موازنة مجلس قروي حمود البالغة ٤٢١٩٥ دينارا، خصص منها ٢٢٣٠٠ دينار لفتح وتعبيد وصيانة شوارع القرية و ٢٥٠٠ لصيانة المقبرة و ١٥٠٠ دينار لانارة الشوارع فيها.

اختتام لقاء علمي حول ادارة الانتاج

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردني امس اللقاء العلمي حول ادارة الانتاج الذي استغرق اسبوعين وشارك فيه مديرو ومسؤولو الانتاج في عدد من الشركات والمؤسسات الصناعية.

واستهدف البرنامج الى اظهار اهمية الوظائف الادارية المختلفة ودور واهمية كل وظيفة وبيان ابعاد الموارد البشرية وتوظيفها في الانتاج وابراز دور التخطيط والتنظيم كوظيفتين اداريتين مهمتين لمدير الانتاج من حيث تحديد الاهداف ووضع السياسات وتحديد المعايير والنسب لموارد الانتاج بما يتلاءم وتلك المعايير. كذلك هدف البرنامج الى ابراز اهمية بعض الوظائف المساندة لوظيفة ادارة الانتاج كالصيانة والرقابة النوعية.

وناقش المشاركون في اللقاء موضوعات حول مفهوم ووظائف الادارة والحوافز والدوافع والجوانب السلوكية للعمل والعلاقات الصناعية بالاضافة الى انواع وخصائص وعناصر الانتاج وموضوعات في التخطيط والتنظيم كسياسات واقتصاديات الانتاج ودراسة العمل والبرمجة الخطية وبرمجة عمليات الصيانة.

كما ناقشوا موضوعات في الرقابة الكمية والنوعية اضافة الى موضوع البحث والتطوير باعتباره ضرورة من ضرورات التنمية الصناعية.

تشكيل لجنة للزكاة بالرصيفة وضواحيها

الزرقاء ـ بترا ـ قرر السيد كامل الشريف وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تشكيل لجنة للزكاة في مدينة الرصيفة وضواحيها تابعة لمديرية اوقاف الزرقاء ومرتبطة مع مديرية الزكاة العامة من السادة:

الشيخ حسين الحباشنة ـ رئيسا للجنة وأمينا للسر، الدكتور زكريا ابو خلف ـ أمينا للصندوق، وعضوية المهندس ضرار العقرباوي، الدكتور صبحي أبو سارة، الشيخ يعقوب دعاس، محمد البطوش، احمد خاطر، سالم المطلق، الشيخ عبدالله عبدالمعطي، الشيخ محمد صالح، محمد المفلح، الشيخ عيد فرج الله، والشيخ احمد خليل.

وجاء في قرار وزير الأوقاف ان اللجنة مخولة بجمع التبرعات من المحسنين والتجار والمصانع في مدينة الرصيفة وضواحيها بهدف بناء المساجد فيها وانشاء دور القرآن الكريم.

وتقرر ان يكون المقر المؤقت للجنة في مكتب دار القرآن والمكتبة الاسلامية العامة في ضاحية الامير طلال بن محمد في ياجوز.

ندوة لمعلمي ومعلمات الرياضيات بتربية شبيب

الزرقاء ـ عقدت في مدرسة وادي الحجر الثانوية للبنات في الزرقاء امس ندوة لمعلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الثانوية في المدارس التابعة لمكتب تربية حي شبيب جرى خلالها القاء حصص نموذجية في مادة الرياضيات المعاصرة والمتطورة.

كما تم تنظيم زيارة للمشاركين في هذه الندوة للجمعية العلمية الملكية للاطلاع على وظائف الحاسب الالكتروني والتقنيات المتطورة في الجمعية.

لمراجعة تربية شبيب لتحديد مراكز عملهم

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ يطلب مكتب تربية حي شبيب من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المكتب بالسرعة الممكنة، بهدف تحديد مراكز عملهم وهم:

صالح الشرقان، ميسر ابو ساره، ساميه نعمة الله، رحاب محمود عبد القادر، نوره المجالي، سعاد الخطيب.

تعرفة مقترحة لباصات خطوط بالزرقاء

الزرقاء ـ صوت الشعب ـ علمت «صوت الشعب» ان النية تتجه لدى وزارة النقل الى اصدار تعرفة جديدة للباصات العاملة عل خطوط الزرقاء ـ بيرين ـ العالوك والزرقاء ـ بيرين ـ الكمشة ـ صروت. والتعرفة المقترحة كما يلي:

الزرقاء ـ بيرين ١٣٠ فلسا، الزرقاء ـ صروت ١٨٠ فلسا، الزرقاء ـ العالوك ٢٠٠ فلسا، بيرين ـ صروت ٩٠ فلسا، بيرين ـ العالوك ٩٠ فلسا، صروت ـ العالوك ٨٠ فلسا، الزرقاء ـ الكمشة ٢١٠ فلسات، بيرين ـ الكمشة ١٠٠ فلس.

اجتماع للمشرفين التربويين بمكتب تربية البتراوي

الزرقاء ـ عقد في مكتب البتراوي في الزرقاء امس اجتماع للمشرفين التربويين برئاسة السيد علي جدوع مدير المكتب جرى خلاله بحث القضايا المتعلقة بتطوير عملية الاشراف والاهتمام باللغة العربية والبحث عن اسباب تدني اللغة عند الطلاب وضرورة تكثيف الندوات والمحاضرات في المدارس والاهتمام بالتحضير اليومي للمعلمين.

محاضرة حول الانحراف السلوكي

الزرقاء ـ بدعوة من الاتحاد النسائي في الزرقاء القى الدكتور كامل السعيد من الجامعة الاردنية محاضرة في مجمع النقابات المهنية في الزرقاء امس حول اسباب انحراف الفرد في المجتمع تناول فيها عوامل الانحراف السلوكي والسبل الكفيلة بمواجهتها.

المشاركات بدورة اصدقاء الشرطة يزرن معهد الاميرة بسمة

الزرقاء ـ قامت المشاركات في دورة اصدقاء الشرطة المنعقدة حاليا في مدرسة الضباط الثانوية للبنات امس بزيارة الى معهد الاميرة بسمة للشرطة النسائية حيث اطلعن على اقسام المعهد.

مجلس التربية يقر مشروعا للتوعية المرورية

عمان ـ صوت الشعب ـ عقد مجلس التربية والتعليم جلسة مساء امس الاول برئاسة السيد حكمت الساكت وزير التربية والتعليم بالوكالة، في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم.

واقر المجلس خلال جلسته المشروع الذي اعدته لجنة مختصة، حيث تقرر اعداد «مرشد في اصول المرور وادابه» ليشمل المادة النظرية الأساسية والنشاطات العملية اللازمة لتنمية التوعية المرورية وادابها في المجتمع، على ان تتم التوعية في المدارس من خلال النشاطات التربوية الموجهة وباستخدام المرشد المشار اليه.

كما وافق المجلس على مشروع كتاب المراسلات التجارية للصف الثالث الثانوي التجاري الذي قامت لجنة بتأليفه، كما قامت لجنة مشكلة من عضو هيئة تدريس بالجامعة الاردنية ومشرف تربوي ومعلم للموضوع، بالاضافة الى شعبة اللغة الانجليزية وشعبة التعليم التجاري في مديرية المناهج بفحص الكتاب واوصت بالموافقة على مشروع الكتاب وطباعته وتدريسه.

بحث سبل رفع سوية التعليم وتحسين نوعيته

عمان ـ صوت الشعب ـ تراس السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة اجتماعا يوم امس جرى خلاله استعراض سبل رفع سوية التعليم وتحسين نوعيته.

ودعا السيد بدران المديرين والمديرات الى تزويد مكاتبهم بالمقترحات والتوصيات المناسبة لمعالجة الضعف الحاصل عند بعض الطلبة.

وتقرر عقد اجتماع للمشرفين التربويين وتشكيل لجنة من مشرفي اللغة العربية والتربية الاسلامية ومعلمي ومعلمات اللغة العربية لاقرار المقترحات الفعالة لتحقيق سلامة اللغة.

وحضر الاجتماع مديرو الشؤون التعليمية والنشاطات التربوية والتعليم الخاص والموظفين في الدائرة ومدراء مكاتب الحسين وعمان والأشرفية والمحطة وشبيب والبتراوي ومأدبا.

حملة صحية مكثفة في ذيبان ولب ومليح

مادبا ـ صوت الشعب ـ بدأ خمسون من طلبة معهد المهن الطبية حملة صحية مكثفة يوم امس في بلدة ذيبان وقريتي مليح ولب في لواء مأدبا بالتعاون مع فريق التثقيف الصحي في ناحية ذيبان شملت التوعية الصحية بواسطة الأفلام والمحاضرات والفحوصات المخبرية وتفقد مصادر المياه.

وذكر الدكتور ناجح العودات مدير المعهد ان هذه الحملة تأتي تحت شعار تحقيق «الصحة للجميع عام ٢٠٠٠» الذي طرحته منظمة الصحة العالمية وتتبناه وزارة الصحة الأردنية.

وعن نشاطات طلبة المعهد خلال زيارتهم الميدانية لبلدة ذيبان وقراها قال الدكتور العودات لقد شملت هذه الحملة عرض افلام لمواطني المنطقة عن الاسهالات وكيفية الوقاية منها والتطعيم ضد الامراض واهميته وتسوس الأسنان والتغذية وعقب على هذه الأفلام بعض اطباء المعهد وطلابه.

كما قام طلاب المعهد بعمل فحوصات مخبرية لبعض الحوامل وكبار السن كما قاموا بتفقد مصادر المياه واخذ عينات لفحص الكلورين وعينات اخرى من شبكات المياه والخزانات لمعرفة مدى صلاحيتها للاستعمال وزاروا المحال التجارية في بلدة ذيبان وقدموا ارشادات ونصائح صحية عن كيفية حماية المواد الغذائية من التلوث وكيفية حفظها وتحديد المكاره الصحية ودعوا الى ازالتها.

كما قامت طالبات المعهد المشاركات بالحملة بزيارات بيتية لبعض الأسر بصحبة احدى العاملات في مركز الأمومة والطفولة وقدموا ارشادات ونصائح طبية تتعلق بتغذية الأطفال واهمية النظافة العامة وكيفية الوقاية من الحوادث والتسمم والاسهالات.

والتقى فريق من طلاب المعهد بالسيد احمد أبو اربيحة رئيس بلدية ذيبان ومخاتير البلدة حيث جرى مناقشة اهمية النظافة العامة والأخطار الناتجة عن الزرائب الموجودة في المنازل والتركيز في الاجتماعات الرسمية والمساجد على الرعاية الصحية والوقاية من المرض وحث المواطنين على مراجعة المراكز الصحية للاستفادة من خدماتها وتوجيهاتها والنصائح التي تقدمها.

الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الخامسة
تحقيقات



حسب الدراسات..

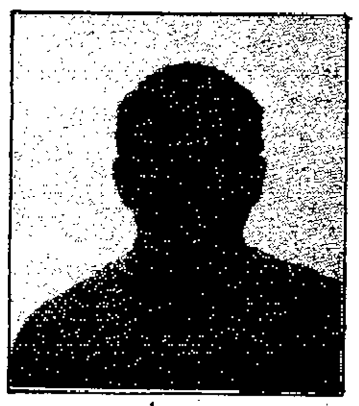
٥٨٪ من افراد المجتمع الاردني مدخنو

البيت الذي تدخله السيجارة تدخله الأمراض

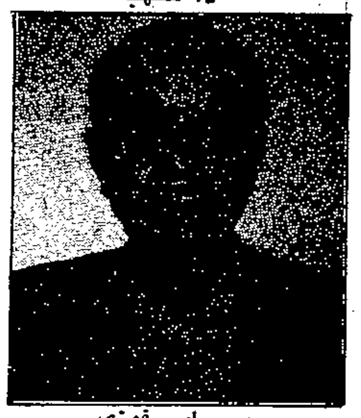
كيف ينظر المدخن لعادة التدخين؟

وكيف ينظر الأطباء لها؟

وما هي العلاقة بين المدخن والطبيب؟



د. سلهب



د. سامي فوزي

تحقيق: مها جابر

لا يسبب الضرر!!

سمير عايد، طالب في المرحلة الاعدادية يمارس التدخين منذ عام ونصف يقول: ان التدخين لا يؤثر ابدا على دراسته، او على حياته وانه لا يعطي اي مدلول سيء بالنسبة للشاب او الفتاة.

ويضيف: انه لم يتعلم التدخين من اصدقائه كما يتم عادة.. وانما تعلمه دون اي تأثير خارجي.

للشباب فقط ودون الشابات..

وأنور على عكس زميله سمير يبيح التدخين للشباب في حين انه لا يوافق على تدخين الشابات.

اما لماذا.. فان ذلك برايه يعود لكون الدخان غير لائق بالفتاة.

وأنور يدخن دون كل اخوته، فهو اكبرهم.. وعمره خمس عشرة سنة.. وهو يقول انه لن يسمح لاخواته البنات في المستقبل بممارسة التدخين، في حين انه لا يجد مبررا قويا لأن يعمل على ان لا تنتشر هذه العادة عند اخوته الذكور!!

ويستغرب أنور كيف يمنع الاساتذة الطلبة من التدخين في حين انهم هم يمارسون ذلك واحيانا خلال اوقات الدرس.

سامية وفدوى عباس طالبتان في مدرسة ثانوية يعتبرن التدخين عادة سيئة للجميع، والدخان مصدرا للأمراض، والقذارة. وتقولان ان مساوىء التدخين تصبح مضاعفة على الشاب والفتاة في عمر المراهقة، وان ذلك يعود لكون جسم الانسان في هذه المرحلة ما يزال ينمو ويتكون. والدخان يعرقل عملية النمو هذه، ويجعله نموا غير صحيا.

اما كيف تنتقل عادة التدخين عند الفتيات والشباب فان هذا يتم (كما تقول فدوى) بأن تقول المدخنة لزميلتها: ما رأيك بأن تدخني مرة!.. والمرة تصبح مرتين، ومن ثم مرات.. وهكذا، وللأسف الشديد فان الذين يعلمون الآخرين التدخين كثيرون ولكن الذين يشجعون البعض على الاقلاع عن هذه العادة قلة.

الدكتور سامي خوري، تحدث لنا عن هذا الموضوع وعن اثاره العلمية السلبية، وماهية التدخين فقال:

● **اكثر العادات انتشارا**

يعتبر التدخين من اكثر العادات الاجتماعية انتشارا في العالم، ورغم ان استخدام التبغ قد بدأ بالانتشار بعد اكتشاف العالم الجديد، فان اثاره العلمية لم تلفت انظار الباحثين وتستحوذ على اهمية بالغة منذ سنوات قليلة نسبيا، ومع ان التبغ يستخدم بطرق مختلفة، الا اننا نعني تدخين السجاير بالذات عندما نتكلم هنا عن التدخين، ويحتوي الدخان المتصاعد من السجاير المحترقة على عدد كبير من المواد الكيماوية التي درست في السنوات الأخيرة دراسة مفصلة. واهم هذه المواد، مادة النيكوتين ومادة أول اكسيد الفحم، واكسيد الكبريت، وعدد من المواد القطرانية، وذرات من غبار الفحم المحترق، وعدد آخر من المواد واشباه القلويات السامة.

وحول اثر التدخين يقول الدكتور خوري:

ولعل اثر التدخين الضار في الجسم هو اثره الواضح والمثبت علميا على امراض شرايين القلب الاكليلية المعروفة عادة باسم (الجلطة) والناجمة عن انسداد تلك الشرايين والتي تؤدي الى الموت المفاجيء في بعض الأحيان. ويعتبر التدخين من بين العوامل الرئيسية الثلاث التي تعرض الانسان لخطر الاصابة بانسداد شرايين القلب وهي التدخين وارتفاع الضغط الشرياني، وارتفاع انواع معينة من المواد الدهنية في الدم ومن اهمها (الكولسترول)، اضف الى ذلك ازدياد وزن الجسم والسمنة الذي يؤثر كعامل مساعد في حدوث هذه الأمراض واعراضها. وقد ظهر في عدد من الدراسات الحديثة ان الدخان خاصة بما يحويه من نيكوتين يؤثر تأثيرا سيئا على جهاز الدوران المحيطي، وخاصة بشرايين الأطراف وقد يساعد على ازدياد حدة الأمراض التي تؤدي الى نقص في جريان الدم او حتى الى انسداد الشريان وهو اهم هذه الأمراض التي تصيب الشرايين.

وتأتي السرطانات بعد امراض جهاز الدوران من حيث تسببها عن التدخين، ولقد درست المواد المولدة للسرطانات، والموجودة في الدخان دراسة دقيقة جدا. ولعل المواد القطرانية من اهمها واخطرها.

ويأتي سرطان الرئة على رأس السرطانات المرتبطة ارتباطا وثيقا مع التدخين، ومن اهم عوامل هذا الارتباط عدد السجاير التي يدخنها الشخص في اليوم، وعمر الشخص عندما بدأ التدخين اي انه كلما ابتدأ مبكرا فكلما كان الخطر اكبر، وعمق تنفس الدخان، وكمية القطران، والنيكوتين في التبغ وقد بينت من الاحصائيات ان الوفيات الناجمة عن سرطانات الرئة اكثر بين الذكور منها بين الاناث. وهنا لا بد من الاشارة الى ان الذين يوقفون التدخين يخففون من خطر الاصابة بسرطان الرئة تخفيفا واضحا، كما ان الذين يدخنون انواعا من السجاير تحوي كميات قليلة من القطران والنيكوتين يكون تعرضهم لهذه الآفة اقل بشكل واضح. ورغم ان الذين يدخنون الغليون والسيجار يبقون معرضين للاصابة الا ان الخطر عليهم يكون اقل منه على الذين يدخنون السجاير.

وعن ارتباط السرطان بالتدخين تحدث قائلا:

وهناك اشكال اخرى من السرطان يبدو انها مرتبطة الى حد ما بالتدخين، ومنها سرطانات الفم والحنجرة والمريء وسرطان البنكرياس والكلية والمثانة. ومن ناحية اخرى فان التدخين يرتبط ارتباطا وثيقا جدا بانتفاخ الرئة الذي يسبب السعال الدائم ونقص الاكسجين في الجسم وقصور القلب. ولعل هذا المرض هو اسوأ نتائج التدخين بعد امراض القلب والسرطان، وهناك نتيجة لم تطرق كثيرا، هي اثر التدخين على النساء الحوامل حيث ثبت انه يؤدي الى نقص وزن الجنين والطفل الوليد ويؤدي بالتالي الى موت الطفل في سن مبكرة.

وفي نهاية الحديث تحدث الدكتور فوزي عن اهمية التخفيف من التدخين فقال:

التخفيف من التدخين، واستخدام الأنواع التي لا تحوي كميات كبيرة من القطران والنيكوتين هي بالفعل خطوات اجتيازية، ولكن مما لا شك فيه ان عدم التدخين اطلاقا هو افضل هذه الخطوات واكثرها فاعلية

● **قصة التدخين**

اما الدكتور عبدالعظيم سلهب فقد كان لنا معه الحوار التالي:

«صوت الشعب»: ما هي قصة التدخين؟

د. سلهب: قصة التدخين، بدأت كالتالي:

لم تكن عادة التدخين معروفة لدى العالم القديم حيث ان الموطن الاصلي لنبات الدخان هو العالم الجديد. ويقال: ان اول من ادخل هذه العادة الى اوروبا هم البحارة الذين شاركوا كولومبوس اكتشافه. والعائدون الى الوطن وان من اشهرهم رودريجو دي جاراز والذي كان قد استوطن لفترة في امريكا (كوبا) ثم عاد الى البرتغال، ولما رآه الناس يدخن لأول مرة، وشاهدوا الدخان يتصاعد من فمه وأنفه ظنوا ان بداخله شيطان، وزجت به السلطات الى السجن لقاء فعلته هذه. وكان استغرابه عظيما عندما قضى حكمه وخرج من السجن ليلاحظ ان فعلته التي ادخل عليها السجن كانت قد انتشرت بين اهل البرتغال.

«صوت الشعب»: ماذا يتبع الدخان نباتيا؟

قال: يتبع الدخان نباتيا العائلة الباذنجانية حيث ان موطنه الأصلي هو امريكا. وقد سمي النبات باسم الرجل الذي شجع استيراده وزراعته معتقدا بأنه نبات طبي مفيد حيث ان الهنود الامريكيين كانوا يستعملونه في وصفاتهم الطبية وطقوسهم الدينية، وكان اول من عزل مادة النيكوتين في عام ١٨٢٨ من نبات الدخان حيث بدأ بعد ذلك الاهتمام بالنبات من الناحية العلمية.

اما بالنسبة للمواد الكيماوية الموجودة في السيجارة عند التدخين فانه يوجد في السيجارة حوالي ٤ الاف مادة كيماوية من اهمها ثلاثة وهي:

١ـ النيكوتين، وهي مادة سائلة لزجة تمثل ١ ـ ٢٪ في النبات، ويعزى الى هذه المادة معظم المضار العلمية الناتجة عن التدخين. قد تستعمل هذه المادة لمكافحة الحشرات والآفات ولكن ليس لها اية فائدة صحية.

٢ـ اول اكسيد الكربون، هذه مادة سامة خانقة ناتجة عن الاحتراق غير المكتمل لنبات الدخان، وذلك عند اشتعال السيجارة. وهذه المادة تمتص الى الجهاز الدوري، وتتحد مع هيموجلوبين الدم وتمنع وصول الاكسجين الضروري للحياة واتحاده مع الهيموجلوبين مما يسبب اختناق وموت الخلايا.

٣ـ القار وهي مجموعة من المركبات الهيدروكربونية والتي قد يعزى اليها امراض السرطان الناتجة عن التدخين مثل سرطان الرئة، وسرطان المثانة.

ثم يتحدث الدكتور سلهب عن التدخين في الأردن فيقول:

يعتبر الأردن بلدا منتجا مستهلكا ومصدرا لنبات الدخان ومستحضراته المختلفة، حيث يزرع النبات في الأردن، ويشغل مساحات زراعية لا بأس بها، وكذلك يقوم مئات من العمال بانتاج وتصنيع السجاير، وكذلك تنتشر عادة التدخين بين مئات الالوف من صبيانه وكهوله.

وحديثا قام قسم علم الأدوية التابع لكلية الطب في الجامعة الأردنية بأجراء بحث قيم عن موضوع التدخين في الأردن، وقد شمل البحث اجراء التحليل لعدد كبير من السجاير الاردنية ولكل الاصناف ومعرفة كمية النيكوتين في السيجارة المصنعة في الأردن.

اما الجزء الآخر من البحث فقد شمل اجراء استبيان وزع على الفين وخمسمائة فرد يمثلون مختلف المهن والأعمار من نساء ورجال وقد نشرت نتائج هذا البحث في مؤتمر متخصص لعلم الأدوية والذي عقد في العام الماضي في ولاية كينتاكي في الولايات المتحدة الامريكية.

وعن نتائج هذا البحث تحدث الدكتور سلهب:

لقد تمثلت اهم النتائج التي حصل عليها البحث المذكور فيما يلي:

● ان بعض المدخنين بدأوا التدخين وهم في عمر السادسة.

● ان نسبة الذكور المدخنين في المجتمع الأردني هي ٧١٪، اما عند الاناث فان النسبة هي ٤٤٪ اي ان ٥٨٪ من المجتمع الأردني هم مدخنون.

● ان ٢٠٪ من المدخنين قد بدأوا التدخين وهم بعمر اقل من (١٥) عاما. وان ٥٧٪ بدأوا وهم بعمر بين ٢٠ ـ ٢٩ عاما.

● ان نسبة ٩٠٪ من المدخنين يدخنون السجاير بأصنافها المختلفة، والباقي يدخنون سيجار، غليون، ارجيلة، او اكثر من نوع.

● ان معدل ما يدخنه المدخن الأردني يوميا هو ثلاثون سيجارة (قد يدخن بعضهم اكثر من ثمانين سيجارة في اليوم).

واذا ما اجرينا عملية حسابية سريعة تجد ان الأردن يستهلك سنويا ما لا يقل عن ٦ ملايين سيجارة.

اما محتويات السجاير الأردنية من النيكوتين فلقد وجدت في التحليل كالتالي:

سيجارة الريم ٧ر٨ ملغرام
سيجارة الكمال ٦ر٨ ملغرام
سيجارة جولد ستار ٨ر٥ ملغرام
سيجارة فيلادلفيا ٩ر٨ ملغرام
سيجارة فيلادلفيا حجم كبير ٤ر١٠ ملغرام
سيجارة هيشي ٤ر٧ ملغرام

● **تثبيت ملاحظة**

ويضيف: انني اود تثبيت الملاحظة هنا وهي أن ما يكتب على صندوق الدخان من ارقام النيكوتين او القار او ما ينشر عن هذه الأرقام في الصحف او المجلات، او حتى بعض الاذاعات (مونت كارلو) هذه الأرقام حصل عليها بواسطة الانسان في عملية ديناميكية تعتمد على عوامل كثيرة حتى انها تختلف من شخص لآخر، اما امتصاص النيكوتين فهي عملية فيزيائية بحتة ولا تمثل بأي حال من الاحوال ما يحصل بداخل الانسان.

ووجد ان الفلتر المثبت على السيجارة الأردنية يقوم بمنع دخول النيكوتين الى جسم الانسان بنسبة ٦٪ مثله مثل الفلترات المصنعة عالميا في هذا المجال، وقد تتدنى قدرته الى حجب ٣٪ من قيمة النيكوتين الذي هو داخل السيجارة. وان ما يحتويه رأس الارجيلة من النيكوتين قد يصل الى ٦٦ ملغرام، وان الماء في الأرجيلة والذي يعمل جزئيا كفلتر لا يأخذ اكثر من ٦٪ من محتويات النيكوتين.

● **كيف يصل النيكوتين الى اعضاء الجسم المختلفة؟**

النيكوتين مادة سهلة الامتصاص، بعد استنشاقها من السيجارة فقد تمتص بواسطة الرئتين، وكذلك يتم امتصاص النيكوتين بواسطة الجلد، الأغشية المخاطية المبطنة للفم، الأنف، العين بعد عملية الامتصاص السهلة والسريعة يصل النيكوتين الى الشعيرات الدموية ثم يحملها الدم الى باقي اعضاء الجسم بسرعة متناهية، اذ يصل النيكوتين الى اجزاء المخ خلال ثماني ثواني من عملية التدخين.

وعن اثر مادة النيكوتين على الأم الحامل، يقول الدكتور سلهب:

ان هذه المادة قد تصل بسهولة الى الجنين ان كانت المدخنة حاملا او الى الطفل ان كانت المدخنة مرضعة، ويمكن القول ان هذه المادة السامة قد تصل الى كل خلية من خلايا الجسم في ظرف دقائق معدودات.. وقد تحصل وفيات بين الأطفال ناجمة عن تناول الأطفال مادة النيكوتين السائلة (بطريق الخطأ) والتي تستعمل في المزارع لابادة الآفات.

الآثار الضارة للتدخين:

مما لا شك فيه علميا انه توجد علاقة وثيقة بين الكثير من الأمراض التي تصيب الانسان وبين التدخين حتى وبين عدد السجاير المدخنة يوميا.

«صوت الشعب»: ما هي نسبة الوفيات بين المدخنين؟

د. سلهب: لقد وجد ان نسبة الوفيات بين المدخنين والذين اعمارهم تقل عن السبعين عاما هي ٦ر١ مرة من غير المدخنين، وان هذه النسبة تزداد الى الضعف اذا زاد عدد السجاير المدخنة يوميا، وهذا يحدث بين الرجال اكثر منه بين النساء، وان الاصابة بهذا المرض بدأت بالارتفاع وذلك للارتفاع المتزايد في عدد المدخنات.



السيجارة لا تحل المشكلة

وعن الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي يقول الدكتور سلهب، ان معظم الأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي لها علاقة بشكل او بآخر بالتدخين.

● **تداخلات دوائية بين الدخان والأدوية**

ان الآثار الضارة لا تتوقف عند حد التسبب بالأمراض المختلفة، ولكنها قد تمنع المعالجة الحكيمة والناتجة عن التداخلات الدوائية بين الدخان وبعض الأدوية المستعملة في العلاج ومن اهمها:

اولا: ان التدخين يقلل من امتصاص الانسان لبعض الفيتامينات الهامة الضرورية لصحته فمثلا: وجد ان امتصاص C, B 6, B 12 هي اقل بين المدخنين.

ثانيا: ان التدخين يقلل من فاعلية بعض الأدوية المدرة للبول مثل Furosemide

ثالثا: التدخين يقلل من اثر بعض الأدوية المنشطة والمهدئة، وكذلك الأدوية التي تؤخذ لمنع تجلط الدم WanFanin والأدوية المستعملة لتوسيع الشعب الهوائية والأدوية المستعملة لتخفيف الضغط.

لقد وجد ان السيدات اللاتي يتعاطين الهرمونات او حبوب منع الحمل وجد ان نسبة اصابة المدخنات منهن ببعض امراض القلب هي اكبر من نسبة غير المدخنات.

ما هو المطلوب عمله؟

اولا: لا بد من حملات اعلامية واسعة النطاق تشمل الصحف المحلية، والاذاعة، والتلفزيون لشرح اثار التدخين الضارة.

ثانيا: القاء محاضرات في المدارس، والمعاهد، والجامعات، والمساجد، والكنائس.

ثالثا: كتابة الأرقام الحقيقية لقيمة النيكوتين على علبة الدخان.

رابعا: عدم بيع السجاير لمن هم دون السن القانونية.

خامسا: منع التدخين في الأماكن العامة، كالمدارس، المستشفيات، ووسائل النقل العامة.

سادسا: تخصيص اماكن للتدخين في بعض الأماكن العامة مثلا: المطاعم، النوادي، الخ. اذ تبين ان الفرد الجالس بجانب المدخن فانه يدخن ايضا، لأن المدخن عندما ينفث دخان سجائره فانها تنتقل الى الهواء ومنه الى الشخص الجالس بجانب المدخن، وان هذا الشخص قد يحصل على ١٠٪ من دخان جاره.

سابعا: منع المرأة الحامل من التدخين.

ثامنا: منع المرأة المرضع من التدخين.

تاسعا: عدم الانفاق على تحسين زراعة الدخان، كذلك التقليل بقدر الامكان من زراعة الدخان، وايجاد المحصول البديل والنافع (من الخضار والفاكهة) للمزارع الذي يزرع نبات الدخان.

عاشرا: استصدار التشريعات الملائمة، والمناسبة للحد من التدخين والدخان وتطبيقها على كل مخالف.

ديارنا

توصيات جذرية للجنة الزراعية في المجلس الوطني الاستشاري

اعلان جميع مصادر المياه ملكية عامة وتنفيذ مشروع الحزام الاخضر

[illegible] الزراعية في المجلس [illegible] اعداد التوصيات المتعلقة بالسياسة [illegible] التوصيات على المجلس الوطني [illegible] الاردني القائم لمناقشتها واقرارها [illegible] رفعها الى الحكومة

مطالعات حول السياسة الزراعية في المملكة

١ - القوانين والانظمة:

تحكم القطاع الزراعي والتنميه الزراعية عدة قوانين وانظمه بصورة مباشرة او غير مباشرة متمثلة بقانون وزارة الزراعة وما انبثق عنه من انظمة وما ينبثق عنه من قرارات وقوانين كل من:

سلطة المصادر الطبيعية، وسلطة وادي الاردن، والمؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعيه، ومؤسسة الاقراض الزراعي، والمنظمة التعاونيه الاردنية، وتنظيم الاسواق المركزية، وقانون وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة، وقانون نقابة المهندسين الزراعيين وهي تلتقي مع قانون وزارة الزراعه العام رقم (٢٠) لسنة ١٩٧٣ وتتعارض معه بصورة او اخرى في قضايا هامة او ثانوية ولكنها لاشك تؤثر على مسيرة التنمية الزراعية بصورة سلبية.

وعلى الرغم من هذا فان في قانون الزراعه العام من المواد مايسمح بتطبيق اجراءات ترقى الى حد السياسات طويلة المدى، والخطط التنموية متوسطة المدى.

فالباب الاول من القانون "المادة ٣" اناط بالوزير تنظيم الانتاج الزراعي من خلال تطبيق نمط زراعي ودورات زراعية على مستوى المزرعة والقرية والمملكة بما يتلائم مع القدرات الانتاجية للاراضي الزراعية وما يخدم السياسة الزراعية الاقتصادية والمصلحة العامة. الا ان هذه الماده مازالت معطلة منذ صدور القانون، كما انها تتناقض مع صلاحيات رئيس سلطة وادي الاردن الذي يحق له منع او ترخيص زراعة الموز والحمضيات بنسب متفاوته في اراضي مشروع وادي الاردن.

كما ان المادة "١٠١" من القانون قد خولت الوزير صلاحية السماح لاصحاب الحراج الخصوصية باستثمار حراجهم بمافي ذلك التقليم والتفحيم بقصد استبدالها بالاشجار المثمرة ولكن هذه الماده لاتطبق وان طبقت ففي حدود ضيقة جدا، علما بان هناك مساحات واسعة من الاراضي الحرجية الخصوصية يمكن تحويلها الى بساتين فاكهة لوقوع معظمها في مناطق النطاق العالي من الامطار في المملكة.

كما اشارت المادة "١٠٤" من القانون بالسماح بالرعي في المناطق الحرجية ضمن الشروط الواردة في القانون، وذلك للاستفادة من الاعشاب التي تنمو في مناطق الحراج في تغذية الحيوانات وكذلك حماية المناطق الحرجية من الحرائق نتيجة وجود هذه الاعشاب.

هذا وقد اناطت المادتان "١٨٨، ١٨٩" من القانون بوزير الزراعه صلاحيات واسعة في عمليات تصدير واستيراد السلع الزراعية وكذلك مراقبة مواصفات العبوات واوزانها وشروط توظيب المنتوجات الزراعية فيها لكشف عمليات الغش والتوجيهة وبالتالي ضمان حسن سير عمليات البيع والشراء في اسواق الجمله التابعة لامانة العاصمة والبلديات ووزارة التموين من حيث السياسة السعرية للمنتوجات الزراعية التي تتعارض مع روح قانون الزراعه في هذا المجال ولا تخدم سياسة الانتاج ومصلحة المزارع.

وعلى ضوء ماسبق من امثلة فان اللجنة توصي بمايلي:

١ - تشكيل لجنة من الجهات المختصة في الوزارات والدوائر والمؤسسات التي لها علاقة بالتنمية الزراعية لدراسة قوانينها للوصول الى ازالة التعارض فيما بينها وتعديل مايجب تعديله من تلك القوانين لصالح تسهيل سير خطط التنمية الزراعية.

السياسة الزراعية في مجال استعمالات الموارد المتاحة للتنمية

أ - الاراضي واستعمالاتها:

على الرغم من ادراك الحكومة لسوء استعمالات الاراضي الواقعة في منطقة الاستقرار الاولى من المرتفعات (وهي الاراضي الواقعة في نطاق الامطار التي تزيد على "٣٥٠" ملمترا سنويا، والمتمثل بالتوسع العمراني والصناعي، فان اجراءا ايجابيا لم يتخذ للحفاظ على هذه الاراضي كاراضي زراعية، علما بان اللجنه تعتقد أن الاجراءات الايجابية ليست فقط منع الزحف العمراني ومنع تفتت الملكية بل هو انصاف مالكي الاراضي الزراعية التي اصبحت مطوقة بالعمران واصبح استغلالها زراعيا امرا غير اقتصادي هذا من جهة، ومن جهة اخرى فقد ادركت الحكومة المشاكل الاخرى المتعلقة بهذا المورد الهام من حيث تعرض مناطق واسعة منها للانجراف والتملح وزحف الصحراء ومع هذا فان هذا الاستخدام الفني ترك لحكمة المزارع وتجربته البسيطة مع تدخل متواضع من قبل اجهزة الحكومة ذات العلاقة.

لذا فان اللجنة توصي مايلي:

١ - ان تقوم وزارة الزراعه بتحديث مسح التربة وتصنيف الاراضي.

٢ - ان توضع خطة طويلة المدى لتنفيذ برنامج الاستغلال الامثل، الذي ينجم عن دراسة مسح التربة وتصنيف الاراضي.

٣ - ان تقوم الحكومة في مشروع وطني يهدف الى ايقاف زحف الصحراء وتحسين واقع استغلال الاراضي وذلك باقامة حزام اخضر بين الاراضي الهامشية والبادية.

٤ - الاسترشاد بتوصيات الندوة الزراعية لسنة ١٩٧٤ حول تخصيص المساحات المختلفة للمحاصيل المختلفة في المملكة اي تطبيق النمط الزراعي المتمشي مع اهداف الحكومة وسياستها الانتاجية والتسويقية.

ب - الموارد المائية واستعمالاتها:

نظرا لشح الموارد المائية في الاردن فانها تعتبر العنصر الحدي في التنمية الزراعية فمعدل كمية المياه التي تهطل على اراضي المملكة سنويا لا تزيد على ستة بلايين متر مكعب اضف الى ذلك ان كميات المياه المستفاد منها عمليا لاتزيد كثيرا على ١٠٠ر١ مليون متر مكعب تذهب في انتاج المحاصيل البعلية والمراعي والغابات وتغذية الاحواض المائية الجوفية والتخزين في السدود السطحية.

ولما كانت الزراعة تأتي ضمن آخر درجة من سلم أولويات استعمالات المياه فان التنمية الزراعية ستظل تعاني الا اذا ما اتخذت خطوات فاعلة نحو زيادة كفاءة تخزين مياه الامطار التي تهدر بالانزلاق الى البحر او تتيه في رمال الصحراء ورفع كفاءة اعادة المياه المستخدمة في الاستعمالات المنزلية والصناعية وعليه فان اللجنة توصي مايلي:

١ - ان يصار الى انشاء السدود السطحية حيثما كان ذلك مجديا.

٢ - منع انسياب مياه الامطار ما امكن بانشاء السلاسل الحجرية والانشاءات الهندسية والتحريج وحفظ الغطاء النباتي لرفع نسبة المخزون من المياه الجوفية لانها اكفأ وافضل طرق تخزين وادخار المياه.

٣ - انشاء مشاريع تكرير ومعالجة مياه المجاري في المدن واعادة استغلالها في الزراعة.

٤ - دراسة اوضاع المياه الجوفية على نطاق المملكة لرصد المخزون الفعلي ثم اعادة وضع سياسة مائية قومية جديدة على ضوء المعطيات الجديدة.

ج - السكان والقوى العاملة:

تشير احصاءات تعداد السكان بان هناك حالة عدم استقرار في مناطق الانتاج الزراعي خلال الفترة الواقعه مابين ١٩٦١ - ١٩٧٩ اذ ان نسبة سكان الارياف نقصت من ٤٩٪ الى ٤٠٪ من مجمل سكان المملكة خلال تلك الفترة، كما واكب ذلك الانخفاض في عدد السكان انخفاض اكثر حدة في نسبة العاملين في القطاع الزراعي، فبينما كانت هذه النسبة حوالي ٣٥٪ من اجمالي العاملين في الاردن سنة ١٩٦١ انخفضت هذه النسبة الى ١٨٪ سنة ١٩٧٥ وانخفضت الى ٨ر١٦٪ سنة ١٩٨٠ ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه الارقام تتشابك مع ارقام الايدي العامله الاجنبية في قطاع الزراعة خاصة العمال المصريين الذين حلوا محل الايدي العاملة الاردنية في مناطق الزراعة المكثفة من مناطق الري المستديم والتي تتصف اعمالهم بالعماله المتقطعة نظرا لموسمية العمل الزراعي والمهم في هذا المجال ليس اعداد العمال وهجرتهم، بل ان الملاحظ ان معظم العمال سواء كانوا محليين او وافدين فان مستواهم الفني متدن، ومما يزيد في حدة الانعكاسات هذا الوضع على الانتاج ان الاستثمارات الزراعية في القطاعين الخاص والعام تتجه بسرعة نحو استعمال وسائل انتاج معقدة تحتاج الى ايدي عاملة من مستوى ثقافي وعلمي وفني افضل بكثير من المتيسر في سوق العمالة الزراعية.

اما من جهة العناصر البشرية المؤهلة الى المستوى المتوسط الزراعي او الجامعي، فان في المملكة كوادر كثيرة تعمل في القطاعين العام والخاص ويبلغ عددهم حوالي ١٢٠٠ مهندس زراعي بينما ارتحل مالا يقل عن ٦٥٠ مهندسا زراعيا الى الخارج يعمل معظمهم في وكالات دوليه او بلدان اجنبية وعربية لضعف فرص العمل محليا او سعيا وراء دخل افضل.

كما ويوجد في المملكة حوالي "٣٠٠" طبيب بيطري يعمل حوالي النصف في القطاع الخاص والباقي في القطاع العام.

لهذا فان اللجنة توصي:

١ - ان تقوم الحكومة باعتماد اسلوب التنمية الاقليمية المتكاملة الذي بدأته في وادي الاردن وان تنفذ المخططات لديها لتطوير بقية اقاليم المملكة.

٢ - ان تقوم الحكومه باعادة النظر في اسلوب توظيف الكفاءات الزراعية والعمل على تطوير ادائها بالتعاون مع النقابات المختصة بحيث يؤدي ذلك على تسارع نمو التطور الزراعي لان السعة الاستيعابية للقوى البشرية المدربة تزيد من ادخال التكنولوجيا الحديثة وبالتالي خلق فرص عمل للعقول المهاجرة.

السياسة الزراعية في مجالات التنمية وتوفير عناصر الانتاج

أ - خطط التنمية:

من المعروف ان القطاع الزراعي يتمتع بمردود اقتصادي عال وقيمة مضافة مرتفعة بالنسبة لحجم الاستثمارات ومقارنة بالقطاعات الانتاجية الاخرى اذا ما اعطي الاهتمام الكافي من قبل الدولة. الا ان السياسات المطبقة والانفاق الاستثماري الحكومي الحالي حالت دون ان يحقق هذا القطاع ميزته.

وهكذا نرى ان نسبة الانفاق الحكومي في قطاع الزراعة خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٢ بلغت حوالي ٦ر١٪ من اجمالي الانفاق الحكومي، وظلت نسبة التخصيص في خطط التنمية ١٩٧٣ - ١٩٧٥، ١٩٧٦ - ١٩٨٠، ١٩٨١ - ١٩٨٥ حوالي ٣ر٧٪، ٢ر٥٪، ١١ر٧٪ على التوالي، وهذه النسب هي في الحقيقة دون ذلك اذا احتسبت على اساس الانفاق الفعلي لكل خطة من خطط التنمية المتعاقبة، كما ان معظم الانفاق كان محصورا في مناطق التنمية الريفية المتكاملة في وادي الاردن. ومع ذلك فقد كانت نسبة الانفاق في المجال الزراعي دون الاحتياجات الفعلية للقطاع، اذ مازالت الحاجة ماسة لتطوير اجهزة البحث والارشاد والمختبرات وغير ذلك من الخدمات الاساسية.

وفيما يتعلق بنصيب الزراعه البعليه وبعض مناطق الري في المرتفعات فقد كان نصيبها يسيرا وغير متوازن في خطط التنمية المتعاقبة.

لاحظت اللجنة ان خطط التنمية المتعاقبة تحتوي على تخصيصات تعتبر لابأس بها، الا ان هذه المشاريع والتخصيصات هي في الواقع تكرار لمشاريع وتخصيصات لم تنفذ في الخطط التنموية السابقة.

وعليه فان اللجنة توصي:

١ - ان تراعي خطط التنمية الحاجات الفعلية التنموية للمشاريع وان تكون طموحات المشاريع في حدود الموارد المتاحة وان لاتدخل الحكومة في المشاريع الزراعية الانتاجية الا في حالات معينه كانتاج السلع الاستراتيجية التي لاتغري القطاع الخاص.

٢ - ان ترتفع نسبة الانفاق الحكومي في مشاريع البنية التحتيه الزراعيه كحفظ المياه والتربة والتمويل والخدمات الاساسية.

٣ - ان يصار الى زيادة التخصيصات والانفاق على مشاريع الري في المرتفعات والزراعه البعلية وتطوير المراعي والانتاج الحيواني والخدمات البيطرية.

ب - التمويل:

تقوم ثلاث جهات حكومية وشبه حكومية وهي مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية واتحاد المزارعين في وادي الاردن، بتقديم نسب متواضعة من مجمل التسهيلات الائتمانية التي تدخل في تنمية قطاع الزراعة.

لقد وصلت هذه التسهيلات من البنوك التجارية سنة ١٩٨٠ الى حوالي ١٧ مليون دينار، هذا ماعدا مايقوم بتوفيره الوسطاء والتجار للمزارعين بينما لم تزد مجموع القروض المقدمة من مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية على سبعة ملايين دينار، بما في ذلك القروض العينية المقدمة من بعض هذه الجهات.

تقوم هذه المؤسسات بالدخول في نشاطات ليست من اختصاصها منافسة ومكررة لاعمال جهات زراعية اخرى.

فالمنظمة التعاونية لاتكتفي بتنظيم المزارعين في جمعيات تعاونية بل تقوم باعمال التجارب الزراعية وتطوير المراعي وزراعة القمح واعمال التسويق بالكومسيون والتجارة في سوق عمان المركزي على اسس تجارية وليس على اسس تعاونية.

واللجنة توصي بمايلي:

١ - ان تقوم الحكومة باعادة النظر في اجهزة ومؤسسات الاقراض الحكوميه وتحديد وظائفها واهدافها واساليب عملها.

٢ - اعادة النظر بسعر الفوائد لجهة التخفيض واعطاء فترات سماح مناسبة لتسديد الديون والفوائد اوسع مما هو معمول به حاليا.

٣ - زيادة تخصيصات القروض بما يتناسب مع ارتفاع التكاليف وبحيث تغطي ١٠٠٪ من كلفة المشروع خلافا لما هو معمول به حاليا.

٤ - توسيع قاعدة المستفيدين من القروض بحيث تشمل صغار ومتوسطي المزارعين خاصة اولئك الذين لايملكون الضمانات المطلوبة وتقديم قروض بفوائد منخفضة لمزارعي المناطق المطرية بشكل عام وخاصة ذات النطاق المطري المتدني.

ج - البحث والارشاد:

بدأ البحث والارشاد الزراعي بالاعتماد على المعونات الفنية الثنائية والدوليه في اوائل الستينات على صورة مشاريع متوسطة الامد وليست لها صفة الاستمرارية. ثبت من خلال هذه التجربة ضرورة الاستمرار في هذا الجهد الفني وتطويره ليواكب ركب التطور العلمي والفني في التنمية الزراعية. وخلال العقدين الماضيين مرت المملكة بتجارب عديدة وتوجهات نحو فصل او دمج مؤسسات البحث العلمي بصورة عامة، والبحث والارشاد الزراعي بصورة خاصة ولم تصل هذه الاجتهادات الى قرار او تصور واضح لما يجب ان يكون عليه البحث والارشاد.

لقد عانى البحث والارشاد الزراعي من:

١ - نقص التمويل والدعم المالي لتوفير اساسيات البحث بالاضافة الى هجرة الكوادر المؤهلة الى خارج المملكة في مرحلة كان البحث الزراعي في اشد الحاجة اليها.

٢ - اضف الى ذلك تعدد الجهات التي اضطلعت بمهام البحث الزراعي في داخل المملكة.

٣ - لم يكن هناك تحديد من قبل المؤسسات المعنية لاولويات البحث وضروراته بحيث لم يحفظ التوازن بين القطاعات المختلفة كالانتاج النباتي والحيواني وقطاعي الري والبعل.

٤ - كانت برامج الابحاث مبنية على جهود فردية تبدأ وتنتهي بمسؤولية وقرار الباحث.

٥ - لقد افتقرت البحوث الزراعية اينما اجريت الى ترجمتها الى اعادة فاعلية في حقول المزارعين عن طريق العملية الارشادية وبقي الارشاد مبنيا على معلومات عامة، كما ظلت الفجوة بين البحث والارشاد قائمة، ولهذا فان اللجنة توصي:

١ - تأسيس مركز وطني للبحوث الزراعية يعتمد في تمويله اساسا على موازنة ثابتة من الدولة له ادارة مستقلة وهدف هذا المركز رسم السياسة الوطنية للبحث الزراعي والتنسيق مع الجهات الدولية والثنائية ووضع استراتيجيات وبرامج البحث الزراعي والتنسيق فيما بين الجهات ذات العلاقة بالبحث الزراعي في داخل المملكة وخارجها وان يكون للقطاع الخاص دور مناسب في هذا المركز.

٢ - تعزيز دور الارشاد الزراعي عن طريق تزويده بالكوادر المدربه وتهيئة المناخ المناسب المادي والمعنوي للعاملين في اجهزة الارشاد الزراعي وكذلك خلق آلية منظمة لنقل المعلومات من مصادرها الى حقول المزارعين.

٣ - العمل على الاستفادة من التكنولوجيا الزراعية الحديثة بهدف زيادة الانتاج الزراعي، ولكن بعد ان تتم الاختيارات الضرورية لهذه التكنولوجيا للتأكد من مدى صلاحيتها للظروف الاردنية وانها لن تكون لها آثار سلبية كتدمير التوازن البيئي من خلال السماح بادخال الات غير مناسبة للحراثة. وكذلك زيادة الرقابة على نوعية البذور والاسمدة والاعلاف وتركيباتها.

د - الطاقة والمدخلات الزراعية:

تأتي اهمية استهلاك الطاقة في الزراعة بعد المواصلات والصناعه والتجارة والاستهلاك المنزلي. ومن المنتظر ان يزيد استهلاك الطاقة من انتشار الزراعات المحمية وانتشار انظمة الري الحديثة وهذا الارتفاع سترافقه زيادة في كلفة الانتاج مما يستدعي وضع سياسة لتحقيق الاستغلال الامثل لهذه الطاقة وادخال بدائل للطاقة الحالية مثل الطاقة الشمسية وادخالها في الزراعة.

وفيما يتعلق بمدخلات الانتاج فان ارتفاع اسعارها لايسير موازيا مع اسعار السلع المباعة، حيث ان هذه المدخلات يتم تسعيرها من قبل الوكلاء والمستوردين والتجار باسعار متفاوته فيما بينهم وهي دائما مرتفعة مما يزيد من كلفة الانتاج.

ومن المعروف ان مدخلات الانتاج الزراعية معفاة من الرسوم الجمركية، الا ان هذه المدخلات بما فيها الالات الزراعية قد تخضع للرسوم بينما هي في الحقيقة مدخلات زراعية.

لهذا فان اللجنة توصي:

١ - ان يتم تحديد اسعار المدخلات الزراعية في ضوء الكلفة الحقيقية في بلد المنشأ لهذه المدخلات، وان تعمل الحكومة على تعزيز الاتجاه الذي بدأه اتحاد المزارعين فيما يتعلق بتوفيرها باسعار معقولة.

٢ - اعادة صياغة التعرفة الجمركية بحيث تواكب التطور للاستعمال الحديث للمدخلات الزراعية سواء كانت مصنعة ام وسيطة بهدف اعفائها من الرسوم الجمركية.

٤ - السياسة السعرية للمنتوجات الزراعية:

ان فوضى الانتاج الزراعي وزيادة هذا الانتاج بفعل ادخال التعبئة الزراعية وعجز النظام التسويقي القائم المتمثل بالبنية التحتية والمؤسسات المتعددة والتشريعات المعمول بها ادت وتؤدي الى اختناقات تسويقية. على الرغم من المحاولات المتكررة لمواجهة مثل هذه الاختناقات فان الوضع ظل بحاجة ماسة الى المعالجة الجذرية وخاصة ان الامر يتعلق بدخل المزارع واستمرارية الانتاج الزراعي.

وتعتبر السياسة السعرية الزراعية العامل الحاسم في تحديد مستويات دخول المزارعين وكذلك توزيع الدخل بين العاملين في قطاع الزراعة والعاملين خارج هذا القطاع.

والسياسة السعرية الحالية يمكن ان توصف بانها اقرب الى نظام التسعيرة منه الى السياسة السعرية، فكان من نتائج هذه السياسة عدم تحقيق حوافز للمزارع، فالاصل من السياسة السعرية تأمين الاحتياجات الغذائية الاساسية للسكان بالكميات المطلوبة، اما الهدف الثاني لهذه السياسة فهو تشجيع المزارعين على الانتاج لمواجهة اهداف خطة التنمية، ومع ان الحكومة قد دخلت مشترية لبعض المحاصيل لحل ازمة تسويقة وانقاذ المزارعين من خسارة محققة فان هذه السياسة تبقى مؤقتة ولن تكون الحل النهائي لهذه المشكلة.

وعليه فان اللجنة توصي بمايلي:

١ - ان الجهد المميز الذي يبذله المزارع يستدعي تامين حد ادنى من الدخل يمكنه من العيش الكريم ويحفزه للاستمرار في اداء مهامه الانتاجيه.

٢ - اعادة النظر في نظام التسعيرة الحالي وان يتم ذلك من خلال احد الاسلوبين التاليين:

أ. الغاء التسعيرة الجبرية والاخذ باسلوب الاسعار على اساس تجريبي مع المراقبة والدراسة المستمرة.

ب. تعديل طريقة احتساب الاسعار بحيث تعلن الاسعار اسبوعيا آخذين بعين الاعتبار كلفة الانتاج لكل سلعة.

سياسة تصدير واستيراد السلع الزراعية والتصنيع الزراعي:

اكدت خطط التنمية المتعاقبة على هدف تخفيض العجز في الميزان التجاري ودعم ميزان المدفوعات برفع شعار تقليل الاستيراد وزيادة تصدير المنتوجات الاردنية ومن بينها المنتوجات الزراعية.

وهكذا فان التوسع في تصدير السلع الزراعية وتقليص استيراد سلعا زراعية غير اساسية كالفواكه في غير مواسمها يؤدي بالنتيجة الى دعم الاقتصاد الوطني.

كما ان التصنيع الزراعي يعتبر وسيلة اكيدة في امتصاص فوائض الانتاج بالاضافة الى كونه اسلوبا لتوفير هذه السلع، والطلب عليها في غير مواسمها وتصدير الفائض منها بمردود مجز.

تتسم تجارة المنتوجات الزراعية استيردا اوتصديرا بوجود عدد من المصدرين والمستوردين ومما يملكون من وسائل وقدرات اساسية في عمليات الاتجار في هذه السلع، هذه الخصوصية جعلت قطاع التجارة الخارجية للمنتوجات الزراعية مرتبطة ارتباطا كاملا بهذه الفعاليات، هذه الفعاليات بالاضافة الى اتجارها بالمنتوجات الاردنية اخذت تتاجر بمنتوجات اجنبية منافسة بذلك المنتجات الاردنية في الاسواق التقليدية للمنتجات الاردنية.

وعليه فان اللجنة توصي بمايلي:

١ - منع استيراد الفواكه والخضار ذات الصفة الكمالية في غير مواسمها.

٢ - العمل على رفع كفاءة اجهزة الدولة والقطاع الخاص للقيام بدورها الاساسي في عمليات التسويق الداخلي والخارجي.

٣ - تطبيق المواصفات والمقاييس الخاصة بعبوات المنتجات الزراعية ووقف التعامل بالعبوات التي لاتنطبق عليها المواصفات المقررة.

٤ - تطبيق نظام الفرز والتدريج في اطار المواصفات والمقاييس الخاصة لكل سلعة.

٥ - اعادة النظر بالخطة الشهرية للاستيراد والتصدير التي تصدر عن وزارة الزراعة ضمن الاطر التالية:

أ. السماح بتصدير المنتوجات الزراعية في جميع المواسم.

ب. تقنين استيراد السلع الزراعية عندما يكون الانتاج في اقصى حدوده.

ج. اعتماد احصاءات دقيقة عن الانتاج والاستهلاك خلال الاشهر الستة حين اصدار الخطة.

٦ - عدم السماح باستيراد سلع زراعية باهداف تخزينها لطرحها في الاسواق في اوقات قد تنافس فيه الانتاج المحلي.

٧ - تشجيع انشاء صناعات زراعية والتي تستعمل المواد الخام المنتجة محليا.

٨ - وضع سياسة دعم لتصدير السلع الزراعية المنتجة للاسواق الاوروبية، وذلك لتشجيع التجار لفتح اسواق جديدة وثابته للمنتوجات الزراعية.

دور المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية العاملة في التنمية الزراعية:

ان الهدف الاساسي للتنمية الزراعية هو زيادة الانتاج الزراعي ومواجهة الاحتياجات الاستهلاكية من هذه المواد ورفع مستويات دخل الفرد الزراعي والدخل القومي.

لقد عمدت اجهزة الدولة ذات العلاقة بهذا القطاع الى رفع الانتاج الزراعي الا انها لم تنضبط في اطار الخطط المرسومة لها حسب قوانينها وانظمتها ونتيجة ذلك فقد تشابكت الصلاحيات وحدث تضارب في الاهداف وازداد وارتفعت النفقات دون ان تتمكن هذه الاجهزة من الوصول الى الاهداف التي رسمت لها.

ان وزارة الزراعة والجامعات ومؤسسة الاقراض واتحاد المزارعين في وادي الاردن والمنظمة التعاونية تقوم جميعها بمهمات الدراسات والابحاث والارشاد على صعيد التسهيلات الائتمانية نجد ان مؤسسة الاقراض والمنظمة التعاونية واتحاد المزارعين تقوم في آن واحد بتقديم القروض النقدية والعينية مما يثقل كاهل المزارع نتيجة تعدد موارد التمويل.

وفي مجال توفير المياه لاغراض الشرب والصناعة الزراعية نجد ان عددا من المؤسسات والهيئات تعمل منفردة او مع بعضها في هذا الشأن.

ان تعدد الاجهزة ينتهي الى تعدد الصلاحيات والى تشابك الامور بالرغم من ضخامة العمل المناط بهذه المؤسسات لايبرر الصدق منها مع ما يخلقه من اشكالات في الاداء، ومع ذلك فان اللجنة ترى ان مشكلات الزراعة والعاملين في هذا القطاع تضاعفت مع الاجهزة الا ان الامكانات المتاحة للتنمية لم تنمو بالقدر الذي يستدعي خلق كل هذه المؤسسات.

ولهذا فان اللجنة توصي:

١ - اعادة النظر في وضع الاجهزة العاملة في تنمية القطاع الزراعي بهدف تقليل عددها بدمجها على اسس تخصصية مع تحديث اهدافها وانظمتها.

٢ - رفع مستوى الاداء الوظيفي للعاملين في هذه الاجهزة عن طريق التدريب المستمر سواء كان في داخل المملكة او خارجها.

التوصيات

اولا: في مجال استعمال الاراضي وتنظيم حيازة الاراضي الزراعية - توصي اللجنة:

١ - ان يصار الى فرز الاراضي اللازمة للاستخدامات غير الزراعية وتعمل الحكومة على توضيح هذه الاستعمالات في اطار التنظيم.

٢ - ان تقوم الحكومة بوضع التشاريع الملائمة لضمان عدم تفتت الملكيات الزراعية الكبيرة وتجميع الحيازات المفتتة والمتناثره من الاراضي الزراعية في حيازات يمكن استغلالها بكفاءة اقتصادية عالية.

٣ - ان الوضع الراهن للملكيات الزراعية في وادي الاردن والناجم عن تطبيق قانون سلطة وادي الاردن المعمول به ادى الى تعدد المالكين ضمن الوحدة الواحدة والذي لايحقق الاستغلال الامثل لهذه الوحدة، لذا لابد من اعادة النظر في هذا القانون المتعلق بتوزيع الاراضي، بان يتضمن ذلك السماح بالبيع والشراء بين الاصول والفروع والشركاء ضمن الوحدة الواحدة لتجميع الاراضي الزراعية بحيث لايتجاوز ذلك الحد الاعلى للملكيه المحددة ضمن القانون.

ثانيا: في مجال المحافظة على الموارد الطبيعية والبيئة - توصي اللجنة:

١ - اعلان جميع مساحات اراضي المملكة والمسطحات المائية فيها مناطق استغلال زراعي وبيئي بحيث يمكن تخصيص مساحات منها لاغراض النفع العام كانشاء المدن والقرى والتجمعات السكنية والطرق والمنشآت الخاصة بمرافق الامن القومي والاقتصاد الوطني وغيرها.

٢ - اعلان ان جميع مصادر المياه ملكية دولة وتقوم الحكومة بالتصرف بها حسب قومية واولويات الاستعمال.

٣ - زيادة الرقابة للحد من التلوث والمحافظة على البيئة، نظرا للتطور الصناعي في الاردن وما نجم عنه من مواد ثانوية وتلوث بعض مصادر المياه، هذا بالاضافة الى سوء الاستعمال للمواد والخدمات.

٤ - ان الزحف الصحراوي يشكل خطرا على الاراضي الزراعية والبيئة ولمواجهة ذلك لابد من البدء بتنفيذ مشروع الحزام الاخضر ليفصل ما بين المناطق الصحراوية والمناطق الزراعية.

٥ - ان تلتزم الحكومة بوضع خطط وبرامج استثماريه للحفاظ على التربة سواء كانت اراضي مملوكة او غير مملوكة من الانجراف والتملح وتعامل الاراضي الزراعية ومساقط المياه على انها مرفق عام.

ثالثا: في مجال الانتاج الحيواني توصي اللجنة بمايلي:

أ. الدواجن:

١ - انشاء المسالخ الحديثة في اماكن تجمع المزارع.

٢ - بناء مخازن تبريد لخزن الفائض من لحوم الدواجن المنتجة محليا في بعض المواسم.

٣ - انشاء محطات لتدريج وفرز وتعبئة بيض المائدة.

٤ - انشاء صندوق لدعم صناعة الدواجن ودعم تصدير الفائض منها وذلك بفرض رسوم على انتاج البيض والصيصان ولحوم الدواجن ومصانع الاعلاف.

ب. الاغنام:

١ - تشجيع تربية الاغنام وذلك بمنح القروض السهلة لمربيها.

٢ - تطوير المراعي وايجاد مناطق محمية تساعد على نمو الاعشاب فيها ومنع الرعي الجائر ومنع حراثة الاراضي المخصصة للمراعي.

٣ - الاستفادة من الحشائش التي تنمو في المناطق الحرجية في تغذية الاغنام والابقار ضمن اجراءات تتخذها الجهات المسؤولة لحماية الحراج بدلا من ان تكون سببا في نشوب الحرائق.

ج. الابقار:

١ - تشجيع تربية ابقار الحليب وذلك بحماية الانتاج المحلي من الحليب من منافسة الحليب المجفف والمعقم المستورد.

٢ - اجبار مصانع الالبان على اعطاء الاولوية لشراء الحليب الطازج والمنتج محليا على الحليب المستورد بجميع اشكاله.

٣ - تشجيع زراعة الاعلاف الخضراء مثل البرسيم والفصة وغيرها وادخالها في النمط الزراعي في المناطق المروية.

٤ - وضع سياسة سعرية مدروسة بدقة للمنتجات الحيوانية بحيث تشجع المزارع على الاستمرار في الانتاج ولا تكون عبئا على المستهلك.

د. وفي مجال الانتاج الحيواني بشكل عام توصي اللجنة:

١ - وضع رقابة على اسعار ومواصفات مستلزمات الانتاج الحيواني من معدات واعلاف وادوية بحيث تحدد هذه الاسعار على ضوء الكلفة.

٢ - التمييز في المسالخ بين لحوم الاغنام والابقار المستوردة والمذبوحة محليا وبين لحوم الحيوانات المرباه محليا وذلك بوضع اختام مختلفة لتجنب الغبن للمربي المحلي من حيث الاسعار.

٣ - ان تقوم الحكومة بانشاء مشاريع كبرى لانتاج السلع الاستراتيجية كالحبوب والاعلاف خصوصا وان كافة عناصر الانتاج متوفره لدى الحكومة من جهة ولان القطاع الخاص لايقدم على هذه الاستثمارات لتدني اربحيتها.

رابعا: في مجال التخطيط الزراعي:

الواقع الراهن يشير الى ان التخطيط الزراعي يفتقر الى التنسيق اذ تقوم كل مؤسسة بوضع خطتها الخاصة بها، مما ادى الى تضارب في الاهداف وازدواجية في العمل، الامر الذي انعكس سلبا على اداء الخطط التنموية الخاصة بالقطاع الزراعي.

لذا فان اللجنة توصي بالاخذ بمبدأ المركزية في التخطيط والمتابعة واللامركزية في التنفيذ على ان يكون لوزارة الزراعة المهمة الاولى في وضع الخطط ومتابعتها.

خامسا: في مجالي التعاون والتسهيلات الائتمانية:

لغايات انجاح التنمية الزراعية ومنعا لازدواجية العمل توصي اللجن:

١ - ان ينحصر دور المنظمة التعاونية في القطاع الزراعي بانشاء الجمعيات التعاونية الانتاجية والتسويقية والتوريدات الزراعية بتنسيق عملي مع وزارة الزراعة.

٢ - ان ينحصر دور مؤسسة الاقراض الزراعي باعمال الاقراض المصرفي بتنسيق عملي مع وزارة الزراعة على ارضية خطط وبرامج التنمية المعتمدة.

سادسا: في مجال تحديث التشريعات:

حيث ان القوانين النافذة تتعارض مع الاهداف التي سعت الى تحقيق كل الخطط التنموية الكافية وحيث ان هذه القوانين قد ادت الى حالة التعارض في الاهداف والازدواج في العمل الحالي، وبما ان هذه القوانين تحول دون الوصول الى ترجمة هذه التوصيات الى واقع عملي، فان اللجنة توصي:

١ - القيام بمراجعة قوانين جميع الوزارات والمؤسسات والتنظيمات المعنية ذات العلاقة بهدف:

أ. تحديثها بما يتلائم مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية واساليب الانتاج وعلاقات الانتاج.

ب. ازالة التعارض والتضارب بين صلاحيات الاجهزة المختلفة العاملة في القطاع الزراعي.

ج. تحسين تركيبة الهياكل التنظيمية المختلفة للانسجام مع اساليب الانتاج المتطورة والاحتياجات المستجدة للاجهزة.

د. العمل على وضع قانون جديد معدل لقانون نقابة المهندسين الزراعيين نظرا لاهمية هذا القانون في اتاحة الفرصة لمهنة الهندسة الزراعية لتواكب المتغيرات التي طرأت على القطاع الزراعي.

سابعا: في مجال التكامل الزراعي العربي توصي اللجنة:

ان تعمل الحكومة على تحقيق الخطة الاولية للتنسيق والتكامل الزراعي العربي الذي اعدها مجلس الوحدة العربية كما وردت في مقرراته وكما اقرتها الدول العربية الاعضاء، وان تؤخذ بعين الاعتبار مقررات اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ومؤتمراتهم الفنية.

ثامنا: في مجال الامن الغذائي الوطني ودعم المنتوجات المحلية توصي اللجنة:

١ - ان تتبنى الحكومة مبدأ زيادة الانتاج المحلي كسياسة ثابتة وان لاتعتمد تخزين الحبوب في الصوامع واللحوم في البرادات كأساس للامن الغذائي فقط.

٢ - ان تتبنى الحكومة سياسة دعم الانتاج الزراعي الى المدى الذي ينسجم مع الخطط الموضوعة على ضوء الاحتياجات المحلية وآفاق التصدير.

تاسعا: في مجال دعم القطاع الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة توصي اللجنة:

١ - دعم المزارعين والعاملين في القطاع الزراعي مباشرة من خلال اموال الصمود حتى لا تتسرب منتوجات العدو الى اسواقنا.

٢ - التنسيق بين سياسات الانتاج والتسويق في الضفتين والقطاع بما يحقق عدم وجود فائض في الاسواق يلحق الضرر بمزارعي الضفتين.

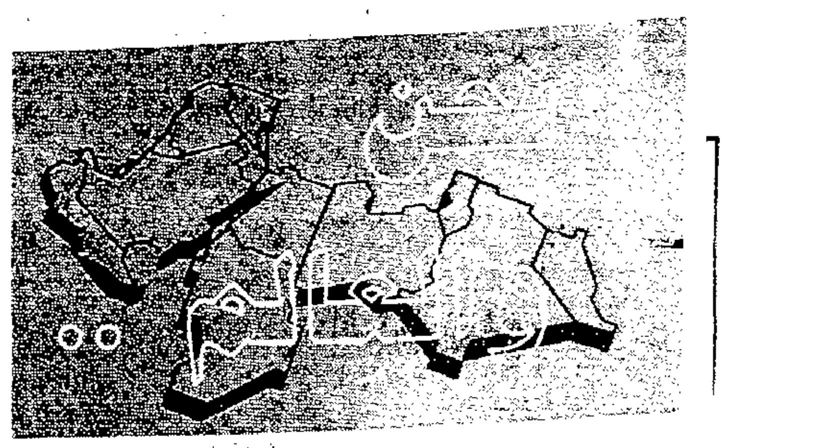
عاشرا: في مجال التسويق توصي اللجنة:

١ - ضبط عملية الانتاج وربطها بالاحتياجات المحلية، والخارجية المتعاقد عليها، بانشاء جهاز تسويقي متكامل يأخذ على عاتقه ويكون بامكانه تنفيذ السياسة التسويقية الوطنية بكافة مراحلها، كالتعاقد المسبق على الانتاج وما الى ذلك، على ان يعمل هذا الجهاز على تأمين الحد الادنى المعقول والمقبول لسعر كل سلعة مما يعود بالفائدة المجزية على كل من المزارع والمستهلك.

٢ - الفصل بين مهنتي الاتجار بالمنتوجات الزراعية والوساطة (القومسيون) وعدم جواز الجمع بينهما (ويستثنى من ذلك ما ورد في البند ١).

٣ - اعادة النظر في انظمة اسواق الجملة للمنتوجات الزراعية لتلافي تاثير الانشطة السلبية على عمليات المزاد العلني الحر وتعديلها لصالح المنتج والمستهلك.

صوت الشعب
الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٣
الصفحة السابعة
اراء وقضايا





بقلم: الدكتور
حازم نسيبة

حذار.. حذار من صراعات الكبار على وحدة هذه الامة



جوزيف تيتو



جمال عبد الناصر



لال نهرو



جون فوستر دالاس

اكتب هذه الكلمة قبيل مؤتمر القمة العربي القادم الذي نرجو ان لا يقف دون انعقاده اي عائق لأشير الى خطر لا اظن اننا اعطيناه من تفكيرنا وتدبيرنا ما يستحق من تبصر لانه خطر يدخل في حيز اللامعقول بالنسبة لنا جميعا مع انه محتمل الوقوع ان لم نتداركه.

ان هذا الخطر يتمثل في انقسام الامة العربية على نفسها انقساما دائما لا رجعة فيه نتيجة صراع الكبار. بحيث يتعذر رأب الصدع الى اجيال واجيال لا يعرف مداها.

اقول هذا وانا اراجع ما حل بامم وشعوب ودول من قطيعة دائمة خلال العقود التي تلت الحرب العالمية الثانية وهي امم لم تكن اقل منا تماسكا ووحدة ووجودا. لحمتها الجنس الواحد واللغة الواحدة والتراث والتاريخ والتطلعات الواحدة ومع ذلك فانها اصبحت تتعامل فيما بينها ـ هذا اذا تعاملت ـ من خلال دول كبرى متصارعة غريبة عنها وكأن الدم الواحد أصبح ماء وكانها اصبحت امتين لا امة وكأن كل ما يربط بينها من اواصر في أعماق الوجود والتاريخ قد نسخ من ذاكرتها ووعيها بسحر ساحر. انني استذكر ما حل بكوريا التي اصبحت اليوم «كوريتين» مع ان الشعب الكوري بشماله وجنوبه هو شعب واحد لا شعبان.

انني انظر الى المانيا التي اصبحت اليوم «المانيتين» على الرغم من ان المانيا وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية كانت تجسد التماسك والعنفوان القومي وجمعت فيه الى حد اثار القلق والمخاوف العميقة لدى جيرانها شرقا وغربا وكان الفتيل الذي اشعل حروبا عدة انتهت بحربين عالميتين مدمرتين. واليوم نجد المانيا غربية والمانيا شرقية وقد اصبحتا امتين لا امة واحدة وكأن اندفاعتها الوحدوية في القرن الماضي وعبقرية بسمارك قد اصبحتا اثرا بعد عين وذكرى طواها التاريخ في سلة مهملاته.

انني افكر في فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية وكلاهما شعب واحد من لحم ودم ومع ذلك فقد كان ثمن توحيدهما الأعجوبة حربا طاحنة اشتركت فيها عدة دول اجنبية كبرى واستغرقت في مراحلها المختلفة حوالي ثلاثين عاما.

انني انظر الى كامبوديا او كامبوشيا كما يلفظها اهلها وقد اصبحت «كامبوتشيتين» ويلتهم بحث من يمثلها في المؤتمرات الدولية حيزا كبيرا من وقت وجهود المؤتمرات الدولية ولكن دون جدوى.

هذه امثلة حقيقية صارخة لما يمكن ان يؤدي اليه تدخل الدول الكبرى في اية امة او منطقة من العالم عندما يبلغ الخلاف بين فئاتها وتياراتها العقائدية واجتهاداتها الداخلية والخارجية حدا يتجاوز الاختلافات الطبيعية في الراي الى مرحلة القطيعة وحتى الاقتتال. وامتنا العربية التي اصبحت اليوم ميدانا رئيسيا من ميادين التناحر الداخلي والصراع الدولي بين الكبار ليست معصومة عن السقوط في وهدة عميقة كتلك التي وقعت فيها امم عريقة في تماسكها وانتمائها القومي كالمانيا وكوريا وفيتنام وكامبوشيا وغيرها.

تعددت اقطارنا فتعددت اهدافنا

ان من الطبيعي ما دامت امتنا العربية تنتظمها اثنتان وعشرون دولة ان تتعدد اجتهاداتها في السياسات الداخلية والخارجية مثلما تتعدد وتتباين الاجتهادات بين الاحزاب في البلدان الموحدة كالولايات المتحدة والهند وفرنسا وغيرها. كما ان تداخل الدول الكبرى وصراعاتها وتفاعلاتها مع الاحداث في منطقتنا العربية ليست بالامر الجديد او الغريب. وعلى الرغم من ان جميع الدول العربية دولا اعضاء في حركة عدم الانحياز وتلتزم بمبادىء هذه الحركة وقراراتها فانها كانت منذ عقد الخمسينات وحتى يومنا هذا تنحاز ولو جزئيا الى هذه الدولة الكبرى او تلك شرقية كانت او غربية وفقا لما تراه مصلحتها واحتياجاتها وظروفها. ولكن انحيازها او تعاملها الاكثف مع هذه الدولة العظمى او تلك كان يخضع دوما للمصلحة العربية القومية العليا بحيث تحد من ذلك الانحياز وتضبطه «خطوط حمراء» يمليها الانتماء والايمان بوحدة المصير والهدف.

لقد خاضت الدول العربية حروبها ضد العدو المشترك باسلحة غربية وشرقية ولكن تلك الاسلحة كانت تتحول الى اسلحة عربية وتتعامل معها ايد عربية وتحركها ارادة عربية مشتركة ان لم تكن موحدة في قضايا المصير.

كانت هناك خلافات عربية كنا نشجبها ونتضجر منها ونطالب بازالتها ضمن الاجتماعات الدورية للجامعة العربية او على مستوى القمة. اما اليوم فقد تعمقت الخلافات العربية الى درجة يخشى معها ان يصبح التعامل بين قادة الامة الواحدة عبر قنوات الدول الكبرى ولكل منها مصالحها ومطامعها واهدافها الاستراتيجية. هل وصلنا الى مثل هذه الحالة المفجعة؟ لا اعتقد ذلك وما زلنا بمنأى عنها ولكن استمرارنا في ترك زمام المبادرة لعدونا تدعمه الدول الكبرى التي تحتضنه وهي امريكا واضطرارنا المنطقي لتعديل ميزان القوى حفاظا على مصيرنا المهدد بطلب العون من الدولة الكبرى الاخرى قد يخلق وضعا «استقطابيا تتداخل فيه حساباتها ومصالحها وامنها في الصراع المتفجر في منطقتنا العربية بحيث يؤثر ذلك في استقلالية وتماسك قرارنا القومي القائم على الامن القومي المشترك.

الى المزيد من الاتصال والحوار

كيف تعالج هذا الخطر الكامن ونتفاداه قبل وقوعه لا سمح الله؟

الجواب الطبيعي هو ان يكثف القادة العرب من لقاءاتهم الثنائية والجماعية لان البعد كما يقول المثل الدارج جفاء. والجفاء يؤدي في النهاية الى القطيعة والقطيعة تؤدي مع الزمن الى عداء. واذا وصلنا الى هذه المرحلة فان الالتزام القومي المشترك يتخلل ويصبح الارتباط المصلحي والعقائدي او الاستراتيجي مع هذه الدولة الكبرى او تلك في المقام الاول من سلم الاولويات.

لقد وصلنا الى وضع او فرض علينا وضع اصبحنا نقول فيه مرحبا بالخلافات العربية التقليدية ما دام الاقطاب العرب يجتمعون ويتصافحون ويتعانقون ويتشاجرون ويتباحثون ويقيمون. هذه نعمة كنا ناخذها أمراً مسلما به ولا تتمتع بها الالمانتان اليوم لاننا لم نكن نتصور حتى في كابوس احلامنا ما قد يصبح اسوأ منه. كان الجميع يعملون ضمن التزام واطار عربيين ولم يكن يضيرهم ان يستعين بعضهم بهذه الدولة الكبرى او تلك ضمن مفاهيم المصلحة العربية المشتركة. اما اليوم وبعد ان اصبحت معاهدة الدفاع العربي المشترك غير ذات موضوع وانتهكت حرمتها في عدد من معاركنا القومية المصيرية وفي اكثر من جبهة وبلد فقد اصبح لزاما علينا ان ندق ناقوس الخطر وقبل فوات الاوان.

هل نعادي من يعادينا؟

قبل عقد او عقدين كان شعار امتنا العربية في سياستها الخارجية ـ ولم يكن مجرد شعار ـ نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا. انه مبدأ يفرضه التقييم السليم وتمليه المصلحة العربية العليا. انني اسأل نفسي قبل ان اسأل القارىء العزيز متى كانت اخر مرة نادينا وتمسكنا بهذا المبدأ الثابت؟ لست اذكر متى بسبب مرور الزمن لاننا لم نعد نتمسك فيه او نعمل به او نعلن عنه علما بانه كان مبدأ اساسيا من مبادىء سياسة الاردن الخارجية ـ وما زال ـ وغير الاردن من الدول الشقيقة.

ان ما تقدم من بحث لا يعني ولا يدعو الى الحد من التعامل مع جميع دول العالم شرقيها وغربيها فموقعنا في الصراع الدولي يحتم علينا التعامل عبر كافة القنوات سياسة واقتصادا وتسليحا كما تفعل الصين او يوغوسلافيا او الهند في تعاملها الدولي. ولكن حجم هذا التعامل وطبيعته يتوقفان على مدى استجابة الدول الاخرى لمصالحنا وقضايانا المشروعة سلبا او ايجابا. انها باختصار عدم «رفع التكليف» مع اي من الدولتين الكبريين والتعامل معهما بتكافؤ وبود او سخط على ضوء استجابتهما وتصرفاتهما حيال قضايانا وموقفهما من عدونا الطامع بنا وباوطاننا.

هذه هي السياسة التي ارسى قواعدها نهرو وتيتو وجمال عبدالناصر فيما عرف بالحياد بالايجابي وهو ليس حياد المتفرج او اللامبالي وانما هو الحياد القائم على الفعالية وتأييد قضايا الحق والعدل وشجب العدوان والمعتدين. والدول الكبرى اصلا لا تفهم ولا تحترم ولا تساعد الا من يحترم ويساعد نفسه. ان الذي دفعني الى اعادة تأكيد هذا المبدأ هو ما وصلت اليه العلاقات الدولية في يومنا هذا من تدهور متفاقم قد يغري الدول الكبرى وعلى الاخص الولايات المتحدة بالعودة الى سياسة قديمة فاشلة جربتها في الخمسينات عندما كان جون فوستر دالاس وزيرا لخارجيتها والتي كانت تقوم على اساس «من ليس معنا فهو عدونا». وقد قامت حركة عدم الانحياز عام ١٩٦١ لاحباط هذه السياسة الجشعة والاستقطابية والتي تشكل تهديدا للسلام العالمي فضلا عن احداث انقسامات لا رجعة فيها بين ابناء الأمة الواحدة في مختلف بقاع العالم. وقد اضطرت الولايات المتحدة في النهاية الى القبول بمبادىء عدم الانحياز والتعامل معها وان كانت اليوم تعمل على العودة الى سيرتها الأولى التي ثبت فشلها ولفظتها دول وشعوب العالم الثالث.

الأمة العربية ترفض رفضا قاطعا ان يكون للولايات المتحدة قواعد وتسهيلات عسكرية ليس لأن ذلك ينال من استقلالها فحسب، وليس لأن امريكا حاضنة اسرائيل وحاميتها في هجمتها التوسعية والعدوانية على الدول العربية وشعوبها، بل لأن هذه الدول والشعوب شأنها في ذلك شأن شعوب اوروبا الغربية واليابان وغيرهما لا تقبل ان تصبح هدفا وميدانا لحروب مدمرة وحتى نووية يحركها الكبار ويكون ضحاياها الصغار. الدول العربية تستحصل كل عام ومنذ سنوات على قرارات من الأمم المتحدة بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية. ورغم ذلك فاننا نتساءل كم هي عدد الصواريخ النووية التي تحملها البوارج الراسية مقابل شواطئنا سواء في المشرق ام في مياه الخليج العربي او المحيط الهندي؟ وهذا لا يأخذ في الحسبان ما لدى اسرائيل من ترسانة.

هويتنا قبل هوية سلاحنا!

مثل هذا الوضع القهري غير مقبول لكل امة او منطقة تحرص على سلامتها وبقائها. واذا ظلت الولايات المتحدة سادرة في عملية الحشد وافعال الاستقطاب فان الشعوب العربية المهددة ستجد نفسها ان عاجلا ام آجلا مرغمة على طلب ترسانة رادعة من الدولة الكبرى الاخرى في صراع الكبار في اراض بعيدة عنها آلاف الأميال. لكل فعل رد فعل ولكل تحد استجابة. فاذا تم ذلك فاننا سوف نسمع الصراخ عاليا بأن هذه الدولة العربية او تلك قد تحولت الى قاعدة واداة سوفيتية متناسين ان اي تصعيد او تهديد من جانب يؤدي حتما الى تصعيد وقوة ردع في حجم الخطر والتحدي من الجانب المهدد والبادىء اظلم. يجب ان نعود الى تقييم دقيق للتوازن الاستراتيجي في منطقتنا كما كنا نفعل في يوم من الأيام. ولا يضيرنا اذا حصلنا على السلاح المتكافىء من الشرق او من الغرب او من اية جهة قادرة وراغبة في تزويدنا به. واذا كانت اسرائيل بأموال امريكا قد فرضت علينا سباق تسلح فلا مفر لنا من دخول هذا السباق بدءا من البندقية والصاروخ والطائرة المتطورة وانتهاء بردع نووي فعال. فذلك على فداحته ايسر من الهوان وخطر الفناء. واسرائيل تدرس منذ زمن ما اذا كان اجدى لها ان تعلن نوويتها ام تتستر عليها علما بان عملية التستر شفافة كورق التين.

ستجد الدول الكبرى في نهاية المطاف ان من الأجدى لسلامتها ومصالحها الاتفاق على حل قضايا الشرق الأوسط حلا عادلا ودائما يعيد لأصحاب الحقوق الثابتة حقوقهم المغتصبة. وفي غضون ذلك وحتى تصل الدولتان الكبريان الى هذا الادراك فاننا نأمل ونناشد جميع الدول العربية المتنازعة والمتنافرة العودة الى الوفاق والحوار والتلاحم القومي المتواصل. ولنحذر الخط الفاصل ٣٨ بين الكوريتين والتقسيم الألماني وباقي التقسيمات القائمة في الساحة الدولية. ولتكن اجتماعات القمة ووزراء الخارجية والدفاع اكثر من مرة كل عام حتى ولو ادت الى خلافات.

اننا نقول مرحبا للخلافات وتبا للقطيعة.

القمة الخليجية واولويات العمل السياسي والاقتصادي والعسكري

الدكتور فؤاد حمدي بسيسو

يجتمع رؤساء دول الخليج العربية الست في السابع من هذا الشهر في صيغة اعلى سلطة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اعلن عن قيامه خلال عام ١٩٨١، وتم ذلك في ظل ظروف تميزت بتصاعد حدة التوترات العسكرية والامنية في مشارف منطقة الخليج (التدخل السوفيتي في افغانستان بنهاية عام ١٩٧٩) وفي قلب منطقة الخليج نفسها (الحرب العراقية الايرانية). كما رافقت الظروف التي سبقت الاعلان عن قيام المجلس مشاعر بالخيبة والاحباط من مسيرة التكامل الاقتصادي العربي، والتي لم تحقق سوى نتائج في غاية التواضع باعتراف كافة الاجهزة الرسمية والشعبية.

لذلك فقد رأت هذه المجموعة من الدول العربية المتقاربة جغرافيا والمتجانسة في انظمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية ان تنتظم في بوتقة من التعاون الانمائي الذي يستهدف تكافلها في مواجهة الاخطار الامنية والسياسية التي تواجه منطقة الخليج من ناحية، وتنسيق مواقفها العربية والدولية وتحقيق النمو الاقتصادي المستند الى قاعدة اقتصادية، يكون من شأنها ضمان تحقيق النمو الذاتي، الحقيقي، والآمن فور العبور الى مرحلة ما بعد النفط.

وقد توسعت دائرة انشطة المجلس خلال دوراته الثلاث الماضية فشملت كافة الانشطة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والامنية، ويحفل جدول الاعمال القادم للدورة الرابعة بالعديد من المسائل الملحة، وذات البعد الخليجي والعربي والدولي. وبمناسبة مرافقتنا لتجربة المجلس منذ ولادته، ومن منطلق الالتزام بالمصلحة العربية العليا، والتي لا تتعارض مع مصالح دول المجلس، نود بهذه المناسبة التأكيد على بعض المسائل ذات الطبيعة السياسية والاقتصادية والامنية، وذلك على ضوء جدول الاعمال الحالي للمجلس. ومن حيث المبدأ نود التأكيد على ان توقعاتنا لاهمية الدور الذي يمكن ان تقوم به القمة الخليجية يستند الى الثقل الاقتصادي والسياسي لهذه المجموعة الفرعية ضمن الجسد القومي العربي، والذي تشير الاحداث والتطورات الجارية الى فعالية تأثيره على مجريات الاحداث السياسية والاقتصادية في المنطقة العربية. وفي ذهننا هنا النجاح الاولي لمحاولات الدبلوماسية السعودية والخليجية لاحتواء مخاطر الصراع الداخلي اللبناني والمحاولات النشيطة لاستعادة الحد الادنى من التضامن العربي وكذلك ثقل الدور العربي الخليجي في انجاح فكرة المشاريع الانمائية المشتركة على الساحة الاقتصادية.

وعليه يمكننا، على ضوء ذلك توقع مساهمات عربية خليجية فاعلة في الجبهات السياسية والاقتصادية والعسكرية التالية: ـ على الجبهة السياسية، فان لدول الخليج العربية امكانية التأثير في مسألة ضمان الحد الادنى من التضامن العربي الذي تعرض مؤخرا للتمزق. وعليه يؤمل ان تخرج القمة الخليجية بخطة وسياسات وتحركات تضمن امتصاص الجزء الاكبر من الخلافات والصراعات العربية، وتحقيق قاعدة الانطلاق العربي صوب معالجة القضايا العربية الرئيسية، وهي قضية فلسطين وقضية لبنان وقضية الحرب العراقية ـ الايرانية، هذه القضايا التي تكاد ان تفتك الجسد العربي باجمعه.

نقاط للتوقف

وهناك نقطتان اود التأكيد عليهما فيما يتعلق بالجهود السياسية الخليجية الموجهة صوب قضية فلسطين، الاولى تتعلق بأمل الاستجابة لصرخة الوطن المحتل الذي وصلت بمداها كل اطراف الوطن العربي، تلك الصرخة الناجمة عن تراجع الدعم العربي لصمود الشعب العربي الفلسطيني في الوقت الذي تفتك باقتصادياته ومؤسساته الوطنية والشعبية تأثيرات الازمة الاقتصادية الجارية التي يعاني منها الكيان الصهيوني. ومن المفارقات الجارحة ان حجم النزف في الوطن المحتل قد اتسع وتعمق في الوقت الذي تراخت فيه درجة الوفاء بمساهمات الاقطار العربية الشقيقة، حيث لم يصل من حجم الدعم العربي خلال هذا العام الذي يوشك على الانتهاء سوى ما نسبته ٢١٪ وذلك في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة التضخم في المناطق العربية المحتلة الى ما يزيد على ١٥٠٪ سنويا. لذا يؤمل ان تعطى مسألة دعم صمود الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل جزءا من اهتمامات وجهود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف استئناف عملية الوفاء بالالتزامات المقررة، وحماية لهذا الجدار الذي يعرض الامن القومي العربي لخطر قاتل، اذا ما انهار كما اعترفت بذلك وثيقة استراتيجية العمل العربي المشترك التي سيشار اليها لاحقا.

والنقطة الثانية تتعلق بالحوار الجاري للتعاون بين اقطار مجلس التعاون والسوق الاوروبية المشتركة، حيث نأمل ان لا تغفل اقطار المجلس ادخال الجانب السياسي للتعاون ولا تنفرد كما تريد لها السوق الاوروبية المشتركة اسوة بما حصل في الحوار العربي الذي وصل الى طريق مسدود، لا تنفرد ببحث مسائل التعاون الاقتصادي واقصد هنا استخدام ثقلها الاقتصادي في الضغط على بلدان السوق الاوروبية لانتزاع مواقف سياسية مؤيدة للقضية الفلسطينية، وهذا الامر مهم كذلك في مسألة العلاقات العربية الخليجية مع الولايات المتحدة الامريكية التي تتطلع حاليا للمزيد من الاستثمارات العربية الخليجية كما ورد على لسان دونالد ريجان وزير الخزانة الامريكي وذلك في الوقت الذي تتحمل فيه الولايات المتحدة المسؤولية الكبرى تجاه الكوارث المتتابعة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني خاصة، وبالشعوب العربية والاسلامية عامة.

الجبهة الاقتصادية

اما على ساحة الجبهة الاقتصادية، فاننا نرحب بانشاء هيئة الاستثمار الخليجية والتي تقرر اقامتها برأسمال يبلغ ٢ر١ بليون دولار والمتوقع اخراجها الى حيز التنفيذ بنتيجة القمة الخليجية. ونأمل انْ يتم دفع هذه الهيئة باتجاه تبني استراتيجية استثمارية تتخذ من الوطن العربي القاعدة الاساسية لتوطين استثماراتها وذلك مساهمة في تحرير قاعدة الموارد الطبيعية والبشرية العربية التي تقف دون مرحلة الاستغلال الامثل، على ان يتم ذلك وفق منهاج ثلاثي، خليجي ـ عربي ـ دولي يحقق مزايا تكامل رأس المال العربي الخليجي والموارد الطبيعية والبشرية العربية والتكنولوجيا الدولية وينأى بالاستثمارات العربية عن مخاطر الاستثمارات المالية في الاسواق المالية الاوروبية والامريكية وتؤيد ذلك كافة التطورات المتعلقة بالاستثمار او التوظيف المالي في الاسواق المالية الدولية.

وضمن هذا التوجه، ومع الاخذ في الاعتبار، الاولوية التي تحتلها قضية الامن الغذائي، يقترح توجيه جهد عربي مكثف منطلقه قومي للتصدي لعلاج هذه المسألة علاجا جذريا اي من خلال تغطية فجوة الغذاء العربية من خلال الانشطة الاستثمارية الانتاجية، وهذه الفجوة تم حصرها عربيا في الحبوب واللحوم والسكر والبذور الزيتية، علما بأن هناك ٧٠ مليون هكتار قابلة للاستصلاح والانتاج الغذائي في العالم العربي. ولا زالت في قائمة الانتظار الاستثماري.

وهناك نقطة على درجة كبيرة من الاهمية فيما يتعلق بالتوجه الاقتصادي الخليجي الذي يجب ان لا يتنافس مع التوجه العربي للتعاون الانمائي، حرصا على عدم هدر الموارد ويخشى ان يسير التعاون العربي الخليجي في دروب اقتصادية قد لا تمكنه من اقامة قاعدة اقتصاديات ما بعد النفط، اذا ما انحصر في الدائرة الخليجية. وعليه يجب ابقاء نوع من الترابط العضوي بين مسيرة التعاون الانمائي الخليجي والتعاون الانمائي العربي.

وحول الاتفاقية الاقتصادية التي اصبحت نافذة في آذار ١٩٨٣ وصبغت بروح الاسواق المشتركة وبدأت في اتخاذ ترتيبات تحرير التجارة بين الدول الاعضاء وتوحيد الرسوم الجمركية ضمن نسبة تتراوح بين ٤ ـ ٢٠٪ مع العالم الخارجي فاننا نعتقد بعدم جدوى قيام مجلس التعاون الخليجي بتقليد تجربة السوق الاوروبية المشتركة التي صيغت على ضوء اوضاع وهياكل واهداف اقتصادية مختلفة عن اوضاع وهياكل واهداف اقطار المجلس، فعلى سبيل المثال بدأت السوق الاوروبية عام ١٩٥٧ عندما كانت التجارة فيما بينها ٣٠٪ بينما لا تزيد التجارة بين بلدان مجلس التعاون حاليا على ٣٪ بالنسبة لتجارتها الخارجية ولتعثر مسيرة السوق العربية المشتركة لتبني اسلوب السوق الاوروبية المشتركة تفسير ودرس واضح في هذا المجال وفي الوقت الذي يعتقد فيه، كاتب هذا المقال، بضعف تأثيرات حركة تحرير التجارة وعوامل الانتاج بين اقطار المجلس ضمن الدائرة الخليجية، شبه الاقليمية، وذلك لان تأثيراتها على تمتين قاعدة اقتصاديات ما بعد النفط تعتبر وفق تحليلاتنا العلمية محدودة، على رغم اهميتها من الناحيتين الاجتماعية والنفسية.

ولكن هناك من المجالات الحيوية والخطيرة في درجة اهميتها ونصت عليها الاتفاقية الاقتصادية بين اقطار المجلس ما يستدعي جهدا مركزا لتنفيذها، وهي المجالات المرتبطة ببناء قاعدة العلم والتكنولوجيا ضمن توجه مركز لتنمية الموارد البشرية، باعتبارها على رأس اولويات التعاون الانمائي في راينا. ونشير فيما يلي الى هذه النصوص نظراً لاهميتها:

التعاون الفني..

المادة الرابعة عشرة: تتعاون الدول الاعضاء في استنباط مجالات التعاون الفني المشترك بهدف اكتساب قاعدة ذاتية اصيلة تقوم على دعم وتشجيع البحوث والعلوم التطبيقية والتكنولوجية وتعمل على تفريغ التكنولوجيا المستوردة بما يتلاءم مع طبيعة حاجات المنطقة واهداف التقدم والتنمية فيها.

المادة الخامسة عشرة: تعمل الدول الاعضاء على اعداد انظمة وترتيبات وشروط نقل التكنولوجيا واختيار الانسب منها او تعديلها بما يلائم احتياجاتها المختلفة وتقوم الدول الاعضاء ـ كلما كان ذلك ممكنا ـ بابرام اتفاقيات لتحقيق هذه الاغراض مع الحكومات او المؤسسات العلمية او التجارية الاجنبية.

المادة السادسة عشرة: تقوم الدول الاعضاء بوضع سياسات وتنفيذ برامج منسقة للتدريب والتأهيل الفني والمهني والحرفي، على كافة الدرجات والمراحل، وتطوير مناهج التعليم على اعلى المستويات لربط التعليم والتنمية في الدول الاعضاء.

المادة السابعة عشرة: تعمل الدول الاعضاء على التنسيق فيما بينها في مجال القوى العاملة ووضع معايير وتوصيات موحدة لمختلف هيئات المهن والحرف في القطاعات المختلفة تجنبا للمنافسة الضارة فيما بينها، وتحقيقا للاستفادة القصوى من الموارد البشرية المتاحة.

وعلى الساحة العسكرية، لا زلنا نأمل باحياء مشروع هيئة التصنيع الحربي، التي جمدت على اثر انضمام مصر لاتفاقية كامب ديفيد، خاصة وان المؤشرات المتوفرة تؤكد على ضخامة حجم الواردات العسكرية للدولة العربية، والتي تزايدت بنسبة ٥٣٦٪ خلال الفترة بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٨ بينما زادت معدلات واردات السلاح عالميا بنسبة ٥ر١٧٣٪ خلال نفس الفترة، ومما يجدر ذكره ان عدد القوات المسلحة العربية لم يتغير سوى بنسبة ٢٦٪ الامر الذي يشير الى ان التضخم في الانفاق العسكري انعكس على واردات السلاح.

وعليه فان تصنيع السلاح يحد من التبعية العربية للغرب والشرق ويؤدي الى استثمار نفقات التسليح في تنمية الصناعات العسكرية وتوفير فروق الشحن والسمسرة من اجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية كما تساهم عملية التصنيع للاسلحة مساهمة رئيسية في تحقيق الامن العربي من منظور قومي. وهناك نقطة رئيسية في هذا الاتجاه تتعلق بضرورة تحييد تأثير النفوذ العربي والشرقي في توجهات التصنيع العسكري العربي من خلال التعاون الذي لا غنى عن اقامته اثناء عملية التصنيع من اجل اكتساب تكنولوجيا التصنيع الحربي.

النقطة الاخيرة تتعلق بالمنظور القومي لمسألة الامن القومي، نأمل ان لا تتحول جهود اقطار مجلس التعاون العربي الخليجي الى التحرك وفق مفهوم منفصل للامن الخليجي عن الامن القومي العربي، حيث يتعارض ذلك مع الحقائق العلمية والسياسية المعاصرة التالية:ـ

١ ـ مخاطر الحرب العراقية ـ الايرانية ومحدداتها، ارتبطت بالوضع العربي العام وموقف الانظمة السياسية المختلفة، ولم تنحصر في الدائرة الخليجية، وكذلك معالجتها مرتبطة الى حد بعيد بالموقف العربي المتضامن مع الاخذ في الاعتبار تصاعد احتمالات الكوارث التي قد تنجم عن هذه الحرب، بما فيها اغلاق مضيق هرمز، وذلك بعد كارثة التلوث النفطي لمياه الخليج الذي يعتقد بأن له آثارا سلبية خطيرة على الثروة السمكية والمائية والملاحة وكافة اشكال الحياة المائية في الخليج.

٢ ـ ارتباط الامن الخليجي بالامن الواجب تحقيقه في فلسطين، حيث جسدت وثيقة استراتيجية العمل العربي المشترك التي اقرت في قمة عمان ١٩٨٠ وذلك بشكل حاسم في البند الثاني عندما اشارت الى اهم التحديات المصيرية التي تواجه الوطن العربي والمتمثلة في (الاستعمار بشتى صيغه وصوره ولا سيما الاستعمار الاستيطاني وتوسعه المتمثل بالوجود الصهيوني)، وفيما يتعلق باهداف العمل العربي المشترك اشارت الوثيقة المذكورة اعلاه الى الامن القومي بما فيه الامن الفكري والامن العسكري والامن الغذائي والامن التكنولوجي وتحققه عن طريق:ـ (التصدي للوجود الصهيوني ذي الطبيعة الاستعمارية المرتبطة عضويا بالاحتكارات الدولية والهادف بعد استيطانه، الى امتصاص الوجود العربي ذاته تنفيذا لمخططاته التوسعية).

هذا ولم تفارقنا عملية ضرب اسرائيل للمفاعل النووي العراقي في عام ١٩٧٩ ولا زالت ماثلة امامنا.

وعليه ومرة ثانية، نؤكد بأن اقرار هذه الاستراتيجية من قبل القمة العربية يجعل من واقع الالتزام العربي بدعم الصمود الوطني في الأرض المحتلة وتأمين احتياجاته المعنوية والمادية، يجعل من هذا الواقع ترجمة مباشرة للالتزام العربي بتحقيق هذه الاستراتيجية.

واي خلل في هذا الواقع يجعل من هذه الاستراتيجية مجرد وثيقة ترف علمية ويترك المجال لخلخلة وزعزعة جرار الامن القومي العربي بمضامينه السياسية والاقتصادية والعسكرية والحضارية.

٣ ـ ان الجهود المرتبطة باقامة نظام دفاعي مشترك لدول الخليج، والذي اوضحت التقارير الصحفية الى ان تكاليفه تبلغ ٦ بليون دولار للسنوات ١٩٨٤ ـ ١٩٨٢ لتأمين قاعدة بحرية مشتركة ونظام مشترك للدفاع الجوي والبري والاتصالات واقامة قيادة مشتركة في الرياض، ان هذه الجهود وغيرها من الجهود الدفاعية المشتركة الرامية الى بناء القوة العسكرية المشتركة، لا بد ان تتوفر لها المكونات التالية:ـ

أ ـ الدعم البشري، لصغر حجم الموارد البشرية المتاحة لأقطار الخليج، ويفضل دعم هذا النقص من خلال الموارد البشرية العربية والاسلامية على ان يتم ذلك ضمن اختيارات المصلحة الوطنية والقومية العليا والاستعانة بموارد بشرية من خارج هذه الدائرة تتناقض مع مفهوم الامن القومي والمصلحة العربية الخليجية.

ب ـ الدعم التكنولوجي والعلمي، المتعلق بحقوق التصنيع واستيراد معدات التصنيع والاستعانة بالخبرة اللازمة ورغم ان مصدر هذا الدعم هو الدول المتقدمة اقتصادية سواء من بلدان الكتلة الشرقية او الغربية، الا ان التوجه العربي للتصنيع الحربي يحقق قدرة تفاوضية ومساومة افضل تسمح بتحقيق مبدأ تحييد تأثيرات النفوذ الشرقي او الغربي من خلال التعاون التكنولوجي العربي كما سبقت الاشارة اليه.

كما ان هذه الصناعات تتميز بأنها من صناعات الحجم الكبير التي تستدعي تأمين اسواق لها، وعليه فمن الخطورة بمكان حدوث اي تنافس في التوجهات الصناعية الحربية داخل اجزاء الجسد العربي.

قضية تأمينية

التأمين البحري وتغيير وانحراف الرحلة البحرية



بقلم: نبيل ابو الشيخ

ان الموضوع الذي سأتناوله في مقال اليوم موضوع شائك متعدد الجوانب وتتعارض بخصوصه الآراء الفقهية مع الأحكام القانونية بالاضافة الى تعارض احكام عقد التأمين البحري مع الآراء الفقهية السابقة والأحكام القانونية.

فالأساس ان عقد النقل البحري تدرج فيه رحلة السفينة ضمن مسار معين وخط ملاحي مألوف ومتفق عليه بين الشاحن والناقل كما ان عقد التأمين البحري يتضمن هو الآخر وصفا دقيقا للرحلة وكذلك موانىء التحميل والتفريغ وبالتالي اذا تحقق خطر مضمون في عقد التأمين وخلال الرحلة المحدودة كانت شركة التأمين مسؤولة عن الاضرار الحاصلة.

ولكن ما هو حكم عقد التأمين البحري في حالة تغيير الرحلة البحرية والانحراف في مسار هذه الرحلة..؟ ان تغيير الرحلة البحرية يعني تغيير جهة الوصول النهائية للسفينة بعد ابحارها فمثلا لو كانت متجهة الى ميناء العقبة ولكن لسبب ما انتهت الرحلة في ميناء جدة مثلا فهذه الحالة تعتبر بمثابة حالة تغيير في الرحلة.

اما الانحراف في مسار الرحلة فيعني ابحار السفينة من ميناء التحميل بعد شحن البضائع فيها ومن ثم عودتها الى هذا الميناء مرة اخرى على الرغم من بدء رحلتها البحرية وذلك بدون سبب منطقي لعودتها الى هذا الميناء.

وقد يكون الانحراف اضطراري نتيجة حاجة السفينة للتزود بالوقود فهنا يأتي الانحراف نتيجة اسباب قهرية كذلك الحال عند عودة السفينة الى ميناء التحميل نتيجة فرض حصارٌ بحري خارج حدود المياه الاقليمية مثلا او نتيجة اعلان حالة الحرب بعد خروجها من الميناء المذكور او نتيجة بدء العمليات الحربية دون اعلان مسبق لذلك. ففي كل هذه الحالات تعتبر عودة السفينة الى ذلك الميناء بمثابة انحراف قهري.

وقد يأتي الانحراف نتيجة قيام السفينة بعمليات انقاذ ومساعدة لسفينة اخرى تتعرض لخطر محدق ومن ثم تقوم بانقاذها وانقاذ الأرواح البشرية المتواجدة عليها ومن ثم تعود الى ميناء التحميل مرة ثانية بغية اجراء الاسعافات للأشخاص المنقذين.

عقد التأمين وتغيير وانحراف الرحلة

ان عقد التأمين البحري (البضائع) فيما يتعلق بتغيير الرحلة وكذلك الانحراف في مسارها قد جاء واضحا في شمول التأمين لهاتين الحالتين بل جاءت نصوص الشروط المجمعية الجديدة ببقاء سريان مفعول عقد التأمين البحري حين تحقق الانحراف في مسار الرحلة في كافة حالاته السابقة دون التمييز بين حالة واخرى كما ان الشروط المجمعية المذكورة قد تضمنت مسؤولية شركة التأمين في حالة تغيير الرحلة الناتج عن ممارسة اصحاب السفينة او مستأجريها للصلاحيات التي يخولها لهم عقد النقل البحري.

وعقد التأمين البحري اجاز تغيير الرحلة في الحالات العادية شريطة ان يقوم (المؤمن له) بابلاغ شركة التأمين بذلك وفي مقابل قسط اضافي يدفعه صاحب العلاقة لشركة التأمين.

القانون البحري الانجليزي

يقضي القانون البحري الانجليزي باعفاء شركة التأمين من مسؤوليتها في حالة تغيير ميناء التحميل او ميناء الوصول المنصوص عليهما في عقد التأمين الا انه اشترط ورود مسؤولية شركة التأمين عن الأضرار الحاصلة قبل صدور القرار الخاص بتغيير الرحلة اي ان مسؤولية شركة التأمين تكون قائمة قبل اجراء التغيير لميناء الوصول اما بعد صدور ذلك القرار فان مسؤولية شركة التأمين تنتفي في هذه الحالة.

وبالنسبة للانحراف فان القانون البحري الانجليزي يوجب شركات التأمين بتحمل مسؤوليتها قبل تحقق حالة الانحراف في مسار الرحلة البحرية اما بعد هذا التاريخ فان هذا القانون لا يلزم شركات التأمين بالاضرار والخسائر الناتجة عنه.

قانون التجارة البحرية الأردني

لقد عالج المشرع الأردني موضوع تغيير الرحلة البحرية والانحراف في مسارها بطريقة تختلف عن المعالجة الفقهية التأمينية وعن معالجة القانون الانجليزي فجاءت مواد قانون التجارة البحرية الأردني في صالح المؤمن له.

فالاجتهادات الفقهية والقانون الانجليزي تنصب احكامها على الرحلة البحرية فقط في حين ان قانون التجارة البحرية الاردني لم يقتصر عند هذا الحد ولكنه شمل حالة تغيير الرحلة والانحراف في مسارها اذا كانت هذه الرحلة برية او نهرية شريطة ان تكون جزءا من الرحلة البحرية الأم.

ففي المادة رقم (٣٣١) من قانوننا الأردني اشارة صريحة الى شمول الرحلة البرية والنهرية حيث تنص هذه المادة على ما يلي: (يبقى لتأمين البضائع طابع التأمين البحري وان استهدفت للنقل البري او النهري على ان لا يكون هذا النقل بالنسبة للنقل البحري الا بمثابة الفرع يتبع الأصل).

كما اشارت المادة رقم (٣٣٢) عن مسؤولية شركة التأمين في حالة الارساء الجبري للسفينة والتغيير الجبري للطريق وللسفر وللسفينة.

وهنا اشارة صريحة الى تحمل شركة التأمين مسؤولية المخاطر والهلاك الناتجين عن الارساء والتغيير الجبريين للرحلة والسفينة الا ان المشرع الاردني استثنى من هذه المسؤولية في نفس المادة المذكورة الهلاك والضرر الناتجين عن التغيير في الرحلة وانحراف مسارها نتيجة اعلان الحرب والأعمال العدائية ما لم يكن هنالك اتفاق بين شركة التأمين و (المؤمن له) على تغطية مثل هذه المخاطر.

اما احكام المادة رقم (٣٤١) من قانون التجارة البحرية الاردني فتعالج مسألة انحراف مسار الرحلة نتيجة تأخير خارق للعادة نتيجة طارىء فتكون شركة التأمين مسؤولة في هذه الحالة عن اي هلاك او ضرر للبضاعة نتيجة هذا الانحراف من جراء الطارىء.

والمادة رقم (٣٤٨) من قانون التجارة البحرية الأردني تنص على (اذا تغير السفر عن قصد بعد ذهاب السفينة، فللمؤمن الحق في التعويض ولا يكون مسؤولا عن المخاطر. واذا حصل هذا التغيير قبل السفر فيكون التأمين باطلا ويقبض المؤمن نصف بدل التأمين المحدد في العقد على سبيل التعويض المقطوع).

واحكام هذه المادة واضحة حيث لا تلزم شركة التأمين بأية مسؤولية في حالة تغيير الرحلة عن قصد من جانب (المؤمن له) اذا كان هذا التغيير في الرحلة قد طرأ بعد ابحار السفينة.

كما أعطت المادة المذكورة الحق لشركة التأمين ان تتقاضى نصف قيمة قسط التأمين ودون ان تتحمل مسؤولية الخسائر والأضرار الناتجة عن التغيير اذا كان التغيير في الرحلة قد حدث قبل ابحار السفينة.

اما المادة رقم (٣٤٩) من قانون تجارتنا البحرية فتقضي (اذا تاهت السفينة تكون المخاطر الطارئة على طريقها الصحيح مؤمنة على ان يكون للمؤمن الحق في ان يثبت ان هذه المخاطر نتيجة لهذا التيهان).

واحكام هذه المادة تُحمل شركة التأمين مسؤولية المخاطر والأضرار السابقة لانحراف او تغيير الرحلة الناتجين عن حالة التيهان. اما بعد تحقق التيهان فلا تلزم المادة المذكورة شركات التأمين بتحمل الأضرار والخسائر الناتجة عن ذلك كما اعطت المادة المذكورة شركات التأمين الحق في اقامة الدليل على ان الأضرار والخسائر جاءت نتيجة حالة التيهان وبالتالي تبرىء نفسها من مسؤوليتها.

ارجو في نهاية هذا المقال من رجال التأمين محليا ورجال الملاحة البحرية ان يعطوا هذا الموضوع رعايتهم من خلال ندوة مشتركة تتحدد من خلالها نقاط المسؤولية الخاصة بكل طرف منهما.

الحد من تصدير السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة

طوكيو ـ تعهدت اليابان امس الاول بالحد من صادراتها من السيارات الى الولايات المتحدة بحيث تقف عند ١ر٨٥ مليون وحدة خلال السنة المالية التي تبدأ في اول نيسان ١٩٨٤ مقابل ١ر٦٨ مليون خلال السنة المالية الماضية.

وابلغ سوسوكي اونو وزير التجارة الدولية والصناعة هذا القرار الذي اتخذته اليابان بمطلق الحرية الى وليم بروك الممثل التجاري للولايات المتحدة.

واوضح الوزير الياباني ان قرار الحد طواعية من صادرات السيارات اليابانية الى الولايات المتحدة الذي يسري من ١ نيسان ١٩٨١ ولمدة ثلاثة اعوام لن يجدد الا لعام واحد.

ومما يذكر ان ممثلي قطاع صناعة السيارات اليابانية وخاصة تاكاشي ايسيهارا رئيس مجلس ادارة شركة جاما اتحاد صناع السيارات في اليابان طالبوا بان تصل عدد السيارات المصدرة الى الولايات المتحدة في السنة المالية ١٩٨٤ الى نحو مليوني سيارة.

وصرح الوزير الياباني للصحفيين بان العدد الذي تمت الموافقة عليه بالنسبة للسنة المالية القادمة هو الانسب نظرا للظروف الراهنة.. واضاف ان مبادرة اليابان الخاصة بتجديد قرارات الحد من تصدير السيارات للولايات المتحدة لمدة عام اخر ضرورية لوقف السيل الجارف من الصادرات اليابانية على الاسواق الامريكية.

البرازيل تستورد نفطا صينيا

بكين ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان البرازيل وقعت اتفاقا ثانيا مدته خمس سنوات لاستيراد نفط من الصين يحل محل الاتفاق الحالي الذي ينتهي العمل به في نهاية العالم الحالي.

ولم تذكر الوكالة اية ارقام كما قال متحدث باسم السفارة البرازيلية انه لا يعتقد انه تم تحديد كميات سنوية على وجه الدقة بعد. وقال ان الاتفاق السابق شمل واردات لا تقل عن مليون طن من الخام الصيني سنويا.

وقال المتحدث البرازيلي ان كمية النفط التي تستوردها بلاده ستتوقف على الارجح على خفض عجز تجاري بلغ ٣٠٠ مليون دولار لصالح الصين العام الماضي عندما بلغ حجم التجارة الثنائية ٤٠٠ مليون دولار. وقد نتج الجزء الاكبر من هذا العجز عما تدفعه البرازيل مقابل النفط الصيني.

واضاف المتحدث قائلا انه من الممكن ان يكون احد مجالات التوسع المحتملة هو منتجات النفط المكررة التي تصدرها البرازيل الان الى الصين بكميات صغيرة نسبيا.

البنك الاسلامي يمول استيراد قطن لتونس

جدة ـ تم بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة توقيع اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية استيراد قطن لتونس بمبلغ عشرة ملايين دولار امريكي.

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الدكتور سعيد احمد منياني رئيس البنك بالنيابة وقع الاتفاقية عن البنك ووقعها عن الجانب التونسي كل من مصطفى حبيب بن شيخ مدير عام الشركة التونسية العامة لصناعات النسيج وحسن بن احمد الكاتب العام للشركة التونسية.

الاستثمارات الاميركية الخاصة في مجال المطاعم تتزايد

نيويورك ـ رويتر ـ ما من يوم يمر الا وتكون شركة مكدونالدز همبورجر قد افتتحت مطعما جديدا في الولايات المتحدة ومطعما اخر في اليوم التالي في مكان اخر من العالم.

وتحاول شركة مكدونالدز التي تعد اكبر شركات الوجبات السريعة في العالم على الاطلاق ان تؤكد انها لا تزال كذلك في وقت تحتدم فيه المنافسة من جانب منافسيها النشطين.

كما اعلنت بورجر كينغ ثاني اكبر شركات الغذاء الامريكية انها تعتزم استثمار حوالي ٢٠ مليون دولار في توسيع وتحسين شبكتها الاوروبية.

كما ان شركة كنتاكي فرايد تشيكن التي اسسها الكولونيل الملتحي ساندرز ولها بالفعل ٦ر٥٠٠ مطعم سوف تضيف ١ر٠٠٠ مطعم جديد بحلول عام ١٩٨٨ بالاضافة الى حقوق امتياز لمطاعم اخرى كثيرة.

ويقول السيد بوب كيزر مدير العلاقات العامة في شركة مكدونالدز ان هناك ملايين الاشخاص الذين لم تتح لهم الفرصة لمعرفة ما تنتجه الشركة ولذلك فهي تنوي ان توفر لهم تلك الفرصة.

ويوجد لشركة مكدونالدز حاليا ٧ر٤٠٠ مطعم منها ٦ر٠٠٠ في الولايات المتحدة. وتبيع منتجاتها في ٢٨ دولة وتبحث حاليا في فتح مطاعم في المكسيك وتايوان والنرويج وفنزويلا.

اما شركة بورجر كينغ فيوجد لها ٣ر٥٠٠ منفذ في ٢١ دولة من بينها سنغافوره وهونغ كونغ واستراليا. غير ان ٣٠٠ منها فقط توجد خارج الولايات المتحدة. ولكي تنافس مكدونالدز تعتزم الشركة اجراء اعادة تنظيم شامل في اوروبا معززة مطاعمها الحالية التي يبلغ عددها ٦٩ لتصبح ٣٥٠ بحلول عام ١٩٨٧.

وتهيمن مكدونالدز على السوق بمبيعات بلغت في العام الماضي ٧ر٨ مليار دولار غير ان مبيعات الشركات الاخرى كانت كبيرة ايضا.

فقد باعت بورجر كينغ ما قيمته ٢ر٨ مليار دولار خلال العام حتى ايار الماضي وباعت كنتاكي فرايد تشيكن ما قيمته ٢ر٥ مليار دولار في العام حتى حزيران الماضي.

وخارج الولايات المتحدة تعتمد الشركات الكبيرة بكثافة على عمليات منح حقوق الامتياز ولذلك فهي تحتفظ بالرقابة على الجودة والخدمة ونظافة الغذاء المباع تحت اسمائها.

ولا بد لاي رجل اعمال يريد ان يدير مطعما بامتياز من شركة مكدونالدز ان يحضر اولا تدريبات مركز تدريب الادارة الدولي التابع لها في اوك بروك بولاية ايلينوي.

وقد درب المركز الذي يعرف باسم «جامعة همبورجر» اكثر من ٢٦ر٠٠٠ مدير. ويصفه السيد كيزر بانه اكثر مراكز التدريب الادارة تطورا في العالم. وقدم المركز دروسا في التسويق وشؤون الافراد.

ويدافع السيد دانييل نج الذي يدير ٢٤ مطعما لمكدونالدز في هونغ كونغ عن سياسة الشركة الخاصة بتقديم الهمبورجر على طريقة الطهو الامريكية الى كل انحاء العالم دون تنازلات الى الاذواق المحلية. ويقول انه من المستحيل ان يعرف الخبراء اذواق عدة ملايين او بليون من الشعب الصيني.

كما ان همبورجر كينغ تبيع ايضا نفس الانتاج على النمط الامريكي في كل انحاء العالم في الوقت الذي تتمسك فيه كنتاكي فرايد تشيكن بوصفتها السرية التي تضم ١١ نوعا من الاعشاب والتوابل وهي الوصفة التي وضعها الكولونيل الراحل في عام ١٩٣٦.

غير ان شركة تشيكن التي تبيع منتجاتها في ٥٧ دولة لم تعد الان تولي اهتماما بشعارها القائل «العق اصابعك جيدا» حيث وجدت انه ليس كل واحد ينظر الى لعق اصابعه باعتبارها ميزة ولذلك فهي تزيد اهتمامها بان يكون ما تقدمه مقبولا لدى كل الاجناس والاديان الكبيرة.

ويعتبر صناع الفطائر اكثر استعدادا لتكييف انتاجهم حسبما يمليه الذوق المحلي. الفطائر الاقل سمكا في نيودلهي وبدون الجبن في طوكيو وتشكيلات في بانكوك.

وتعتبر اوروبا المنطقة الرئيسية للتوسع. وعلى الرغم من ان شركة بورجر كينغ خسرت ٥ر٧ مليون دولار هناك في العامين الماضيين الا انها تستثمر اموالها بكثافة هناك كجزء من خطتها لتحل محل مكدونالدز كاكبر شركة في العالم.

وتعتبر المانيا الغربية ساحة التنافس الرئيسية.

وتعتزم الشركات التوسع الى ميادين جديدة مثل النمسا واسبانيا ويوغسلافيا انطلاقا من المانيا الغربية. لكنها لم تمتد الى ايطاليا بعد حيث قال صاحب اكبر شركة لصناعة الفطائر في نابلوي متحديا انه لا يخشى المنافسة الاجنبية.

الصندوق العربي للتنمية يمنح المغرب قرضا قيمته ٢٠٠ مليون درهم

نيودلهي ـ وافق الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية على تقديم قرض للمغرب تبلغ قيمته ٢٠٠ مليون درهم (الدرهم ١ر٠٣ فرنك فرنسي) يخصص لتمويل مشروع التنمية الزراعية في حوض لوكوس شمال المغرب.

وسيسمح هذا المشروع بري مساحة قدرها ٦١٠٠ هكتار كما يسمح بحماية ضفاف لوكوس من الفيضانات.

وقد وقع اتفاق القرض في الرباط كل من عبد اللطيف جواهري وزير المالية المغربي ومحمد عمادي رئيس مجلس ادارة الصندوق.

وقد صرحت مصادر الرباط ان المغرب يحتل المرتبة الثانية من بين المستفيدين من قروض الصندوق العربي الذي قام منذ عام ١٩٧٤ بتمويل عشر مشروعات للتنمية المغربية تبلغ قيمتها مليار درهم.

افتتاح المؤتمر العربي الاول للمواصفات والمقاييس بالشارقة

الشارقة ـ يفتتح يوم السبت القادم بالشارقة المؤتمر العربي الاول للمواصفات والمقاييس بدعوة من المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والاتحاد العربي للصناعات الغذائية ويستمر حتى يوم ٨ من الشهر الحالي ويشارك فيه سبعون عضوا يمثلون الدول والمنظمات العربية المتخصصة.

وصرح الدكتور فلاح جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية بان المؤتمر يهدف الى وضع استراتيجية لايجاد مواصفات عربية لكافة المنتجات الغذائية الى جانب معالجة مختلف الجوانب المتعلقة بالمواصفات واجهزة ضبط الجودة وواقع الصناعات الغذائية العربية وامكانية التنسيق والتكامل بينها.

وقال ان الدول العربية ستشارك باوراق قطرية حول المواصفات والمقاييس في الصناعات الغذائية اضافة الى ورقة عمل قومية يقدمها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية واتحاد غرف التجارة بالامارات تتضمن عدة بنود اهمها العلاقة بين المواصفات والتبادل التجاري وتحسين الانتاج وكذلك علاقة المواصفات القياسية بجودة الانتاج والاسعار واثر المواصفات في التسويق.

اتفاقية تعاون اقتصادي بين العراق وهولندا

بغداد ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان العراق وهولندا وقعا اتفاقا للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني من اجل تنويع التجارة بينهما وتعزيزها.

ونسبت الوكالة الى السيد حسن علي وزير التجارة العراقي الذي وقع الاتفاقية ان الاتفاق يشير الى بداية عمل حقيقي لاقامة علاقات تجارية بين البلدين.

واضافت الوكالة تقول ان البلدين تبادلا كذلك رسائل بصدد انشاء لجنة مشتركة للاقتصاد والتجارة والتعاون الفني.

بدء اعمال المؤتمر السنوي لاتحاد النقل الجوي في الهند

نيودلهي ـ المؤتمر السنوي لاتحاد النقل الجوي الدولي الذي بدأ اعماله في نيودلهي للبحث في سبل حماية الطائرات المدنية من العمليات العسكرية حسبما ذكرت مصادر المؤتمر.

وقالت المصادر ان المؤتمر الذي يستغرق يومين ويحضره نحو ٤٠٠ مندوب من بينهم رؤساء شركات طيران دولية عديدة سيعرب على الارجح عن قلقه ازاء اسقاط مقاتلات سوفياتية طائرة ركاب كورية جنوبية في الشهر الماضي مما ادى الى مصرع ٢٦٩ شخصا كانوا على متنها.

وكان الحادث قد اثار احتجاجات على نطاق العالم واوقفت بعض الشركات الطيران رحلاتها الى موسكو والغت التعامل مع شركة ايروفلوت السوفياتية للطيران بصورة مؤقتة.

وقد سمحت الهند التي تستضيف المؤتمر هذا العام لممثلين من شركة طيران العال الاسرائيلية وشركة طيران جنوب افريقيا بدخول [illegible] متجنبة بذلك احتمال نشوب ازمة ثانية.

وفي الشهر الماضي لم تمنح الهند اسرائيل وجنوب افريقيا تأشيرات لحضور مؤتمر دولي للطاقة عقد في نيودلهي مما ادى الى مقاطعة الولايات المتحدة للمؤتمر.

جدول اعمال المؤتمر

وعلى رأس الموضوعات التي سيتم البحث فيها في المؤتمر الذي تفتتحه انديرا غاندي رئيسة الوزراء تأتي المشاكل الاقتصادية التي تواجهها شركات طيران عديدة اصابها الكساد.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٥ر٦ ـ ١٠٦
ليره لبنانية	٧٠ر٢ ـ ٧١ر٢
ليره سورية	٥٨ر٨ ـ ٥٩ر٦
دينار عراقي	٣٩٤ر٢ ـ ٤٠٠ر٧
دينار كويتي	١٢٦٢ر٣ ـ ١٢٦٧ر٧
جنيه مصري	٣٣٠ ـ ٣٣٤
درهم امارات	١٠٠ر٢ ـ ١٠٠ر٧
ريال قطري	١٠٠ر٨ ـ ١٠١ر٣
ريال عماني	١٠٦٥ ـ ١٠٧١ر٧
دينار بحريني	٩٧٢ر٧ ـ ٩٧٩ر٣

اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٣٦٧ر٥ ـ ٣٦٩ر٥
الجنيه الاسترليني	٥٤٨ر٨ ـ ٥٥٢ر١
المارك الالماني	١٣٩ ـ ١٣٩ر٨
الفرنك السويسري	١٧٠ر٨ ـ ١٧١ر٨
الفرنك الفرنسي	٤٥ر٧ ـ ٤٦
الليرا الايطالي	٢٢ر٩ ـ ٢٣ر١
الين الياباني	١٥٦ر٤ ـ ١٥٧ر٣
الجولدر الهولندي	١٢٤ر١ ـ ١٢٤ر٨
الفرنك البلجيكي	٦٨ر٣ ـ ٦٨ر٧
الكرون السويدي	٤٦ر٨ ـ ٤٧ر١

سوق عمان المالي

العنوان: سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / هاتف: ٦٦١٣٠٢/٣/٦٦٠١٢٧/٦٦٠١٢٨/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١/٦٦٣١٧٢
نشرة سوق عمان المالي ليوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٣/١١/٢

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر عقد	ادنى سعر عقد	سعر الاقفال	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
البنك الاسلامي الاردني	٤٨٢٨٩	١٥٧٧٢٢	٣ر٢٥٠	٣ر٣٥٠	٣ر٢٤٠	٣ر٢٩٠	٣ر٢٨٠	٣ر٣١٠	١ر	٣٠
البنك الاردني الكويتي	٤٤٠٠	١٦٦٩١	٣ر٨٨٠	٣ر٨٧٠	٣ر٨٦٠	٣ر٨٧٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٨٠	١ر	١٠
بنك الاردن والخليج	١٥٨٧٥	٤٩٩٤٧	٣ر١٢٠	٣ر١٥٠	٣ر١٢٠	٣ر١٤٠	٣ر١٤٠	٣ر١٥٠	١ر	٦
بنك الاسكان	٢٥٠	٦٣٢	٢ر٥٢٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥٢٠	٢ر٥٤٠	٢ر٦٠٠	١ر	١
بنك الاستثمار العربي	١٥٠	٣٩٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦١٠	١ر	١
المؤسسة المالية العربية / الاردن	٦٥٠	١٢٤٨	١ر٩٤٠	١ر٩٤٠	١ر٩٠٠	١ر٩٤٠	١ر٩٣٠	١ر٩٥٠	١ر	٧
بنك البتراء	٣٠٠	٢٣٨٥	٨ر٠٠٠	٨ر٠٠٠	٧ر٩٤٠	٨ر٠٠٠	٧ر٩٥٠	٨ر٠٥٠	١ر	٦
الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٧٢٢٥	٣١٨٣٩	١ر٨١٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٤٠	—	—	١ر	٤٩
بيت التمويل الاردني	٤٥٠٠	٥٠٤٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١٣٠	١ر	٥
بيت الاستثمار الاسلامي	٢٨٦٠	٣٨٨٩	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٦٠	١ر٣٥٠	١ر٣٧٠	١ر	٤
البنك الاهلي الاردني	٣٧٧٥	١٠٤٩٥	٢ر٧٦٠	٢ر٧٩٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٨٠	٢ر٨٠٠	١ر	١٦
بنك الاردن	٢٠٠٣	٤٦٥٧٦	٢١ر٠٥٠	٢١ر١٠٠	٢١ر٠٥٠	٢١ر١٠٠	٢١ر٠٥٠	٢١ر١٠٠	٥ر	٤
البنك العربي المحدود	١٤٠	١٤٨٧٥	١٠٦ر١٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٠٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٠٠٠	—	١٠ر	٢
شركات التأمين										
التأمين العامة	٥٠٠	١٧٤٠	٣ر٥٠٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٠٠	—	١ر	١
الاردنية الفرنسية للتأمين	٩٥٠	٢٩٥٣	٣ر١٢٠	٣ر١٢٠	٣ر١٠٠	٣ر١٠٠	٣ر٠٨٠	٣ر١٠٠	١ر	٥
الاراضي المقدسة للتأمين	٢٥٠٠	٣٧٥٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	—	١ر	١
البتراء للتأمين	٢٥٠	٤١٢	١ر٦٤٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٤٠	—	١ر	١
فيلادلفيا للتأمين ٢٥٪	٥٤	٦٣	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر١١٠	١ر١١٠	—	١ر	١
الشركات الصناعية										
الكهرباء الاردنية	١٤٧٠	٢٣٥٢	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦١٠	١ر	٤
العربية الدولية للفنادق	١٥٠٠	٩٩٠	ر٦٥٠	ر٦٦٠	ر٦٦٠	ر٦٦٠	ر٦٥٠	ر٦٧٠	١ر	١
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	١٤٦٦	٢٤٩٤	١ر٩٨٠	١ر٩٧٠	١ر٩٧٠	١ر٩٧٠	١ر٩٦٠	١ر٩٨٠	١ر	٦
المقاولات والاستشارات الهندسية	٧٠٠	٤٩٧	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧١٠	—	—	١ر	٢
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٠٠٠	٣٨٣٠	١ر٢٥٠	١ر٢٩٠	١ر٢٧٠	١ر٢٧٠	١ر٢٦٠	١ر٢٩٠	١ر	٥
الخطوط البحرية الوطنية	٣٧٠	٦٢٩	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٧٠٠	١ر٦٨٠	١ر٧١٠	١ر	١
العربية لصناعة وتجارة الورق	٢١٥٠٠	١٥١٢	ر٧١٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧١٠	ر٧٢٠	١ر	٥
الالبان الاردنية	١١٨٣	١٢٧٣	١ر٠٧٠	١ر٠٩٠	١ر٠٧٠	١ر٠٩٠	—	١ر٠٩٠	١ر	٤
[illegible]	٥٧٢	١٢٠١	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر١٢٠	٢ر١٥٠	١ر	٤
العربية لصناعة الالمنيوم	١٠٠	٤٧٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١ر	٢
[illegible] الزراعية للانتاج	٥٢٥	٢١٩٩	٤ر١٦٠	٤ر٢٠٠	٤ر١٨٠	٤ر٢٠٠	٤ر١٧٠	٤ر٢٠٠	١ر	٤
الصناعات الكيماوية العربية	٢٧٠٠	١١٠٧١	٤ر١٠٠	٤ر١٥٠	٤ر٠٩٠	٤ر١٥٠	٤ر١٣٠	٤ر٢٠٠	١ر	٨
الوطنية لصناعة الصلب	٤٥٠	١١٩٠	٢ر٦٤٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٤٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٥٠	٢ر٦٦٠	١ر	٤
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٠٢٨	١٧٢٨	١ر٧١٠	١ر٧٤٠	١ر٧٣٠	١ر٧٣٠	١ر٧٢٠	١ر٧٤٠	١ر	٧
مصانع الزجاج الاردنية	١٥٠٠	١١٤٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	ر٧٦٠	ر٧٥٠	ر٧٧٠	١ر	٢
مناجم الفوسفات الاردنية	٥٥٠	١٢٢٨	٢ر٢٢٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢٥٠	١ر	٣
الاردنية لصناعة الانابيب	٤٠٠	٤٧٤	١ر١٨٠	١ر١٩٠	١ر١٨٠	١ر١٦٠	١ر١٨٠	١ر٢٠٠	١ر	٢
الاردنية لصناعة الجير والطوب	٢٥٠٠	١٥٧٥	ر٦٣٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	ر٦٣٠	ر٦٢٠	ر٦٥٠	١ر	٥
مصانع الاسمنت الاردنية	٢٢٠٠	٤٠٠٠	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	١ر٧٧٠	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	١ر٧٩٠	١ر	٦
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٣٠٠٠	٤٦٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	١ر٥٢٠	—	—	١ر	٦
العربية لصناعة الادوية	٩١٠	٢٤٤١	٢ر٧٦٠	٢ر٧٩٠	٢ر٧٢٠	٢ر٧٩٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٩٠	١ر	٥
التنقيب عن المعادن	١٠٠	١١٠	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	—	١ر	١
الاردنية للاستثمارات [illegible]	٢٥٠٠	٤٦٥٥	١ر٨٥٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨١٠	١ر٨٢٠	١ر	٧
العالمية للصناعات الكيماوية ٢٥٪	١٠٠	١٢٥	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	١ر٢٥٠	—	—	١ر	١
شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪	٣٠٨٥٠	١٠٠٤٢	ر٣٢٠	ر٣٢٠	ر٣٢٠	ر٣٢٠	ر٣٢٠	ر٣٣٠	١ر	١٥
مصفاة البترول الاردنية	٤٢٠	٣٥٦٦	٨ر٤٦٠	٨ر٥٢٠	٨ر٤٦٠	٨ر٥٧٠	٨ر٤٦٠	٨ر٥٨٠	٥ر	٤
الاهلية للاستثمارات المالية	٢٥٠٠	٣٥٢٤	١ر٤٠٠	١ر٤١٠	١ر٤٠٠	١ر٤١٠	١ر٤٠٠	١ر٤١٠	١ر	٢
المجموع العام	١٧٠٢٢٥ سهما	٤٢١١٣٦ دينارا								٣٢٨ عقدا

نوع السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات	حجم السندات	اعلى سعر عقد	ادنى سعر عقد
سندات تنمية ١٩٩١ ٪ ٨٪	١٠٠ر	٢٥	٢٥٠	١٠٠ر	١٠٠ر
سندات تنمية ١٩٨٩ ٪ ٨٪	١٠٠ر	٢٥	٢٥٠	١٠٠ر	١٠٠ر
		١٠٠	١٠٠٠		

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي: ٢٦٦٧٢ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي: ٢٩٦٠٥ دينارا

الشاشة الصغيرة



القنال ٣

٤٫٣٠ .... القرآن الكريم
٤٫٤٠ .... الرسوم المتحركة
٥٫٠٠ .... جاري كولمان
٥٫٢٥ .... ماكلوروني
٥٫٥٠ .... ملاعب الصغار
٦٫٢٠ .... العكس بالعكس
٦٫٥٠ . استراحة المساء
٧٫٠٠ .... فكر واربح
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... غدا يوم آخر «الحلقة ١٢»
٩٫٤٠ . منوعات غنائية
١٠٫٠٠ .... مسرحية عربية «ميت عجايب»
١١٫٠٠ .... الاخبار الثانية
١١٫١٠ .... متابعة المسرحية
١٢٫٠٠ .... السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨٫٣٠ .... في خدمتك
٩٫١٠ . قارب الحب
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانكليزية
١٠٫١٥ .... فيلم اجنبي «الصديقان»

انت والنجوم

● الحمل:
- لا تندم على ما فعلته تجاه بعض معارفك. انتبه الى صحتك وقم ببعض التمارين.

● الثور:
- تمر بتجربة سوف تترك بعض الاثر على نفسك. لكنك اقوى منها.

● الجوزاء:
- لا تتاثر بما يشيعه حولك الآخرون. انت قادر على اتخاذ قراراتك بنفسك.

● السرطان:
- معارفك الكثيرون يضمرون لك كل محبة وتقدير. كن عند حسن ظنهم بك.

● الاسد:
- سوف تعرف نوعا من الاستقرار الذي طالما اردت الوصول اليه.

● الميزان:
- لا تقدم على فعل يكون الندم من بعده. ترقية في العمل تنتظرك هذه الايام.

● العذراء:
- احد معارفك يطلب اليك المساعدة فلا تبخل بها عليه.

● العقرب:
- يوم لك ويوم عليك، هذه هي شريعة الحياة فلا تعقد الامور.

● القوس:
- انتبه الى الاقرباء وكن اكثر اهتماما بهم.

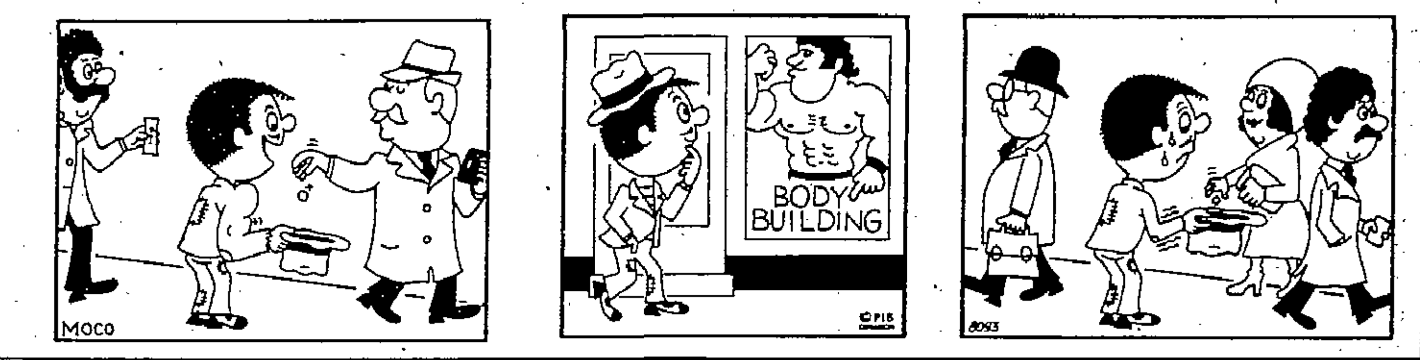
● الجدي:
- سوف تتلقى ترقية كنت تنتظرها منذ فترة. الصحة جيدة ولكن عليك بالرياضة.

● الدلو:
- اذا واظبت على هذا النشاط فانت سوف تتوصل الى تحقيق كافة الاحلام...

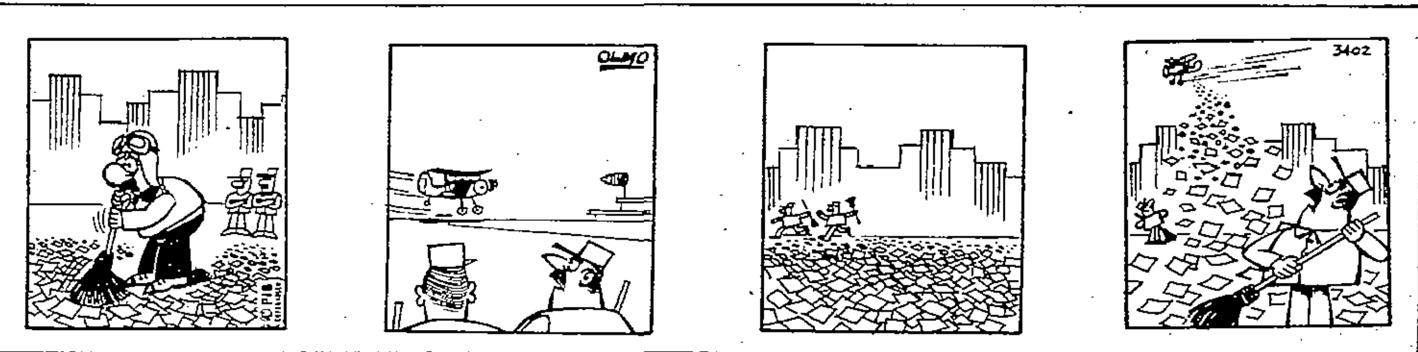
● الحوت:
- يمكنك التخلص منها بسهولة لو اردت.

اضحك مع

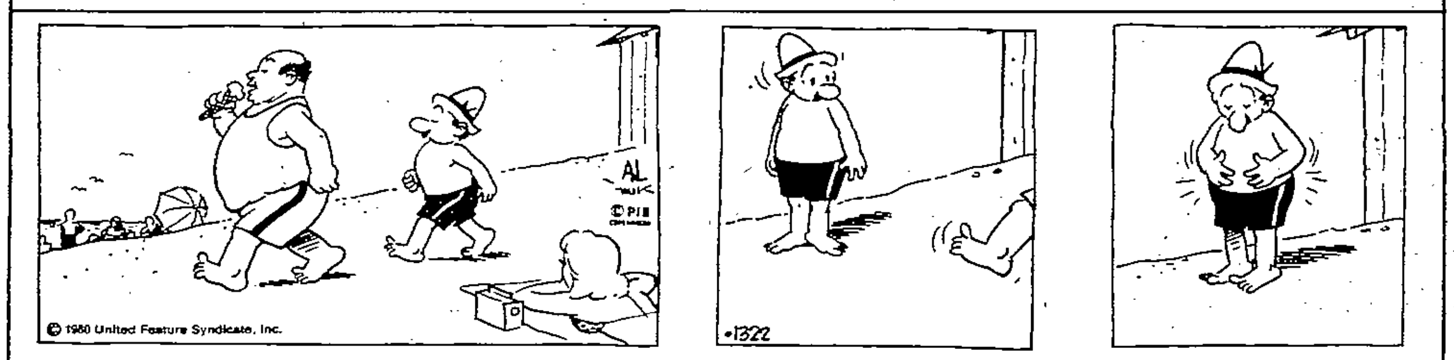
الأريدي



الفنان الساحر



فرديناند

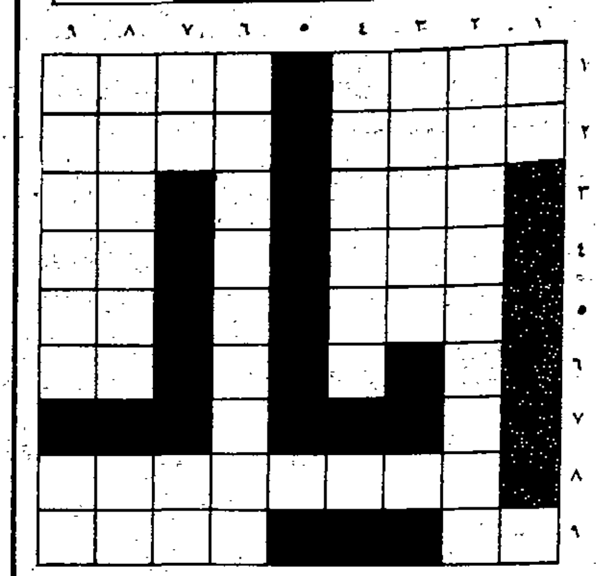


الصلاة

الفجر .... ٤٫٣١
الشروق .... ٥٫٥٤
الظهر .... ١١٫٢٠
العصر .... ٢٫٢٣
المغرب .... ٤٫٤٥
العشاء .... ٦٫٠٧

كلمات متقاطعة

اعداد: عمر مشهور واياد سحاب



افقيا:
١ - في المربعات + عاصمة عربية.
٢ - عاصمة اجنبية + يطير مبعثرة.
٣ - من مشتقات الحليب + اله.
٤ - متشابهان + حرف + حرف + حرف نصب معكوس.
٥ - بمعنى صبي + لختل عقله.
٦ - للنداء معكوسة.
٧ - ....
٨ - ممثل مصري كوميدي + حرف.
٩ - بمعنى حل + علم مذكر معكوس.

عموديا:
١ - للتعريف.
٢ - عملة اجنبية + مكتشف المجهر.
٣ - فرع اكاديمي + حرف.
٤ - حرف + متشابهات + بمعنى ارشد بالعامية.
٥ - ....
٦ - احد الاطراف معكوسة.
٧ - علم مؤنث + بمعنى بحر.
٨ - لعبة فكرية + حرف + حرفان مختلفان.
٩ - علم هندي + احد الوالدين.

الكلمة الضائعة

اعداد: كمال علي احمد
جبل النصر - حي عالية

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	س	ن	لا	ي	ح	ى	ه	ف	ي	لا	م	ذ	ه	و	ل	ا
٢	و	ل	ع	ل	لا	ك	ا	ن	ه	ك	ذ	ا	م	ن	ل	ي
٣	و	م	ت	ب	ى	ا	ر	ح	ل	لا	ش	ع	و	ر	لا	ف
٤	ب	ا	ل	ف	ت	ي	ف	ي	ي	ا	ك	ت	ش	ا	ف	ك
٥	ف	ب	ف	ى	ا	ح	ت	ا	ل	ب	و	س	ب	ع	ى	ر
٦	ع	ا	ل	م	ت	م	ا	ى	ي	ح	و	ل	لا	ج	ف	ي
٧	ل	ش	ك	ا	ن	ب	ى	ر	ا	ل	ع	ن	ك	ب	و	ت
٨	ا	ا	و	ز	ر	ا	ف	ي	ا	ل	ع	م	ر	م	ر	ب
٩	ل	ه	ت	و	ا	ل	ا	ا	لا	ش	ا	و	ا	ا	[illegible]	ا
١٠	ع	ك	ح	ح	ك	ا	ل	ل	ب	ح	ل	ا	ب	ح	ه	ل
١١	و	ا	س	لا	ف	ت	ص	ظ	ح	ا	ص	ر	ت	ر	ز	ع
١٢	ا	ل	ي	ر	و	ن	ا	ر	ا	ف	ا	ه	ز	ي	ز	م
١٣	ر	ت	ى	ي	ر	ا	خ	و	ض	ل	ر	ا	ا	ت	ع	ل
١٤	ق	م	ه	ر	م	م	ب	ف	و	ا	خ	ب	ز	ف	ي	ف
١٥	ت	ا	ا	س	ن	ي	و	ا	ل	س	ع	ي	ا	ل	ي	لا
١٦	م	ص	ا	ى	ر	ا	ل	ق	و	ت	لا	م	ى	ق	ت	د

صحفية شابة امريكية يتكون اسمها من مقطعين و ١٠ احرف.

كان بدر العنكبوت، يحرق فيه مذهولا، ولعله كان، يفكر، بالعملقة، وبفعل الخوارق، هكذا، تبدا رحلة، الفتى في، اكتشاف، مصادر القوة والسعي الى، امتلاكها، وتجسيدها، يعززها، شعوره، المتنامي، بفداحة البؤس، المتمادي حوله، وتقدمه، في العمر، ستة، بعد، اخرى، ابتزاز، زوجة، الفورمن، سرير، الصلحب، الفلحش، الصارخ، الظروف، وصلحيه، من، في، ف، وارهاب.

طبيبك

عمان:

المناوبة الخارجية .... د. عثمان مصطفى عثمان .... ت ٧٤٠٢٤
المناوبة الثابتة .... د. غسان يوسف .... ت ٩٤٣٥٢
اربد .... د. امين ابو عيدة .... ت ٤٤٦٨
الزرقاء .... د. مصباح الحجلوي .... ت ٨١٢١٧
السلط .... د. عبد الرزاق النسور .... ت ٤٤٤٣
الكرك .... د. رياض النوايسة .... —
مادبا .... د. اميل عزيزات .... —
الرصيفة .... د. عمر حيدر امين .... —
البقعة .... د. جمعة حسين .... —
جرش .... د. عوني كمال .... —

اطباء الاسنان المناوبون

الوحدات .... د. بسلم باطا .... ت ٧١٣١٠
بيادر وادي السير .... د. محمد عمران نباص .... ت ٨١١٢٥٥
الزرقاء .... د. اسماعيل شتير .... ت ٨٣٥٤٧
اربد .... د. ابراهيم الترك .... ت ٧٢٠٣٢

المطار

اهلا وسهلا

٧٫٠٠ .... القاهرة المصرية
٩٫٠٥ .... العقبة عالية
٩٫١٥ .... دبي ابو ظبي عالية
٩٫٣٠ .... دمشق عالية
٩٫٣٠ .... جدة عالية
٩٫٤٥ .... دمشق عالية
٩٫٤٥ .... الظهران الكويت عالية
٩٫٤٥ .... القاهرة عالية
١٠٫٠٠ .... الدوحة البحرين عالية
١٠٫١٥ .... بيروت عالية
١٠٫٢٥ .... لارنكا القبرصية
١٠٫٤٠ الظهران الرياض السعودية
١٠٫٥٠ .... اسطنبول انقرة التركية
١٢٫٣٠ .... مسقط دبي ابو ظبي البحرين الخليج
١٤٫٣٠ .... طرابلس لارنكا الليبية
١٤٫٤٠ .... الكويت الكويتية
١٥٫٣٠ .... القاهرة عالية
١٥٫٥٥ .... لندن عالية
١٧٫٠٥ .... اثينا عالية
١٧٫٠٥ .... العقبة عالية
١٧٫١٥ .... نيويورك فيينا عالية
١٨٫١٠ امستردام بيروت الهولندية
١٨٫٣٠ .... القاهرة عالية
٠٠٣٠ .... القاهرة عالية
٠٠٤٥ .... بغداد عالية

مع السلامة

٥٫٤٥ .... القاهرة عالية
٦٫١٥ .... دمشق عالية
٦٫٤٠ . دمشق فرانكفورت الالمانية
٧٫٠٠ .... العقبة عالية
٨٫٠٠ .... القاهرة المصرية
٩٫٠٥ .... بيروت الشرق الاوسط
١٠٫٠٠ .... دمشق اثينا جنيف السويسرية
١٠٫٤٥ .... اثينا عالية
١١٫٠٠ ... امستردام نيويورك عالية
١١٫٢٥ .... لارنكا القبرصية
١١٫٣٠ .... القاهرة عالية
١١٫٥٠ ..... انقرة اسطنبول التركية
١٢٫٠٠ .... باريس لندن عالية
١٢٫١٠ الرياض الظهران السعودية
١٢٫١٥ ... فرانكفورت بروكسل عالية
١٣٫٣٠ البحرين ابو ظبي الخليج
١٤٫٣٠ .... القاهرة عالية
١٥٫٠٠ .... العقبة عالية
١٥٫٣٠ .... لارنكا طرابلس الليبية
١٥٫٤٠ .... الكويت الكويتية
١٨٫٤٥ .... بيروت عالية
١٩٫٣٠ ...... الكويت الظهران عالية
١٩٫٤٠ ...... البحرين الدوحة عالية
١٩٫٥٠ .... ابو ظبي عالية
٢٠٫١٥ .... بغداد عالية
٢٠٫٣٠ .... القاهرة عالية
٢١٫١٥ .... دبي مسقط عالية

الصيدلية المناوبة

البلد .... ص. السلام .... ت ٣٦٧٣٠
البلد .... ص. العربية الكبرى .... ت ٣٣١٧١٠
اللويبدة .... ص. الحديثة .... ت ٢٠٨٣٦

ج الحسين .... ص. فايز .... ت ٦٦١٦٢٧
ج التاج .... ص. الصفاء .... ت ٧٤٠٥٤

الكرك .... ص. مؤاب .... ت ٥٢١٧٠
المفرق .... ص. لورنس .... —
السلط .... ص. السلط .... —
البقعة .... ص. السالم .... —
دير علا .... ص. دير علا .... —
جرش .... ص. جرش الجديدة .... —

التكسي المناوب

الحسين .... جبل الحسين - قرب وكالة الغوث ٢١٧٧٦
خلدون .... المدينة الرياضية - مقابل باب رقم (٢) .... —
ماركوس .... المدينة الرياضية حي الخرابشة ٦٦٤٨٨
بسام .... جبل عمان - الدوار الخامس ٨١١٨٥٧
الاهلي .... جبل اللويبدة - شمال دوار الحاووز ٢١١٢٧
الخيام .... جبل عمان - الدوار الثاني ٤١٥٤١
الرضوان .... جبل النزهة - قرب مدارس الوكالة ٢٤٨/٦٦١١٩٤
السياحة .... جبل عمان - الدوار الثاني - شارع الخطيب ٤٣٢٦٥
اليرموك .... حي نزال - الشارع العام .... —
الدوايمة .... حي الزهور .... —
الحديد .... القويسمة/قرب المخفر .... ٧١٦٤١ - ١٣١
التعمري .... جبل المنارة - وادي الرمم .... —
البحرين .... الوحدات - حي الدبايبة ٧٣٠٣٤
صلاح الدين .... جبل التاج .... —
النادي .... ماركا الجنوبية .... —
مشهور .... الهاشمي الشمالي ٥٦٧٤٣
بشار .... الجوفة - حي الطفايلة .... —
اسماعيل .... وادي النصر .... —

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الخميس الموافق ٣/١١/١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان عجمي	٩٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
باذنجان رفيع بلدي	١٨٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
باذنجان رفيع غوري	—	—	١٢٠	٨٠	—	—
خيار صغير	١٨٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
خيار كبير	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٧٠	٢١٠	١٦٠	٢١٠	١٧٠
كوسا كبير	١٥٠	١٢٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فاصوليا بلديه	٢٧٠	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠
فاصوليا عريضه	٢٧٠	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠
ملفوف بلدي	١٠٠	٧٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
زهره	١٠٠	٧٠	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠
باميا	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣١٠	٣٠٠
بطاطا	١٦٠	١٣٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
نعناع	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٧٠
ثوم بورق	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
ثوم بدون ورق	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
فلفل حار اخضر	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠
فلفل حلو	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
زيتون اخضر	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠
زيتون اسود	٣٨٠	٣٤٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٨٠	٣٤٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ملوخيه	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٥٠
لفت	٩٠	٧٠	١٢٠	٨٠	٩٠	٧٠
سبانخ	٢٥٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٢٠
لوبيا	٣٥٠	٣٠٠	٢٧٠	٢٣٠	٣٥٠	٣٠٠
يقطين	—	—	١٢٠	١٠٠	—	—
ميرميه	٥٠٠	٤٠٠	٥٧٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
بقدونس ونعنع بالضمه	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	—
بوملي	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
برتقال شموطي	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠
برتقال ابو صره	٢٧٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
تفاح ديلشس ريد	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح ستاركن	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح جولدن	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
موز من المخمر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٢٠
اجاص	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
جوافه	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٣٠	٣٠٠	٢٥٠
كلمنتينا	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بلح رطب احمر	٢٨٠	٢٥٠	١٨٠	١٥٠	٢٨٠	٢٥٠
بطيخ	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠
بلح رطب اصفر	٢٨٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٥٠
تمر	٣٧٠	٣٢٠	٣٧٠	٣٢٠	٣٠٠	٢٥٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ليمون	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠
كريفوت	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
عنب ابيض	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠
عنب اسود	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
رمان حامض	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
رمان حلو	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
كاكا	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
سفرجل	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠
جزر	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
شمندر	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
ملفوف افرنجي	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
بصل اخضر	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠	٣٠٠	٢٥٠
فقوس	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
تفاح شمع	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
فلفل حار احمر	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بصل قنار	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
فلفل قرن الغزال	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٢٠
فجل احمر	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
عنب حلواني بيروتي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠

المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية الاسعار

سينما

صوت الشعب تحاور المخرج اشرف فهمي

عشت فترة ضياع اخجل منها واحاول ان انساها

لا يوجد تخصص في الاخراج فهو دنيا تختلف عن الطب

القاهرة

من مفيد فوزي

هو، مخرج الجوائز!
هو، الفنان الدارس للاخراج الذي يحلم دائما بالمستوى.. والمضمون!

في بعض الاحيان انحرف عن الخط، واحيانا كثيرة يلتزم بشعاره!

واشرف فهمي، مخرج شاب من جيل الوسط يحترم الجيل الذي مضى.. ويعتبر نفسه دائما محاولة للابداع..!

واشرف فهمي يدافع عن افلامه، كانه يدافع عن اولاده ويقول انه دائما مستعد لمحاكمة الجمهور والنقاد.. وهذه «المحاكمة» لاشرف فهمي من خلال الحوار تكشف عن اتجاهاته ورؤياه!

عشقت السينما!

● نعرف انك درست التاريخ قبل دراستك للسينما، وانت خريج اول دفعة من مخرجي معهد السينما فلا بد ان الفن السابع كان شاغلك الشاغل قبل الالتحاق بالمعهد؟

- عشقت السينما منذ طفولتي ولكن اهتمامي بها كان كمشاهد فقط.. ولان معظم اقاربي وافراد عائلتي من الاطباء فقد كان من المنتظر ان اكون طبيبا. ولكنني اخترت التاريخ ومن بعده السينما.. بعدما تحولت هوايتي من مجرد مشاهدة الافلام الى دراستها وقراءة كل ما يكتب عنها، بل ومحاولة صنع مثلها... المهم انني التحقت باول دفعة في المعهد العام ٥٩ وتخصصت في الاخراج وتخرجت في العام ٦٣... وقد درست الفنون السينمائية على يد مجموعة من خيرة اساتذة الاخراج في مصر امثال.. محمد كريم (عميد المعهد وقتذاك) واحمد بدرخان وحلمي حليم وعلي الزرقاني ويوسف شاهين وصلاح ابو سيف وتوفيق صالح.. ومعهم كان عمالقة الادب والنقد يدرسون لنا المواد الادبية امثال د. لويس عوض ود. علي الراعي ود. عبد القادر القط.. الخ. ولانني تخرجت من المعهد بتقدير جيد جدا فقد رشحت لبعثة دراسية في الولايات المتحدة... وسافرت فعلا عام ٦٤ حيث التحقت بجامعة كاليفورنيا وبقيت هناك اربع سنوات ادرس السينما.

● وكيف كانت طبيعة ونوعية الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية؟

- الدراسة في اميركا عملية بالدرجة الاولى، وكان التركيز اساسا على المونتاج باعتباره من اهم اركان الفيلم السينمائي... وتعلمت كيف افكر سينمائيا، فقد اعتادوا ان يحضروا لنا حلقات تليفزيونية «لرعاة البقر» ولكنها مقطعة بدون ترتيب.. ويطالبوننا بترتيبها وتركيبها من جديد... وبعد ان ينتهي كل طالب من تركيب حلقته يعرضها علينا جميعا، وفي النهاية يعرضون علينا الحلقة الاصلية بتركيبتها الصحيحة.. انها دراسة عملية للتدريب على الخلق واكتساب وتنمية حرفية المخرج المبتدىء... ولذلك تجد كل المخرجين الذين درسوا في اميركا متفوقين تقنيا.

حياة جديدة!

● بعد عودتك من الولايات المتحدة خضت تجربة اخراج الافلام التسجيلية من خلال فيلمك التسجيلي الجيد «حياة جديدة»، لماذا لم تكرر تجربة اخراج الافلام التسجيلية؟

- بعد عودتي من اميركا التحقت بالمركز القومي للافلام التسجيلية وكان يديره في ذلك الوقت الفنان حسن فؤاد، وفيه تدربت على اخراج الفيلم التسجيلي على يد خبير بولندي ممتاز كان اسمه «مستر كوبيك»، استفدت منه الكثير وتعلمت ان المخرج مسؤول عن الفيلم من الالف الى الياء.

وخلال تلك الفترة اخرجت فيلمي التسجيلي الاوحد «حياة جديدة» الذي يصور الحياة في القرية النموذجية «ابيس» وركزت فيه على الفلاح المهجر وظروف تعامله مع البيئة الجديدة. ومحاولته التاقلم مع حياة اكثر مدنية لم يالفها من قبل.. وقد حصل الفيلم على شهادة تقدير في مهرجان ليبزيغ للافلام القصيرة العام ١٩٦٨..

اما لماذا لم اكرر تجربة اخراج الافلام التسجيلية فذلك لان السينما الروائية خطفتني منها الى الابد.

واحد في المليون!

● كانت تجربتك الاولى مع السينما الروائية من خلال فيلم قصير من ثلاثة افلام قصيرة جمعها فيلم واحد هو «صور ممنوعة» واخرجها ثلاثة مخرجين شبان؟

- قبل ان اساهم في اخراج فيلم «صور ممنوعة» اشتركت خلال عملي في مركز الافلام التسجيلية كمساعد مخرج للاستاذ يوسف شاهين في فيلم «الارض».. وقد اكتسبت خبرة كبيرة من عملي مع يوسف شاهين، ولم تقتصر استفادتي على الجانب الحرفي او التكنيكي وحده، وانما استفدت منه اخلاقيا ايضا لانه فنان صاحب فكر وموقف ومبادىء لا يحيد عنها وعلى استعداد ان يضحي في سبيلها... انه اشبه براهب في محراب الفن..

بعد ذلك اقدمت على اخراج اول فيلم طويل في حياتي وهو فيلم «واحد في المليون» وللاسف الشديد فشل الفيلم فشلا ذريعا على المستويين الفني والتجاري.. اذ يبدو انني تسرعت في اخراج فيلم روائي طويل دون دراية كافية او خبرة عملية معقولة.. بل ومن غير دراسة متانية للسيناريو والحوار. فضلا عن سوء الانتاج فقد كان من انتاج القطاع الخاص وكان هزيلا الى ابعد حد.. وبعد عرض الفيلم اصبت بحالة اكتئاب نفسي وانتابني ياس وقنوط وفقدت الثقة في نفسي كمخرج...

● رغم فشل فيلم «واحد في المليون» الا انك قدمت في العام نفسه فيلما اخر من اخراجك هو «القتلة» وهو ايضا من انتاج القطاع الخاص ورغم ان مستواه الفني لم يكن رفيعا. الا انه حقق نجاحا تجاريا افضل من فيلمك الاول... فهل كنت قد استوعبت الدرس او وعيت التجربة؟

- عندما حصلت على فرصة فيلم «القتلة».. قبلتها بحرص ولكنني بدات ادرس الفيلم بعناية خصوصا. انه كان ماخوذا عن فيلم اميركي ناجح اسمه «غريبان في القطار».. ولان الفيلم بوليسي او من نوع الاثارة فانه يحتاج الى جهد مضاعف في التنفيذ فهذه النوعية من الافلام يجب ان تشد المشاهد من اول لقطة الى اخر لقطة وتجعله في حالة يقظة وترقب طوال العرض.. وعرض الفيلم ونجح بمساعدة ابطاله ناهد شريف وصلاح ذو الفقار وعادل ادهم.. وعادت لي ثقتي في نفسي وانهالت علي العقود من المنتجين ورفضتها جميعا!

لـماذا؟

- لانني قررت ان اقدم عملا مدروسا من انتاج القطاع العام. اثبت من خلاله اقدامي في ميدان الاخراج..

● وكان هذا هو العمل هو فيلمك الثالث «ليل وقضبان» الذي يعتبره البعض بدايتك الحقيقية. بل ان البعض يقول انه افضل افلامك على الاطلاق.. فهل ترجع ذلك النجاح الى الجهد المبذول في الفيلم ام الى نوعيته؟

- انا اعتبر فيلم «ليل وقضبان» بدايتي الحقيقية فعلا... وسبب نجاحه الاول انه كان من انتاج مؤسسة السينما.. لان الفيلم نوعية خاصة لا يجرؤ على انتاجها سوى القطاع العام... والسبب الثاني كان في الجهد الكبير الذي بذلناه في اعداد الفيلم وتنفيذه... فقد قضيت انا والسيناريست مصطفى محرم عاما باكمله نكتب فيلم «ليل وقضبان» واخرجته في ثلاثة شهور.. وخلال فترة الاعداد كنت ازور السجون والتقي بالنزلاء واسجل ملحوظاتي عن كل شيء داخل السجن وهذا افادني في اعداد الفيلم وتنفيذه... والسبب الثالث في نجاح «ليل وقضبان» كان طاقم الممثلين محمود مرسي وسميرة احمد ومحمود ياسين وتوفيق الدقن ومجدي وهبه و.. الخ.

وهذا كله حقق للفيلم نوعا من التكامل الفني... فحصل على ثلاث جوائز عالمية.. ومثل مصر في اسابيع افلام ومهرجانات دولية كثيرة... واصبح من كلاسيكيات السينما المصرية.. بمعنى ان كل «اسبوع» للافلام المصرية في الخارج تجده ضمن الافلام المختارة مع «المومياء» لشادي عبد السلام، و «الارض» ليوسف شاهين و «شيء من الخوف» لحسين كمال.. وهكذا

وللاسف لقد كان الفيلم اخر فيلم من انتاج مؤسسة السينما المصرية .. ومن بعده بدات معاناة الفنانين مع سوء الانتاج والتوزيع.

ونجاح الفيلم دوليا رغم انه «ابيض واسود» يرجع الى ان فكرته شمولية تناقش قضية الحرية بشكل عام. وقضية القهر الاجتماعي والديكتاتورية العسكرية.. وهي قضايا تعاني منها كل دول العالم الثالث. من هنا كانت عالمية الفيلم.

● ولكنك بعد المستوى الرفيع لفيلم «ليل وقضبان» وقعت في شراك الافلام التجارية الهابطة فنيا. الناجحة تجاريا.. ومعظم هذه الافلام لم تكن على مستوى اشرف فهمي... فهل تعتبر هذه الفترة فترة انتشار؟

- بل كانت فترة ضياع... لدرجة انني اخجل منها واحاول دائما ان ابعدها عن ذهني او امحوها من ذاكرتي... فبعد فيلم «ليل وقضبان» الذي كان اخر فيلم من انتاج القطاع العام. اخرجت فيلم «امراة عاشقة» بطولة شادية وعزت العلايلي وحقق الفيلم نجاحا كبيرا وثبت اقدامي في مجال الاخراج بصفة نهائية..

وبعد ذلك بقيت سنة بدون عمل... لانني كنت اعرض على المنتجين الموضوعات الجادة فيرفضونها وان وافقوا عليها رفضها الموزعون. وبدأوا يظنون انني مخرج معقد وانني من المدعين وفلاسفة السينما الذين يهتمون بالمضامين على حساب الاشكال... ورغم ان «امرأة عاشقة» كان فيلما تجاريا الا انه لم يكن مسفا او هابطا... وبعده اخرجت ثلاثة افلام لشادية من بينها فيلم «امواج بلا شاطىء» عن قصة ثروت اباظة الذي مثلته امام محمود مرسي ومديحة كامل وعادل ادهم وحصلت به شادية على جائزة احسن ممثلة. كان الفيلم جيدا في مجموعه... ولكنني بعد ذلك غرقت في بحر السينما التجارية او جذبني التيار التجاري فقدمت افلاما دون المستوى ولا شك لدرجة انني اخجل من ذكرها. رغم ان بعضها او معظمها حقق مكاسب لمنتجيها وخلق لي شعبية جماهيرية ضخمة كمخرج. وارتفع اجري او تضاعف ولكنني رغم ذلك كرهت هذه الافلام وكرهت نفسي لانني عملتها... والحمد لله انني اعدت الى وعيي واستردت ، اشرف فهمي مخرج «ليل وقضبان» التائه من زحام السينما التجارية خلال السنوات الخمس الماضية وركزت جهدي كله على الافلام الجادة ذات المستوى الرفيع.

فشل تجاريا!

● ولكنك وسط هذا الحشد الهائل من الافلام السيئة التي اخرجتها في هذه الفترة خرجت علينا بفيلم جاد ونظيف ورفيع المستوى فنيا ورغم توافر كل العناصر الكفيلة بنجاحه الا انه فشل تجاريا... انه فيلم «رحلة داخل امرأة» بماذا تفسر اسباب فشل هذا الفيلم؟

- عندما بدات اشعر بالسأم والملل من التيار التجاري واستشعر حجم الجرم الذي ارتكبه في حق نفسي وحق الجمهور وحق السينما عامة. قررت ان اصنع عملا اكفر به عن كل ما ارتكبته واستعيد نفسي.. عمل فني رفيع لا يعنيني فيه الشباك مطلقا فكان فيلم «رحلة داخل امراة» ولكن الفيلم فشل تجاريا لدرجة لم اتوقعها ابدا.. صحيح انه نجح فنيا وان كل المثقفين والنقاد اثنوا عليه واشادوا بمستواه الرفيع.. بل انه حتى في الخارج عندما حضرت عرض فيلم «مع سبق الاصرار» في مهرجان مونتريال. كان معي فيلم «رحلة داخل امرأة» سالوني لماذا لم امثل مصر به بدلا من «مع سبق الاصرار» الفيلم لغته السينمائية كانت رفيعة جدا ومتطورة. ويبدو ان هذا صعب على جمهورنا العادي فهمه فلم يتجاوب معه.. وانا احب ان اعرف تقييمك الشخصي او تفسيرك انت نفسك لفشل هذا الفيلم جماهيريا؟

كان يسبق عصره!

● ولو ان سؤالك هذا فيه خروج عن المالوف بان يتحول السائل الى مجيب... الا انني اعتقد او اتفق معك في وجهة نظرك ان الفيلم كان اسلوبه السينمائي مستحدثا فلم تستطع الجماهير استيعابه خصوصا انه ظهر في فترة انحسار ثقافي شديد. وانحدار فني اكثر ضراوة..

- فعلا انا اشعر بان الفيلم كان يسبق عصره. وربما لو عرض بعد فترة لتجاوب معه الناس.. تماما مثلما حدث لفيلم «باب الحديد» الذي اخرجه الاستاذ يوسف شاهين منذ مدة وعند عرضه حطم الجمهور السينما ثم عادوا وفهموا الفيلم فاحبوه واصبح فيلمهم المفضل الان..

في «رحلة داخل امراة» لم يحطم الجمهور دار العرض لانه لم يحضر اليها اساسا!!

● وهل كان هذا وراء اتجاهك للانتاج؟..

- اتجهت للانتاج عندما شعرت بانه لم يعد هناك منتجون. المنتجون الذين يتسللون الان الى السينما معظمهم جهلة. يفتقدون للرؤية الفنية الفكرية وليست لديهم القدرة على استيعاب مشاكل مجتمعهم الذي يعيشون فيه.. مجرد اجسام بلا رؤوس.. وكل همهم الربح المادي وتعبئة الجيوب بالفلوس حتى لو كان ذلك على حساب العمل الفني ومستواه.. وذلك على عكس الوضع زمان. كان هناك منتجون على مستوى فني وثقافي رفيع جدا امثال: اسيا وماري كوين ورمسيس نجيب وفريد شوقي وجبريل تلحمي وجبرائيل نحاس.. الخ.

ولكن هؤلاء الموجودين حاليا اصطدمت بهم خاصة بعد ان دفعوني الى اخراج بعض الاعمال التي لم اقتنع بها.. والتي اخجل من ذكرها. وقررت ان اتجه للانتاج حتى اقدم نوعية جادة وجيدة من الافلام تناقش قضايا هامة ودقيقة من حياتنا... فيلم يمثل فكر واسلوب اشرف فهمي.. ولا يخضع لسيطرة اوضغط منتج اوموزع

ولذلك تجدني انا وغيري من الفنانين اتجهنا للانتاج امثال محمود ياسين ونور الشريف لا طمعا في كسب او ربح. وانما على الاقل لكي نصنع افلاما لا نخجل منها. وحتى نستطيع ان نحفظ ماء وجوهنا امام الناس.

- انا فنان ولست تاجرا ولن اكون.. صحيح ان فيلمي الاول «ولا يزال التحقيق مستمرا» حقق ربحا.. ولكنني استثمرت ما حققه في فني.. فانا بصراحة لست من الفنانين الذين يستثمرون اموالهم في ارض او بنك او شقة مفروشة.. لا.. انا فنان وهب نفسه لفنه. واستثمر كل ما املكه في صناعة الافلام الجيدة. ولهذا فانني استعدت نفسي في السنوات الاخيرة عندما بدات انتج لنفسي او اتعامل مع منتجين يهمهم بالدرجة الاولى المستوى الفني.. وهؤلاء قلة نادرة ولكنهم لا يزالون موجودين بيننا..

● ولكنك لم تكتف بالنجاح الفني في افلامك الاخيرة وانما سعيت لتحقيق المعادلة الصعبة في الجمع بين النجاح الفني والتجاري في ان واحد.. وهذا يبدو واضحا منذ عرض فيلم «مع سبق الاصرار» ومن بعده «لا يزال التحقيق مستمرا»، «الشريدة»... الخ؟

- الحق انني استفدت من فترة اخراجي للافلام التجارية في جانب واحد هو معرفة الجمهور المصري.. فلو لم اعش هذه الفترة لما استطعت ان احقق هذا التوازن في افلامي. وليس معنى هذا انني اغازل الجمهور في افلامي او احاول ان استميله على حساب فني.. لا.. ابدا ولكنني احرص على ان تكون مادة الفيلم مقبولة لديه بحيث لا يرفضها وانما يحرص على مشاهدتها بتركيز.. وانا هنا اعمل بمفهوم لا اتخلى عنه.. وهو ان الفيلم او الفن الذي لا يصل الى الجمهور اطلاقا. لا يحقق هدفه مهما ارتفع مستواه.. فانا لا اصنع افلامي لاشاهدها انا وحدي او انا وبعض المثقفين او خاصة الناس.. وانما اصنعها ليشاهدها كل الناس ويفهمها الجميع.

كل المسالة انني بدات ابحث عن موضوعات جيدة. واتابع باهتمام اعمال كتابنا الكبار وخاصة العملاقين نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس.. وبدات افلامي تاخذ طابعها المميز.. افلام تناقش قضايا وتقول شيئا للناس.. ولا تكتفي بالمتعة والتسلية وان كانت لا تتجاوزهما.

واصبحت حريصا الى ابعد حد على ان اكون صادقا مع نفسي ومع الاخرين فيما اقدمه... ان اكون على مستوى المسؤولية كانسان ميزه الله عن بقية الناس بان جعله فنانا ولهذا السبب وبدون غرور اصبح مجرد وضع اسمي على «افيش الاعلانات» يعطي للناس الثقة في مستوى الفيلم.

لا يوجد تخصص!

● مشهود لك بانك اخرجت كل انواع الافلام بمختلف الوانها الدرامية واشكالها السينمائية.. هل تعتبر هذا عيبا ام ترى انه من مميزاتك التي تعتزبها؟

- لا يوجد تخصص في الاخراج... فهو ليس فرعا من الطب حيث تجد طبيبا للعيون واخر للاسنان... فالطبيب يعالج جزءا عضويا في جسم الانسان.. اما المخرج فانه يعالج فكر الانسان واحاسيسه. ولهذا لا يضره ان يخرج اي نوع من الافلام. وهذا ما احرص انا عليه.. فانا خريج المدرسة الاميركية التي لا تؤمن بالتخصص الدقيق للمخرج. المهم هو ان يحافظ المخرج على الشكل المناسب لكل لون درامي. وعلى الايقاع المناسب لكل نوعية من افلامه، فمضمون الفيلم هو الذي يفرض شكله.. وبصفة عامة فانني افضل الفيلم التراجيدي على الفيلم الكوميدي. لانه لا يوجد كاتب قادر على خلق كوميديا سينمائية راقية حتى الان.

● رغم انك مخرج الجوائز.. باعتبار انك حصلت على جوائز كثيرة ومن جهات مختلفة في مدة قصيرة ورغم انه محسوب لك اختيارك الدقيق لموضوعات افلامك وبخاصة في السنوات الاخيرة... الا ان الغريب انك في كل اعمالك تقريبا كنت حريصا الى ابعد حد على وجود الثالوث التقليدي.. «الزوج والزوجة والعشيق او العشيقة».. هل هذا من تاثير نجاح فيلم «ليل وقضبان» الذي قام على العلاقة بين هذا الثالوث ام انه رؤية خاصة تحاول من خلالها ان تصور المجتمع ام ماذا بالضبط؟

- في الواقع ان هذه حقيقة لا استطيع انكارها ولكنني لا اجد لها تفسيرا مقنعا.. هذا الكلام قاله لي احد المشاهدين في عرض حضرته لفيلم «الشريدة» حينما وجدته يقول لي.. «استاذ اشرف انت في كل فيلم لا بد ان تظهر سيدة تخون زوجها؟».. وكان كلامه قاسيا ولكنه لم يشكل مفاجاة لي.

وفي مجتمع ثقافي رفيع فوجئت بسيدة تقول لي: «انت تجمل الخيانة لدرجة تجعلني اشعر وكانك تحاول ان تدفع النساء لخيانة ازواجهن..». والحقيقة انني لا اعلم سبب وجود هذا الثالوث التقليدي في افلامي. فانا لا اكتب قصص اعمالي ومعظمها ماخوذ عن روايات منشورة بالفعل من اعمال اساتذتنا الكبار كاحسان عبد القدوس ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وثروت اباظة وصبري موسى وغيرهم. ولكن مسالة اختيار الرواية الفلانية بالذات لا يكون بسبب وجود هذا الثالوث من عدمه.. وانما لاسباب اخرى كثيرة لا علاقة لها بهذا الموضوع من قريب او بعيد. كان تكون للرواية ابعادها الانسانية الشاملة. وشخصياتها ثرية وحية ونابعة من الواقع.. وان تكون الحدوتة نفسها صالحة للتحويل الى فيلم سينمائي لانه ليس كل ما يكتب من روايات يصلح للسينما باستثناء كل اعمال نجيب محفوظ.

وعموما يمكنني القول انني في الفترة الاخيرة احاول جاهدا ان اخرج من اطار هذا الثالوث.. بل وخرجت منه فعلا في افلامي الثلاثة الاخيرة: «الخبز المر» و «الشيطان يعظ» و «حادث النصف متر».

العالم مهدد بالفناء

● في بعض افلامك الا... وعلى وجه التحديد «الو... داخل انسان» و «الخبز المر»... «الشيطان يعظ» يلاحظ ... الدموية تغلب عليها وان ال... هو طابعها العام... هل هذا تاثير الصراع المادي بين البش... عصرنا الراهن ام من خلال رؤ... المستقبلية كفنان لعالم ... بالصراعات والحروب والقلا...

- عندما سافرت بفيـ... «الشيطان يعظ» الى مهرجان «... كنت خائفا من طبيعة ال... الخاصة. لانه يدور في عالم الفت... الغريب بعض الشيء عن ال... ولانه مليء بالدم والعنف.. و... كانت المفاجاة في انتظاري. ان كان الطابع المميز لافلام كثير... المهرجان اخرجها مخرجون مختلف انحاء العالم.. من فر... ومن اميركا ومن المكسيك... مصر.. لاننا كلنا نشعر المـ... ونحسها ونفهم ابعادها فنطر... بشكل او باخر في اعمالنا وكانه بيننا اتفاق غير مكتوب. ال... الوحيد بيننا كان في اسلوب كل... وهذا دليل على ان الفنان انما... يقلقه ويؤرقه. «كم» الدم ا... تستنزفه الشعوب من كل انس... من المنطقة العربية والشرق الا... واسيا واميركا اللاتينية... حتى... اوروبا المتحضرة هناك الذا... بولندا وايرلندا وانجلترا...

العالم كله مهدد بالفناء فكيف... ينعكس الخوف والقلق اللذان ... منهما جميعا على اعمالنا الفنـ... انها وظيفة الفنان باستمرار. جرس الانذار.. او التنبيه الى ال... من خلال طرح القضية بوضو... ليست مهمتي ان اقدم الحلول ... مهمتي ان اعرض المشاكل.

صلاح ويوسف وكمال

● من يعجبك من المخر... المصريين؟

- صلاح ابو سيف ويو... شاهين وكمال الشيخ. صلاح ... سيف.. استاذي ومثلي الاعلى. اول من نقل البيئة المصرية للشـ... دون زيف او رتوش. احب من ا... «الفتوة»، «بداية ونهاية» و «... مات».. ويوسف شاهين. استا... الاخر اعتز انني تتلمذت على ... عمليا وعلميا.. احب فيه سيـ... الكاملة على ادوات الاخراج و... الشديد مع نفسه ومع الاخر... فهو يكاد يستشهد في سبيل ... السينما المصرية.. افلامه لا ... وعلى راسها... «باب الحديـ... «الارض»، «الناصر صلاح الد... واخيرا «الاسكندرية ليه».

اما كما الشيخ.. فهو ا... الايقاع السينمائي في مصر. ... السينمائي ممتاز، ومميز عن ... فهو يمتاز بالنظافة والرشاقة ... واحـد.. تعجبني كل افـ... البوليسية وان كان لفيلمي «... رقم ١٣» و «الليلة الاخيرة» ... خاصة في نفسي واحب ا... «ميرامار» و «على من ... الرصاص» و «الصعود الى الها...

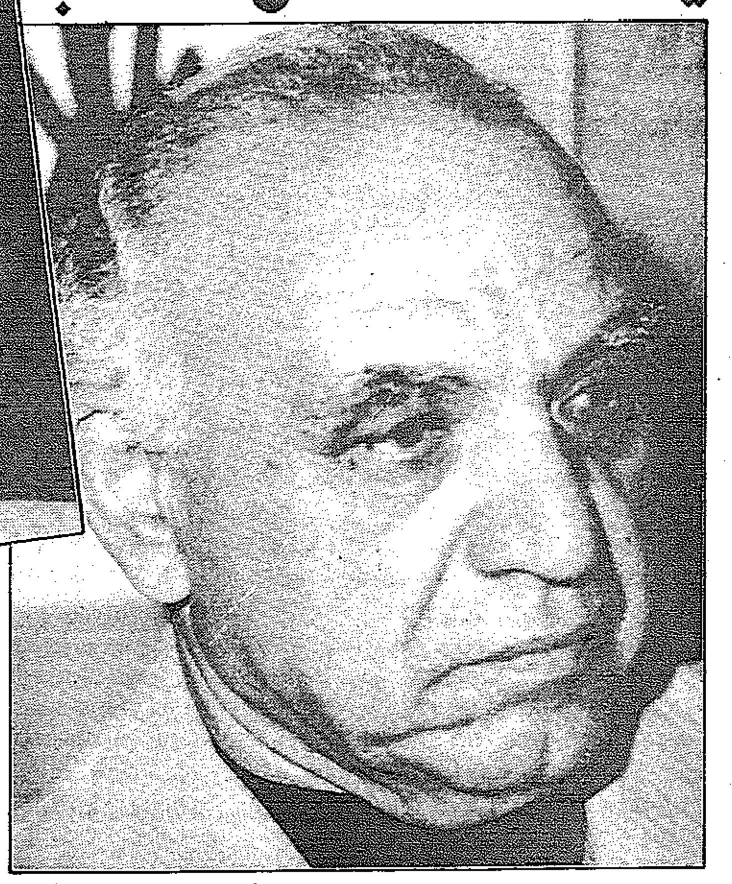
احب من اعمالي

● وما هي احب اعـ... نفسك؟

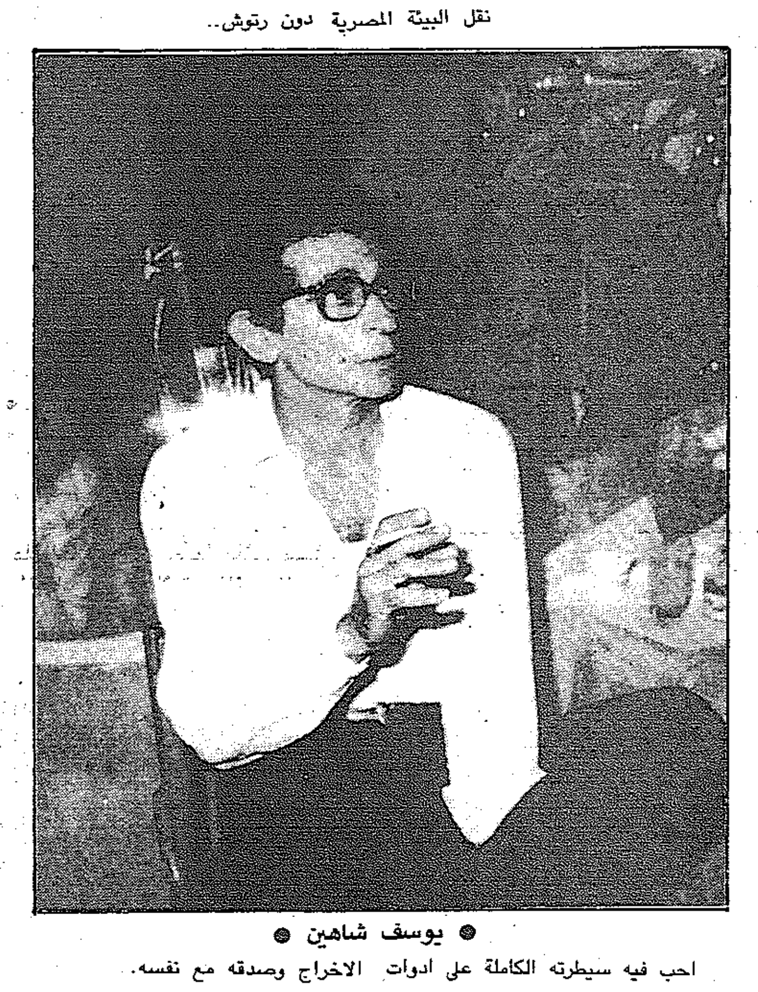
- فيلمي التسجيلي «حياة... ومن افلامي الروائية ا... وقضبان» و «امراة عاشقة»... داخل امراة» و «امواج بلا ... وكل افلامي الاخيرة من ... سبق الاصرار» مرورا «بالشـ... «ولا يزال التحقيق مسـ... «الوحش داخل انسان» و... «الخبز المر» و «الاقوياء» و «... يعظ» واخيرا «حادث النصـ...

هذا هو اشرف فهمي... صادقا مع نفسه تماما!!


● اشرف فهمي ●
لن اكون تاجرا!


● صلاح ابو سيف
نقل البيئة المصرية دون رتوش..


● كمال الشيخ
استاذ الايقاع السينمائي


● يوسف شاهين
احب فيه سيطرته الكاملة على ادوات الاخراج وصدقه مع نفسه.

اساتذتي ثلاثة:
ابو سيف وشاهين وكمال الشيخ

هكذا من الأصل

العمالي

ملحق اسبوعي يصدر كل يوم خميس

الخميس ٢٨ محـرم ١٤٠٤هـ ـ الموافق ٣ تشرين ثاني ١٩٨٣م

●●●●● في لقاء مع السيد محمد علي بدير: ●●●●●●●●

الاقتصاد الاردني بخير واطالب بالحد من الاستيراد



كلمة

دعم الاقتصاد الوطني

● في مسيرتنا الاقتصادية والصناعية والتجارية والزراعية... وفي كل مجالات التنمية الوطنية يبرز بوضوح دور القوى العاملة... العمال واصحاب العمل في خط متواز.... ويوم نتحدث عن النهضة الاقتصادية... تتلاحم صور العطاء والجهد الذي يبذل من قبل العمال واصحاب العمل ويوم نشير الى نجاح مسيرتنا التنموية تتمثل كل معاني الخير والعطاء في ابناء وطننا ... وفي هذا الملحق العمالي... تبرز لنا هذه الحقائق من خلال النشاطات التي تقدمها دوائر واجهزة وزارة العمل كأحسن ما يكون العطاء... وفي لقاء السيد محمد علي بدير نؤكد على تلاحم اصحاب العمل مع العمال في اروع صورة من صور العطاء والشعور المشترك لمسيرة واعدة...

وفي لقاء السيد بدير يؤكد على ان مسيرة العمل والعمال لا يمكن ان تتم الا بتعاون وفهم ووعي للواقع المعاش للعمال والامن من خلال العلاقات التي تقوم على صدق الشعور والاحساس لان المسيرة واحدة والطريق واحد والهدف واحد وهو خدمة هذا الوطن وتحقيق العدالة الاجتماعية من خلال اقتصاد وطني يخدم الوطن ويحقق الرخاء لمواطنيه.

محمد القيمري

العامل الاردني

نشيط ومخلص ويجب ان نؤمن له حاجاته

على مدار اكثر من ساعة ونصف ساعة من وقت السيد محمد علي بدير.... وبالرغم من مشاغله الكثيرة واجتماعاته المتواصلة كان لنا معه هذا اللقاء موكدا من خلاله على نجاح الملحق العمالي ودوره في نشر الاهداف النبيلة التي تسعى لها «صوت الشعب» وفي اعطاء المجال لاطراف الانتاج لتحدد معالم المستقبل لبناء علاقات انتاجية تقوم على وحدة العمل والبناء لاقتصادنا الوطني.

والسيد محمد علي بدير في هذا اللقاء يحدد كثيرا من المعالم التي نامل ان يفيد منها كل اطراف الانتاج.

نقول اولا:

● ارحب بكم ممثلا عن القسم العمالي في جريدة «صوت الشعب» واحب ان اتحدث اولا عن شركة الكهرباء التي يعمل فيها اكثر من ١٦٠٠ عامل وموظف ما بين كاتب ومحاسب ومهندس وفني ومدير حيث ان الشركة تعتبر من اعرق الشركات الاردنية حيث اسست عام ١٩٢٨ وكان عدد العاملين فيها لا يتجاوز ٢٠٠ موظفا براس مال لا يزيد عن ٥٦٠٠ جنيه فلسطيني في حين ان عدد المساهمين في الشركة يزيد اليوم عن ١٤٫٠٠٠ مساهم وبرأس مال مع احتياطي يقدره ب (٣٫٢) مليون دينار.

واذا كنت اتحدث عن شركة الكهرباء.... فأحب ان اؤكد على ان العمل يتطلب يدا عاملة... واليد العاملة اذا لم تعطها حقها لا تعطيك حقك.... والمفروض ان لا يجوع العامل.... لانه لن ينتج ولهذا وجب ان نؤمن حاجته الضرورية والاصح ان يحصل على بحبوحة من الحياة...

ومن هنا فان الشركة سلكت مع عمالها دائما دراسة الامر الواقع.... فالراتب الاساسي في الشركة لم يتغير تقريبا... ولكننا ننظر دائما للوضع الاجتماعي فعندما يحدث غلاء... تصرف علاوات للعاملين ومنها علاوة معيشة وعلاوة الميدان.... وعلاوة غلاء المعيشة تصرفها للجميع وبنسبة واحدة للموظفين لان الغلاء لا يرحم احدا والغلاء لا يخص الفرد بكبر راتبه بل يعم الجميع والشركة حريصة بأن تحمي العاملين فيها وتؤمن لهم الاستقرار....

ومن فضل الله اعتقد وانا واثق مما اقول ان موظفينا بنسبة لا تقل عن ٩٥٪ كلهم امناء ومستقيمون ويقومون بعملهم بكل كفاءة. وانا استغرب ان يقال عن العمال في بعض الشركات ليسوا على قدر من المسؤولية.... فالحقيقة ان العامل عندما لا تؤمن له حاجاته ولا تكفيه لا تطلب منه ان يكون على قدر من المسؤولية! وربما تدفعه لان يكون اكثر من ذلك.

● ما هي نظرتك للعامل الاردني؟

● العامل الاردني نشيط ومفيد وهو على الغالب نشيط ومخلص وانا اعتز بان شركة الكهرباء التي يعمل فيها ١٦٠٠ عامل ليس بينهم عامل غير اردني... واذا وجد عامل غير اردني يكون بشكل مؤقت جدا... والاجانب عندنا مستشارون وغير عمال وهم بيننا كمدرسين ومدربين لا غير. ونحن شاركنا في التدريب المهني منذ تأسيسه نقوم بتدريب الطلاب عندنا ونصرف لهم اجور نقل تقديرا لنشاطهم ودراستهم. والشركة فخورة بأنها هيأت للاردن طبقة عاملة من اليد العاملة الاردنية ويلمس المواطنين ان شركة الكهرباء تقدم من الخدمات للعاملين فيها ما يجعلنا نلمس ان المقياس المادي غير مهم في تصور الشركة.؟!

نحن نعتز بعمالنا

● اسف ان اقول ان المادة هي الاسباب ومع انني مؤمن بأن العامل عندما يكون مكتفيا ربما ينتج اكثر... وما شعرنا يوما اننا ننظر اليه نظرة انصاف الا وحققنا مردودا افضل... نحن فخورين بالموظفين والعمال والاكثرية خيرة ومفيدة وتقدر المسؤولية والشركة منذ عام ١٩٥٢ حيث لم يكن قانون العمل قد صدر ... وقد اسست الشركة لموظفيها صندوق توفير حتى يشعر العمال بالاطمئنان... وقيمة الصندوق اليوم (٢) مليون دينار ونصف الصندوق تقريبا معطى كقروض سكنية... ولمدة طويلة الاجل بدون فوائد .... وتطلب الشركة من الموظف ان يؤمن نفسه في احدى شركات الضمان حتى لا يدفع ورثة العامل في حال وفاته اي مبلغ للصندوق ونكون بهذا قد حققنا الاستقرار للعامل في حياته ومماته. لان الشركة تدفع الاقساط وهناك قرض تقدمه الشركة بدون فوائد بواقع راتب ٦ شهور ويسدد على ٣٦ شهرا حتى لا يقع الموظف تحت ظروف مادية ولا يقع تحت طلب المرابين او البنوك.

● اما الخدمات الصحية فلها لجنة مشكلة من الشركة ومن النقابة اثنان الى اثنين والرئيس ليس له دور الا في حالة تساوي الاصوات فهو يرجح الاصوات.

مد وجزر

● على ذكر النقابة ما هو رأيكم بالنقابة؟

خلال الفترة الطويلة من العمل لا انكر اننا اتفقنا واختلفنا مع النقابة ولكن لم نصل يوما الى حد الخصومة... لهم الحق في ان يتظلموا ولنا حق من ان نتفق معهم او نختلف... وعليك ان تشعرني بالظلم اذا وقع ذلك وعلي ان اكون مع النقابة حيث المس ان هناك حقا للعمال... فباب الجدل وباب النقاش مفتوح.... من اجل تحقيق العدالة.

كنا وما زلنا نحرص على ان نقدم للعاملين افضل الخدمات فهناك صندوق الخدمات الصحية وتتعامل الشركة مع ٣٠٨ مؤسسات صحية مختلفة وهناك صندوق التأمين للحياة في حالة وفاة الموظف وفاة طبيعية حيث تدفع الشركة راتب ٥٦ شهرا لورثة العاملين غير ما يحققه قانون العمل الذي كنا سباقين اليه لعدة سنوات.

مزايا لا بد من ذكرها

ـ الكهرباء: تدفع الشركة من قيمة فاتورة الكهرباء ٢٥٪ للعاملين.

ـ ١٤ شهرا للعاملين تدفع للموظف في شهر حزيران وشهر كانون ثاني.

ـ علاوة غلاء المعيشة للجميع وعلاوة ميدان للجميع وعلاوة استثنائية لمن يقدم جهدا وعملا اضافيا.

ـ راتب شهر لمن يحج على ان لا تزيد المدة عن شهر.

ـ ومع بداية هذا الشهر تم تقديم زيادة سنوية استثنائية لكافة العاملين تقديرا لدورهم ونشاطهم امام التوسع الذي تقوم به الشركة كما قدمنا زيادة دينار للزوجة في علاوة غلاء المعيشة لتصبح ٥ دنانير وللاولاد دينارين.

علاقة جيدة

ونحن نشعر ان علاقتنا مع النقابة علاقة جيدة وممتازة واذا كانت احيانا تشوبها بعض الامور ففي الحوار حيث نختلف ونلتقي من اجل القضية الاساسية العدالة فيما نعمل ومن اجل من نعمل لهم.

● يجب ان لا يكون العمال هم الضحية.... ويجب على الحكومة ان تدرس وضع الشركة لان هذه الشركة ربما لم تعط الحماية الكافية التي تجعلها تؤمن مصاريفها... ومعنى هذا انها ستخسر وتزيد في خسارتها. على الحكومة هنا ان تعيد النظر في حمايتها الجمركية... لا اقول في منع الاستيراد ولكن الحد من الاستيراد في ان تجعل لهم فرصة في بيع انتاجهم.

على الطرف الثالث (الحكومة) المسيطر والمهيمن ان يعيد النظر في هذا الموقف.... الدولة يجب ان تدرس الحماية، والصناعة تحتاج الى حماية.

مليونا دينار حصيلة صندوق توفير العاملين بشركة الكهرباء



المادة والانسان هما الاساس

● ما هي افضل الوسائل التي يجب ان تسود بين العامل الاردني والمؤسسات الصناعية؟!

كمؤسس لعدد من المؤسسات الصناعية والتجارية والمالية... ما من شك في ان اي شركة هي ليست بالمال فقط فالعامل بلا مال لا ينتج والمال بلا عامل لا ينتج فلا لصاحب العمل ان يجد الفكرة الطيبة التي تستدعي فيها العامل وتسخر هذا المال ليعملا معا وينتجا للمجتمع معا... اذن لا حياة صناعية ناجحة دون هذا التمازج ودون التفاهم ودون التشجيع ... لقد انتهى زمن الشجرة.... والعامل يجب ان اوفر له اسباب العمل والانتاج وان يشعر الموظف انه ليس بالمؤخرة بل انه في المقدمة.

ولكن ربما يكون هناك بعض شركات لا نستطيع من خلال وضعها المالي ان تحقق للعامل ما تطمح له ... وعلينا ان نعذر لهذه الشركة وضعها المالي.... فربما وضع الاستيراد المفتوح او الحماية لها غير متوفرة هنا وقد اشعر ان لبعض الشركات بعض العذر ولكن هذا العذر يجب ان لا يدوم... على الحكومة ان تتدخل وان تزيل الاسباب التي تمنع ذلك.

● اذن ما هي الطريقة التي يجب ان تسود في العلاقات والتي تلمس احيانا ان العمال هم الضحية في عمليات الفعل التي تتم؟!

والحل البديل لهذه الاشكالات ؟!

● اعتقد ان المدارس التي تعلم العمال عليها بعض التقصير اذ تفهم العمال الحقيقة كاملة لانها تعلمهم فقط مفهوم المطالب العمالية والنزاعات العمالية... وان بعض اصحاب العمل يعتقد ان عليه ان يأمر وعليك ان تطيع.... وهذا ايضا خطأ... علي ان اطلب وعليك ان تراجع وان تناقش.... ونصل الى الافضل.

فقد يكون في بعض الاحيان تعنت والتعنت لا يفيد فربما يكون احدنا على خطأ او كلانا على خطأ ولا بد من طرف ثالث يصحح الخطأ ليكون افضل وهذا هو دور وزارة العمل.

العامل ليس الضحية

● هناك شركات تؤكد على انها غير قادرة على تكييف اوضاعها ويكون العمال هم الضحية بماذا تفسر هذا ؟!

واذا كانت الاسعار مرتفعة في المنشاة الاردنية الصناعية؟!

● اذا كان للارتفاع في المنشاة هنا فيكون هذا تعنتا والتعنت حرام... لا يجوز لي ان استبد واخذ من العامل افضل عمل بأقل اجر وابيع بأعلى سعر وبأكثر ربح.

فعلى الحكومة هنا ان تهديني الى سواء السبيل وتقول هذا خطأ واذا كان عاملي ضالا عليه ان يعود الى حقه واذا انا مظلوم والعامل مظلوم فعلى الحكومة ان تنصفنا فتدرس العملية وتحدد الاسعار بالشكل الصحيح وتضع الحماية الجمركية بشكل يتيح لي ان اربح انا قليلا وعاملي يأخذ الاجر المعقول.

الاقتصاد الاردني بخير

● هل هناك ركود اقتصادي في البلد؟! ام ان الوضع الاقتصادي ممتاز؟!

كل ارض غير مزروعة وقابلة للزراعة علي ان احولها الى ارض منتجة.... وكذلك بالنسبة للصناعة ان تعمل وممكن ان تنتج وممكن ان تشغل الايدي العاملة ان اعملها وانما اذا كان هناك باب مفتوح للاستيراد فلن ازرع لا لانني لا احب ان ازرع بل لانني لا استطيع ان اتحمل خسارة فهل ازرع حين اخسر فالحكومة ادركت هذا ودعمت القمح البلدي واشترته من المزارعين بسعر أعلى من المستورد وخلقت سوقا جديدا لرغيف جديد سمته الرغيف البلدي واعطته سعرا لمن يريد. ويلاحظ ان هذا الرغيف لجودته ولدعمه قد خلق سوقا جيدا وطعاما جيدا قد نجح وحقق مردوداً جيدا كما تلاحظ. وما ينطبق على رغيف الخبز ينطبق على الصناعة.

فلا بد اذن من الحماية لكي انمو واكبر واستقر... والحماية تسحب تدريجيا ولا بد للصناعة ان تحمى.

● والوضع الاقتصادي؟!

● (مش سيىء) طبعا هو متراجع وبالنسبة للعامل لم افكر يوما ان العامل خصمي فانا وهو من دم واحد،... يعش واعيش يجب ان اجد ويجد طريق التعايش السليم المبني على المنطق والحق الذي يعطيك حقك ويعطيني حقي، اذا ظلمتني قد اتهرب من ذلك... وهل هذا من المصلحة العامة؟ لا.

اذن الاقتصاد الاردني بخير؟!

انا برأيي الاقتصاد الاردني بخير.

عمال شركة الكهرباء يتمتعون بتأمين صحي متميز ومتقدم

الانسان ينمو ويتطور لأن التطور ظاهرة طبيعية نحس بها ونلمسها كل يوم لأنها عملية مستمرة ومتجددة ومنتجة، وكلما تقدم هذا الانسان وتطور وحصل على المزيد من الضمانات والامتيازات كلما زاد في انتاجه واستقر في عمله، لأن هذه الامتيازات التي تربطه بعمله ووطنه وتجعله ملتصقا التصاقا عضويا وفكريا وتجعله قادرا على الابداع في العمل واصراره على زيادة الانتاج الذي من شانه ازدهار مؤسسته التي يعمل بها ومن ثم الحصول على مزيد من الامتيازات العديدة والتي من اهمها التامينات الصحية.

تجربة رائدة

ولا بد لي هنا ان اشير الى تجربة شركة الكهرباء الاردنية باعتبارها اول شركة اقرت التأمين الصحي لعائلات الموظفين منذ اكثر من اثني عشر عاما وقد اقتدى بهذه التجربة الرائدة العديد من الشركات والمؤسسات ويمكن ان الخص اهم بنود نظام التأمين الصحي المعمول به في الشركة بما يلي:ـ

ـ يحق للمستخدم الذي مضى على خدمته بالشركة ثلاثة شهور ولعائلته بعد مرور ستة شهور على تاريخ اشتراكه في الصندوق، وبالطبع العائلة هي الزوجة او الزوجات الشرعيات وبناته اللواتي لا مورد لهن وتشمل كذلك الاولاد الذكور الذين لا يتقاضون اجرا ولا يزيد عمر الواحد منهم عن (٢٣) سنة ويقيمون معه في الاردن كما اجاز النظام معالجة الزوجة التي تعمل وحتى الابنة المطلقة التي تعود الى كنف والدها الموظف فانها تتمتع بالتأمين الصحي.

ـ وتتألف هيئة صندوق الخدمات الطبية ن خمسة اعضاء عضوان من النقابة وعضوان من مجلس ادارة الشركة اومن موظفي الشركة يختارهما المدير العام ويرأس هذه الهيئة المدير العام ولا يصوت الا في حالة تساوي الاصوات وكان للهيئة دور فعال في انجاح المشروع ووضع افضل السبل لادارته ومراقبته وتطبيق احكامه وتقديم الدراسات اللازمة لتطويره وتحسينه، وقامت الهيئة باعتماد عدد من اطباء الاختصاص واعتمدت في كل جبل او حي يتواجد فيه عدد من الموظفين طبيبا عاما وطبيب اسنان وصيدلية واصبح عدد الجهات الطبية التي تتعامل معها الشركة ثلاثمائة وتسع جهات طبية في منطقة امتياز الشركة موزعة على النحو التالي:ـ

- ٦٦ طبيب عام
- ٦٣ صيدلية
- ٤١ طبيب اسنان
- ٢١ مختبر
- ١٠ اطباء انف واذن وحنجرة
- ٢٠ طبيب نسائية وتوليد
- ٨ اطباء اطفال
- ٥ اطباء جلدية وتناسلية
- ٩ اطباء كلى ومسالك بولية
- ١٤ طبيب باطنية وقلب
- ١٤ طبيب جراحة عامة
- ٥ اطباء صدرية
- ٥ اطباء عيون
- ٥ اطباء اشعة
- ٥ اطباء تخدير
- ٦ اطباء عظام
- ٣ اطباء اعصاب
- ١٢ مستشفى بالاضافة الى المدينة الطبية ومركز الملكة علياء لامراض وجراحة القلب.

مع العلم بان عدد المنتفعين من العائلات ستة آلاف واربعماية منتفع وعدد موظفي الشركة ١٤٠٠ وتدفع الشركة والصندوق بدل معالجة للموظفين وعائلاتهم مبلغ ٢٨٥ الف دينار سنويا.

اما اذا تعذر معالجة الموظف او اي فرد من افراد عائلته في الاردن يقرر المدير العام او من ينيبه الحالات التي تستدعي العلاج خارج الاردن وقد ارسلت لخارج الاردن عدة حالات لاجراء عمليات جراحية ودفعت الشركة كامل التكاليف.

الايرادات

اما ايرادات صندوق الخدمات الطبية تتكون من:ـ

ـ ما ترصده الشركة شهريا لهذا الصندوق بواقع ٥٪ من مجموع الرواتب لكل مستخدم متزوج في الشركة مقابل ذلك يقتطع من رواتب المستخدمين بمعدل ٢٪.

ـ ١٥٪ من قيمة فاتورة المستشفى.

ـ ١٠٪ من قيمة الوصفة الطبية وبحد أدنى ١٠٠ فلس.

ـ ١٠٪ من قيمة الفحوصات المخبرية والشعاعية.

ـ ٢٠٠ فلس ثمن التقرير الطبي.

ويساهم الموظف دعما للصندوق بالاتي:

ـ ٥٪ من قيمة الوصفات الطبية المصروفة للموظفين وبحد ادنى ١٠٠ فلس.

ـ ١٠٠ فلس ثمن التقرير الطبي.

ولكي يعطي التأمين الصحي المردود الطبيعي لتحقيق الهدف الذي وجد من اجله تعاون وتكاتف الجميع في انجاحه وتقدمه ليستمر بالعطاء وهنا لا ننسى ابدا الاطباء المعتمدين لدى الشركة والذين استمروا في المسيرة منذ البداية وقدموا افضل الخدمات الطبية باجور مناسبة وايضا المستشفيات الخاصة والمعتمدة لدى الشركة والتي تعاونت



وقدمت افضل الطرق العلاجية والاهتمام بالمريض وتقدمه اجتماعيا وثقافيا لأنه من غير التأمين الصحي لا يستطيع العمال وعائلاتهم الوصول لأطباء الاختصاص والمستشفيات الخاصة.

ولقد اكتسب الجهاز العامل بالتأمين الصحي في الشركة كفاءة وخبرة طويلة ساهمت ايضا في انجاح وتطوير المشروع كمكان لتكاتف الموظفين دور كبير ايضا في انجاح هذا المكسب الانساني النبيل ودعمه.

عبد اللطيف ابو رزق

منجزات وزارة العمل في الثقافة العمالية

● محمود التل ●

● الثقافة العمالية جهد وزارة العمل المتواصل، وسعيها المستمر ووسيلتها المثلى لخلق الوعي العمالي، ونشر الثقافة العمالية بين اوساط العمال ليصبحوا على معرفة وعلم كافيين بامور العمل والحياة العمالية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية بشكل عام.

ان دور العمال وواجباتهم، والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم تتطلب جميعها نشاطا تثقيفيا وتدريبيا مركزا لاعداد العامل المثقف الواعي المدرك لواجباته ودوره في بناء مجتمعه، وفعاليته واسهامه في نجاح العمل، وتحقيق المستوى الافضل للانتاج، ونجاح المؤسسة التي يعمل فيها باعتبارها عنصرا هاما من عناصر اقتصاد بلده.

وان تشابك حياة العامل، وتعدد جوانب ظروف العمل الصحية والقانونية والاجتماعية والادارية وخدمات العمل وعلاقاته الواسعة، وما تطمح اليه جميع الاطراف من توازن علاقات العمل على اسس متينة من الحقوق والواجبات والمسؤوليات الاجتماعية، جميع هذه الغايات تتطلب اساسا من الثقافة والمعرفة الكافية عند العامل بكل ما يتعلق بتشريعات العمل والاستخدام والعلاقات الصناعية والامن الصناعي والصحة والسلامة العمالية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والقوى العاملة ودور العمال ومسؤولياتهم الاجتماعية والاقتصادية والوطنية وهذه مجملها غايات تسعى وزارة العمل الى تحقيقها عن طريق الثقافة العمالية التي تعتبر الوسيلة المثلى لتحقيق هذه الغايات.

وقد مضت وزارة العمل عام ١٩٨٢ بهذا السبيل عن طريق معاهد الثقافة العمالية في كل من عمان، اربد، الزرقاء، العقبة بعقد سلسلة من النشاطات والبرامج التثقيفية تمثلت بالامور التالية:

١ - الدورات الثقافية
٢ - التثقيف في اماكن العمل
٣ - نشاطات الثقافة السكانية

وقد بلغ عدد الدورات الثقافية عام ١٩٨٢، ٣٢ دورة ١٧ منها على مستوى التدريب العام و ١٥ دورة خاصة وبلغ عدد المستفيدين من هذه الدورات (٧٨٤) عاملا وعاملة. منهم ٧١٣ عاملا و (٧١) عاملة.

اما بالنسبة للتثقيف في اماكن العمل. فقد قام معهدا الثقافة العمالية في اربد والزرقاء بنقل الثقافة العمالية الى مواقع العمل في المؤسسات المختلفة. وبلغ عدد العمال المستفيدين من هذا الاسلوب التثقيفي «٥٦١» عاملا وعاملة، كما قام المعهدان المذكوران بعقد عدة دورات في مجال رفع كفاءة العمال المهنية بلغ عدد العمال المستفيدين منها «٢١٦» عاملا.

هذا بالاضافة الى مشاركة وزارة العمل - دائرة الثقافة العمالية في برنامج الكلية الفندقية بواقع (٨) ساعات اسبوعيا في محاضرات تتعلق بتشريعات العمل والثقافة العمالية. والثقافة السكانية التي اصبحت من صميم الثقافة العمالية وجزء اساسيا من نشاطاتها تفخر وزارة العمل وتعتز بمنجزاتها في هذا المجال الحيوي الانساني الهام الهادف الى توعية العمال بمفاهيم الثقافة السكانية واهدافها واثارها الاجتماعية والاقتصادية ودور ذلك كله في مجال تحقيق رفاهية المواطن والاسرة والمجتمع وتولي وزارة العمل عناية فائقة الى مشروع الثقافة السكانية لديها الذي يعقد نشاطاته المختلفة وفي كافة المجالات بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية. وللوزارة انجاز كبير في هذا المجال منذ عام ١٩٧٩ تمثل في عقد دورات وندوات وحلقات في مجال القضايا السكانية وقطاعات متخصصة مثل الاعلام والتعليم والاتصال، اللجان المشتركة في المؤسسات، الادارة الوسطى والعليا، القيادات النقابية، المرأة العاملة، اصحاب العمل والعمال وقد تم تنفيذ هذه النشاطات خلال الفترة من عام ١٩٧٩ الى عام ١٩٨٠.

اما في عام ١٩٨٢ فقد انجزت الوزارة عملين فنيين في مجال الوسائل السمعية والبصرية هما:

١ - فيلم تلفزيوني بالتعاون مع دائرة الاعلام التنموية وبدعم من صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية والفيلم بعنوان «يوم في حياة عامل».

٢ - برنامج اذاعي بالتعاون مع اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية وصندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية والبرنامج بعنوان «صورة من الحياة» وسيستفاد من الفيلم والبرنامج المذكورين في برامج التثقيف السكاني المختلفة لما لهما من اهمية تثقيفية بين العمال والمستفيدين من برامج الثقافة السكانية بشكل عام.

دائرة مكاتـــــب العمل

● صالح الطراونة ●

هي احدى دوائر وزارة العمل المركزية ومهمتها التخطيط والتي تشترك فيه مع باقي دوائر الوزارة الاخرى والهدف الى تنمية سياسة العمل وارساء علاقات صناعية وانسانية صحيحة بين طرفي الانتاج للمساهمة في بناء التطور الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، ودائرة المكاتب تشرف من خلال مديريات ومكاتب العمل في مختلف مناطق المملكة على تطبيق قانون العمل الاردني رقم ١٩٦٠/٢١ وتعديلاته في مختلف المؤسسات العاملة في الاردن بما يحقق مصالح العمال واصحاب العمل ولقد شمل نشاط الوزارة في هذا المجال لعام ١٩٨٢:-

● الزيارات التفتيشية:-

من الجدير بالذكر ان مهمة زيارة المؤسسات والتأكد من تطبيق احكام قانون العمل الساري المفعول والاتفاقيات والانظمة الصادرة بموجبه تقع على عاتق مفتشي العمل المتواجدين في مديريات العمل في المملكة.

فمفتش العمل احد افراد الضابطة العدلية ومنحه القانون الصلاحية بدخول اية مؤسسة او مكان يعتقد انه مكان للعمل وبموجب هذه الصلاحية يقوم مفتشو العمل بزيارة المؤسسات وتوجيه اصحاب العمل والعمال وحثهم على زيادة الانتاج واتقانه وتحسين العلاقات بين طرفي الانتاج في المجتمع الواحد وتوجيه الانذارات وتحرير الضبوط الى المؤسسات التي تصر على مخالفة القانون. وترفع التقارير عن اعمالهم الى رؤسائهم في المحافظات والالوية ومن خلالهم الى دائرة المكاتب في الوزارة وقد بلغ عدد المؤسسات التي زارها مفتشو العمل عام ١٩٨٢.

أ- المؤسسات المنتظمة (٣١٢٦) مؤسسة و (٩٥٥٢) مؤسسة غير منتظمة اي ما مجموعه (١٢٧٦٨) مؤسسة.

ب - ارتفع عدد العاملين في المؤسسات التي زارها مفتشو العمل الى (١١٣٦٦٣) عاملا وعاملة عام ١٩٨٢ وبزيادة مقدارها (٧٪) عن عام ١٩٨١ وشكلت الاناث ما نسبته (٥٫٨٪) من اجمالي القوى العاملة في المؤسسات.

ج - بلغ عدد الزيارات التفتيشية لهذه المؤسسات خلال عام ١٩٨٢ (٩٢١٩) زيارة وبزيادة مقدارها (٤١٪) عن عام ١٩٨١.

د - بلغ عدد الاجراءات القانونية المتخذة تجاه هذه المؤسسات (٤٠٣٨) اجراء تركز (٧٥٫٤٪) منها تحت بند الارشاد والتوجيه، (٢٠٫٥٪) تحت بند الانذارات.

اما باقي النسب فكانت تحت بند المخالفة ويشير الجدول التالي الى عدد الاجراءات القانونية المتخذة تجاه المؤسسات التي زارها مفتشو العمل للاعوام ١٩٨٠ - ١٩٨٢:

السنة	مخالفة	انذار	ارشاد وتوجيه	مجموع الاجراءات
١٩٨٠	٣٥٣	٥٠٠	١٧٦٥	٢٦١٨
١٩٨١	١٣٨	٣٨٥	١٩٧٠	٢٤٩٣
١٩٨٢	١٦٨	٨٢٦	٣٠٤٤	٤٠٣٨

شكاوي العمل:

من الطبيعي انه في اي تجمع انساني يحدث اختلاف في وجهات النظر بل وقد يحدث ان البعض يلجأ الى استغلال جهد الاخرين لذا اوصانا نبينا الكريم باعطاء الاجير اجره قبل ان يجف عرقه حين قال (اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه) وبناء على ما تقدم عملت وزارة العمل من خلال مديرياتها ومكاتبها في المملكة ومن خلال دائرة المكاتب في الوزارة الى زيارة العاملين في مواقع عملهم وسماع شكواهم ومطالبهم بل ان ابواب مكاتبها مفتوحة لتلقي شكواهم الخطية والشفهية منهم مباشرة او بواسطة نقاباتهم، وقد سجلت لدى دائرة المكاتب خلال عام ١٩٨٢ (١٣٢٣) شكوى عمالية اي بمعدل (١١٠) شكوى شهريا بينما كان عدد الشكاوي العمالية لعام ١٩٨١ (١٢٢٦) شكوى وقد حلت في عام ١٩٨٢ (١٢٢٣) شكوى عمالية اي ما نسبته (٩٣٪) من اجمالي الشكاوي المقدمة اما النسبة المتبقية من الشكاوي فقد حلت بطرق اخرى كالمحاكم المدنية والتراضي بين العامل وصاحب العمل، وتتعلق معظم هذه الشكاوى بقضايا الاجور ومكافأة نهاية الخدمة والفصل عن العمل.

عقود العمل:

عقد العمل هو اتفاق شفوي او كتابي صريح او ضمني يتعهد العامل بمقتضاه ان يعمل لدى صاحب العمل وتحت اشرافه او ادارته مقابل اجر ويكون عقد العمل لمدة محدودة او غير محدودة والعمل معين وبناء على هذا التعريف يمكن استنباط ثلاث عناصر للعقد:-

١- عنصر العمل
٢- عنصر التبعية
٣- العنصر الاخر.

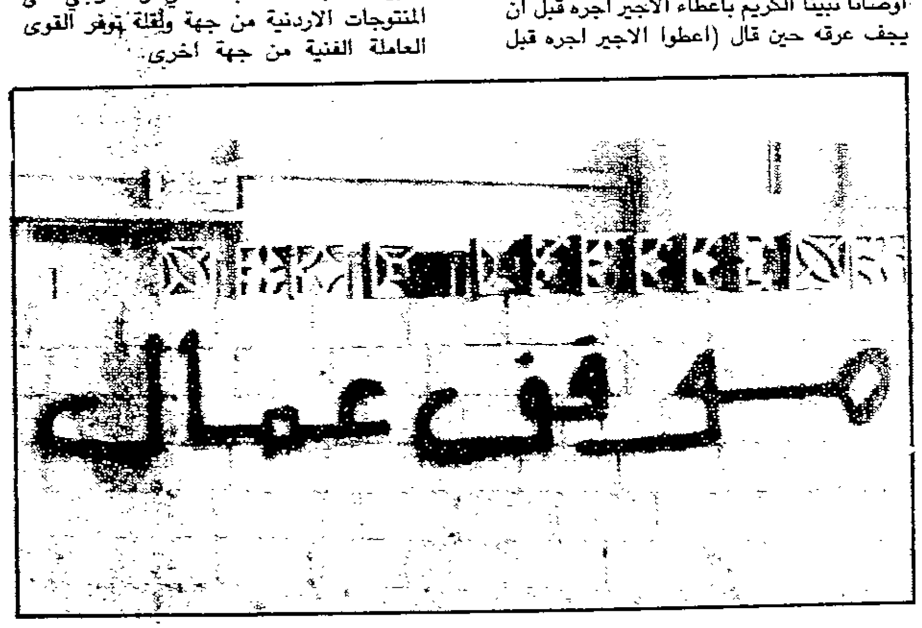
وبما ان العقد شريعة المتعاقدين وشيء اساسي وهام لطرفي العملية الانتاجية لذا صادقت الدائرة على توثيق هذه العقود والتأكيد من مطابقتها للقانون وقد بلغت (١٣٦٨) عقد عمل عام ١٩٨٢ ابرمت بين العمال واصحاب العمل بينما بلغ عددها عام ١٩٨١ (١٢١٣) عقدا.

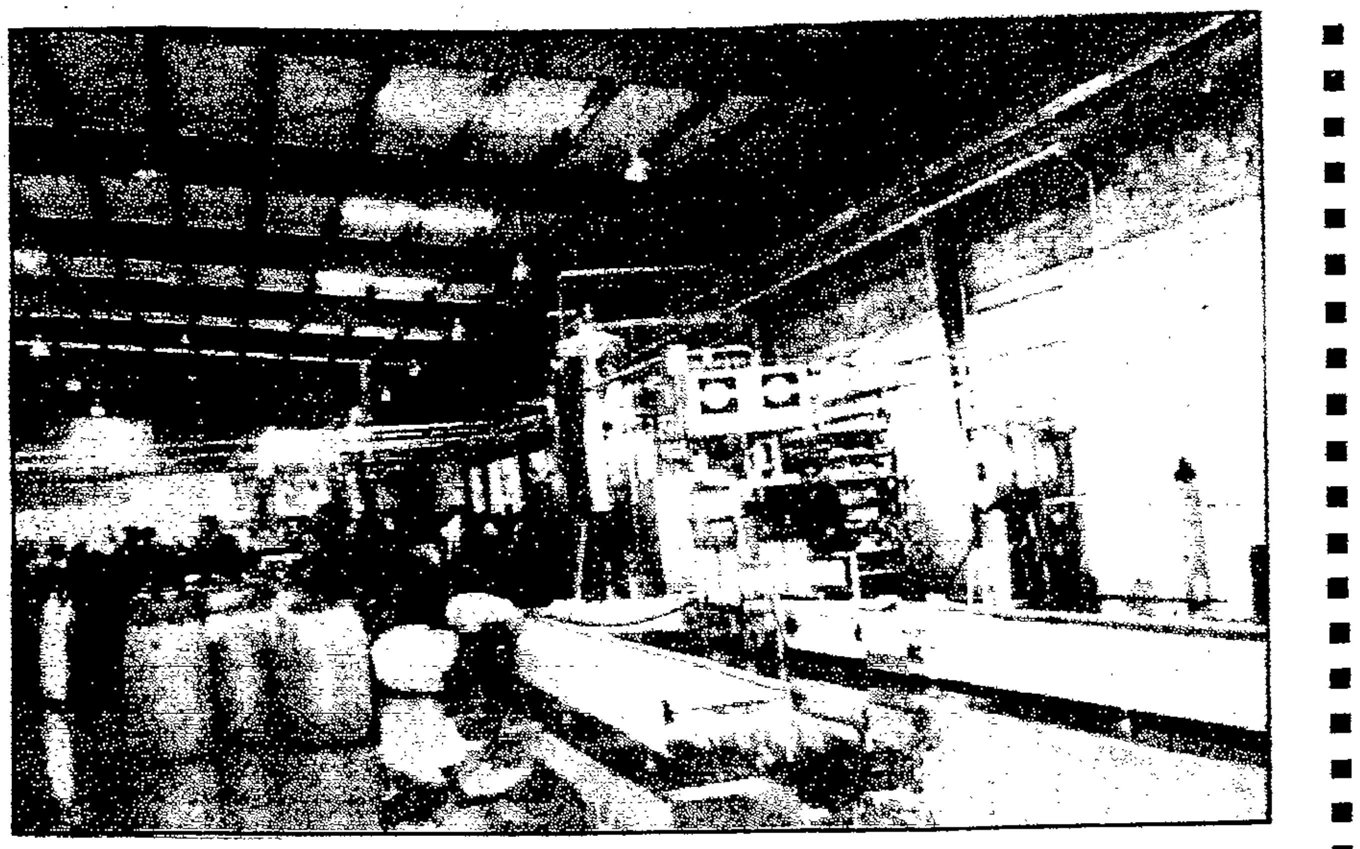
شهادات العمل:

لقد الزم قانون العمل الاردني صاحب العمل بأن يمنح للمستخدم الذي عمل لدى مؤسسة شهادة خدمة تبين بداية العمل ونهايته وطبيعة عمله حالما يطلبها منه في نهاية عمله لتقديمها لاية مؤسسة اخرى في داخل الاردن او خارجه وبموجب هذه الشهادة تقوم دائرة المكاتب بعد التأكد من صحة المعلومات الواردة فيها باصدار شهادة عمل من الوزارة للعامل المعني. ولقد صادقت دائرة المكاتب خلال عام ١٩٨٢ (٢٢٨٠) شهادة عمل وتتوزع هذه الشهادات على مختلف المهن والتخصصات وتركز ٤٦٫٦٪ منهم في المهن الصناعية والانشائية.

العمل الاضافي:

وافقت الوزارة بالسماح ل (٨٦) مؤسسة بتشغيل عمالها ساعات عمل اضافية بواقع ساعتي عمل يوميا خلال عام ١٩٨٢ وجاءت هذه الموافقة تمشيا مع نصوص قانون العمل الاردني في معالجته للعمل الاضافي ومبرراته وتلبية لحاجات الطلب المحلي والخارجي على المنتوجات الاردنية من جهة ولقلة توفر القوى العاملة الفنية من جهة اخرى.





دائرة العلاقـــــات الصناعية ومعالجة العمال الجماعية

تقوم دائرة العلاقات الصناعية في هذه الوزارة بمعالجة قضايا العمل الجماعية والاشراف على عقد الاتفاقيات الجماعية بين اصحاب العمل والعمال وتنفيذها والفصل في قضايا المكافات والتعويضات العمالية. اضافة الى الاشراف على تطبيق احكام التشريعات العمالية المتعلقة بالنقابات العمالية ونقابات اصحاب العمل.

وشملت نشاطات العلاقات الصناعية عام ١٩٨٢ ما يلي:

اولا قسم النقابات:

١- قام هذا القسم بتسجيل (٢٠) نقابة اصحاب عمل، منها نقابتان في الضفة الشرقية، وعليه يصبح اجمالي نقابات اصحاب العمل في الضفة الشرقية ٢٨ نقابة بزيادة نقابتين عما كان عليه الحال عام ١٩٨١. وتم تسجيل ١٨ نقابة اصحاب عمل جديدة في الضفة الغربية.

٢- اجراء تسجيل ١٦ نقابة عمالية جديدة جميعها في الضفة الغربية، اما نقابات العمال في الضفة الشرقي فقد بقيت كما هي ١٧ نقابة عمالية والتي يتركز معظمها في مدينة عمان.

٣- دراسة ومصادقة وتعديل وتغيير (٤) انظمة داخلية لنقابات عمالية، واصحاب عمل هي: النقابة العامة للعاملين في المناجم والتعدين، نقابة اصحاب المهن الميكانيكية، النقابة العامة لاصحاب السيارات ومكاتب التكسي والسفريات الداخلية والخارجية والنقابة العامة للعاملين في الموانىء.

٤- زيارة عدد من النقابات العمالية ونقابات اصحاب عمل من اجل الاطلاع على مدى تقيدها لاحكام قانون العمل من جهة والاطلاع على انظمتها الداخلية من جهة اخرى، اضافة الى زيارات ميدانية للعيادات العمالية.

٥- حل عدد من النزاعات التي نشأت بين اعضاء الهيئات الادارية للنقابات العمالية واصحاب العمل، والتي بلغ عددها ١٢ نزاعا عام ١٩٨٢. اضافة لحضور اجتماعات الهيئات العامة للنقابات من اجل انتخابات الهيئات الادارية لتلك النقابات والتي بلغ عددها عام ١٩٨٢ (٢٩) اجتماعا، فقد تم انتخاب هيئات ادارية ل ١٧ نقابة عمالية، و ٤ نقابات اصحاب عمل.

٦- توزيع المخصصات المالية السنوية للنقابات العمالية والتي بلغ مجموعها ٦٠٠٠ دينار اردني كما تم توزيع مساعدات اخرى على النقابات العمالية بلغت ٥٩٠٠٠ دينار اردني لعام ١٩٨٢ موزعة على النحو التالي:

المبلغ	الجهة التي صرف لها المبلغ
٢٤٠٠٠	الاتحاد العام لنقابات العمال
١٧٥٠٠	العيادات العمالية التابعة للاتحاد العام لنقابات العمال
١٧٥٠٠	العيادات العمالية التابعة للنقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك
٥٩٠٠٠	المجموع العام

ثانيا: قسم التوفيق:

يقوم هذا القسم بمتابعة قضايا التوفيق في المحافظات والالوية وذلك مع مندوبي التوفيق المعنيين بموجب احكام قانون العمل، كما يقوم القسم بتسجيل الاتفاقيات الجماعية وقرارات التسوية والمحاكم الصناعية، ومن ابرز نشاطات هذا القسم:

- الاتفاقيات العمالية:

تم خلال عام ١٩٨٢ عقد ١٤ اتفاقية جماعية منها ١٣ اتفاقية امام مندوب التوفيق وواحدة امام مجلس التوفيق واتخذت المحكمة الصناعية قرارين وشملت الاتفاقيات الجماعية والقرارات التي صدرت عام ١٩٨٢ (٥٩٢٨) عاملا وعاملة وحققت هذه الاتفاقيات مزايا اقتصادية واجتماعية جديدة تمثلت في زيادات الاجور والمواصلات، ونفقات العلاج وغيرها كالجوانب التنظيمية للعمل. وكانت زيادات الاجور في هذه الاتفاقيات ضمن الحدود المقررة من قبل لجنة الاجور والاسعار لعام ١٩٨٢، فيما عدا بعض الحالات التي اعتبرت فيها مستويات الاجور متدنية، اذ تجاوزت نسبة الزيادة المتفق عليها بين العمال واصحاب العمل. ولا يقتصر التحسن في اجور العاملين على ما يتم التوصل اليه من خلال الاتفاقيات الجماعية. بل هناك زيادات سنوية اخرى وفق انظمة الموظفين في الشركات الكبيرة، وزيادات يتم التفاهم عليها مباشرة بين العمال واصحاب العمل.

وتميز عام ١٩٨٢ باستقرار العلاقات الصناعية داخل المؤسسات الانتاجية، فقد احيلت قضية واحدة فقط امام مجلس التوفيق واصدرت المحكمة الصناعية قرارين خلال عام ١٩٨٢ يتعلقان بقضية بنك كرندليز وقضية العاملين في التعليم الخاص.

ويشير الجدول رقم (٢٨) في الملحق الاحصائي الاتفاقيات الجماعية التي عقدت عام ١٩٨٢.

- القواعد الاساسية لسياسة الاجور عام ١٩٨٢:

درست اللجنة الاستشارية للاجور والاسعار التي يرأسها السيد وزير العمل القواعد الاساسية لسياسة الاجور لعام ١٩٨٢، وتضم هذه اللجنة عددا من الوزراء والمسؤولين، وممثلين عن كل من العمال واصحاب العمل وقد اوصت اللجنة بما يلي:

١- الموافقة على أن تتضمن الاتفاقيات الجماعية لمختلف القطاعات زيادات في مجموع الاجور والرواتب والعلاوات لا تقل نسبتها عن ٦٪ ولا تزيد عن ١١٪ من مجموع الاجور الاجمالية المدفوعة في عام ١٩٨١. ولا تشمل هذه النسب الترفيعات والترقيات وزيادات الحوافز الاستثنائية والزيادة في الاجور الاجمالية الناجمة عن التوسع في عدد الموظفين والعمل الاضافي. ويراعى في تحديد الزيادة بالنسبة لكل مؤسسة على حدة مستوى الانتاجية فيها وطبيعة عملها ومستويات الاجور السائدة فيها واوضاعها المالية على ان تمنح الزيادات بنسب اعلى لذوي الاجر المنخفض في المؤسسة تحقيقا للعدالة وتقليل الفوارق في الدخول وضمان لتوفير حد ادنى معقول للاجر.

٢- اذا تبين للوزارة ان اجور العمال في بعض المؤسسات متدنية جدا فيجوز لها رفع النسب المذكورة اعلاه.

٣- ان يكون الحد الادنى لقيمة الزيادة للعامل خمسة دنانير وان يكون الحد الاقصى خمسين دينارا شهريا او ٦٪ ايهما اقل.

٤- استمرار العمل بالتوصيات التي اقرتها اللجنة في تقريرها لعام ١٩٨١ والمتعلق بدور المؤسسات في التدريب وتقديم مزايا اضافية لعمالها كالمواصلات والاسكان والعناية بامور السلامة العمالية واعطاء الاولوية في التشغيل للعامل الاردني.

٥- اجراء الدراسات اللازمة حول الحد الادنى للاجور ودعم مشروعي دراسة الارقام القياسية للاجور والرواتب ومسح القوى البشرية الواردين في خطة الاحصاءات لعام ١٩٨٢ ضمن خطة التنمية الخمسية.

٦- اجراء دراسة للانتاجية في الصناعات التي ينطبق عليها احكام قانون العمل تساهم في تمويلها غرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية والمجلس القومي للتخطيط.

ثالثا: قسم المكافات والتعويضات:

١- المكافآت: تم خلال عام ١٩٨٢ احتساب مكافآت نهاية الخدمة ل ٥٥٠ عاملا وعاملة انهيت خدماتهم لدى المؤسسات التي كانوا يعملون فيها، منها ٢٤ معاملة للعاملين في القطاع الخاص في حين تم انجاز ٥٥١ معاملة عام ١٩٨١.

٢- التعويضات: تم خلال عام ١٩٨٢ اجراء ٢١ معاملة تقدير تعويض عن اصابات العمل بلغت قيمتها ٦٥٣٥٫٥ دينارا اردنيا وهذه المبالغ لا تشمل النفقات الطبية والعلاجية ونفقات الاجر ويعزى سبب انخفاض معاملات التعويضات لعام ١٩٨٢ الى شمول عدد كبير من المؤسسات الانتاجية بالضمان الاجتماعي بحيث اصبح التعويض يتم عن طريق مؤسسة الضمان الاجتماعي.

صالح الفحماوي
مدير الدائرة

اوضاع ســـوق العمل وتطوراتـــه

تقوم دائرة الابحاث باعداد الدراسات والبحوث المتعلقة بسوق العمل من حيث جمع الاحصاءات والبيانات وفرزها وتبويبها وتحليلها للوقوف على اوضاع سوق العمل وتطوراته، اضافة الى القيام باجراء الدراسات الميدانية والمكتبية، ومن اهم انجازات الدائرة في عام ١٩٨٢.

١- دراسة المهندسين وحجم العمل في قطاع الانشاءات:

بدأ في النصف الثاني من عام ١٩٨٢ اجراء دراسة ميدانية حول «المهندسون العاملون في الاردن وحجم العمل في قطاع الانشاءات»، حيث اجريت هذه الدراسة بالاشتراك بين وزارتي العمل والاشغال العامة وبالتعاون مع جهات رسمية اخرى، وتكون فريق العمل من موظفي دائرة الابحاث بشكل رئيسي اضافة الى باحثين اخرين من الجهات الاخرى ذات العلاقة. وقد أجري الجزء الاول من الدراسة وهو «المهندسون العاملون في الاردن» حيث تم حصر ٤٢٢٥ مهندسا ومهندسة اي ما نسبته حوالي ٩٠٪ من اجمالي المهندسين العاملين في الاردن. وتم تحليل النتائج وسيتم طبع الدراسة بشكل كتاب سيصدر في عام ١٩٨٣. اما الجزء الثاني من الدراسة والمتعلق بحجم العمل في قطاع الانشاءات الذي اخذت اهميته الاقتصادية بالتزايد خلال الاعوام الاخيرة، والذي يستوعب حوالي ١٤٪ من حجم القوى العاملة في المملكة. اما المهندسون العاملون في الاردن فقد جاءت دراستهم بغرض التعرف على عدد المهندسين وتخصصاتهم والخصائص الاخرى الهامة بغرض تخطيط التعليم الهندسي ليتوائم وسوق العمل، ولتكون دراسة اساسية تبني عليها دراسات في المستقبل. اذ تعد دراسة المهندسين هذه اول دراسة تجري عليهم في الاردن.



٢- القوى العاملة في القطاع المصرفي الاردني:

بدأت وزارة العمل في النصف الثاني من عام ١٩٨٢ باجراء دراسة ميدانية حول «القوى العاملة في القطاع المصرفي الاردني» وذلك بالاتفاق مع جمعية البنوك الاردنية. وجاءت هذه الدراسة بهدف تحديد متطلبات القطاع المصرفي الاردني من القوى العاملة المصرفية من مختلف المستويات والتخصصات ولتبيان الاختناقات وتقديم الاقتراحات المناسبة لتلافيها وقد انجزت ٨٠٪ من الدراسة خلال عام ١٩٨٢ حيث تم الانتهاء من المرحلة الميدانية، واستخلاص النتائج وسوف تصدر خلال عام ١٩٨٣.

٣- الاستيطان الاسرائيلي واثره على العمال العرب في المناطق العربية المحتلة:

استمرت دائرة الابحاث باصدار الملاحق الخاصة بالتقرير الاساسي الذي اعد في عام ١٩٨٠ حول «اثار المستوطنات الاسرائيلية على اوضاع العمال العرب في المناطق العربية المحتلة» فقد صدر عن الدائرة في عام ١٩٨٢ الملاحق رقم ٥، ٦، ٧ من هذا التقرير والتي تعتبر مرجعا هاما للمعلومات وتتناول مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية للقوى العاملة في المناطق العربية المحتلة، والتي كان ابرزها مع نهاية عام ١٩٨٢ الممارسات تجاه التعليم، ومصادرة فعلية لما نسبته ٣٦٫٩٪ من مساحة الضفة الغربية وانخفاض قيمة العملة الاسرائيلية بنسبة ٦٧٪ خلال عام واحد وذلك مقارنة مع العملات النقدية الاخرى.

٤- التقرير السنوي للوزارة:

تتولى دائرة الابحاث بالتعاون مع مختلف الدوائر الاخرى في الوزارة اصدار التقرير السنوي الذي يتناول مختلف نشاطات الوزارة من البيانات الاحصائية العمالية كالهجرة والتشغيل وغيرها.

٥- مجلة العمل:

اصدرت الوزارة خلال عام ١٩٨٢ الاعداد السابع عشر، الثامن عشر، والتاسع عشر، والعشرون من مجلة العمل وقد تضمنت هذه الاعداد مقالات علمية ودراسات تعالج مختلف النواحي العمالية كالضمان الاجتماعي، والقوى البشرية، والتدريب وطب العمل وغيرها.

وساهمت الدائرة كذلك بالرد على كافة الاستمارات الواردة من جهات محلية وعربية ودولية، والرد على كافة الاستفسارات المتعلقة بالقوى العاملة والتشغيل وسوق العمل وغيرها.

الامراض المهنية والوقاية منها

ان مهنة اي عامل قد تؤثر على صحته وتسبب امراضاً خاصة بها تعرف (بالامراض المهنية) وقد اصبحت هذه الامراض كثيرة ومتنوعة مما جعل الاطباء يقدمون على دراستها والتخصص في مجالاتها من اجل المحافظة على صحة وسلامة الاعداد الكبيرة من العمال في المصانع الكثيرة خاصة بين الدول الصناعية والعمل على حمايتهم من الامراض المهنية التي قد تؤدي احيانا بحياتهم او تحدث عندهم عاهات مستديمة بالاضافة الى ما يسبب لاصحاب العمل تخلفا بالعمل والانتاج.

وبلدنا في هذا الوقت قد اخذ يتخطى مجال الزراعة الى التصنيع واهم الامراض المهنية التي قد تحدث بين العمال عندنا يمكن حصرها في المجالات التالية:ـ

السموم بأنواعها ومنها المعادن مثل الرصاص، الزرنيخ، الفسفور، الكروم، الزئبق، المنغنيز ومنها الغازات سواء الطيارة مثل الاثيرد الكلوروفورم والمثل.. او الساعة مثل اكسيد الكربون، واكسيد الكبريت والكلورين ثم السموم النباتية مثل النيكوتين والكوكاتين.. الخ والسموم الحيوانية مثل سموم الافاعي والعقارب.

- امراض عينية
- امراض جلدية
- امراض صدرية
- امراض باطنية متنوعة
- السرطان
- امراض بالانف والاذن والحنجرة
- امراض العظام والاسنان
- حوادث متفرقة

ولما كانت هذه الامراض كثيرة ويطول شرحها فانني في بحثي هذا الى بعض الامراض المهنية والخطيرة بالاضافة الى طرق الوقاية منها.

الرصاص:

ان مادة الرصاص تدخل في صناعات مختلفة فهي تستعمل في صناعة البطاريات وفي صناعة البلاط (سيراميك) والسبائك المعدنية ومواسير المياه والمطاط وتصنيع السموم القاتلة للحشرات وتدخل كذلك في صناعة البترول.

ويحدث التسمم بهذه المادة نتيجة تلامسه للجلد او عن طريق الاستنشاق او تلوثيه لمياه الشرب.

واعراضه:

يتميز بطعمه المعدني الكريه والاحساس بحرقة مؤلمة في البلعوم والمعدة مع الشعور بالغثيان والقيء الام شديدة في العضلات يصاحبها الصداع ثم دوخة وبعد ذلك تظهر اعراض الشلل في الاطراف.

وعلاج التسمم بالرصاص: غسيل المعدة واعطاء المحاليل والعلاجات المناسبة.

الوقاية:

اجراء فحوصات دورية للعمال من قبل الطبيب المختص.

- اجراء فحوصات مخبرية للعمال بين فترة واخرى لاكتشاف المرض في اوله.
- نشر التوعية الصحية للعمال عن اخطار هذا المرض.
- اتخاذ اجراءات وقائية في المصنع نفسه ضمن الشروط الصحية الواجب توفرها لمنع وصول مادة الرصاص الى جسم العامل.
- الزام العامل يلبس غطاء على رأسه وكمامة على فمه وانفه وقفازات وحذاء مطاط لمنع تلامس جلده مادة الرصاص السامة.
- عند شعور اي عامل بضعف في عضلاته او الشعور بالغثيان او القيء عليه الذهاب الى الطبيب دون تأخير.
- ابعاد اي عامل اصابه تسمم بمادة الرصاص الى عمل اخر في المصنع.
- فحص مياه الشرب باستمرار كيماويا للتحري عن ترسبات مادة الرصاص فيها.
- المحافظة على نظافة الاكل وتغطيته لمنع تلويثه بمادة الرصاص داخل مقصف العمال.

الفسفور:

ويستعمل في صناعة الكبريت والقنابل الفسفورية وسموم الفئران ومنه نوعين احمر وغير سام. واصفر وهو شديد المميه.

وتظهر اعراض التسمم بشعور المصاب بالام في الفم والمعدة والاحساس بالعطش الشديد.

الالتهابات الجلدية: وهي حالات تظهر اثناء لمس الجلد لبعض الزيوت والبنزين والشحومات والاصبغة وفي حالات تصنيع الاوراق اللاصقة او استعمال بعض المواد الكيماوية الاخرى. فيحدث في الجلد حساسية والتهاب قد يزداد تدريجيا ويصبح مزمنا حتى ان الجلد يصاب بعدها بامراض سرطانية.

الوقاية:

استعال القفازات في اليدين ولباس خاص يمنع ملامسة هذه المواد للجلد.

- الذهاب للطبيب عند ظهور اي مرض جلدي.
- الابتعاد عن التعرض لهذه المواد التي تؤثر على جلد العامل.
- التوعية الصحية بين العمال للوقاية من هذه الامراض.



الامراض الصدرية:

وهذه تحدث بين العمال الذين يعملون في صناعة القطن او البوتاس او الفوسفات او الاسمنت او الكسارات او المناجم وما شابه ذلك نتيجة استنشاقه ذرات الغبار من قبل العمال وبالتالي تصاب الرئتين بامراض الحساسية او الازمة الصدرية (ضيق التنفس) او السل الرئوي او امراض مشابه ويمكن ان يتطور المرض في الرئتين الى ان تصاب بمرض السرطان الرئوي.

الوقاية:

- الذهاب الى الطبيب عن شعور اي عامل بأمراض طارئة.
- اجراء الفحوصات الدورية للعمال من قبل الطبيب المختص.
- اجراء فحوصات مخبرية للعمال للتحري عن مدى الاصابة او التعرض للمرض.
- اعطاء وجبات غذائية مثل الحليب لزيادة المقاومة للامراض في اجسامهم.
- اجراء صور شعاعية لكل عامل دوريا خلال كل ست شهور.
- اجراء فحوصات للبصاق بين كل فترة واخرى لجميع العمال للتحري عن وجود بعض التي قد تحدث نتيجة العمل.
- التوعية الصحية بين العمال.
- لبس كمامات خاصة للفم والانف وغطاء الرأس وقفازات تمنع التعرض الى اخطار هذه المهن.

الامراض العينية:

اكثر اصابات العين التي تحدث نتيجة العين هي الجروح نتيجة دخول جسم غريب في العين او اصابة ورائية العين بالكثافة او (بالميه البيضة) وهذا يحدث اما لعدم تغطية العين اثناء العمل في محلات الحدادة وما شابه ذلك لما ينتج عن خروج ذرات صغيرة من الحديد متطايرة قد تصيب احيانا العين فتجرحها او في حالات استعمال الاضاءة الشديدة نتيجة لحام الاكسجين الذي قد يسبب العمى في الحالات الشديدة.

الوقاية:ـ

- لبس نظارات خاصة تحمي العين من الاضاءة الشديدة ومن ذرات الحديد المتطايرة.
- عدم ارهاق العينين في العمل اكثر من المدة المحدودة.
- عند دخول جسم غريب في العين او اي شكوى مرضية يجب عدم اهمال ذلك والذهاب فورا الى الطبيب دون محاولة اخراجها بالطرق البدائية التي قد تزيد من خطورة الاصابة
- التوعية الصحية بين العمال.

حدود العلاقة بين العامل وصاحب العمل

● عبد المجيد الصرايرة●



● اتسمت تشريعات العمل بالطابع الانساني بحيث تنظم العلاقة بين العامل وصاحب العمل في جو يسوده الود والتفاهم بحيث تعطي للعامل حقه وتمنع استغلاله، وجاء تشريع العمل الاردني لرسم حدوده هذه العلاقة بين اصحاب العمل والعمال اذ انه اعطى للعمال حقوقا بمقابل قيامهم بواجبات تقتضيها مصلحة العمل بشكل عام.

اولا: حقوق العامل:

١ـ حق العامل في مطالبة صاحب العمل بتنفيذ العقد الذي يبرمه معه.

٢ـ لكل عامل الحق في مطالبة د صاحب العمل بشهادة استخدام يذكر فيها اسم العامل ونوعه وتاريخ التحاقه بالخدمة وتاريخ انتهاء الخدمة واعادة كل ما يودعه العامل من اوراق ـ او شهادات او ادوات لدى صاحب العمل.

٣ـ يحق للعامل ترك العمل واخذ المكافأة اذا قام صاحب العمل بالافعال الاتية:

أ ـ تغيير نوع العمل ومحل الاقامة الا اذا نص الاتفاق على ذلك.
ب ـ نقل العامل الى عمل من درجة ادنى.
جـ ـ اعتداء صاحب العمل او المدير على العامل بالضرب او التحقير او اقترف معه او مع احد افراد عائلته جريمة اخلاقية.
د ـ استمرار صاحب العمل بمخالفته مادة قانونية بعد ان يكون قد تلقى من دائرة العمل اشعارا بازالة المخالفة.

٤ـ يحق للعامل ان يترك العمل ويأخذ المكافأة كاملة اذا مضى على استخدامه خمسة عشر عاما وثلثي المكافأة اذا مضى على استخدامه عشر سنوات وثلث المكافأة بعد خمس سنوات كما انه لورثة العامل المتوفي بغير حوادث العمل مكافأة اذا كان قد استخدم بصورة متواصلة مدة لا تقل عن ستة اشهر.

٥ـ ومن حقوق العمال الدخول بمفاوضات جماعية مع اصحاب العمل لعقد اتفاقيات جماعية من شأنها تحسين احوال العمال المادية والاجتماعية والصحية.

٦ـ دفع الاجور خلال اسبوع من تاريخ الاستحقاق. وان لا يفرض الغرامة الا بعد الحصول على تصريح من وزارة العمل.

٧ـ ان يكون مكان العمل وجو العمل ملائم من حيث الشروط الصحية الجيدة.

٨ـ حق العامل بان تكون ساعات عمله اليومي ثماني ساعات باستثناء بعض المهن على ان يكون له يوم عطلة اسبوعية مدفوعة الاجر.

٩ـ الاجازات:
أ ـ اجازة سنوية مقدارها اسبوعان
ب ـ الاعياد الدينية والرسمية
جـ ـ الاجازة الثقافية
د ـ اجازة امومة

١٠ـ مسؤولية صاحب العمل عن تعويض العمال عن اصابات العمل ومعالجتهم ودفع الاجر عن الايام التي لا يعمل فيها بشرط الحصول على تقرير طبي.

١١ـ حق العمال بتشكيل نقابة لهم لرعاية مصالحهم.

ثانيا: واجبات العامل:

١ـ تنفيذ عقد العمل وبذل الجهد لرفع الانتاج والمحافظة على المؤسسة والابتعاد عن الاهمال او الحاق الضرر المادي بالانتاج او ادوات العمل او زملاء العمل والبعد عن تناول المشروبات الروحية او تناول المرطبات والاكل اثناء العمل.

٢ـ عدم نقل اسرار صاحب العمل التجارية او الصناعية او الفنية او المالية.

٣ـ المواظبة والمحافظة على مواعيد العمل وعدم التغيب.

٤ـ اطاعة اوامر صاحب العمل المعلن عنها ومراعاة تعليماته.

٥ـ ان لا يكون ملتزما في العمل مع مؤسستين في آن واحد.

٦ـ وحتى يتسنى للعمال المطالبة بتحسين اوضاعهم عليهم ان يبذلوا جهدهم لزيادة الانتاج.

٧ـ ومن واجبات العمال الالمام بتشريعات العمل كي يعرفوا ما لهم وما عليهم.

واخيرا حتى يتسنى للعلاقات الانسانية ان تستمر في النمو والتقدم فلا بد من ان يكون رائد طرفي العمل التعاون الدائم المبني على الادراك العميق للدور الكبير الذي يقوم به كل طرف اتجاه المصلحة العامة الا وهي دفع عجلة الانتاج نحو الازدهار الذي يعود نفعه على الجميع.



دور الحركة العمالية في مجال الخدمات الاجتماعية العمالية

● خليل الفاعوري ●

● نظرا لحداثة نشأة الحركة العمالية الاردنية، وكذلك تشريعات العمل في الاردن فقد وجهت الحركة العمالية اهتمامها منذ نشأتها للمطالبة والضغط من اجل ايجاد تشريعات عمل تحقق ولو الحد الادنى من مطالب العمال. اذ لم يكن يوجد اي تشريع خاص بالعمل قبل عام ١٩٥٥ وتمكنت من تحقيق مطلبها بصدور قانون العمل الذي تضمن تحديد لساعات العمل اليومية والنص على العطل الاسبوعية والاجازات السنوية وقد كان مجرد صدور هذا التشريع يعتبر مكسبا كبيرا وانجازا رائعا آنذاك رغم كونه لم يأت محققا ولو للحد الادنى من مطالب العمال اذ قبل صدوره لم يكن العمال يعرفون ساعات محددة للعمل اليومي بل يمتد العمل من طلوع الشمس وحتى مغيبها بما في ذلك من اضرار صحية ونفسية واجتماعية لابتعاد العامل عن اسرته وعدم تمكنه من ممارسة مهام الرعاية والاشراف عليها واستمرت الحركة العمالية في المطالبة المستمرة من اجل تطوير وتحديث قانون العمل ليحقق الاحتياجات الضرورية من الرعاية والخدمات الاجتماعية الى ان وصلت تشريعات العمل في الاردن الى ما هي عليه الان بعد ادخال الكثير من التعديلات عليها والتي نعتبرها لم تف بالمطلوب حتى الان ونأمل ان يتم اصدار تشريع عمل جديد يضع حدا لمعاناة العمال ويتيح المجال للنقابات للتوجه الى تقديم الخدمات بشكل افضل.

رغم انشغال الحركة العمالية بالمطالبة بتحديث تشريعات العمل وتحقيق القضايا المطلبية من اجل تحسين اوضاع العمال الاقتصادية والاجتماعية فقد كان لها دور بارز في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية العمالية في اكثر من مجال من ابرزها:

١ـ في المجال الصحي:

تمكنت النقابات من تحقيق التأمين الصحي لعمالها الذين يعملون في مؤسسات منتظمة يزيد عدد عمالها على (٥٠) عاملا عن طريق الاتفاقيات الجماعية التي توصلت الى عقدها مع اصحاب العمل. وحتى توفر التأمين الصحي لعمال المؤسسات الصغيرة انشأت العديد من العيادات الصحية العمالية في مناطق التجمعات العمالية في كل من عمان ـ الزرقاء ـ اربد ـ العقبة تضم عيادات اختصاص في الطب العام والطب النسائي وطب الاطفال، وطب الاسنان... الخ. بالاضافة الى المختبرات واقسام الاشعة والصيدليات. كما يجري الاعداد لاقامة مستشفى عمالي نأمل ان يكون خطوة رائدة على طريق تحقيق التأمين الصحي الشامل للعمال وافراد اسرهم خاصة وان قانون الضمان الاجتماعي الذي صدر مؤخرا يشمل في احدى مراحله توفير التأمين الصحي الشامل للمنتفعين منه.

٢ـ في مجال التثقيف والتعليم:

اولت الحركة العمالية اهتماما واسعا للثقافة العمالية فنظمت عقد الدورات في مقر الاتحاد العام والنقابات حيث كانت الدراسة مسائية وبدون تفرغ لعدم وجود اي نص في تشريع العمل في ذلك الوقت وعدم قناعة اصحاب العمل او تعاونهم في هذا المجال ايمانا من الحركة العمالية بدور النقابة العمالية وتأثيرها الايجابي على مستوى وعي العامل وكفاءته الانتاجية وباعتبارها رافدا من روافد الحركة العمالية تمدها بالقادة النقابيين المسلحين بسلاح العلم والمعرفة ونتيجة للصعوبات التي واجهتها الحركة العمالية اضطرت للضغط والمطالبة من اجل اقامة معاهد متخصصة للثقافة العمالية وايجاد نص في تشريع العمل يعطي العامل الحق في اجازة ثقافية مدفوعة الاجر وتحقق لها ذلك اذ انشأ اول معهد للثقافة العمالية سنة ١٩٦٨ تبعه انشاء معاهد في كل من الزرقاء واربد والعقبة.

وعدل قانون العمل لينص على حق العامل في اجازة ثقافية مدتها عشرة ايام مدفوعة الاجر. وللحركة العمالية دور واضح في المساهمة الفعالة في انجاح هذه المعاهد سواء على مستوى التخطيط من خلال مجالس الادارة او التنفيذ والى جانب ذلك تنظم الدورات المسائية لاقادة من تحول ظروف عملهم من الاستفادة من الدورات التي تنظمها معاهد الثقافة العمالية.

كما ابدت الحركة العمالية نشاطا ملموسا في مجال محو الامية بين صفوف العمال بالتعاون مع قسم تعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم وساهمت ماديا ومعنويا لانجاح المشروع الريادي المشترك لمحو الامية بين صفوف العمال حيث افتتح عشرين مركزا لمحو الامية الا ان عدم وجود حوافز وعدم موافقة اصحاب العمل على تقديم ساعة عمل يوميا للمشتركين في الدراسة في هذه المراكز ادى الى اغلاقها واخفاق المشروع.

اما على صعيد التعليم الجامعي فقد تمكنت الحركة العمالية من خلال اتفاقيات التعاون المشترك مع عدد من الاتحادات العمالية الشقيقة والصديقة تقديم المنح الدراسية الجامعية في مجالات الطب والهندسة والعلوم والقانون للمتفوقين من ابناء العمال سنويا حيث وصل مجموع هذه الى عشرين منحة دراسية جامعية سنويا تخرج الفوج الاول منهم وعاد لخدمة بلده ومجتمعه عام ١٩٧٥. ولاشك ان تكلفة الدراسة الجامعية لطالب الطب على سبيل المثال لا تقل عن سبعة آلاف دينار وهذا يدل على اهمية مثل هذه الخدمة التي تقدمها الحركة العمالية لابناء العمال والتي لا تقتصر فوائدها على الطبقة العاملة بل تتعداهم لتعم المجتمع بكامل فئاته.

٣ـ في مجال التدريب والتأهيل المهني:

اهتمت الحركة العمالية بالتدريب والتأهيل المهني قبل قيام مؤسسة التدريب المهني ايمانا منها باهمية اعداد العامل وتدريبه مهنيا وقد برز دور الحركة العمالية في هذا المجال من خلال الدورات التدريبية التي كانت تنظمها بعض النقابات لاعضائها لاعدادهم وتدريبهم مهنيا وتوسيع آفاق معرفتهم وكفاءتهم الانتاجية. ومن خلال الدورات التدريبية المهنية التي تعقد في الخارج بالتعاون مع بعض الاتحادات العمالية الصديقة والتي تعقد بشكل دوري مستمر وباعداد كبيرة يتلقى من خلالها المشتركون في هذه الدورات التعليم والتدريب المهني في مختلف المجالات الهامة والضرورية التي نحتاج اليها مثل التخصص في هندسة الراديو والتلفزيون والكهرباء والميكانيك بمختلف انواعه.. الخ. عاد قسم كبير منهم بعد ان تخرجوا من معاهد التدريب للعمل في الاردن والدول العربية الشقيقة التي هي في حاجة لمثل هذه التخصصات.

٤ـ في مجال تامين المواصلات والاسكان:

استطاعت الحركة العمالية من خلال الاتفاقيات الجماعية التي ابرمتها مع اصحاب العمل تأمين وسائل النقل لنقل العمال من والى اماكن عملهم خاصة اولئك الذين تتطلب طبيعة عملهم ذلك مثل عمال الدوريات الليلية او الذين يعملون في مصانع او مشاريع بعيدة عن اماكن سكن العمال، اما ما يتعلق بايجاد مشاريع سكنية فقد حاولت الحركة العمالية بالتفاوض مع اصحاب العمل ومؤسسة الاسكان انشاء مشاريع اسكان خاصة بالعمال تقوم قرب اماكن العمل خاصة المؤسسات التي تستخدم اعدادا كبيرة من العمال تساعد على حل ازمة السكن وكذلك ازمة المواصلات وتوفر للعامل الطمأنينة والراحة النفسية خاصة وان مساهمة العمال من خلال اموالهم المودعة في صناديق الادخار ستساعد في انجاح مثل هذه المشاريع رغبة منهم في عدم اضاعة اموالهم في مشاريع لا تدر عليهم الربح المطلوب واعتقادا منهم بان مؤسسة الاسكان ستقوم بهذه المهمة بمفردها ان عاجلا او آجلا وقد قام عدد من النقابات بشراء الاراضي لاقامة المشاريع الاسكانية عليها لاعضائها الا ان عدم وجود ممول لهذه المشاريع حال دون بناء مساكن للعمال حتى الان باستثناء المدينة العمالية التي قامت بانشائها مؤسسة الاسكان والتي تضم الف وحدة سكنية وتقع في المنطقة الصناعية في بلدة الهاشمية حيث ستوزع هذه الوحدات بين عمال شركة مصفاة البترول الاردنية وعمال محطة الحسين الحرارية لتوليد الكهرباء وعمال شركة مصانع الانابيب المعدنية وهذه المدينة ستكون نموذجية وخطوة رائدة على طريق اقامة المشاريع الاسكانية خاصة وان قيام مؤسسة الضمان الاجتماعي سيوفر الاموال اللازمة لتمويل هذه المشاريع.

٥ـ في مجال النشاط الرياضي والترفيهي:

تولي الحركة العمالية الاردنية اهتماما ملحوظا للنشاط الرياضي انطلاقا من مفهوم العقل السليم في الجسم السليم؛ والجسم السليم اقدر على العطاء والانتاج والمساهمة في قتل الفراغ في حياة عمالنا ـ فانشأت العديد من الفرق الرياضية في مختلف الالعاب الرياضية واستطاع بعضها الوصول الى المستوى الجيد من اللياقة البدنية والكفاءة الرياضية وكان لها لقاءات ودية مع الفرق المماثلة في بعض الاقطار العربية الشقيقة.

كما تبدي الحركة العمالية اهتمامها بالوسائل الترفيهية التي تساعد على تجديد نشاط العامل مثل اقامة المسرحيات الهادفة وتسيير الرحلات الجماعية الى مناطق الاصطياف والاماكن السياحية والاثرية في الاردن والاقطار العربية الشقيقة المجاورة.

٦ـ في مجال التوعية والاعلام العمالي:

يصدر الاتحاد العام لنقابات العمال مجلة دورية شهرية باسم صوت عمال الاردن تعتبر لسان حال العمال الناطقة باسمهم والمعبرة عن آمالهم والامهم والتي تطرح قضاياهم بصدق وامانة وتعالج هذه القضايا والمشكلات التي تواجههم سواء على صعيد العمل او باعتبارهم مواطنين في المجتمع من خلال تصورات العمال وقياداتهم النقابية. كما تصدر النقابات نشرات داخلية غير دورية تقوم بدور التوعية العمالية وتوصيل الثقافة العمالية الى مختلف مواقع العمل ليستفيد منها كل عامل.

٧ـ في مجال اقامة الجمعيات التعاونية العمالية:

شجعت النقابات العمالية اعضائها على تكوين الجمعيات التعاونية الحرفية العمالية ايمانا بدور التعاون واهميته ولتكون هذه الجمعيات ملاذا للنقابيين الذين يتعرضوا للفصل التعسفي من العمل ومحاربة اصحاب العمل لهم بسبب نشاطاتهم النقابية وقد تم تسجيل ست جمعيات تعاونية عمالية هي:

١ـ جمعية عمال المطابع التعاونية.
٢ـ جمعية عمال الخياطة التعاونية.
٣ـ جمعية عمال البلاط التعاونية.
٤ـ جمعية عمال البناء التعاونية.
٥ـ جمعية عمال الحدادة التعاونية.
٦ـ جمعية عمال التخليص والملاحة التعاونية.

استطاعت هذه الجمعيات تحقيق نجاح باهر عاد بالفائدة على الاعضاء المساهمين وعلى الانتاج الوطني واثبت قدرة العمال على التخطيط والادارة والتنفيذ اذ استطاعت جمعية عمال المطابع التعاونية ان تحقق نجاحا يعد مفخرة للعمل التعاوني اذ اصبحت تملك رأس مال يزيد على مليون دينار واستوردت احدث الاجهزة وامتد عملها لتوفير احتياجات عدد من الاقطار العربية.

٨ـ وهناك اوجه متعددة اخرى للخدمات الاجتماعية التي تقدمها نقابات العمال الاردنية تتمثل في تقديم المساعدات المادية في حالات المرض والوفاة والزواج والمساهمة في تغطية نفقات واتعاب المحاماة للدفاع عن القضايا العمالية سواء الجماعية او الفردية منها. وحجم وشكل هذه الخدمات يتوقف على الوضع المالي لكل نقابة فقد استطاعت بعض النقابات ومن خلال عقد الاتفاقيات الجماعية تامين موارد اضافية من خلال مساهمة الشركات الكبيرة بتخصيص مبالغ سنوية تنفق بواسطة النقابات ومعرفتها لتقديم الخدمات الاجتماعية للعمال اذ تمكنت نقابة البترول والكيماويات من الحصول على مبلغ خمسة آلاف دينار سنويا من شركة مصفاة البترول الاردنية وتخصص للانفاق على النواحي الاجتماعية للعمال

اضواء على تأسيس الحركات العمالية العربية



صادف يوم ١٩٨٣/١٠/٢٧ ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم شاهر نمر المجالي الامين العام السابق للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن وكان المرحوم من اوائل الداعين لتاسيس نقابة سكة الحديد وله بصمات واضحة في مسيرة الحركة العمالية .. وقد تزعم بعد عام ١٩٧٠ مجموعة من العناصر النقابية وشكل مع السيد سامي حسن منصور قيادة نقابية واحدة تزعم على اثرها قيادة الاتحاد وكان امينا عاما للاتحاد حتى تاريخ ٨٢/١٠/٢٧ حيث توفي في مدينة الجزائر حيث كان يحضر جلسات مجلس ادارة معاهد الثقافة العمالية التابعة لمنظمة العمل العربية.. وهذا الموضوع عن نشوء الحركة العمالية هو احد محاضراته في معهد الثقافة العمالية بعمان.

● لمعرفة نشوء الحركة العمالية في الوطن العربي والحركة العمالية في الاردن لا بد من ان نعرف ان الحركة العمالية والتنظيم النقابي لا يقومان الا في مجتمع صناعي لذلك لم يكن التنظيم النقابي (ونحن عندما نتحدث عن التنظيم النقابي نعني بذلك الحركة العمالية المنظمة) لم يكن التنظيم النقابي معروفا في الاردن قبل عام ١٩٥٣ بشكل رسمي اذ كان الاردن بلدا زراعيا يعتمد على الزراعة وعلى الماشية وكانت هناك صناعات خفيفة وهي اقرب الى الحرف الفردية لكنه عرف التنظيم النقابي عام ١٩٤٩ عندما قررت جمعية العمال العربية في فلسطين في اجتماعها الذي عقد في اريحا نقل مقرها الرسمي الى مدينة عمان وتغيير اسم الجمعية وتسميتها جمعية العمال الاردنيين. الا انه لم يعترف بهذه الجمعية ولم تستطيع مزاولة نشاطها الرسمي الا عام ١٩٥٣ عندما عدل الدستور الاردني واجيز التنظيم النقابي ومعنى هذا دون ريب ان الحركة العمالية في الاردن هي امتداد للحركة العمالية في فلسطين التي انشئت عام ١٩٣٥ عندما تشكلت اول نقابة لعمال السكك الحديدية وكانت نواة لجمعية العمال العرب في فلسطين.

اذا نقول ان التنظيم النقابي في الاردن عرف رسميا عام ١٩٥٣ عندما صدر قانون تسجيل النقابات وكانت نقابة عمال البناء اول نقابة تم تسجيلها بموجب هذا القانون وتتابع تسجيل النقابات فسجلت نقابة لعمال الخياطة ثم لعمال السجاير ثم لعمال الاحذية والفوسفات وعمال سنجر وبمبادرة من نقابة عمال التبغ تأسس اتحاد عمال الاردن عام ١٩٥٤.

الحركات العمالية العربية:

● جمهورية مصر العربية:ـ

لقد عرف العالم العربي التنظيم النقابي منذ اكثر من سبعين عاما عندما تاسست اول نقابة عمالية لعمال صناعة السجاير عام ١٨٩٨ في جمهورية مصر العربية وبذلك تكون مصر اول بلد عربي عرف التنظيم النقابي ومارسته ولم يات عام ١٩٠٨ الا وتجاوز عدد النقابات السبعين نقابة ولقد شاركت الحركة العمالية في مصر في ثورة مصر الوطنية عام ١٩١٩ وخاضت نضالا شاقا وكان من نتيجة ذلك ان صدر قانون التنظيم النقابي عام ١٩٤٢ والذي كان اسوأ قانون ظهر في مصر حيث افقد للنقابات حرية الحركة وكبلها وظل هذا القانون ساريا حتى ثورة ٢٣ـ تموز حيث صدر قانون عمل جديد كفل للعمال حقوقهم وحرياتهم النقابية.

وفي عام ١٩٥٧ تأسس الاتحاد العام وهو الان يضم (٢١) نقابة عدد اعضائها يقارب خمسة ملايين.

● الجمهورية العربية السورية:

ثاني تنظيم عمالي في العالم العربي قام عام ١٩٢٦ في الجمهورية العربية السورية حيث تأسس اول اتحاد بلغ عدد اعضائه ٢٧٢ نقابة تقلص هذا العدد على اثر الوحدة مع مصر وذلك بموجب قانون العمل الموحد. ثم اعيد تنظيم النقابات عام (١٩٦٩) حيث امتاز بالتشكيل الهرمي أي من القاعدة الى القمة وعلى اساس اللجان النقابية.

● الجمهورية العراقية:

ظهرت الحركة العمالية بتأسيس نقابات عمال السكك الحديدية والمصالح الحكومية عام ١٩٣٤ وفي اوائل عام ١٩٥٩ تم تشكيل الاتحاد العام لعمال العراق وتنظيمه يشابه التنظيم العمالي في الاردن حيث يوجد مجلس مركزي ينتخب من بين اعضائه المكتب التنفيذي.

● السودان:

بدأت في اواخر عام ١٩٤٦ وقد خاضت صراعا عنيفا ضد الاستعمار البريطاني الذي حاول بموجب القوانين والانظمة التي وضعها تقييد الحركة العمالية لكن الحركة العمالية استطاعت رغم الصدمات الدموية ان تؤسس الاتحاد العام عام ١٩٥٤ وان تنال قوانين جديدة تعتبر الحركة العمالية السودانية من الحركات العمالية النشيطة في العالم العربي.

● لبنان

ان اي باحث عن تاريخ الحركة العمالية في لبنان يتوقف طويلا لتحديد وقت قيام التنظيم النقابي فالوضع في لبنان يختلف عنه في اي بلد عربي اخر. فالقانون اللبناني اكثر اجازة التنظيم النقابي، لكنه اجاز تأسيس اكثر من نقابة للمهنة الواحدة واجاز تأسيس اكثر من اتحاد.

لقد بدأ التنظيم النقابي رسميا بعد استقلال لبنان واول اتحاد عمالي تأسس عام ١٩٤٨ تحت اسم جامعة النقابات والمستخدمين وفي عام ١٩٥٢ انشق عنها اتحاد النقابات المتحدة للعمال والمستخدمين وفي عام ١٩٥٤ تأسس اتحاد النقابات المستقلة وفي نفس العام تأسس اتحاد نقابات العمال في لبنان الشمالي ثم تأسس بعد ذلك الاتحاد الوطني لعمال ومستخدمي لبنان واستمر بتأسيس الاتحادات حتى بلغت ٩ اتحادات عمالية.

ومن الطبيعي ان وجود مثل هذه العدد من الاتحادات اضر بالنظام النقابي الامر الذي دفع بالقادة النقابيين الى توحيد هذه الاتحادات تحت اسم (المجلس العمالي العام).

وللحقيقة نقول ان الحركة في لبنان هي من اكثر الحركات العمالية في العالم العربي نشاطا وانها تتمتع بقسط كبير من الحرية في العمل.

● تونس

لقد برزت الحركة العمالية في ظل الاحتلال الفرنسي ولكنه قاومها ورفض السماح لها بالعمل وقام بنفي قادة هذه الحركة وكان من بين قادتها النقابي محمد علي الذي توفي في المملكة السعودية منذ سنين بعيدة لكنها استمرت في العمل سرا حتى عام ١٩٤٩ حيث تأسس اول اتحاد عمالي تونسي سمى (الاتحاد العام التونسي للشغل) وقد لعب هذا الاتحاد دورا فعالا في كفاح تونس رغم الحملة المسعورة التي شنها الاستعمار الفرنسي على قادة هذه الحركة واغتيال احد قادتها القائد النقابي فرحات حشاد. لكن الاتحاد ظل يمارس نشاطه حتى استقلت تونس.

● المغرب

اخذ التنظيم النقابي المغربي اول اشكال تنظيمة باقامة جمعيات عمالية وخيرية حيث لم تسمح السلطات الفرنسية للعمال المغاربة بتأسيس نقابات عمالية خاصة بهم لان النقابات الفرنسية كانت قائمة ولها اتحاد خاص بها اسس عام ١٩٥٠ الا انه ونتيجة للضغوط التي يمارسها العمال فقد تأسس أول اتحاد مغربي للنقل عام ١٩٥٥ ويعتبر اتحاد عمال المغرب من اقوى الاتحادات العمالية العربية ويلعب دورا هاما في تاريخ المغرب ويضم في عضويته اكثر من ماية نقابة تضم ما يزيد على مليون عامل.

● الجزائر:

الجزائر والمليون شهيد قصة البطولة والتضحية خاضها شعبنا العربي هناك ضد الاستعمار الفرنسي ولقد كانت الحركة العمالية تنمو رغم ما كانت تعانيه من الاستعمار فقد بدأ التشكيل النقابي في منتصف عام ١٩٥٤ وتشكل الاتحاد العام ١٩٥٦ وحديثا عن نضال الحركة العمالية في الجزائر حديث يطول فقد لعبت الحركات العمالية دورا كبيرا في حصول الجزائر على استقلالها ولعبت دورا اكبر بعد جلاء المستعمر عن ارضها وذلك في ادارة المنشآت التي تركها الفرنسيون وبذلك تعتبر الحركة العمالية الجزائرية من الحركات الريادية التي عاشت النضال منذ ولادتها.

● ليبيا:

بعد ان نالت ليبيا استقلالها تنادي العمال الليبيون وقاموا بتنظيم انفسهم نقابيا واسسوا الحركة العمالية الليبية عام ١٩٥١ وفي ذات العام اسس الاتحاد العام وقد لعب العمال الليبيون دورا مشرقا عندما تمكنوا من منع العمل في القواعد العسكرية في ليبيا ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.

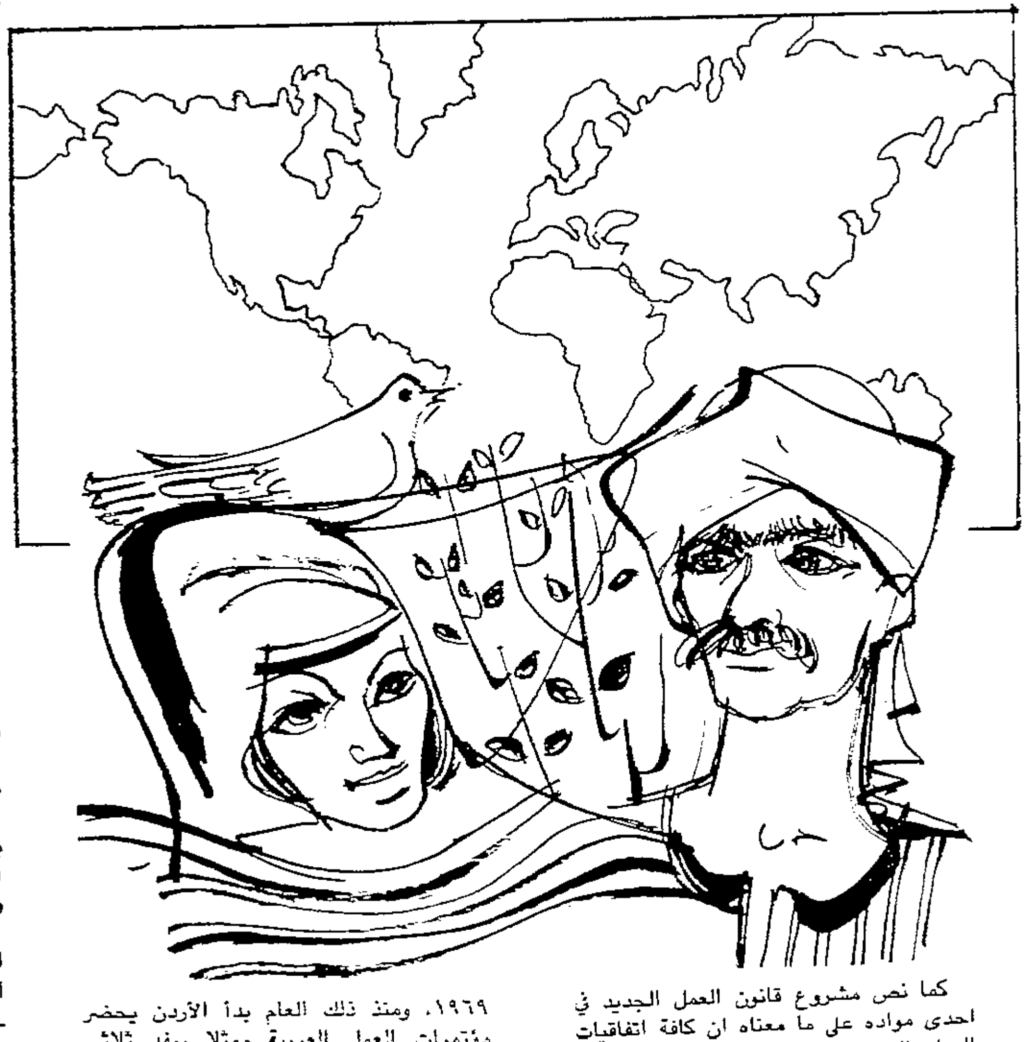
● اليمن الجنوبية:

بدأ التنظيم النقابي في جمهورية اليمن الجنوبية (عدن) عام ١٩٥٦ وعدن كغيرها من البلدان التى كانت مستعمرة وكان واجبا على الحركة العمالية ان تشارك في النضال ضد الاستعمار وفعلا فقد لعبت الحركة العمالية في جمهورية اليمن دورا كبيرا في تصفية الاستعمار واستشهد الكثيرون من القادة النقابيين حتى نالت البلاد استقلالها.

دائرة العلاقات الخارجية في وزارة العمل

ودورها في خدمة القوى العاملة وقضاياها

بقلم : عصام ابراهيم شحاتيت



تعمل دائرة العلاقات الخارجية الى جانب الدوائر الاخرى المنبثقة عن نظام الهيكل التنظيمي لوزارة العمل في خدمة القوى العاملة وقضاياها في الاردن باعتبارها حلقة وصل او جسر ارتباط بين الوزارة والخارج على صعيد المجاملات العربية والاقليمية والدولية. كما تولى دائرة العلاقات الخارجية جل اهتمامها فيمايتعلق بمتابعة اوضاع اطراف الانتاج في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى وخاصة في متابعة القرارات الصادرة عن مؤتمرات العمل الدولية التي تدين السياسات الاسرائيلية الاستيطانية والعنصرية وانتهاك الحقوق والحريات النقابية واثرها على اوضاع العمال العرب في ظل الاحتلال الصهيوني. وتولى الدائرة ايضا عنايتها بالنسبة لعلاقات الوزارة مع منظمتي العمل العربية والدولية والاجهزة المنبثقة عنهما وخاصة مؤتمرات العمل العربية والاقليمية والدولية التي تعني بشؤون العمل والعمال والقوى العاملة كل حسب اختصاصاته والمناطق الاقليمية التي يعمل في نطاقها، وكذلك مجلس ادارة كل من المنظمتين ومكتبي العمل العربي والدولي في كل من بغداد و جنيف.

● فعلى صعيد العلاقات مع منظمة العمل الدولية:

فقد انضم الاردن الى عضوية المنظمة في عام ١٩٥٦. ومنذ عام ١٩٦١ بدأ الاردن يحضر اجتماعات المؤتمر العام للمنظمة (مؤتمر العمل الدولي) ممثلا بوفد ثلاثي التمثيل (حكومة ـ اصحاب الاعمال والعمال). كما يشارك هذا الوفد في الاجتماعات السنوية لوزراء العمل العرب والمجموعة العربية المشتركة في مؤتمر العمل الدولي والتي تسبق عادة هذا المؤتمر ببضعة ايام بهدف اتخاذ موقف عربي موحد ومنسق تجاه كافة المسائل والقضايا المطروحة للبحث في مؤتمر العمل الدولي وخاصة تلك القضايا التي تهم اقطار الوطن العربي.

وقد صادقت الحكومة الاردنية منذ انضمامها الى المنظمة وحتى ١٩٨٣/٨/١ على (١٧) اتفاقية عمل دولية.

وتولي الحكومة الاردنية هذه الاتفاقيات وكذلك توصيات العمل الدولية اهتمامها وعنايتها عند اعداد وتحديث التشريعات العمالية. كما تلتزم قانونا بهذه الاتفاقيات وتعتبرها جزء لا يتجزأ من تشريعاتها الوطنية وتأخذ بمبدأ سمو القانون الدولي على القانون الوطني. كما تولي عنايتها بتوصيات العمل الدولية وتضعها موضع الاعتبار وتسترشد بها عند وضع سياستها الوطنية بشأن تشريعات العمل الاردنية.

كما نص مشروع قانون العمل الجديد في احدى مواده على ما معناه ان كافة اتفاقيات العمل العربية والدولية التي تصادق عليها الحكومة الأردنية تعتمد جزء لا يتجزأ من تشريعات العمل السارية المفعول.

وقد حظي الأردن بمساعدة المنظمة بمختلف الوسائل والاساليب المتاحة سواء عن طريق المساعدات الفنية او الاستشارية في العديد من المجالات عن طريق ارسال الخبراء وعقد الحلقات وتمويل الندوات الدراسية وايفاد الدارسين الى المراكز التابعة لها في مجالات العمل والعمال المتعددة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: التشريعات العمالية/التدريب المهني / الضمان الاجتماعي / الثقافة العمالية/الصحة والسلامة المهنية/ ارسال الكتب والبحوث والنشرات التخصصية والنشرات الاعلامية التي تهم شركاء التنمية واطراف الانتاج في الأردن.

● اما على صعيد العلاقات مع منظمة العمل العربية:

فقد انظم الأردن الى عضوية المنظمة في آب ١٩٦٩. ومنذ ذلك العام بدأ الأردن يحضر مؤتمرات العمل العربية ممثلا بوفد ثلاثي التشكيل (حكومة ـ اصحاب الاعمال ـ وعمال) والتي كانت تعقد عادة في اوائل شهر آذار من كل عام. وقد صادقت الحكومة الاردنية منذ انضمامها الى عضوية المنظمة وحتى ١٩٨٣/٨/١ على (٥) اتفاقيات عمل عربية هي:

١ ـ الاتفاقية رقم (١) لعام ١٩٦٦ بشأن مستويات العمل.

٢ ـ الاتفاقية رقم (٢) لعام ١٩٦٧ بشأن تنقل الايدي العاملة.

٣ ـ الاتفاقية رقم (٤) لعام ١٩٧٥ بشأن تنقل الايدي العاملة (معدلة).

٤ ـ الاتفاقية رقم (٩) لعام ١٩٧٧ بشأن التوجيه والتدريب المهني.

٥ ـ الاتفاقية رقم (١١) لعام ١٩٧٩ بشأن المفاوضة الجماعية.

وما ينطبق على اتفاقيات العمل الدولية من حيث عناية وتطبيق الحكومة الأردنية لها ينطبق ايضا على اتفاقيات العمل العربية ايضا. والاردن عضو في مجلس ادارة منظمة العمل العربية . وقد حظي الاردن ايضا بمساعدة المنظمة بمختلف الوسائل واوجه التعاون الثنائي سواء عن طريق المساعدات الفنية او الاستشارية وفي العديد من المجالات من مثل ارسال الخبراء وعقد الحلقات الدراسية و تمويل الندوات وايفاد الدارسين الى مراكز ومعاهد مكتب العمل العربي. وقد عقدت اتفاقية، للتعاون الفني الثنائي بين الاردن والمنظمة خلال شهر حزيران من عام ١٩٨١ بحيث تهدف هذه الاتفاقية الى تعاون واسهام المنظمة في تدعيم جهود الوزارة في مجالات السلامة والصحة المهنية وتخطيط القوى البشرية والثقافة العمالية والضمان الاجتماعي والتدريب المهني. كما تهدف الى دعم انشطة الاتحاد العام لنقابات العمال بالاردن وغرفة صناعة عمان. وقد بلغت قيمة هذه الاتفاقية ٣٠٠ر٢٥٦ الف دولار امريكي. كما تم الاتفاق بين الاردن والمنظمة على انشاء فرع المكتب العمل العربي في عمان خاص بلجنة البناء والتشييد والاشغال العامة الصناعية.

وتجدر الاشارة الى ان مؤتمر العمل العربي الحادي عشر قد عقد في عمان بدعوة من الحكومة الاردنية خلال الفترة من ٦ ـ ١١ ـ ٣ ـ ١٩٨٣.

اما على صعيد العلاقات مع مجموعة دول عدم الانحياز:

فقد تراس معالي وزير العمل الوفد الاردني الى اجتماعات المؤتمر الثاني لوزراء العمل في مجموعة دول عدم الانحياز والدول النامية الاخرى وذلك خلال شهر كانون اول عام ١٩٨١ بحضور مندوبين عن (٦٨) دولة. وقد بحث المؤتمر العديد من المواضيع الخاصة بالعمل والعمال منها: التعاون الافقي في ميادين التدريب المهني والاستخدام وحماية القوى العاملة والتنسيق بين التربية والتدريب وتنمية التكنولوجيا وتنظيم وادارة سوق العمل واحصاءات الاستخدام وهجرة الادمغة وتنقل الايدي العاملة بين البلدان النامية.. الخ.

وقد اتخذ المؤتمر عدد من القرارات من بينها قرارات سياسية تتعلق بـ:

١ ـ ادانة الممارسات الاسرائيلية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى.

٢ ـ ادانة الممارسات العنصرية والفصل العنصري في ناميبيا وجنوب افريقيا.

٣ ـ ادانة العدوان الاسرائيلي المسلح على المنشآت النووية العراقية.

٤ ـ انهاء حالة الحرب بين العراق وايران.

٥ ـ استمرار العدوان الاسرائيلي على لبنان.

● وعلى صعيد العلاقات مع المجموعة الاقليمية الاسيوية لمنظمة العمل الدولية:

فانه منذ انعقاد اول مؤتمر اقليمي اسيوي في اطار اجتماعات منظمة العمل الدولية في نيودلهي عام ١٩٤٧ وحتى المؤتمر الثامن لوزراء العمل الاسيويين الذي عقد في كولومبو عام ١٩٧٥ لم تشارك اية دولة عربية اسيوية في هذه المؤتمرات الاقليمية الهامة والتي تعقد في اطار المنظمة. وقد قامت الدول العربية الواقعة في قارة اسيا بتقديم طلبات للاشتراك في المؤتمر الاقليمي الاسيوي التاسع الذي عقد في مانيلا عام ١٩٨٠. وقد تقرر حضور هذه الدول بصفة مراقب ومن بين هذه الدول الاردن. وقد تقرر ايضا وبتاريخ ١٩٨١/٥/٣٠ انضمام كل من الاردن، البحرين، العراق، الكويت، سوريا، لبنان، اليمن الديمقراطي، والامارات العربية المتحدة رسميا اي النشاط الاقليمي الاسيوي للمنطقة كما بدات الآن هذه الدول بالحضور بعضوية كاملة. وقد تم التوصل مبدئيا الى اقتراح بروتوكول خاص بتوزيع مقاعد عضوية مجلس ادارة منظمة العمل الدولية بين مختلف الاقاليم الجغرافية ضمن المجموعة بحيث زاد عدد المقاعد المخصصة للدول العربية الواقعة في قارة آسيا.

الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الحادية عشرة
أطفالنا

حوار مع امين عام النوادي السينمائية التونسية

منير الفلاح:

نعرض الافلام الجادة التي تخدم الفكر الانساني



نحصل على الجوائز لأن كل فيلم يمثل عرسا سينمائيا

بدعوة من النادي السينمائي الاردني يزور الاردن حاليا السيد منير الفلاح الامين العام للنوادي السينمائية التونسية بعد ان مثل تونس في مهرجان دمشق السينمائي الاخير، حاملا معه فيلمين روائيين لمخرجين تونسيين وفيلما قصيرا لمخرج آخر حيث عرض اثنين منها مساء أول امس في قاعة مسرح دائرة الثقافة والفنون وهما «ظل الأرض» روائي طويل وفيلم «وكر النسور» روائي قصير، ضمن نشاط استثنائي للنادي السينمائي. والسيد منير الفلاح ناقد سينمائي تونسي علاوة على انه رئيس هيئة التنسيق العربية لنوادي السينما التي شكلت مؤخراً على هامش مهرجان دمشق السينمائي.

التقينا معه في «صوت الشعب» لنلقي الضوء على نشاطات الاندية السينمائية الكثيرة في تونس، وحجم وماهية السينما التونسية بين سينما العالمين العربي والاجنبي.

لدينا ٦٠ ناديا و ١٥ للاطفال

اجرى الحوار:

بشير هواري

نوادي الشباب والاطفال

● **لاحظت ان لديكم من التسمية الواردة لوظيفتكم السينمائية في تونس ان هنالك كلمة نوادي سينمائية؟ فكم ناد لديكم ولماذا هذا التعدد؟**

ـ في تونس لدينا ستين ناديا مقسمة الى نوعين، نواد للشباب واخرى للاطفال وموزعة على كل المحافظات التونسية والبلديات وحتى في المناطق النائية. ونعرض اسبوعيا افلاما، قياس ٣٥ ملم و ١٦ ملم وذلك حسب توفر القاعات والآلات؟ وتسيّر هذه النوادي هيئة يتم انتخابها كل موسم من طرف المشتركين في كل ناد ويسيّر كافة النوادي ويشرف عليها مكتب جامعي «اتحادي» ينتخب من مندوبي النوادي كل موسم كذلك.

● **لكل ناد هنالك مقر خاص به ودار للعرض؟**

ـ هناك النوادي ايضا نوعين في مثل هذه الحالة، نوع من النوادي تعرض في قاعات تجارية والذي يتحكم بذلك هو نوعية قياس الفيلم وخاصة اذا كان ٣٥ ملم وبالتالي تؤمن هيئة النادي اجرة القاعة التجارية. بينما النوادي الاخرى تعرض في قاعات دور الثقافة الرسمية. لكن يبقى ان لكل ناد مقر اداري يحتوي على مكتبة سينمائية تساعد المشترك على تنمية ثقافته السينمائية. كما يخصص هذا المقر للاجتماعات الدورية لهيئة النادي وللندوات وموائد النقاش المستديرة التي تتعلق بأحد المواضيع والقضايا السينمائية الهامة.

● **هل هناك من قبلكم كاتحاد عام للنوادي السينمائية، تحديد لنوعية الافلام التي تعرض في هذه النوادي؟**

ـ في الحقيقة ان الجامعة التونسية «الاتحاد» للنوادي السينمائية منذ نشأتها في عام ١٩٥٠ كانت تعرض افلاما متميزة وذات محتوى ثقافي جيد. وتدعّم هذا الموقف اثر المؤتمر الثاني المنعقد في مدينة «سوسه» عام ١٩٧٥ والذي حدد التصور العام للعمل الثقافي داخل النوادي، حيث برزت اهداف ثلاثة هي:

اولا ـ تحسيس المشترك بمشاكله اليومية.

ثانيا: تعويد المشترك على قراءة علمية وخلاقة للأفلام.

ثالثا: المساهمة من موقعنا في بناء ثقافة وطنية وديمقراطية وذلك بعرض افلام تقدمية تحكي وتعكس قضايا التحرر في العالم وخاصة قضيتنا الأم وهي القضية الفلسطينية.

وهذا التطور الجديد فرض علينا السعي دائما على ايجاد افلام جادة، لذا ترانا الى جانب المئة فيلم التي نملكها نحن كاتحاد بعد شرائها من مصادرها، نقيم علاقات المراكز الثقافية الاجنبية المتواجدة في تونس بغية التنويع في مصادر التزود بالأفلام، هذا الى جانب ما نستأجره من افلام من الموزعين الخاصين وكذلك ما توفره لنا المؤسسة العامة للسينما في تونس، وخزينة الافلام التابعة لوزارة الشؤون الثقافية. ولكن ورغم هذا التنوع في المصادر ترانا في بعض الاحيان عاجزين عن تلبية رغبة كل النوادي في عرض افلام متميزة، لذا عملنا يكون نوعين، نعرض الافلام الجادة ونبين مدى خدمتها للفكر الانساني عامة وندعم دورها الحضاري، وترانا ايضا نعرض مجبرين أفلاما تجارية لكن نقوم بتبيان خطرها الايديولوجي ومحاولاتها لتغريب المواطن العربي عامة عن قضاياها الحقيقية. لذا يتضمن برنامج العرض في اي نادي الى جانب عرض الفيلم، التقديم الشفوي من طرف «المنشط» حتى يضع المتفرج في اطار احداث الفيلم وتوزع نشرة تتعلق بالفيلم وبالمدرسة التي ينتمي اليها ثم بعد عرض الفيلم تكون حصة النقاش حول احداث وعناصر الفيلم.

نوادي سينمائية للاطفال

● **لاحظت من خلال حديثك في البداية وجود النوادي السينمائية للأطفال.**

كم عددها وما هي الصيغة العامة لبرامجها والمواد التي تقدمونها للأطفال؟

ـ بالفعل اهتم الاتحاد بالطفل منذ البداية، حيث تجد ان اول نادي للأطفال تأسس عام ١٩٥١ في مدينة «صفاقس» ومنذ ذلك الحين بدأت النوادي الخاصة بالاطفال ترتفع شيئا فشيئا حتى وصلت الى العدد ١٥ ويتضمن برنامجها عروضا اسبوعية للأطفال في كل ناد منها، يقع على اثرها تقسيم الاطفال الى ورشات عمل حسب ميولهم فترى الطفل يعبر عن تفاعله مع المادة المعروضة عليه سواء بالمقالة الكتابية او الرسم او التعبير الحركي «التمثيل» او النقاش مباشرة. وهذه الطريقة تساعدنا على تفجير مواهب هؤلاء الاطفال وعدم اللجوء الى الطريقة الكلاسيكية التدريسية. بل يصبح دور «المنشط» تأطير وهيكلة العمل، ويشرف على كل «ورشة» طفل من بين العناصر المتميزة وهذه الطريقة اكتسبناها بعد اقامة العديد من الندوات والملتقيات التي يحضرها الى جانب المشرفين على النوادي اناس عرفوا بقدرتهم «البيراغواجية» اي التعامل الكفؤ مع عالم الطفل. ويحضرها كذلك بعض علماء السيكولوجيا، حيث افادونا بمعلوماتهم وتجاربهم مع الطفل. فالاتحاد ينظم سنويا ملتقى بمدينة تونسية يكون فيها احد نوادي الأطفال. والى جانب هذا فإن الطفل يجد في نادي السينما مكتبة خاصة بكتب الاطفال ومتجددة حسب ما يظهر في السوق من جديد، كذلك تقيم هيئة نادي الاطفال، كل ثلاثة اشهر مسابقة حسب ميول الاطفال وترصد لها جوائز قوامها بعض الكتب والالعاب، توزع بحضور الآباء والامهات، فيكون حفل جيد وناجح، يقرب ما بين النادي السينمائي والعائلة وبالتالي نكون قد حققنا هدفا اجتماعيا رائدا.

٤٠ الف منتسب

● **ما مدى الاقبال على مختلف النوادي السينمائية لديكم؟ وهل العروض التي تقدم في هذه النوادي مقصور على الاعضاء فقط؟**

ـ الاقبال الجماهيري يمكن تحديده بعدد المنتسبين، فآخر احصائية لدينا بينت ان اربعين الف مواطن منتسب فعليا للاتحاد عبر هذه النوادي، وهذا يرجع اساسا الى عمل الاتحاد المتسم بالجدية والسعي لتثقيف المواطن وابعاده عن محاولات التغريب التي تروج لها الافلام التجارية الهابطة سواء اكانت اميركية او حتى مصرية. فكلا النوعين في الغالب يسعى الى تحطيم اواصر الحضارة العربية الاسلامية للمواطن بصفة عامة. فبالتالي اهدافنا تتجه الى المصلحة العامة. ولهذا السبب تجد الاتحاد شعبي التوجه ويحاول دائما ايصال مفاهيم جادة الى اكبر عدد ممكن من الجماهير وهذا ما يفسر الاقبال الشديد على العروض السينمائية في النوادي.

لكن يبقى عملنا محتشما نظرا للسيطرة العامة للأفلام الهابطة والمتدنية في القاعات التجارية وكذلك في الآلة الرهيبة التي تدخل كل بيت الا وهي التليفزيون، زد على ذلك افلام الفيديو التي تروج بطرق غير مشروعة احيانا. وهذا سيفرض علينا المزيد من الاصرار حتى نقوم بدورنا الطلائعي في المواجهة لهذه المفاهيم التي تسعى الى تقويض كل مكتسباتنا الحضارية.

● **كيف تمولون نواديكم السينمائية وما هي مصادر التمويل: هل هي شعبية ام رسمية ام ماذا؟**

ـ نحن نعتمد اساسا على التمويل الذاتي، اي ما تدره علينا عملية الانتساب للنوادي، وكذلك ما تدره العروض الاسبوعية بعد تسديد النفقات. لكن هذا لا يمنع من قبول كل الاعانات. وهنا لا بد من الاشارة الى السند الحكومي حيث تقدم وزارة الشؤون الثقافية منحة سنوية تصل الى ٤٠٪ من ميزانية الاتحاد ونحن نسعى دائما في مقابلاتنا مع الوزارة في رفع النسبة حتى نتمكن من تطوير طرق عملنا.

السينما التونسية والجوائز

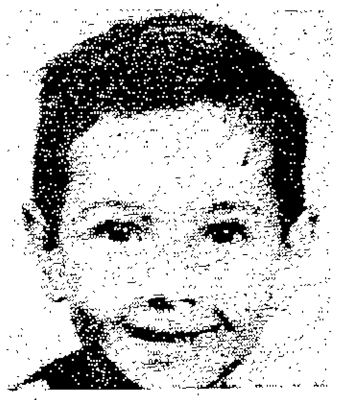
● **لوحظ في اكثر من مناسبة سينمائية عربية مهرجانية ان الافلام التونسية تحوز على جوائز متقدمة دائما؟ فما هي الخصائص الاساسية لهذه الافلام بكافة عناصرها الفنية التي تؤهلها للفوز بالجوائز العديدة؟**

ـ السينما التونسية ليست غزيرة كميا فنحن ننتج فيلما او اثنين سنويا وبالتالي كل فيلم تونسي يمثل «عرسا» سينمائيا فالكل يساهم في انجازه باسداء التوجيهات وتذليل العقبات. لكن هناك اسبابا اخرى تتمثل اساسا في نظرة الفنانين السينمائيين التونسيين، حيث انهم شديدو الارتباط بذاتيتهم العربية ونحن نعلم ان الابداع الفني الذي يستطيع ان يضاهي التجارب العالمية لا يجب ان يقلد الآخرين بل لا يستطيع ذلك الا بخلق ادوات عمل تنبع من الواقع. وهذه الميزة جعلت من السينما التونسية متميزة نسبيا فكل الاشرطة تعالج مشكلة ما. ففيلم «ظل الارض» مثلا يتعرض لتلاشي طريقة العيش التي كانت موجودة لدى القبائل الرحل في الجنوب التونسي. وفيلم «عبور» يتعرض الى مشكل انساني حيث يقع منع عربي واوروبي شرقي من اجتياز حدود انجلترا وبلجيكا فيظلان كالكرة تتقاذفهم الامواج بين الميناثين. اذا هذا الارتباط بمشاكل الانسان اليومية يجعل من السينما بعيدة كل البعد عن الاسفاف التجاري واللعب على عواطف المتفرج، والى جانب هذا يأتي تشبع المخرجين التونسيين بكل التجارب العالمية. فكلهم بدأوا السينما مع الهواية حيث لدينا في تونس اتحاد مماثل لاتحادنا دوره تدريب وتكوين وصقل الهواية السينمائية «فالطيب الوحيش» و «رضا الباهي» و «عبد اللطيف بن عمار» وغيرهم مروا عبر هذه المدرسة قبل ان يدرسوا السينما في المدارس العليا. ومن صفات هذا الاتحاد التصاقه بالواقع اليومي للمواطن التونسي العربي حيث أن كل التجارب التي نشاهدها في المهرجان الدولي لسينما الهواة «بقليبية» في تونس تعبر عن هذا المنحى.

الاندية العربية والتنسيق

● **بصفتك رئيس هيئة التنسيق العربية لنوادي السينما، ما هي المهمات الرئيسية التي ستضطلع الهيئة بالقيام بها؟**

ـ محاولة التنسيق بين الاندية العربية للسينما قديمة نسبيا حيث وقع تركيز اتحاد الاندية السينمائية للمغرب العربي، ومنذ سنتين وقع السعي فعليا على ايجاد صيغة تعامل ثقافي بين الاندية العربية، فعقد اجتماع بدمشق بين تونس وسوريا والكويت والبحرين، وتكفلت تونس على اثره بالدعوة الى اجتماع اول للنوادي العربية السينمائية على هامش مهرجان الايام السينمائية في «قرطاج»، وحضر الى جانب تونس كل من سوريا، فلسطين، الكويت، البحرين، المغرب، الجزائر، وقد تم على اثره تحديد ثلاث نقاط للتعاون: اولها التبادل الثقافي وثانيها اقامة تظاهرات مشتركة سينمائية وثالثها التحضير لقانون داخلي للاتحاد العربي، ولقد وقع تحقيق بعض هذه الاهداف حيث اقامت تونس ندوتين، الاولى عن وجه المرأة في السينما المغربية وحضرت مندوبات عن الجزائر والمغرب. كما اقمنا اسبوعا سينمائيا سوريا حضره مندوب عن النادي الطلابي هناك. وفي اجتماع دمشق الاخير الذي عقد على هامش مهرجان دمشق السينمائي تمت جلسة للنوادي العربية تم على اثرها، صياغة القانون الداخلي للاتحاد العربي وتكوين مكتب التنسيق الذي يضم كلا من تونس، ليبيا، سوريا، والاردن، عن طريق الناقد السينمائي الأردني حسان ابو غنيمة، واقترحت تونس استضافة مكتب التنسيق في شهر آذار للتحضير للمؤتمر الاول لاتحاد نوادي السينما بقرطاج في تشرين ١٩٨٤. وسيحضر مكتب التنسيق المهرجان الأول للسينما العربية في نفس الفترة وفي نفس الاطار. وابقى مكتب التنسيق على الأهداف السابقة، اي، تبادل الخبرات والنشرات والافلام، وزيارتي انا للأردن تأتي في هذا الاطار فشكرا للنادي السينمائي الاردني لاتاحته لي الفرصة للتعريف بالسينما التونسية وشكرا لدائرة الثقافة والفنون لتسهيلها لمهمتنا وشكرا لسفارة تونس بعمان على تعاونها.



الاسم: احمد حسين عديله
العمر: ٣ سنوات
الهواية: كرة القدم



الاسم: نوره سامي مبيضين
العمر: سنة واحدة.
الهواية: اكل البسكويت.



الاسم: حسن علي عيده
العمر: سنتان
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون



الاسم: حسين عبد السلام المغربي
العمر: ١٣ سنة



الاسم: اسماء البلعوس
العمر: ١٢ سنة
الاسم: ايمان البلعوس
العمر: ٨ سنوات
الاسم: باسمة البلعوس



صفاء محمود شقيرات.
العمر: ٣ سنوات.
الهواية: مشاهدة الرسوم المتحركة.



الاسم: علي حنفي محمود
العمر: ٣ سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون.



الاسم: خلدون البلعوس
العمر: ١٠ سنوات
الهواية: المطالعة
الاسم: هنادي البلعوس
العمر: ٦ سنوات
الهواية: اللعب



الاسم: شاكر عبدالحافظ الدبلس
العمر: ١١ سنة.
الهواية: كرة القدم.

مختارات

الامتحان

لا تمدح انسانا بالورع حتى تبتليه بالدرهم والدينار، وبالكرم حتى ترى مشاركته في النكبات، ولا بالعلم حتى ترى كيف يحل المشكلات، ولا بحسن الخلق حتى تعاشره، ولا بالحلم حتى تغضبه ولا بالعقل حتى تجربه.

حكمة

اذا كنت تؤدي عملك بنفس الاسلوب، او بنفس الطريقة التي بدأتها منذ عشر سنوات فاعلم انك لم تعد تصلح لهذا العمل، ابحث لنفسك عن عمل اخر.
(مارك توين)

المال وسيلة

من استعان بماله على حفظ كرامته فهو عاقل.

ومن استعان به على تكثير اصدقائه فهو حكيم.

ومن استعان به على طاعة الله فهو محسن.

لا تظن بالقليل على عباد الله فياخذ الله منك القليل والكثير.

اختارها جمال يعقوب هارون
عمان ـ وادي النصر

هل تعلم؟

ان اعلى مباني العالم ناطحة السحاب في شيكاغو اذ يبلغ ارتفاعها ٥٥٠ مترا وتعرف باسم برج سيرز رويك، وهو ما يقارب ضعفي ارتفاع برج ايفل.

ان برج ايفل تم انشاؤه سنة ١٨٨٩ ولم يكن معلما سياحيا فحسب، بل كان المكان المفضل للانتحار في اول عهد انشائه، اذ بلغ عدد الذين انتحروا من فوقه ١٢٠٠ فردا.

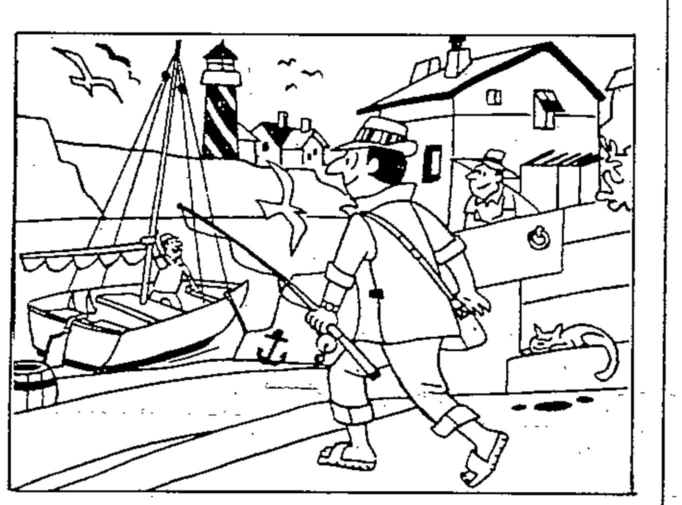
عبء الحياة

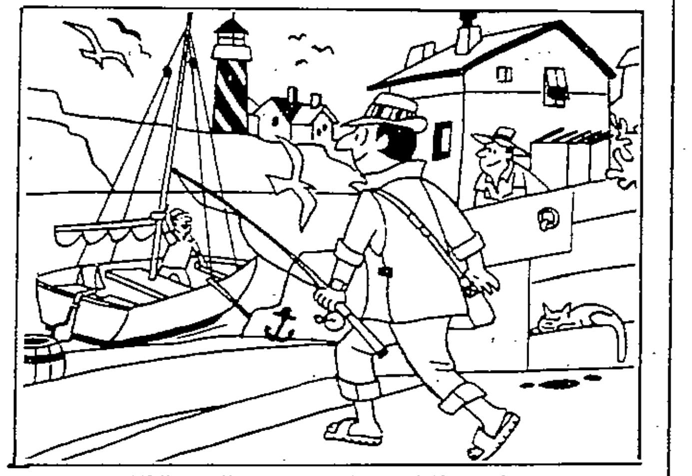
سال الابن الشاب اباه العجوز «ما اثقل اعباء الحياة يا ابي؟
فقال الاب:
«عندما لا تجد شيئا تحمله يا بني»!!

افشاء السر

قال عمرو بن العاص:
اذا افشيت سري الى صديقي فاذاعه فهو في حل، فقيل له: وكيف ذاك؟
قال انا كنت احق بصيانته.

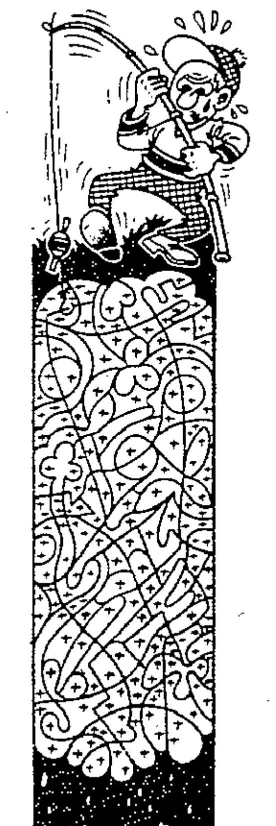
اختارها
سائد احمد فايز البدري
عمان ـ الزرقاء





عشرون فارقا بين الرسم الاول والرسم الثاني، حاول ان تجدها في عشرين دقيقة

سنارة



سود المساحات المشار اليها بعلامة جمع بقلم اسود فتكتشف ماذا اصطاد هذا الرجل.



● لون هذه اللوحة بالالوان المناسبة



أدب

دراسات في الفولكلور الاردني وتشريح البنية الايقاعية للشعر الغنائي الشعبي

● بقلم: مصطفى محمد خريسات
جامعة اليرموك

هذا الكتاب للاستاذ توفيق ابو الرب وهو بلا شك كتاب قيم في مادته جمع الفولكلور الاردني في ضفتيه فجاء شاملا جامعا يبدأ المؤلف بالقول ان ثمة اهتماما متزايدا بكل ما هو شعبي في هذا القرن والسبب في ذلك راجع الى تعاظم الاحساس القومي بشكل لم يسبق له مثيل. ويعود ايضا الى أن وسائل الترفيه الحديثة قد بهرت اعين الناس، وقللت من احتفالهم بالتراث في هذا العصر مما حدا بالغيورين من الكتاب القيام بحملة كبيرة لجمعه مخافة الضياع والاندثار.

ووسائل الاعلام الحديثة كالصحيفة والراديو والتلفزيون ودور السينما كان لها اكبر الاثر في تسليط الاضواء الساطعة على الوان زاهية من الموروثات الشعبية مثل الغناء والرقص والحكايات والاساطير والازياء وغيرها. وهذا لفت انظار الادباء في كل بلد الى الروعة الكامنة في التراث فاقبلوا عليه يستلهمونه بشتى الاعمال الفنية والادبية.

(التراث الشعبي الاردني)

والاردن يعتبر من اكثر الدول العربية تقدما من حيث النهضة التعليمية وهو بذلك يملك تراثا شعبيا متعدد الالوان والاشكال وافر السحر والجمال فمن الطبيعي ايضا ان يهتم ابناؤه المثقفون بهذا التراث الاصيل وان يعطوه جل عنايتهم واهتمامهم.

ويتابع المؤلف بقوله ان الاذاعة الاردنية والتلفزيون الاردني ابدوا اهتماما بالغا بالتراث الشعبي المحلي وذلك من خلال البرامج المسموعة والمرئية اضافة الى مساهمات دائرة الثقافة والفنون حيث دفعت عجلة الاهتمام الى الامام حيث اخذت دائرة الثقافة والفنون على عاتقها مسؤولية طباعة الكتب التي تهتم بهذا المجال. اضافة الى مزيد من الاهتمام حين اصدرت مجلة الفنون الشعبية التي اختصاصها الرئيسي يكمن بمجال التراث.

باحثون في التراث الشعبي

من هنا نجد ان الاستاذ ابو الرب بين لنا الاسباب التي دعت الى الاهتمام بالتراث وبعدها انتقل بنا المؤلف الى الحركة الادبية الحديثة موضحا اهتمامها غمرة انتعاشها وتصورها قد اخذت تطرح اسماء شعراء شعبيين مثقفين مثل حازم مبيضين واحسان الفرحان ونايف ابو عبيد وموسى الازرعي وعمر ابو سالم.

علاوة على الباحثين المهتمين بالكتابة الشعبية فقد ظهر الباحث الشاب الدكتور احمد عويدي العبادي الذي حصل على الدكتوراة من جامعة كامبرج بلندن وقد الف كتابه «المرأة البدوية» والف كتابا اخر عن القيم والاداب البدوية وغيرها الكثير التي تختص في مجال التراث الاردني. اضافة الى القاء العديد من المحاضرات في المحافل العامة. اما وزارة الثقافة والشباب فقد دفعت بعجلة الاهتمام بالتراث الى الامام، وذلك عن طريق تخصيص جوائز مالية لافضل المؤلفات الاردنية وطبعت كتاب للاستاذ الدكتور هاني العمد «اغانينا الشعبية في الضفة الشرقية» وايضا الامثال الشعبية الاردنية وزيادة على ذلك «معلمة التراث الاردني» للاستاذ روكس بن زائد العزيزي.

(بحور الشعر)

وفي الفصل الاول يتحدث الاستاذ توفيق ابو الرب عن بحور الشعر، ونشأتها، فيميز الغناء النابع من عامة الشعب عن الغناء الذي يبدعه الشعراء المحترفون ببساطة المعاني وبطرافة الافكار كما يتميز ايضا بالعفوية المحببة وبصدق الاحساس البريء، كذلك يتميز بالموسيقى الرشيقة التي تتدفق من قلب الشعب قوية شجية حتى لتدفع بسامعها في بعض الاحيان الى شيء من الطرب والهيجان فيأتي ضروبا من الحركات الراقصة والاصوات العالية المعبرة عن مشاعر الفرح.

ثم يتكلم لنا المؤلف عن الغناء الشعبي الاردني فيقول «والغناء الشعبي الاردني هو غناء عذب شجي، واستطاع ان يظفر بشغف المطربين العرب يشدون اليه الرحال، ويشدون بالحانه الجميلة العبقة برائحة بادبتنا العريقة المضمخة بشذا ريفه الاصيل ثم يعودون الى بلادهم وقد حققوا لانفسهم كل ما كانوا يحلمون به من نجاح وذيوع».

والمتعمق في الغناء الشعبي الاردني يدرك دون شك ان هذا الغناء يجري على طرق محددة متمايزة ويسلك مسالك معينة متباينة وينهج مذاهب تنضبط بنظام دقيق، فالغناء الشعبي الاردني غناء لا تحكمه فوضى النظم، ويصدر عن شعب واع، لطرق غنائه وقد تكلم المؤلف عن الفولكلور الاردني، فبين لنا مدى التشابه بين ما يحدث للتراث الشعبي الاردني وبذاك الذي حدث وما زال يحدث للشعر الجاهلي، والشعر الجاهلي مازال اخصب مصدر لدراسة مختلف مظاهر الحياة العربية الجاهلية في تلك الفترة الغامضة، كذلك حدث ويحدث الان بالنسبة للتراث الشعبي الاردني، فقد اخذ يتلمس طريقه اولا نحو النور بالجمع والتدوين عن طريق جهود فردية مبتكرة خاصة بذلها بعض الرواد الاوائل من امثال الشاعر خير الدين الزركلي في كتابه «ما رأيت وسمعت» الذي تحدث فيه عن الشعر البدوي وفايز علي الغول في كتابه «دنيا حكايات» حيث تعرض الى حكايات شعبية فرضية ومصطفى وهبي التل «عرار» في ديوانه عشيات وادي اليابس وايضا كتاب روكس بن زائد العزيزي «فريسة ابي ملحم» اضافة الى ان الاذاعة الاردنية في مختلف المناطق بالتعاون مع الشاعر الشعبي المرحوم رشيد زيد الكيلاني وايضا الدكتور يوسف شويحات الذي الف كتاب «العزيزات في مادبا» الذي حاول فيه عرض تاريخ عشيرة العزيزات وقد تعرض لكثير من العادات في العشائر البدوية في منطقة مادبا.

(شهادات للباحثين في التراث)

وبين لنا المؤلف ان بعض الباحثين في التراث قد حصلوا على شهادات عليا كالدكتور هاني العمد الذي حصل على الماجستير عن طريق كتابه «اغانينا الشعبية في الضفة الشرقية في الاردن». ثم حصوله على الدكتوراة في مؤلفه الامثال الشعبية الاردنية. واحمد حمدان الربابعة في رسالته «المجتمع البدوي الاردني» فقد حاز على الماجستير في الانثربولوجيا ومحمد ابو حسان في كتابه «تراث البدو القضائي نظريا وعمليا» الذي نال عليه الماجستير، اضافة الى كتاب العلامة روكس بن زائد العزيزي في قاموسه العادات واللهجات الاردنية ويعتبر الدكتور أحمد عويدي العبادي في كتبه وابحاثه ونشاطاته من اشهر الباحثين الاردنيين حماسة.

● فولكلور الضفتين

ثم ينقلنا المؤلف الى العلاقة المتشابهة بين الفلولكلور الغنائي في الضفة الشرقية والضفة الغربية فيقول: في كلتا الضفتين تنتشر الوان الدلعونا والترويدة والزفاف والمهاهاة وزريف الطول والحضر والحداء والموال والعتابا والشروقي. ويعود ذلك الى ان سكان الضفتين يملكون أرضية فولكلورية غنائية واحدة اضافة الى الاحتكاك والاتصال والامتزاج الدائم بين سكان الضفتين وايضا وحدة المناسبات

● فولكلور الضفتين

ثم ينقلنا المؤلف الى العلاقة المتشابهة بين الفولكلور الغنائي في الضفة الشرقية والضفة الغربية فيقول: «في كلتا الضفتين تنتشر الوان الدلعونا والترويدة والزفاف والمهاها، وزريف الطول والحداء والموال والعتابا والشروقي». ويعود ذلك الى ان سكان الضفتين يملكون ارضية فولكلورية غنائية واحدة اضافة الى الاحتكاك والاتصال والامتزاج الدائم بين سكان الضفتين وايضا وحدة المناسبات كحالات الزفاف والحج والمأتم وزيارة الاولياء. وهذا كما يقول المؤلف يعكس تجانس النفسية والعقلية عند سكان الضفتين من الناحيتين الاجتماعية والدينية.

ويدعونا المؤلف لمتابعة الدراسات الميدانية في اي حقل من حقول الفولكلور فالغناء الشعبي الاردني في الضفة الشرقية بحاجة ماسة الى مسح علمي شامل كما لاحظ بحق الدكتور هاني العمد في كتابه عن الغناء. كما ان معظم الالفاظ واللهجات الاردنية وبخاصة البدوي منها بحاجة ايضا الى من يظهر صلتها بالفحص ولهجاتها القديمة كما سجلتها لنا كتب النحو والصرف وفقه اللغة اذ من الضروري جدا ربط تراثنا الشعبي المعاصر بتراثنا العربي القديم أثناء الدراسة الفولكلورية.

● الدعوة لمسح علمي

ويتابع الاستاذ توفيق ابو الرب نداءه للقيام للمسح علمي للغناء الشعبي في الضفة الشرقية فاكثر مساحة الاردن صحراء وهي في حقيقتها امتداد طبيعي لصحاري البلاد العربية، وغالبية سكانها بدو، فمنهم من تحضر حديثا ومنهم من لا يزال موغلا في بداوته، ومن هنا كان اهل الاردن عربا اصلاء في تاريخهم وواقعهم، والغناء الشعبي الاردني يجري على طرق تكاد تنضبط بنظام دقيق فمن المحتمل ان تكون بعض هذه الطرق الشائعة في الغناء البدوي الاردني الحالي تراثا عربيا قديما. وقد ظل ينتقل متوارثا في الاجيال عبر العصور حتى وصل الينا. والشاعر البدوي الاردني لا يزال الى الان ينظم ويغني على الرباب كثيرا من البحور دون ان يفقهها فقها علميا عروضيا ولكنه ينفذ بالطرق الغنائية الموروثة التي سمعها من قبل.

● اقسام الغناء الشعبي

والغناء الشعبي الاردني يقسم الى ثلاثة اقسام قسم يختص بالغناء البدوي وحده، وقسم يختص بالغناء الريفي وحده، وقسم ثالث يشمل الغناء الشعبي الاردني ككل.

اما من حيث اللغة فان الغناء البدوي الاردني وحده لا يزال يحتفظ بقدر كبير من الفصاحة القديمة.

فيورد المؤلف مثالا على ابدال الهمزة عينا:

يلبو منديل مشنك
ما حاكتك
عشيرتك يسعل عنك
عند الطليان

وايضا ابدال الكاف شينا مثل:

قلبي بحبش ويريدش
ومش طالع بيدي وبيدش
مدري المحبة من الله
ولا برادت عبيدش

اما من الناحية النحوية فيظهر ذلك من خلال احتفاظ اللهجة البدوية الاردنية ببعض مظاهر الفصاحة القديمة كتحريك اخر الكلمات مثل:

كيف العمل يا اهل الربيع يا اخواني
بعد المحبة صويحبي جفاني

اما من حيث العروض والقافية فيقول المؤلف مما لاشك فيه ان الغناء البدوي الاردني اقرب ما يكون الى الاصالة الشعرية.

ومثالا على ذلك نمر العدوان مع زوجته يقول:

البارحة يا عقاب يوم القمر الغاب
بليلة العيد السعيد الجديد
عيدن سعيدين بضحى العيد لي طاب
حاضر وناضر بمعايد وديدي
من
عيدنا هذا طفر قلبنا وشاب
صار اتعس الاعياد يا عقاب عيدي

● (الوان الغناء الاردني)

ثم يوضح لنا المؤلف الوان الغناء الاردني.

فاللون الاول ذو طابع بدوي، وهو اكثر الالوان الاردنية شيوعا في الريف، والبادية، على حد سواء، مثل:

العين عافت لذيذ النوم
ولا هي على السهر مليومة
والكبد صوت عن المطعوم
من يوم فارقت سلومه
مزيونتن وخرجت بالسوم
والردى دائن بعومة

واللون الثاني يغنى في مناطق مختلفة من الاردن.

يا هبوب الشمال
واستقيم للجنوب
ريحت حبي معاك
مرحبا يا هبوب
ون موتت يا هلي
واكتب لي ممات
احفروا لي قبري

عا طريق البنات

واللون الثالث شائع كذلك في الضفة الشرقية لكنه يتغنى بطريقتين متمايزتين، اما البدو فيغنونه على الرباب بقلشبتين واهل الريف يغنونه في الاعراس، وفي السهول على شكل موشح:

ساهرن الليل ما جاني نوادي
من امور الشيخ جراهن علينا
يابو زينن ما انت بدروب الجوادي
من سنين من منات مبتلينا
حذر الخفرات من علمن بيينا

اما اللون الرابع فهو شائع في كل قرى الاردن ويتميز بانه من البحر البسيط.

واللون الخامس كما يقول المؤلف هو من اكثر الالوان الغنائية شيوعا في الاردن ومنه:

يامه هذي مهيرتي
تسلم وتا خيالها
لشري لها سرجن جميل
ريش النعام قذيلها
ولبارحة حين الظعن
عزت علي ديرتي

واللون السادس يمتاز كما يقول المؤلف بانه ذو طابع ريفي ويكاد يغنى في كل قرية اردنية وتسميه بالعامة «ملعونا».

مالت وقالت اهلا وسهلا
من كل حلو في العين احلى
انت من روحي والله اغلى
لنا في الهوى صرت مجنونا

وايضا:

واللون السابع وهو يغني بخاصة بالاعراس ومنه:

ومهيرتي دورجت
بالسرج والعدة
لشي ورا صاحبي
بالسيف وارده
ظليت ادرج حجل
من وادي لوادي
واعد انجوم السما
اجوازي وفرادي

واللون الثامن: كما يقول المؤلف يتقارب مع اللون السابع السابق ذكره ويغنى بطرق عدة وبخاصة اذا اعتمد على لازمات غنائية ـ متنوعة مثل:

عمي يبو الفانوس
نور لي فلونسك
لا تمشي نص الليل
خوفي على فلوسك
يابو جاكيت بني
تعطف وترحمني

واللون التاسع هو اقل الالوان الغنائية شيوعا لكن ذلك لا يدعو الى اهالة لانه ذو دلالة عروضية بالغة، فلنتأمل عروضه في البيتين التاليين:

يبو محمود كل الجود بهدومك
ونا يامير نلت الخير بقدومك
بذلت المال والحلال يا غالي
بيك العربان صيتك شاع وعلومك

وينقلنا المؤلف الى طريقة غناء اخرى للشاعر نايف ابو عبيد:

صباح الخير يا وجه الخير يا طيب
يابو الغمزات على الوجنات يا طيب
صباح الفل يا سيد الكل يا طيب
يابو الوشمات على الدبات يا حبيب
صباح النور يا هالة نور يا طيب
يابو البسمات كما النسمات يا حبيب

واللون العاشر يمتاز بانه ذو طابع ريفي في الغالب:

يا نازلا الى العين
يا حبيبي انتظرني
سوف احكي عن سري
فاسمع قولي وارحمني

اللون الحادي عشر يغنى على غرار اللون العاشر لكن الفرق يتجلى في البنية العروضية مثل:

شوقي بالبيت الغربي
شوقي بالبيت الغربي
قاعد يكوي بجاكيتو
بالليل يا عيني بالليل
طلب مني شربت مي
طلب مني شربت مي
الله علي ما اعطيتوا
بالليل يا عيني بالليل

اما اللون الثاني عشر فهو عبارة عن اللونين السابقين من حيث البنية العرضية ونظرا لرشاقته وعذوبته فانه يردد كثيرا اثناء الدبكة في الاعراس وبخاصة في قرى الشمال.

والله لقعد واستنى
اه يا مينا
عاطريق البناتي
يا كبر همنا
واسعد قلبي واتهنى
اه يا مينا
وقابل حبيبتي
يا كبر همنا

واللون الثالث عشر يجمع اخر ثلاثة الوان سابقة من حيث البنية العروضية لكنه يغنى بطريقة متميزة تختلف عنها.

وقد ذكر الباحث الدكتور احمد عويدي العبادي في كتابه «من القيم والاداب البدوية» بيتا من الحداء البدوي الاردني:

واريد اقصد ع الحاتي
يا ربوعي ردوا عليا

كذلك ما قاله روكس بن زائد العزيزي:

يا ولد دن لي الذلول
يشداك الريم ولنه قز
يا هلا بك يا هلا
يا حنيفي يا ولد
وشد عليها اشدادن زين
ريش النعلم عليها جرز

كلمات للحب والانتصار

ـ ١ ـ

في اليد اليمنى بيان..
وفي اليسرى ربابة
وابتهالات عجاف
في القلوب الخاويات
هذه صور العشيرة
هذه سبل الممات
......
علميني...
كيف أصحو من سباتي...
كل يوم
بانبعاث من جديد
علميني...
كيف احيا في سحابة
كيف تبقى اغنياتي...
خنجرا فوق الربابة.

ـ ٢ ـ

اراك وحيدا..
تعانق وجها...
سقته الرياح اخضرار الشمال.
اراك تطل من الشرق حيا
لتقتل صمت الخلايا المميتة
وتاتي قويا..
كاشجار حيفا.
لماذا تعد عليك الرصاصة
لماذا نبيع الحروف الرديئة
ونمشي اليك...
كسيف قديم!
لماذا يصادر نفط الخليج...
ليصبح وجه الخليج انكسار
وانت المطارد...
انت المقاتل...
انت الحصار.
......
اراك وحيدا...
فتورق فيك...
«صباحات» حيفا
وكل الصبايا..
يحكن اليك...
ثياب الزفاف
بلون اخضرار جبال الجليل.
لماذا اعانق عشب البلاد...
وارسم فيه
عيون حبيبي!
لماذا ابارك لون الدماء..
واشتق منه..
انتصار حبيبي!
لماذا اجول بقلبي اليك!
وارفض كل خيول القبيلة
لانك انت.. الوحيد حبيبي
اتممت دورك بين الخيول
فكانت خيول القبيلة شيئا
وخيلك ليست
ككل الخيول.
.....

ـ ٣ ـ

لصبرا الفؤاد...
ولي طلقتان.
فيا ذاهبا...
الا عرِّجنْ...
فقلبي اليهم
وقلب حبيبي...
على مهجتي.
......

ـ ٤ ـ

حجر...
حجران...
ثلاثة ،
بعد الالف
تموت الكياسة

محمد صالح يوسف

كل خميس

ندوة الاحد.. وطه حسين

اقيمت يوم الاحد ندوة في رابطة الكتاب الاردنيين بمناسبة لذكرى العاشرة لرحيل عميد الادب العربي طه حسين. وعندما فكرت لجنة النقد الادبي في اقامة هذه الندوة في هذه الذكرى العزيزة فانها كانت ترى ضرورة استئناف النظر في الموروث الثقافي والادبي العربي من القديم والحديث وليس مجرد التغني بهذا الموروث. وطه حسين غني عن ان نجتمع لنتغنى بامجاده. فقد حقق الرجل في حياته مالم يصب الى تحقيقه فعلا، وانجز من الانتاج الثقافي والادبي الشيء الذي شهد له بعلو القدر والشان. ولكن مهما عظم النتاج وارتقت المكانة. فان التطور الحتمي في غير صعيد وفي غير مستوى كفيل بان يجعل نتاج طه حسين موضع امتحان عسير في ايامنا هذه ان اعادة النظر في اعمال طه حسين وأثاره من منطلق عصري جديد مع ما قد تسفر عنه هذه العملية من هزة في المرتبة العليا التي وضعنا فيها عميد الادب العربي ووضعه فيها جيله، مع ذلك كله فان هذا الذي نطرحه سيكون مفيدا لنا ولجيلنا وللجيل الذي سياتي بعدنا من الكتاب.

لقد لوحظ على الندوة انها في جانب لم تحاول ان تطرح جديدا، بل اكتفت بعرض مستوف لمكانة الرجل في الادب والاصلاح التربوي والسياسي. وهذا شيء جميل جدا.

ولكن كان علينا ان نضيء فعلا مالم يضأ من نتاج طه حسين. ان النظرة الجديدة لادب طه حسين تعطي الانطباع بان الرجل لم يكن روائيا بالمعنى الدقيق للكلمة. وانه لم يكن كاتب قصة قصيرة بالمعنى الدقيق للكلمة ايضا. فلماذا نتورع عن التصريح بهذه الحقيقة او تلك. وان طه حسين لم يكن ناقدا كذلك وانما كان مؤرخا ادبيا وفي الفرق بين التاريخ الادبي والنقد كلام كثير. لقد استوعب طه حسين مناهج النقد، وكان له موقف من كل منهج، وحاول ان يصوغ ما اراد من منهج توفيقي او تقريبي ولكن الانطباعية والذوقية ظلت هي المسيطرة عليه. وما الذي نجنح فيه اذا نحن قلنا ذلك؟. لقد اختلف المتناقشون حول: هل طه حسين مفكر ام انه ليس مفكرا. واخذ النقاش حول هذه المسالة بعدا اكبر مما يستحق. بحيث تحول الحوار الى جدل عقيم. فسواء كان طه حسين مفكرا ام لم يكن مفكرا، فما هو رأينا في نتاجه الفكري؟ وما الذي بقي من افكاره؟ هذا هو السؤال الذي يحتاج الى جواب. وعموما فان الندوة كانت من انجح ما عقد في رابطة الكتاب من ندوات. ولو ان الندوة جاءت على شكل برنامج متصل لثلاثة ايام كما كان مقررا لحققت من النجاح اضعاف ما كان.

□ ابراهيم خليل

الاصدقاء يكتبون

«اصحاب الروح»

الروح سر ليس يدركه — الا الذين تجاوزوا الجسدا
وسموا وكانوا في محبتهم — كالشمس تسبح في الفضا ابدا
فكانهم لهب يفيض سنى — لكنه لا ينقضي بددا...
عرفوا الحقيقة حين جوهرها — صعب الوصول على الذي جحدا
وصلوا الى النور العظيم فهم — لا يبتغون سواه ملتحدا..
وجدوا السعادة في محبتهم — وسواهم بالتبر ما وجدا
فهم السحائب في طهارتها — وهم المنار لكل من عبدا
واذا هم في حبهم وجدوا — الفيتهم في وجدهم سعدا
اللـه.. ماأسماهمُ بشرا — فهم الرجاء لكل من وُعدا
وتراهم زمن الخطوب غدوا — طوعا لكل معذب سندا
فاذا حيوا كانوا ملائكة — واذا انتهوا كانوا هم الشهدا

ابراهيم عواودة

اخبار ادبية

الحصار ـ يوميات بيروت لعلي حسين خلف

يصدر في الايام القليلة القادمة كتاب جديد للقاص الاديب علي حسين خلف وهو بعنوان «الحصار» يوميات بيروت ٨٢. والكتاب الذي يحمل اشارة عن ميلاد دار جديدة للنشر هي دار ابن رشد للنشر والتوزيع بعمان يروي قصة الايام الشديدة التي عرفتها بيروت في حرب الثمانين يوما. وكان علي حسين خلف قد اصدر قبل حوالي شهرين مجموعة قصصية بعنوان «الغربال» واخرى بعنوان «الصهيل»، كما صدر له في بيروت كتب كثيرة متنوعة بين القصة والرواية والترجمة الادبية والموضوعات السياسية.



طبعة جديدة من: «احاديث الغزاة: لخليل السواحري»

صدرت عن دار الكرمل للنشر والتوزيع بعمان الطبعة الثانية من كتاب «احاديث الغزاة» الذي الفه الزميل خليل السواحري. وكانت الطبعة الاولى من هذا الكتاب قد صدرت في الكويت عن دار كاظمية للطباعة والنشر والتوزيع.

الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة عشرة
مؤتمرات

نص خطاب سمو الامير حسن امام المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس
سيدي المدير العام
اصحاب المعالي والسعادة رؤساء الوفود
سيداتي وسادتي

ان موقفي هذا امامكم يملأ نفسي اعتزازا وتقديرا وانا اخاطب المجتمع الدولي الحافل عن طريق هذه المنظمة العالمية في الدورة الثانية والعشرين لمؤتمركم العام واني لمغتبط اعمق الاغتباط لانكم وجهتم الي دعوتكم الكريمة لاسهم معكم في جانب من جوانب مهامكم السامية التي تضطلعون بها لتحقيق السلام بين الشعوب والتفاهم الدولي والتعاون الانساني لخير البشرية جمعاء عن طريق التربية والعلم والثقافة والحوار بين الحضارات واننا نحن المسلمين لنفخر باننا اتباع دين عالمي يدعو الى السلام والتفاهم عن طريق الكلمة الطيبة...عن طريق الحوار بالتي هي احسن انطلاقا من اساس وحدة الانسانية ووحدة الاديان.

وليس ادل على ان هذه المنظمة تسعى مخلصة لتحقيق ذاتيتها العالمية واقامة المساواة بين الشعوب من هذا الموقف الذي نراه امامنا ماثلا في رئاسة الدورة الحالية وفي منصب المدير العام فاذ شاء مجتمعكم الدولي باجماع اصواته ان تكون رئاسة الدورة الحالية لعربي من الاردن يتولاه باسم بلاده واسم امته العربية ويحمل تبعتها ومسؤوليتها الكبرى وهي مسؤولية لها اعباؤها الجسام ولكنها ايضا مصدر فخر واعتزاز ومن خلالها ستؤكد الامة العربية التزامها الدولي وحرصها المستمر على العمل من اجل السلام وعلى اضطلاعها بواجبها لارساء قواعده على اسس واضحة من العدل والمحافظة على حرية الانسان وعلى كرامة الشعوب وحقها في البقاء والتقدم.

اما منصب المدير العام لهذه المنظمة الدولية فيتولاه افريقي ذو صفات اصيلة متميزة جعلته جديرا بان يكون الابن البار لهذه القارة العظيمة وهو الصديق السيد احمد مختار امبو الذي انقضت على قيادته لليونسكو ثمانية اعوام ونيف وهو ينتقل من نجاح الى نجاح واثبت بحق ان الانسان الجدير بالثقة والتقدير ليس مقصورا على قطر دون قطر ولا على قارة دون قارة واننا لنرجو للصديق المدير العام مزيدا من السداد واطراد التوفيق ونشير الى ان هذه القارة الافريقية قد انجبت على مختلف العصور كثيرا من ابطال الحرية وقادة الفكر وان المجموعة الافريقية التي نشاهد ممثليها في هذا المؤتمر لتضم عددا منهم في طليعتهم السيد ايبادير تيام ممثل السنغال الذي يسعدني ان اوجه اليه تحية تقدير خاصة.

سيدي الرئيس

لقد جئت اليكم ووقفت هذا الموقف امامكم بصفتي مواطنا ينتمي الى امة عريقة من العالم الثالث كان لها دورها الحضاري الانساني العالمي وهدفي ان استطيع الاشتراك بابداء الراي والاسهام بالفكر مع ممثلي العوالم الاخرى التي نكن لها الاحترام ونعترف لها جميعا بادوارها الحضارية دون تمييز ودون تعصب وكان حديثي عن رئاسة المؤتمر وعن منصب المدير العام تاكيدا لمعاني المشاركة الانسانية ولقدرة جميع الامم على تحمل مسؤولياتها ولجدارتها بنيل حقوقها وتثبيتا لامكانيات نجاح الحوار بين الحضارات حين يعد اطاره الصحيح وحين يهيأ جوه واسلوبه ومنهاجه وهذه هي المبادىء نفسها التي تؤمن بها منظمتكم.

سيدي الرئيس
سيداتي وسادتي

ها انتم اولاء الان ستقبلون على اعمالكم واهم ما يشغل بالكم في هذه الدورة دراسة برنامج العامين المقبلين ٨٤و ٨٥ في اطار الخطة السداسية المتوسطة المدى من سنة ١٩٨٤ حتى سنة ١٩٨٩ التي وافق عليها مؤتمركم في دورته الاستثنائية الرابعة في اخر العام الماضي وهذه الخطة نتيجة جهود متواصلة لتصور القضايا والمشكلات الدولية وتحليلها ولتقديم مقترحات الحلول المناسبة لها ولقد اتيح لي ان اتابع بعض المراحل التي مرت بها هذه الخطة والاسس التي اعتمدتها وهي اسس طبعت منهج التصور والتحليل في الخطة بطابع الشمول والتكامل في رؤية المشكلات التي تعاني منها البشرية اليوم وبسبب هذا الطابع فانها تقتضي ضرورة مواجهتها بانواع من البرامج والجهود والانشطة المترابطة التي تتعاون على انجازها وتتضافر لتحقيق اهدافها الدول والمجتمعات على الصعيد العالمي وهكذا استطاع مشروع البرنامج والميزانية المقدم للفترة ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ابراز وعي هذه المنظمة لرسالتها وقدرتها على اداء واجبها الفكري بوصفها بوتقة تصب فيها الافكار وتنصهر لخدمة المجتمع الدولي.

ولا اسمح لنفسي ان اطيل عليكم في موضوعات انتم ادرى مني بها ولكنها كلمة تقدير وتحية اعجاب لم املك الا توجيهها الى الجهود المخلصة التي بذلها العاملون في وضع التصور الشامل والتحليل المترابط اللذين تتصف بهما الخطة وبرامجها.

ولقد وقفت طويلا عند بعض اتجاهات الخطة التي رسمتها هذه المنظمة ومنها ان حلول هذه المشكلات العالمية لايمكن وضعها وتنفيذها دون وجود قواعد اخلاقية عالمية تغلب التضامن بين البشر اليوم وبينهم وبين الاجيال المقبلة على منطق القوة والمصالح قصيرة الاجل.

ان هذا الاتجاه هو الذي جعلني منذ سنوات قليلة اطيل التفكير في موضوع القيم وايصالها الى الاجيال القادمة والربط بينها وبين السلوك بغية الوصول الى القانون السلوكي والوازع الخلقي اذ ان القيم مجردة في ذاتها معلقة في الفراغ في معزل عن التطبيق العملي تظل قليلة الفائدة ولا يكتمل وجودها الحقيقي الا اذا تمثلت في السلوك الانساني وقادني هذا التفكير الى النظر في التحديات الكبرى التي يواجهها الانسان في غير حالات الحرب والنزاع المسلح من مثل الكوارث والويلات سواء ما كان منها من فعل الطبيعة وما كان من صنع الانسان نفسه وخاصة الحكومات لقد ظلت الاستجابة لهذه التحديات في اساسها استجابات متفرقة مجزأه محصورة في كل حالة وحدها لاتتجاوزها الى مواجهة شاملة لهذه الحالات مجتمعة، كما ان تطور المؤسسات العاليمة والمنظمات الدولية المسؤولة لم يتناسب مع تطور هذه الحالات والاوضاع في العالم. ان الجهود التي بذلها المجتمع الدولي لتطوير قانون انساني يواجه هذه التحديات في اوقات السلم ويوازي القانون في اوقات الحرب والنزاع المسلح كانت جهودا دون المستوى المطلوب وقد قصرت عن اعطاء النتائج المتوخاة فمنذ الاعلان الدولي لحقوق الانسان في عام ١٩٤٨ تم تبنى كثير من الاعلانات والمواثيق ولاسيما في اطار الامم المتحدة.

ومع ذلك فان الالتزام بتلك الاعلانات والمواثيق واحترامها كانا دون مايجب وظلت الاساليب التي تضمنتها تلك المواثيق والاعلانات لمتابعة التنفيذ والرقابة على التطبيق اساليب تعترضها عقبة اساسية هي السيادة الداخلية للحكومات، يضاف الى ذلك ان المحاولات لتدعيم رفاهية الانسان كانت محاولات مجزأة ومنعزلة ولم تبذل اية محاولة للوصول الى طريقة شاملة تتناول مختلف الجوانب وربما كان سبب ذلك سعة المجال الذي تجب تغطيته ولكن السبب الرئيسي فيما ارى هو الحاجة الى الارادة السياسية على المستويات المختلفة وخاصة على المستوى العالمي ونتيجة لذلك فان التحدي الذي يواجهنا لتطوير نظام انساني عالمي جديد يتصف بالشمول هو تحد كبير جدا وان قدرة المجتمع الدولي على الارتقاء الى مستوى ذلك التحدي سوف يثبت في نهاية الامر مدى قدرة الانسان بالرغم من تقدمه التكنولوجي على الاهتمام بسعادته اهتماما كافيا ومناسبا.

ان هذه الاعتبارات هي التي دعتني الى تقديم اقتراح لتطوير نظام انساني عالمي جديد مبني على الحاجة الملحة الى سد الثغرات في المبادىء الاساسية وفي اساليب المواجهة والعلاج وكان تقديمي هذا الاقتراح الى الجمعية العامة للامم المتحدة في خريف ١٩٨١ فتبنت الجمعية العامة هذا الاقتراح وبارك الامين العام تاليف لجنة مستقلة للقضايا الانسانية تجمع نفرا يمثل معظم المناطق الجغرافية وانني لا اعتقد ان في طليعة التحديات التي تواجه المسؤولين في العالم ان يوصلوا اصواتهم الى اوسع قطاع ممكن من الناس خارج نطاق المؤتمرات واللجان المتخصصة بل خارج نطاق المؤسسات نفسها ليبثوا في نفوس الناس وخاصة الشباب شعورا عاما بخطر هذه التحديات التي تتطلب من المجتمع المتحضر في العالم تحركا سريعا فعالا. ان انتشار موقف عدم المبالاة بين كثير من الناس وكذلك موقف عدم التصور والتصديق لوقوع مثل هذه الكوارث والانتهاكات لحقوق الانسان في اوقات السلام هو الذي يجعل بعض الحكومات تتمادى في انتهاكاتها ويجعل بعضها يتقاعس عن دعم مثل هذه المشروعات السامية للتخفيف من شقاء البشرية فتظهر حينئذ مشكلة المنظمات الدولية التي تفتقر دائما الى المساعدات والدعم المالي ان من حق الذين يخاطبون الناس بصدق واخلاص ان يسمعوا صدى لما يقولونه.

ومما يتصل بهذا اوثق اتصال ضرورة ان نكون امناء مع انفسنا ومع الرسالة التي نحملها وتحملونها ايها القادة من رجال الفكر والثقافة وذلك بان نبذل اقصى جهودنا لنعمم الاحساس بالخطر على المقومات الانسانية الاساسية وخاصة الخطر الداهم الذي يواجه خصائص الشعوب وهويتها الثقافية وشخصيتها الذاتية، ان جهود منظمتكم في هذا خلال السنوات القريبة الماضية جهود تنتزع الثناء وتستدعي التقدير وقد كان مؤتمركم في المكسيك في العام الماضي مجالا واسعا لتوضيح جوانب هذه القضية الاساسية وبيان ابعادها والتحذير من الاخطار المحدقة بها ولكنني اود بهذه المناسبة ان اشيد اشادة خاصة بالمواقف الشجاعة التي وقفتها منظمتكم الممثلة للمجتمع الدولي حين ادانت باقصى قوة تملكها الالفاظ ادانات متكررة تلك الممارسات غير الانسانية التي تتم في القدس وفي بقية الاراضي العربية المحتلة من انتهاك للممتلكات الثقافية ومحاولات الاستلاب الفكري وتغيير المعالم الثقافية والسكانية وطمس الهوية الثقافية والشخصية الاصيلة الذاتية ثم موقفكم حين ادرجتم مدينة القدس في قائمة التراث العالمي ثم في قائمة التراث العالمي المهدد بالضياع.



ولكن يظل ارتباط هذا الموضوع الانساني بالموضوع الذي قبله بل بغيره ايضا من الموضوعات الاخرى يتمثل في الفجوة بين المبادىء السامية والتطبيق العملي اي القدرة على نقل القرارات الى حيز التنفيذ فبعد انقضاء ستة عشر عاما على المحاولات المستمرة لتغيير المعالم الاصيلة في القدس وبقية الاراضي العربية المحتلة هل نستطيع ان ننادي بوجود مظلة حيادية تذكر العالم دائما بما يجري هناك هل تستطيع الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وفي طليعتها منظمتكم ان تشرف على مراجعة حقيقية مستقلة لما يجري من تغيير للمعالم في الارض العربية المحتلة وخاصة القدس، هل لجهة ثالثة ان تتولى رعاية الحقوق التراكمية للانسان في الارض العربية المحتلة وهي حقوق ثقافية واجتماعية واقتصادية تؤلف في مجموعها الحقوق السياسية التي تحفظ للانسان هناك على ارضه هويته العربية وما اصدق ما ورد في وثائقكم عن اتجاهات الخطة من ان جميع مشكلات العالم المعاصرة تنطوي على دلالات ثقافية.

سيدي الرئيس

هذه جملة من الخواطر التي كان لابد ان يثيرها وقوفي على هذا المنبر الدولي من منابر العلم والثقافة امام هذ النفر الممتاز من قادة الفكر في العالم وكان لابد لي ان اجتزىء بقدر محدود من الخواطر وان اوجز ما اجتزأته ايجازا شديدا وامل ان تتاح لي فرص متعددة للتحدث الى هذه الصفوة المختارة في اثناء وجودي في رحاب منظمتكم خلال هذين اليومين كما آمل ان استفيد مما ساستمع اليه منهم من اراء قيمة.

ويسعدني قبل ان اترك مكاني هنا ان اكرر مرة اخرى الاعراب عن اغتباطي بهذه الفرصة التي اتحتموها لي وعن عميق شكري وتقديري للدعوة الكريمة التي وجهتموها الي كما يسعدني ان انقل لكم تحيات شقيقي واخي جلالة الملك الحسين وتمنياته لمؤتمركم بالتوفيق في مهامه السامية كما واعبر عن سعادتي بوجودي في فرنسا العريقة لرعايتها للقيم الانسانية الخالدة والتي تستضيف المقر الدائم لمنظمتكم وسنظل نتطلع الى مزيد من الافاق التي ترتادوها لنا لتحقيق السلام العادل والتفاهم بين الشعوب والدفاع عن حقوق الانسان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمةالدكتور التل

وكان الدكتور سعيد التل رئيس المؤتمر العام لليونسكو قد القى كلمة رحب فيها بسمو الامير حسن وقال انه لشرف عظيم ان تتاح لي الفرصة للترحيب بسمو ولي العهد وان اراس هذ المؤتمر العتيد.

واضاف ان المؤتمر يسعى بكل جهوده للعمل على تحقيق مبادىء السلام والمساواة والاخاء بين جميع دول العالم والحرية والديمقراطية والعدالة لكل شعوبها.

واشاد الدكتور التل بمنظمة اليونسكو واهتمامها الواعي والمسؤول في خدمة القضايا الانسانية.

ثم القى السيد احمد مختار امبو مدير عام منظمة اليونسكو كلمة رحب فيها بسمو الامير حسن واشاد بالجهود الخيرة التي يبذلها جلالة الملك الحسين وسمو ولي عهده في دفع مسيرة الاردن في جميع مجالات التطور والتقدم وخاصة في مجال التعليم مؤكدا ان الاردن يتمتع بديناميكية خلاقة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها.

وقد اجتمع سمو الامير حسن الى السيد مختار امبو عقب انتهاء جلسة المؤتمر لبعض الوقت حيث تم استعراض جوانب العلاقات القائمة بين الاردن ومنظمة اليونسكو وسبل تطوير وتعزيز هذه العلاقات.

كمال علي:
نـأمل بنجـاح القمة

بغداد ـ ق.ن.ا ـ اعرب السيد كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري عن امله في ان يتمكن مؤتمر القمة العربية القادم المقرر عقده في الرياض من جمع كلمة العرب على كلمة واحده ومنهج واحد.

وقال في حديث نشر هنا امس ونقلته وكالة الانباء العراقية ان الاولويات التي تناقشها هذه القمة هي القضية اللبنانية والفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

بدء الاجتماعات التمهيديـة للجنة التنسيق بين الجامعة ومنظماتها

بغداد ـ بترا ـ عقدت لجنة فنية مكلفة بالاعداد للدوره الخامسة عشرة للجنة التنسيق بين جامعة الدول العربية والاجهزة العاملة في نطاقها التي ستبدأ ببغداد يوم السبت المقبل اجتماعا لها هنا امس.

وتبحث اللجنة على مدى ثلاثة ايام عددا من المواضيع التي تتعلق بـانشاء المـركز العـربي لنقـل التكنولوجيا وانتاج ستة افلام وثائقية وتوحيد اعلام المنظمات العربية والتسميات والمصطلحات الجغرافية والربط الهاتفي والبرقي بـين الامانـة العامـه للجامعـة ومنظماتها المتخصصة.

كما تناقش انشاء منظمة عربية للنقل البري والبحري وحجز قناة من قنوات القمر الصناعي العربي لشبكة المعلومات العربية وتوثيق قرارات القمة العـربية ومجلس جامعة الدول العربيـة وتوحيـد الاشهر المتداولة في الوطن العربي وانضمـام منظمـة الخليـج للاستشارات الصناعية الى لجنة التنسيق وتحديد موعد ومكان عقد الدوره السادسه عشرة للجنـة التنسيق.

واوضح الدكتور عبد الحسن زلزله الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية في حديث لوكالة الانباء العراقية ان اجتماع لجنة التنسيق يعقد لاول مرة في بغداد التي تحتضن ثلاث منظمات عربيـة متخصصة من منظمات الجامعة ال (٢١).

الدوري الممتاز

عمان يقسو على عين كارم بستة اهداف!

سلكت قدم وراس

سعديه فسجل اربعة اهداف

■■قسى فريق نادي عمان كثيرا على فريق عين كارم حينما هزمه امس على ستاد عمان الدولي بنصف دزينة اهداف سجلت على مدار الشوطين بفضل تألق نجمه ابراهيم سعدية الذي سجل اربعة اهداف بالتمام والكمال .

وقد شهد المباراة السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب وعدد من اعضاء وجمهور يقدر باربعة الاف متفرج.

شوط المباراة الاول كان شوطا عامرا بالاهداف العمانية فلم يعط الفريق الفرصة لعين كارم في اخذ انفاسه فتساقطت الاهداف بالجملة في مرمى العكارمة مفتتحا اياها سامر بركات بهدف جميل وراثم اتبعه سعدية بهدف ثان فثالث ثم رابع !

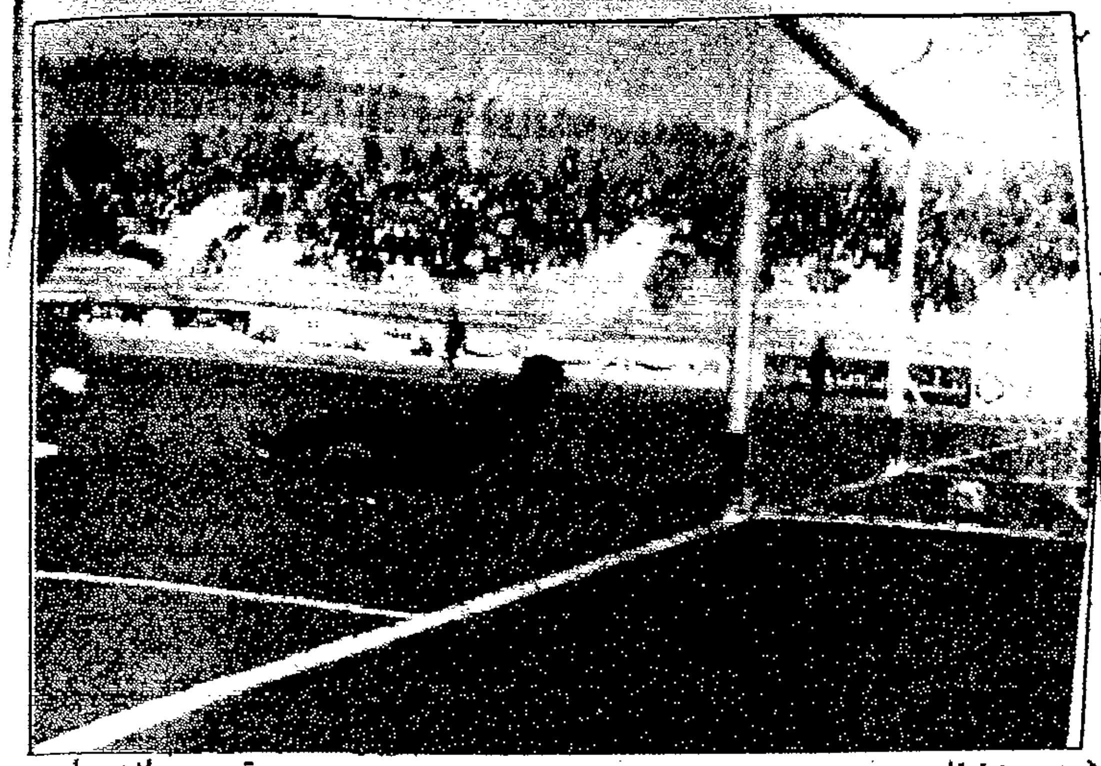
هذا العدد الوافر من الاهداف كان لنجاح الخطة التي وضعها مدرب فريق عمان محمد حسن الذي سيطر سيطرة كاملة على خط وسط الفريق فاطلق ثلاثي هجوم حاد يقوده سعديه المتألق واسند دفاعه بصورة جيدة ومتقنة مما ادى الى كسر اية هجمة من قبل عين كارم.

خلال الشوط الثاني عاود فريق عمان السيطرة على المباراة من جديد فسجل ابراهيم سعدية الهدف الخامس ثم سجل نضال هدف عمان السادس والاخير..

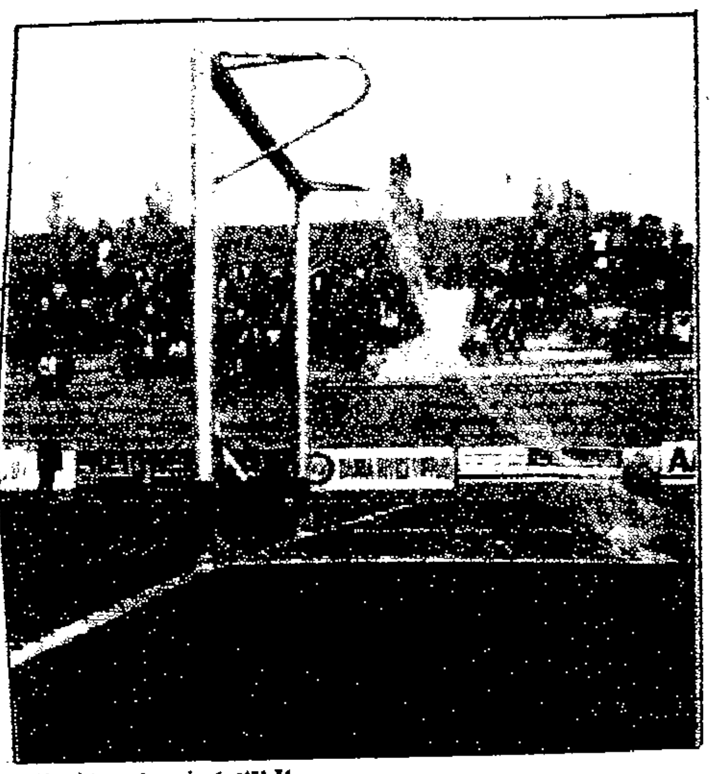
ويبدو ان الاعصاب قد توترت خلال مجريات الشوط الثاني فاضطر الحكم احمد باش الى طرد لاعب عمان سامر بركات ولاعبي عين كارم كمال جلال وطنوس.

وخلال الدقائق العشرين الاخيرة حاول هجوم عين كارم تسجيل هدف الشرف اوحتى الاقتراب من مرمى عمان الا انه لم يفلح وخسر المباراة بصورة لم ترق لاحد .

مباراة الامس كانت نقطة حاسمة لفريق عمان حيث استطاع نجمه المتألق على طول ابراهيم سعدية من فك النحس الذي سيطر على كلا الفريقين باهدافه الاربعة المرسومة



تصوير ماجد جابر



لقطتان لهدف سامر بركات الاول في مرمى عين كارم

دعوة خير ومحبة

قال وزير الثقافة والشباب في ستاد عمان الدولي بمدينة الحسين للشباب وفي حديث عن طموحات كرة القدم الاردنية وخاصة المنتخب الوطني الاردني.. بالمحبة والاخوة والتفاهم وتفاني الجميع وتضحياتهم سيكون للكرة الاردنية شأن كبير بعد عامين اوثلاثه..

اخذنا هذه الكلمات نترجمها الى دعوة صادقة امينة لكل المعنيين في لعبة كرة القدم سواء الاتحاد او الاندية اوالاعلام لكي تتصافى القلوب والنفوس فتذيب كل الحساسيات التي مرت والتي سمعها او شاهدها او قرا عنها عشاق كرة القدم بالاردن.

تعالوا بنا نبدأ صفحة جديدة تشد من ازر لعبتنا المفضلة وتتكاثف كل الجهود والامكانات لرفع مستواها وتوسيع قاعدتها حيث اثبتت الايام اننا نستطيع ان نتقدم وان نتطور وان نجاري من سبقونا في هذا المجال.

بقي ان نطالب الصفوة الخيرة من شبابنا القيادي لكي تأخذ زمام المبادرة فتلبي هذا النداء وهذه الدعوه لكي يعمل الجميع يدا واحدة وقلبا واحدا من اجل شباب هذا الوطن ورفعة الوطن العزيز متجاوزين اي خلاف سابق مهما كان .قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، والله الموفق.

محمد جميل عبد القادر

بطـ ت تنس المحطة.. تنطلق

جرت امس مباريات تنس الطاولة للمرحلة الاعدادية لمدارس مكتب المحطة على صالة الامير حسن وبعد التصفيات النهائية بين فرق المدارس وصلت مدرسة عبد الملك بن مروان الثانوية ومدرسة جبران خليل جبران بقيادة اللاعبين وائل غزال ومحمد بكليزي وفي الزوجي تمكنت من الوصول الى الادوار النهائية مدرسة منصور كريشان ومدرسة الامير حسن الثانية.

ادار اللقاءات نبيل كراجة، محمد اسماعيل، شريف سليمان، وعلي عبد الرحمن وسامي غسان .

ومن جهة اخرى تبدأ اليوم بطولة المرحلة الابتدائية وتشارك بها جميع مدارس المحطة.

ويرعى التصفيات النهائية لجميع المراحل مدير مكتب المحطة الاستاذ داوود قوجق حيث يوزع الكؤوس والمداليات على الفائزين بهذه البطولة التي استمرت ثلاثة ايام بنجاح تام.

هل يقدم منتخبنا.. العرض المطلوب منه امام طائرة بكين؟



● منتخبنا الوطني - والعرض الشيق.

■ عشاق الكرة الطائرة على موعد اليوم الساعة الخامسة وفي قصر الرياضة لمشاهدة اللقاء الدولي بين منتخبنا الوطني وفريق جامعة بكين الزائر.

المؤشرات تدل على ان الفريق الضيف ذو سمعة فنية طيبة فهو قد تغلب في احدى مبارياته في القاهرة على المنتخب القومي المصري (بطل) افريقيا قبل مجيئه الى الاردن كما ان العرض الذي اداه امام طائرة اليرموك يجعلنا نحسب له الف حساب ولو اننا على يقين انه لم يكشف كل اوراقه الفنية في تلك المباراة وان في جعبته ما زال الكثير من الالعاب على الشبكة الذي سيحرص على عرضها اليوم امام منتخبنا الوطني.

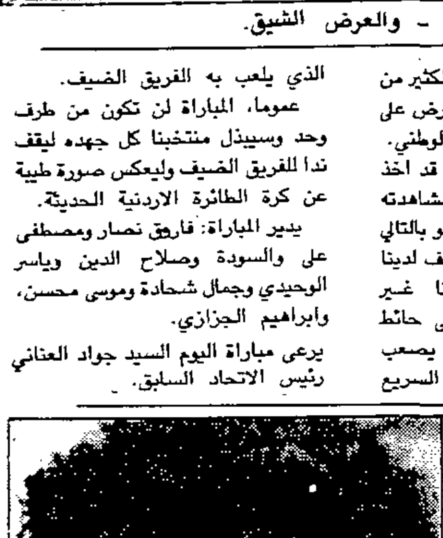
منتخبنا الطوني: لعل مدربنا قد اخذ فكرة عن الفريق الضيف بعد مشاهدته لعرضه الرائع امام اليرموك وهو بالتالي سيحرص على تلافي نقاط الضعف لدينا وسيحاول ان يكون اعدادنا غير مكشوف، كما انه سيصمد على حائط الصد الجماعي المتناسق الذي يصعب شرخه امام الهجوم الساحق السريع الذي يلعب به الفريق الضيف.

عموما، المباراة لن تكون من طرف وحد وسيبذل منتخبنا كل جهده ليقف ندا للفريق الضيف وليعكس صورة طيبة عن كرة الطائرة الاردنية الحديثة.

يدير المباراة: فاروق نصار ومصطفى علي والسودة وصلاح الدين وياسر الوحيدي وجمال شحادة وموسى محسن، وابراهيم الجزازي.

يرعى مباراة اليوم السيد جواد العناني رئيس الاتحاد السابق.

مارادونا قد يعود الى الملاعب في نهاية العام



اعرب نريشيو اليفا الطبيب المعالج للاعب الدولي الارجنتيني مارادونا في تصريحات نشرتها الصحف الاسبانية امس عن اعتقاده بأن مارادونا لاعب فريق برشلونه والذي اصيب في مفصل قدمه اليسرى قد يعود الى الملاعب في نهاية العام الحالي.

وكان مارادونا قد اصيب يوم ٢٤ ايلول الماضي خلال احدى مباريات بطولة الدوري الاسباني.

وقد اعرب الدكتور باتريشيو اوليفا عن تفاؤله فيما يتعلق بقرب شفاء مارادونا واكد ان الاشاعات التي اجريت لمارادونا تفيد بأن حالته تسير نحو الافضل وقال ان مارادونا سيمكنه اللعب مرة اخرى او على الاقل القيام بتدريبات عادية في نهاية شهر كانون اول وبداية يناير القادم.

البينا شيشوفا: الامل الاولمبي

■ ان المدالية البرونزية التي احرزتها في البطولة الاوروبية في غوتبورغ، السويد، البينا شيشوفا، ١٧ عاما، تلميذة المدرب المعروف فلاديسلاف واستوروتسكي، هي بالاحرى مفاجأة رياضية، اكثر مما هي واقع منطقي. لكن مدرب توريتشيفا وشابوشنيكوفا، البطلتين الاولمبيتين مقتنع بالعكس. ويرى راستوروتسكي ان نجاح احدى تلميذاته الاخريات، ناتاليا يورتشنكو، حاملة كأس العالم، قد ترك شيشوفا في الظل. لكن الفشل الذي منيت به يورتشنكو في بطولة اوروبا (المرتبة التاسعة) قد ساهم بعض الشيء في «بروز البينا».

وكانت البينا في الثانية عشرة من عمرها حين اتت بها امها من زابوروجية (اوكرانيا) الى وستوف على الدون لكي تقدمها خصيصا لراستوروتسكي. واضطر اهل البينا، وهم عمال من مجمع «زابوروجستال»، للعمل كذلك، لان المدربين في زابوروجية كانوا يعتبرون ان الفتاة ليس لها اي مستقبل في الرياضة ذات المستوى الرفيع. ولكن البينا كانت تحلم دائما بالجمباز. وهذا الاصرار كان يثير بالاحرى دهشة الاهل خصوصا وان الفتاة نشأت خجولة.

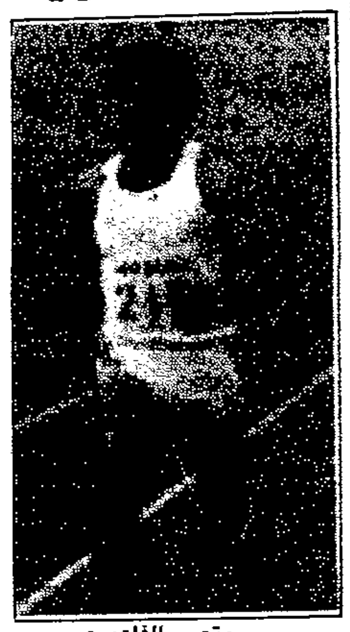
ومنذ البداية تدربت البينا شيشوفا الى جانب ناتاليا يورتشنكو. وهكذا وجدت البينا نفسها، في سن ال ١٢، في مجموعة واحدة مع يورتشنكو، وكانت مدربتهما الاولى، خلال عدة اشهر، لودميلا توريشتشيفا. ولدى التحدث الى راستوروتسكي عن نجاحات فريقه، اكدت توريشتشيفا ان يورتشنكو هي وحدها التي يمكن ان تصبح بطلة في المستقبل. ولم تكن لديها فكرة جيدة عن شيشوفا.

لكن ذلك لم يمنع راستوروتسكي من ان يتتبع باهتمام هذه الفتاة المنكمشة وغير العشورة. وهو يقول عن شيشوفا:

- ان البينا لديها طبع صعب جدا ولم يكن لدي قط تلاميذ لهم مثل هذا الطبع. لكنها لا تترك شيئا يمر وتفهم كل شيء من اول همسة، لكنها تفتقر الى المواظبة. وبالنسبة لها، فان الشيء الاساسي هو عمل كل شيء بسرعة، وتعلم كل شيء بسرعة.

وواقع ان شيشوفا ماهرة جدا هو صفة ممتازة. وهي قادرة على تنفيذ اي تمرين. وكانت اول رياضية في العالم حققت دورة كاملة (٣٦٠ درجة) على الجسر. وقال لي اندري رودينكو، المدرب الرئيسي للمنتخب السوفياتي، بعد بطولة اوروبا، ان الفريق النسائي لديه الان ثلاث بطلات يأتين في الطليعة

بعثة منتخبنا لالعاب القوى تغادر الى الكويت للمشاركة بالبطولة الاسيوية



متعب الفاعوري

□□ تغادرنا في السابعة والنصف من مساء اليوم الى الكويت بعثة منتخبنا الوطني لالعاب القوى وذلك للمشاركة بالبطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى للرجال والسيدات والتي ستقام هناك في الفترة ما بين ٥-١١/٩ - ١٩٨٣ بمشاركة اكثر من «٤٠» دولة عربية واسيوية وقد تم تشكيل بعثة منتخبنا من عشرين شخصا وهم:

- محمد الطريفي رئيسا للوفد
- عاشور شحدة اداري عام ومدير المنتخب
- انعام عنبه - ادارية منتخب الانسات وثلاثة مدربين هم:
- سعد الرزي - مدرب المسابقات الطويلة
- حسن شهاب - مدرب مسابقات الوثب والرمي
- فارق المطري - مدرب المسابقات القصيرة
- زكي محمد - حكم مرافق
- الزميل صالح العبدلات - مرافق اعلامي

بالاضافة الى ٧ لاعبين هم:

- احمد مقبل وسيشارك لسابقات ٣٠٠٠ م موانع ورقمه ٩ر٥٨ دقيقة.
- امجد الطوالبة - ٢٠ كم مشي وزمنه ١٦ر٢٠ر٢ ساعة
- بشارة قزعر - الوثب العالي ورقمه ٩٨ر١ م
- حسين جامع - ١٠٠ م وزمنه ٧٣ر١٠ ث و ٢٠٠ م وزمنه ٠١ر٢٢ ث.
- عدنان ابو لاوي: وثب طويل ورقمه ٤٠ر٧م
- متعب الفاعوري: ٨٠٠م وزمنه ٢٧ر٥٥ر١ دقيقة و ١٥٠٠ م وزمنه ٨٦ر٥٩ر٣ دقيقة
- هاني سلمان - رمي الرمح ورقمه ٢٥ر٤٩ م واربع لاعبات هن:
- امنة عودة: ٤٠٠ م وزمنها ٧١ر٠٤ر١ دقيقة و ٣٠٠٠م وزمنها ٥٤ر٣٩ر١٠ دقيقة.
- ايناس شعبان: وثب الطويل ورقمها ٩٨ر٤م.
- خديجة المطري : ٨٠٠م وزمنها ٠٠ر٢١ر٢ دقيقة و ١٥٠٠ م وزمنها ٨٣ر٠١ر٥ دقيقة.
- رنا قضة: الوثب الوطيل ورقمها اقل من رقم ايناس.
- فاتن العمري رمي القرص ورقمها ٢٤ر٣١م ورمي الرمح.

هذا وسيجتمع الوفد بمبنى قصر الرياضة في الساعة الخامسة من مساء اليوم للمغادرة من هناك الى مطار الملكة علياء.



□ المطري

بعد ان «شيب» راش فريق لوتون:

مدير الفريق المهزوم: لاتهمنا النتيجة بل كثافة الاهداف !!

■ سوف يحاول فريق ايفرتون قصارى جهده خلال مباريات الاسبوع المقبل للدوري الانجليزي بكرة القدم.. ايقاف حركة ايان راش وعشرة لاعبين اخرين من ليفربول!

ايان راش.. كان قد سجل خمسة اهداف بالتمام والكمال في مرمى ليوتون خلال الاسبوع الماضي، مما اعطى فريقه (ليفربول) جرعة قوية للفوز ببطولة الدوري الانجليزي للمرة الخامسة خلال الستسنوات الماضية..

الفرق الاربعة التي تأتي في الصدارة.. سوف تلعب السبت المقبل مبارياتها على ارضها وبين جمهورها حيث سيلعب مانشستر يونايتد (٢٥ نقطة) أمام استون فيلا، ويلعب ليفربول (٢٣ نقطة) امام ايفرتون، وكوينز بارك رينجرز (٢٠ نقطة) امام لوتون، ووست هام (٢٠ نقطة) امام ابسويتش..

ساوثهبتون وتوتنهام هوتسبير.. حصدا ايضا حتى الان ٢٠ نقطة ولكن تأخرت مراكزهم بسبب فارق الاهداف.

فريق ليفربول، بعد بداية هادئة خلال هذا الموسم، يتطلع لكسب البطولة مرة اخرى هذا العام..

ديفيد بليت مدير فريق لوتون، قال عقب هزيمة فريقه امام ليفربول بنصف دستة اهداف. جيد ان نلعب، ولكن الافضل ان نبقى كمراقبين، ولا تهمنا النتيجة بقدر ما يهمنا ان تكون الاهداف اقل كثافة..



ايان راش

مكتب الحسين يعلن بطولة تنس الطاولة وكرة القدم

● اصدر مكتب التربية والتعليم جدول البطولات لكرة القدم وتنس الطاولة وتعليمات البطولة للعام الدراسي ٨٤/٨٣.

المجموعة الاولى وتلعب على ملعب مدرسة تراسنطة وتضم المدارس التالية:

الاقصى + ابن سينا، ضرار + ترسنطة ويشرف على مبارياتها المعلم مصطفى صالح.

المجموعة الثانية وتقام مباراتها على ملعب الارثوذكسية:

العاصمة + الاردن، الارثوذكسية + الفرير ويشرف على مبارياتها المعلم سليمان السوده.

المجموعة الثالثة وتقام مبارياتها على ملعب كلية الحسين:

الشاملة + احمد طوقان، عبد الحميد شرف + الامام الشافعي ويشرف على مبارياتها المعلم اديب كرزون.

المجموعة الرابعة وتقام مبارياتها على ملاعب الجبيهة:

تلاع العلي + صناعة صويلح، رشيد طليع + رضا الركابي، الجبيهة مع الفائز من تلاع العلي او الصناعة ويشرف على مبارياتها المعلم نايف العمري.

وتقرر تواجد الفرق والحكام في الوقت المحدد للمباريات وهو الساعة التاسعة صباحا، وكذلك تم تعيين مشرفين على مباريات المجموعات وحكام هذه المباريات:

مصطفى، اسامه، سعيد ابو الزيت، عبد الله ياسين، جمال خميس، عمر البشتاوي، انور حموده، الوحش، نعمان لافي، محمود خريسات، عايد عثمان، الوحيدي، فؤاد طلعت.

النشاطات الرياضية لكليات المجتمع

عقد صباح امس في قاعة الاجتماعات في كلية عمان اجتماع لمشرفي الرياضة في كليات المجتمع حضره السيد تيسير عرفة مدير النشاطات التربوية بالوزارة والسيد محمد عبيدات الاستاذ الاداري لمديرية كليات المجتمع ورئيس قسم التربية الرياضية في الوزارة و ٤٥ مدرس ومدرسة.

في بداية الاجتماع رحب السيد تيسير عرفة بالجميع واشاد بالجهود التي قدمت وبنشاطات العام الماضي مبينا نجاح التجربة وقيام اعضاء اللجنة الرياضية بمهمتهم على اكمل وجه، ثم طرح السيد محمود حسان تقرير اللجنة الرياضية ورفعت التوصيات الى الوزارة.

ثم قدمت استقالة اللجنة الرياضية وانتقل الى جدول الاعمال حيث تم انتخاب لجنة جديدة مشكلة من التالية اسماؤهم:

محمود الحسان، انمار محمد، عثمان عبد السلام، خليل قطيط نوال زريقات، حورية وشاح، علي الدردور، محمد خليفة،سويلم العبسي،وشبلي الشطرات، وتم توزيع البرامج الرياضية على النحو التالي:

بنين:

كرة القدم: تنظمها اللجنة الرياضية لكليات المجتمع.

تنس الطاولة: المجتمع العربي، جرش.

كرة السلة: ناعور

كرة الطائرة: وادي السير.

سباق الضاحية: المتوسطة.

العاب القوى: الشوبك، البتراء.

كرة اليد: حواره.

البنات:

الكرة الطائرة: ناعور

كرة السلة: عالية.

كرة اليد: عجلون.

تنس الطاولة: السلط.

سباق الضاحية: عجلون.

وفي ختام الاجتماع تم الاتفاق على عقد اجتماع اخر يوم السبت القادم الساعة التاسعة والنصف صباحا.



تيسير عرفة



□ الطريفي - رئيسا للوفد

على كاس حبول مباراة كروية بين المطابع والضمان

برعاية السيد ياسين حبول المزين الاردني المعروف وعلى كاسه تجري اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريق نقابة عمال المطابع وفريق مؤسسة الضمان الاجتماعي على ملعب النادي الارثوذكسي تقام المباراة في الساعة الثالثة والنصف ويعتبر الفريقان من الفرق الجيدة في الاوساط النقابية.

مكتب الاشرفية يعلن خطة نشاطاته

اعلن مكتب التربية والتعليم في الاشرفية خطة النشاطات الرياضية للعام الحالي وتواريخها. افاد بذلك مشرف التربية الرياضية في المكتب نايف الشلويش وجاءت على النحو التالي:

● كرة طاولة بنين ثانوي + اعدادي ٢١، ٨٣/١١/٢٢.
● كرة طاولة بنات ثانوي + اعدادي ٢٣، ٨٣/١١/٢٤.
● كرة طائرة ثانوي بنين ٢٧، ٨٣/١١/٢٨.
● كرة طائرة ثانوي بنات ١١/٣٠ - ٨٣/١٢/١.
● ضاحية بنين ثانوي + اعدادي ٨٣/١٢/٤.
● ضاحية بنات ثانوي + اعدادي ٨٣/١٢/٧.
● ريشة طائرة ثانوي + اعدادي ٨٣/١٢/١٤.
● كرة يد ثانوي بنين ١٩، ٨٣/١٢/٢٠.
● كرة يد ثانوي بنات ٢١، ٨٣/١٢/٢٢.
● كرة سلة ثانوي بنات ٨٣/١٢/٢٤.
● كرة سلة ثانوي بنين ٢٥، ٨٣/١٢/٢٦.
● كرة قدم ثانوي ١٢، ١٤، ٨٣/٢/١٦.
● العاب قوى ثانوي بنين + اعدادي ١٩، ٨٣/٢/٢٠.
● العاب قوى بنات ثانوي اعدادي ٢٢، ٨٣/٢/٢٣.

كل اسبوع

ساهم في الحلم الاولمبي

تحت هذا العنوان وجهت احدى المجلات الرياضية الاميركية الدعوة الى شعبها واصحاب رؤوس الاموال من اجل الاسهام والتبرع لدعم صندوق اللجنة الرياضية الاولمبية والرياضيين الممثلين لاميركا.... واميركا البلد الغني صاحب الامكانات المتعددة والتي تكاد تكون غير محدودة يطلب من شعبه واغنيائه الدعم المادي لابطاله المشاركين في الدورة الاولمبية التي ستقام على ارضهم!

بالطبع ستجد هذه الدعوة صداها الواسع برغم انتعاش الحركة الرياضية ووصولها لحد الاكتفاء في جميع الولايات....

اما في بلدنا الاردن وللاسف الشديد فاننا ستجد عكس ذلك حيث اننا نعيش بواقعين... الاول هو ان الامكانات المادية لاصحاب رؤوس الاموال جيدة ومرموقة اذا ما نسبت لتعداد سكان واوضاع البلد. والثاني هو ان امكاناتنا المادية كلجان رياضية ورياضيين فقيرة ومتواضعة... ولكننا رغم ذلك لا نجد الدعم المقدم الذي يستوجب القول بأن الرياضة في بلدنا مدعومة من قبل القادرين:

والرياضة في الاردن ليست بحاجة لدعم وفدها الاولمبي فقط، بل انها بحاجة للدعم دائما وعلى مدار السنة. فالميسورون كثر والحمد لله. وتكلفة بعض البيوت التي يستفيد منها بصفة افراد تضاهي تكلفة منشآت رياضية تخدم المئات والالاف من رياضيينا وتكلفة بعض الحفلات تفوق في مصروفاتها تكلفة اقامة المباريات والمهرجانات المحلية....

اما لماذا؟ فلاننا ما تزال نعاني من انخفاض حاد في نسبة المهتمين والراعين للحركة الرياضية ومن مرض اسمه «الجهل باهداف الرياضة».... وعليه فقد اصبح المطلوب من صحفنا ووسائل اعلامنا توجيه دعوة كتلك واستغلال كل مناسبة لبث ونشر التوعية الرياضية... وما المانع بوضع ملصقات في جميع انحاء الاردن مشيرة الى هذه المناسبة مطالبة جميع الاوساط لتقديم ما في استطاعتها من اجل المساهمة في هذا الحلم الاولمبي!!؟

فلنفعل اي شيء بل كل شيء من اجل هذا «الحلم» الذي ظل يداعب افكار وافئدة الجميع!

غسان نزال

الدوري الممتاز المكثف

الوحدات تسبب بفوز النصر.. فماذا يفعل امامه اليوم...؟

□ التدريبات المكثفة التي يقودها العائد (عثمان القريني) ومن خلفه القافلة الخضراء باكملها..... ماذا سيسفر عنها عبر اسابيع الدوري القادمة. والبداية لها ستبدأ في الرابعة من عصر اليوم وذلك حينما يلاقي الوحدات فريق النصر على ارض ستاد عمان الدولي.....

الفريقان سبق وان التقيا قبل اسبوع او اكثر بقليل وكان ذلك ضمن مسابقة كأس الاردن الرابعة واسفر عن فوز الاخضر بشق الانفس ٣/٢..... هذه النتيجة رفعت معنويات لاعبي النصر الى السماء


النصر حقق اول فوز بفضل الوحدات

وكانت اولى ثمار هذه المعنويات الفوز الكبير والاول له في عمره بالدوري الممتاز وذلك عندما فاز على فريق الحسين - اربد ٢/١ رغم ان اللقاء جرى في اربد على ارض الاخير وبين جمهوره.... هذا جانب اما الجانب الاخر فهو ان لاعبي النصر سيحاولون اثبات وجودهم واحقيتهم في الفوز على الوحدات بعد ان خسروا امامه بالدقائق الاخيرة من اللقاء السابق.. وهذا الجانب النصراوي يقابله جانب هام في صفوف الوحدات حيث عاد اليهم مدربهم الاول (ايام العز) عثمان القريني بعد ان افرج عنه اتحاد الكرة الذي كان قد شطبه لاسباب...!!

من الناحية الفنية.... نقول ان المنطق يفرض فوز الوحدات لوجود النجوم بخبراتهم الدولية وامكانياتهم الفنية والمهارية. اضف الى ذلك ان جمهوره العريض متعطش لتحقيق الفوز الذي غاب عن فريقه عبر الاسبوعين الماضيين حيث خسر الوحدات امام الفيصلي ٣/١ وتعادل مع الاهلي صفر/صفر وقد يشارك اليوم حارسه العملاق باسم تيم الذي شوهد يمارس تدريباته مع الفريق خلال الايام القليلة الماضية بعد ان شفي من اصابته مما سيغطي درجة الاطمئنان والراحة لمدافعيه وبالتالي فان شباكه التي من المنتظر ان تواجه هجوما نصراويا خطيرا سيقوده الدولي جمال ابراهيم صاحب هدفي الفوز امام الحسين - اربد والمخضرم صالح العبدلات واللاعب وليد العنبتاوي. كل هذا سيؤدي الى ان يقف باسم وزملاؤه المدافعون كعقبة امام هذا الثلاثي الخطير والذي يسانده خط وسط ديناميكي يقوده الدينمو ناصر ابراهيم والحلواني... بينما تبدو مهمة دفاع النصر صعبة وهي تواجه ثلاثة رماح او (سهام) متعطشة لهز الشباك وسيخصص فواز ابراهيم مدرب النصر اكثر من لاعب لمراقبة الغسانين جمعة وبلعاوي وقد تسبب هذه المراقبة اغفال الجناح الايمن وليد خاص فيستغل الكرات اما بالتسجيل او التمرير للكابتن سليم او (الزنبرك) زعتر.

اذن فلقاء اليوم سيشهد اثارة ومتعة حقيقيتين.... خاصة بعد ان عادت النفسية الحسنة والمعنويات العالية لاصحاب الزي الاخضر وبعد ان حقق النصر اول فوز له بالدوري الممتاز.


باسم تيم

باسم تيم يلعب اليوم

□ يعود باسم تيم حارس مرمى الوحدات الدولي لحماية شباك فريقه بعد ان شفي من اصابته التي تعرض لها خلال لقاء فريقه مع نادي «الكويت» قبل اسابيع

باسم تدرب خلال اليومين الماضيين ومعنوياته عالية.



فهد الاحمد يستقيل من نادي القادسية

قدم الشيخ فهد الاحمد استقالته من عضوية مجلس ادارة نادي القادسية واثر الاستمرار في منصب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم حيث تراس يوم الاحد الماضي اجتماعا لمجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم وبحضور كل اعضاء الاتحاد.

وقد وجه الشيخ فهد في كتاب استقالته الشكر لجميع اعضاء النادي وما قدموه من اخلاص وتفان في سبيل تطوير الالعاب الرياضية..

من اخبار الدوري الكويتي

ضمن اللقاءات التي تمت امس الاول في الاسبوع السادس من الدوري الكويتي لكرة القدم تمكن نادي الشباب من الفوز على الجهراء باربعة اهداف مقابل ثلاثة. فيما تمكن «الفحيحيل» من الفوز على «الساحل» بهدف نظيف فيرتفع رصيد «الفحيحيل» الى خمس نقاط بينما يحتل «الشباب» المركز الثاني برصيد ٩ نقاط.

● الكأس الاوروبية

فرق «فوق» وفرق «تحت» والبعض يزحف!!

□□ على مدى سنوات وفريق دينامو بوخارست الروماني من بين فرق كرة القدم «المريحة» في اوروبا وذلك لسبب بسيط وهو ان الفريق الروماني من بين الفرق التي كثيرا ما هزمت بصورة منتظمة على مدى تاريخ كاس اوروبا لابطال الدوري.

وكان من المعتقد على نطاق واسع ان افضل شيء بعد اللعب ضد فرق من مالطا او لوكسمبورج او قبرص وهي مباريات عادة ما تنتهي بهزيمة فرق الدول الثلاث فان مباراة ضد دينامو بوخارست تسفر عن ذات النتيجة.

وهذا هو ما لا بد وان يكون فريق هامبورج الالماني الغربي اعتقده ببالغ السرور عندما ذهب الى بوخارست منذ اسبوعين لمباراته الاولى في الدور الثاني للبطولة ضد «دينامو».

غير ان هزيمة هامبورج المفاجئة من دينامو بثلاثة اهداف مقابل لاشيء تركت البطل الالماني الغربي على حافة «باب الخروج» واعطى دينامو فرصة عظيمة للمرور من الدور الثاني للبطولة بعد ١١ محاولة وذلك في مباراة العودة.

وفي حالة خروج هامبورج من البطولة فسوف يصبح البطل السابع الذي يخرج من اول مرحلة في البطولات الاوروبية.

ولم يكن من شان هزيمة هامبورج باربعة اهداف مقابل لاشيء امام فريق بوروسيا في دوري الدرجة الاولى الالماني علاوة على سلسلة من الاصابات في صفوف الفريق ان تساعد على استعادة الثقة.

وفي مواجهة مثل هذه الازمة فان ارنست هابيل مدرب هامبورج لن يكون لديه سوى ثلاثة لاعبين احتياطيين في مباراة فريقه ضد دينامو من بينهم المهاجم توماس فون هيسين الذي عاد لتوه الى التدريب بعد اصابة طويلة.

وسيشترك في المباراة ايضا بيرند فيهمير الذي برز في مباراة فريقه ضد فريق يوفنتوس الايطالي في اثينا في الموسم الماضي التي انتهت بفوز الفريق الالماني.

ولم يستعد فيهمير اللياقة البدنية الكاملة، غير انه سيشترك في المباراة على الرغم من اصابة في فخده.

وسيكون دينامو بدون المهاجم الدولي ايونيل اوجستين الموقوف والذي احرز هدف فريقه الاول في مرمى هامبورج قبل ان يحصل على كارت اصفر ثان في بطولة اوروبا. وسيلعب بدلا منه ليكاموفيلا البالغ من العمر ٢١ عاما والذي يعد من بين نجوم فريق رومانيا الاولبي.

وعلى نحو يدعو الى العجب فان اداء دينامو ليس بالمستوى الذي يمكن وصفه على انه جيد في الدوري الروماني فقد انهزم من فريق ستيو بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وذلك في مباراة اقيمت في الاونة الاخيرة وفي حالة احراز هامبورج لهدف مبكر فان دينامو قد يفعل ما اجاده في الفترة الاخيرة وهو الاستسلام ببساطة للهزيمة.

وفي الوقت الذي اصبح لدينامو سمعة في انتزاع الهزيمة من انياب النصر فان ليفربول الانجليزي قد اصبح معتادا على النجاح ويبدأ الموسم كمرشح قوي للحصول على اللقب للمرة الرابعة.

غير ان تعادله دون اهداف على ارضه مع فريق اثلتيك بيلباو ترك له الكثير مما يجب عمله في اسبانيا على الرغم من انه تخطى مثل هذه الازمات في الماضي.

ويسعى فريق ليفربول بشدة الى التقليل من شان مواجهته مع اندوني جويكوتيكسا الذي اصبح معروفا باسم - جزار بيلباو - اثر محاولته الاستحواذ على الكرة من دييجو مارادونا والتي اسفرت عن نقل اللاعب الارجنتيني الى المستشفى.

ومن حسن حظ ليفربول فان حكم المباراة سيكون الالماني الشرقي بروكوب الذي يعد من افضل الحكام في العالم وستكون قراراته سريعة لوضع - جزار بيلباو - في مكانه اذا ما لجأ الى اساليبه غير المحببة.


فالكاو.. امل روما

وفي الوقت الذي ستمثل فيه هزيمة هامبورج وليفربول ضربة للبطولة باسرها فان فريق روما الايطالي لن يحزن على خروجهما من البطولة.

وليس هناك شك ان روما هو الفريق الذي يريد الجميع رؤيته في نهائي البطولة يلعب على الاستاد الاولبي في ايار القادم.

وقد اسفر انضمام الساحرين البرازيليين فالكاو وتونينهو سيريزو عن تحويل الفريق الى اكثر الفرق اثارة ولن يواجهه اي خطر سوى الثقة في النفس الزائدة عندما يلعب ضد سيسكا صوفيا الذي هزمه فريق روما بهدف مقابل لا شيء في بلغاريا.

وبنفس الصورة فان عددا قليلا من مشجعي الكرة خارج ما نشستر وابردين لن يسعده ان يقام نهائي بطولة ابطال الكؤوس بين برشلونه ويوفينتوس.

غير ان الايطاليين والاسبان الذين ينفقون بسخاء على اللاعبين يواجهون خطرا حقيقيا من اسكتلندا وانجلترا في الشهور القادمة.

وقد فاز ابردين باللقب في الموسم الماضي بعد تغلبه على ريال مدريد الاسباني ومن المتوقع تقدم الفريق الاسكتلندي الى دور الثمانية على حساب بيفيرين البلجيكي بعد تعادله معه بدون اهداف في بلجيكا.

ومن ناحية اخرى فان فريق يونايتد لديه فرصة افضل بعد هزيمته لفريق سبارتاكا فارنا البلغاري في مباراة الذهاب بهدفين مقابل هدف واحد.

وفي الوقت نفسه فان يوفينتوس وبرشلونة سوف يتخلصان من منافسيهما سان جيرمان الفرنسي وينجمجين الهولندي على الترتيب دون اي عناء.


ريال مدريد

مختصر مفيد

● تنفيس..! ●

■■ الندوات التقييمية للرياضة الاردنية.. مطلب اساسي في سبيل تحقيق الاهداف الجماعية وليست الفودية..!

والندوة - كما يعلم الجميع - ركيزة من ركائز الحوار الديمقراطي الذي يتجلى فيه روح الانطلاق في الحديث - بصراحة تامة - او بمعنى اخر صورة من صور «التنفيس» عن الكبت الذي انغرز فينا كالقار!!

● عالمحك..! ●

■■ قال لي: موسم الشتاء اصبح بيننا. فماذا انتم فاعلون؟!

- قلت له: وماذا يهمنا! فاهمية الاخبار والنشاطات الصيفية والشتوية هي.. هي!!

● منتهى الاختصار ●

■■ اذا كانت مباريات اندية الدرجات «المظلومة» من فضة.. فنتائجها من «حديد»!

● خضر فشحو ●

السباق السنوي لاختراق الضاحية لطلبة الجامعة

يقام يوم السبت القادم ١٩٨٣/١١/٥م السباق السنوي لاختراق الضاحية لطلاب وطالبات الجامعة الاردنية. يبدأ السباق من ستاد الجامعة وينتهي به حيث يتجه المتسابقون (الطلاب) الى مثلث صويلح، ثم يعودون الى الجامعة مرورا ببلدة الجبيهة. ومسافة السباق للطلاب ٥ر٨كم وللطالبات ٥ر٣كم.

ويشترك بهذا السباق حوالي ٥٠ طالبا و ٢٥ طالبة.

ومن المرشحين للفوز في هذا السباق كل من محمد الصقيري، فايز جمعة، سليمان داود، عثمان مطلق، وموفق شرارة، وكان الفائز في العام الماضي موفق شرارة الذي قطع مسافة السباق ب ٤٠ر٢٨ دقيقة، ومن المتوقع الا يزيد زمن هذا السباق عن ٣٠ر٢٦ دقيقة بسبب التنافس الشديد بين المرشحين للفوز.

● يقوم بالتحكيم المشرفون الرياضيون وطلاب من كلية التربية الرياضية.


محمد الصقيري


سليمان داود

المباريات النهائية لتنس الزرقاء

■ تمت التصفيات النهائية على بطولة تنس الطاولة للمرحلة الاعدادية والثانوية للبنات صباح امس في قاعة المدرسة الشاملة للبنات في الزرقاء.. وكانت النتائج كمايلي:

* فردي اعدادي:
- مدرسة الحسين الثانوية للبنات.
- مدرسة فاطمة الزهراء الاولى.

* زوجي اعدادي:
- مدرسة الحسين الثانوية للبنات.
- مدرسة فاطمة الزهراء الاولى.

* فردي الثانوي:
- فازت الثانوية الاولى على الثانوية الثانية في المباراة النهائية.

* زوجي الثانوي:
- فازت مدرسة الحسين الثانوية على الثانوية الاولى في المباراة النهائية.

الضمان ونقابة المطابع بكرة القدم

استعدادا لدوري اتحاد نقابات العمال بكرة القدم تقام اليوم مباراة ودية بكرة القدم على ملعب النادي الارثوذكسي في الساعة الثالثة مساء بين فريقي مؤسسة الضمان الاجتماعي ونقابة عمال المطابع.

الاهلي الاماراتي ينقذ موقف اتحاده ويشارك في بطولة مجلس التعاون

تمكن مؤخرا اتحاد الامارات لكرة القدم من الخروج من مازقه حول من سيمثل الامارات في بطولة مجلس التعاون لكرة القدم.

وقد سبق للاتحاد وان نظم برنامجا لهذه البطولة بحيث يمثل نادي الوصل دولة الامارات في هذه البطولة بوصفه بطل الدوري لاندية الامارات.. الا ان نادي الوصل قد اعتذر عن هذه المشاركة بسبب تعارض مواعيد مبارياتها مع مبارياته وبقيت دولة الامارات بدون ممثل لها مما كان يستدعي اعادة برنامج البطولة الا ان فريق الاهلي حسم المشكلة بموافقته على تمثيل الامارات في هذه البطولة.. وقد تم ذلك بعد اتصالات مكثفة بين الاتحاد واعضاء النادي.

ومما يذكر ان الامانة العامة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة سوف تقوم بتسليم النادي مبلغ ١٠٠ الف درهم وهو المبلغ الذي حدد لاي ناد يمثل الامارات في بطولات خارجية.

هذا وسوف يلعب الاهلي مباراته الاولى امام العربي الكويتي في الثامن عشر من هذا الشهر بالكويت.


النادي الاهلي

مصر تستضيف بطولة العالم للاسكواش

بعد ان تم اختيار مصر لتنظيم بطولة العالم العاشرة للاسكواش والتي تقام خلال النصف الثاني من كانون الثاني لعام ١٩٨٥ قارب المركز الرياضي الكبير للاسكواش على الانتهاء حيث تم بناء هذا المركز بحيث يشتمل على ٩ ملاعب اربعة منها اصبحت جاهزة بالاضافة الى تجهيز ملاعب اخرى داخل الاندية المصرية. اما من حيث تشكيل المنتخب المصري فان ذلك لم يتم حتى الان خاصة وان معظم اللاعبين المحترفين يعيشون خارج مصر.

يوبيل مجيد!

□□ عقد في موسكو اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى ٧٥ لنشوء كرة السلة الوطنية ويتمتع هذا اللون الرياضي في الاتحاد السوفيتي بشعبية كبيرة. وقد اورد بيليابيف رئيس مجلس اللاعبين القدماء استاذ الرياضة الحائز لقب الاستحقاق الارقام التالية يمارس لعبة كرة السلة في الاتحاد السوفيتي اليوم ما يربو على المليونين و ٢٠٠ الف رياضي. وتحت تصرف لاعبي كرة السلة عدد كبير من قصور الرياضة و ١١٥ الف ساحة واربعة الاف قاعة.

وقد فاز لاعبو ولاعبات كرة السلة السوفييت ببطولات الالعاب الاولمبية واوروبا والعالم.

رياضة في مدرسة القويسمة الاولى

● في مباراة بكرة القدم بين فريقي مدرسة القويسمة الاعدادية الاولى ومدرسة ذكور مخيم عمان فازت القويسمة باربعة اهداف مقابل لا شيء.

● انتهى دوري الصفوف في مدرسة القويسمة اول امس حيث فاز فريق الاول اعدادي «ا» بهذه البطولة.

سباق كلية القدس

■ اقامت كلية القدس سباقا في اختراق الضاحية تحت رعاية سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط رئيس مجلس الامناء.. وقد بلغت مسافة السباق ٥ كم..

وقد احرز المركز الاول في هذا السباق خالد حمود بزمن ١٧ دقيقة يليه عماد محمد خليل، محمد الصالحي، نائل عبد الحق..

وفي نهاية السباق وزع الدكتور الخياط كاسا للفائز الاول وميداليات للخمسة عشر الفائزين الاولى.

ماغات بعد ان شارف على الانتهاء من عقده

اندية اوروبا تسعى للحصول على توقيعه

بعد ان سجل هدف الفوز لفريقه هامبورغ ضد فريق جوفنتوس في نهائيات كاس اوروبا لكرة القدم ذاع صيت ماغات كابرز لاعب ضمن صفوف نادي هامبورغ العريق.

وكان ماغات قد انضم لصفوف نادي هامبورغ عام ١٩٧٦ حيث بدأ اللعب كصانع العاب وتعاقد مع النادي مدة ثماني سنوات حيث ينتهي عقده في شهر حزيران من عام ١٩٨٤.

اما بداية حياته الكروية فقد كانت في نادي فيكتوريا ثم نادي ساربروك الى ان رآه احد المدربين فاستقدمه للعب كمحترف في نادي هامبورغ حيث شارك فريقه في اول مباراة دوليه له ولعب مع هيروبتش وباكنباور وهم افضل نجوم الفريق.

ويكذب ماغات قول المراقبين برغبته في الانتقال الى ايطاليا بوصفها اكبر متجر للاعبين المحترفين. ان همه الاساسي الان ينصب على احراز بطولة الدوري وكاس المانيا وكذلك كاس اوروبا لان هذا الفوز سوف يثبت اقدامه ويحسن وضعه امام الاندية الراغبة بشرائه اما بعد ذلك فانه سيتخذ قراره بالبقاء او الرحيل الى بلد اخر.



كاربوف يفوز في دورة تيلبورغ

□□ فاز بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف في الدورة الدولية التي اقيمت في مدينة تيلبورغ الهولندية. وجمع نقاط من مجموع ١١. واقتسم استاذ الشطرنج الهنغاري بورتير المركز الثاني - الثالث مع اليوغوسلافي لوبوفيتش (٥ر٦ نقطة لكل منهما) وسجل الشطرنجي السوفيتي واهانيان ست نقاط في هذه الدورة.

اول هزيمة لاشهر اندية هولندا

● مفاجاة كبرى حققها فريق «دين بوش» الهولندي الصاعد هذا الموسم للدرجة الاولى فقد نجح في تحقيق ما عجزت عنه اندية كبيرة جدا وعريقة في هولندا.. والحق اول هزيمة بفريق اجاكس «ترخيب» الذي لم يكن قد خسر اي مباراة هذا الموسم الى ان التقى مع فريق دين بوش الذي لقنه درسا وامطره بثلاثة اهداف نظيفة جاءت كلها في الشوط الثاني.

بالقرعة.. اختبار تعاطي العقاقير في الدوري اليوناني!

● خوفا من تعاطي بعض اللاعبين العقاقير المنشطة. قرر اتحاد الكرة اليوناني اجراء فحص طبي على اثنين من لاعبي كل فريق بعد كل مباراة في الدوري او الكاس اليوناني للتاكد من عدم تناولهما اي عقاقير منشطة وسيتم اختيارهما بالقرعة.

نقاط وحروف

حول بطولة العالم للجمباز!!!

□□ قدم لاعبو الجمناستك برنامجا فريدا في التعقيد في اليوم الختامي عن سباقه فرق الدورة ٢٢ لبطولة العالم. فقد جمع المنتخب السوفييتي للرجال ٩٠ر٢٩٦ نقطة من مجموع ٣٠٠ نقطة ممكنة. ولم يتمكن اي فريق من تسجيل مثل هذه النتيجة في البرنامج الحر ولكن حتى هذا المجموع لم يكن كافيا للحاق بلاعبي الجمناستك المتقدمين من جمهورية الصين الشعبية. فقد فازوا لاول مرة بالميداليات الذهبية لبطولة العالم في حساب الفرق - ٤٥ر٥٩١ نقطة. ولم يفصل الفريق السوفيتي عن منصة الفوز العليا الا ١٥ر٠ نقطة. ومثل المنتخب السوفيتي اللاعبون دميتري بيلوزيرتشيف وارتور اكوبيان ويوري كوروليوف وفلاديمير ارتيوموف والكسندر يوغوريلوف ويوغدان ماكوتز. وفاز بالميدالية البرونزية لاعبو الجمناستك اليابانيون (٨٥ر٥٨٨ نقطة).

بيد ان الفريق النسوي السوفيتي احرز المركز الاول. وجاء المنتخب النسوي السوفيتي احرز المركز الاول. وجاء المنتخب النسوي الروماني ثانيا والالماني الديمقراطي ثالثا. واحرزت لقب بطلة العالم بلا منازع ناتاليا يورتشنكو من رستوف على الدون واحرز مثل هذا اللقب ايضا لاعب الجمناستك السوفيتي دميتري بيلوزيرتشيف الذي سجل مجموعا قياسيا هو ٢ر١١٩ نقطة. وهي نتيجة لم يسجلها احد قبله.



يبلغ بطل العالم بلا منازع السادسة عشرة من العمر. اليكم ما يقوله الرياضي السوفيتي الشهير نيقولاي اندريا نوف رئيس مدربي منتخب الشباب السوفيتي عن بطل العالم الجديد «انه بطل فريد لا يضاهيه احد اليوم في الجمناستك وهذه حقيقة اثبتتها دورة البطولة هذه وبيلوزيرتشيف اقوى الجميع ليس فقط من حيث المواصفات البدنية او الاداء الفني للعناصر البالغة التعقيد بل هو اطول باعا من الجميع في كل ناحية من نواحي الجمناستك الرياضي. انه بطل لوقت طويل».

وكان بيلوزيرتشيف قد فاز في البطولة باربع ميداليات ذهبية.

خلال اجتماعه بوزير الصناعة والتجارة

رمضان يحيي مواقف الاردن المشرفة تجاه العراق وقضايا العرب المصيرية

بغداد - بترا - حيا السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين لمواقفه المشرفة تجاه العراق والقضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والعدوان الايراني على العراق.

وكان السيد طه ياسين رمضان يتحدث خلال اجتماعه امس بالسيد وليد عصفور وزير الصناعة والتجارة الذي نقل الى سيادته تحيات الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى الرئيس العراقي صدام حسين والحكومة والشعب العراقي الشقيق مؤكدا مواقف الاردن الثابتة المؤيدة للعراق في حربه الدفاعية العادلة ضد العدوان الايراني.

وجرى خلال الاجتماع الذي استغرق فترة من الوقت بحث وسائل التعاون الاقتصادي بين الاردن والعراق واستعراض ما اتفق عليه خلال زيارة السيد رمضان الاخيرة الى الاردن.

واعرب السيد طه ياسين رمضان عن ارتياحه للخطوات التي تمت في هذا المجال.

وتحدث السيد رمضان خلال اللقاء عن اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية واصرار ايران على عدم الاستجابة للمبادرات السلمية والتي كان اخرها قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٤٠) الصادر في الثلاثين من الشهر الماضي والداعي لوقف اطلاق النار فورا بين البلدين.

وقد اكد السيد طه ياسين رمضان ان العراق سيرد بعنف اكثر يلحق الاذى الكبير بالاقتصاد الايراني اذا واصلت ايران رفضها الاستجابة للمطالب الدولية.

وحضر اللقاء السيد صالح الكباريتي السفير الاردني في بغداد والسيد غازي ذياب مدير التعاون الاقتصادي بوزارة الصناعة والتجارة.

من ناحية ثانية اشاد السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقي بالعلاقات الاخوية الوطيدة القائمة بين الاردن والعراق وبالانجازات الكبيرة التي حققها الاردن خاصه في المجال الصناعي.

جاء ذلك في حديث افضى به السيد الوزير لمراسل بترا في بغداد خلال زيارة قام بها امس الى الجناح الاردني في معرض بغداد الدولي.

وابدى السيد حسن علي اعجابه بالمستوى الرفيع الذي بلغه الانتاج الصناعي الاردني والذي يتضح من خلال السلع الصناعية المعروضة والتي وصفها بانها تضاهي المنتوجات الاوروبية شكلا وجوهرا.

وقال ان الجناح الاردني هذا العلم يمتاز بخاصية مميزة من حيث تصميمه وتنوع معروضاته واحتياج السوق العراقي لها.

وقال لقد اصدرت تعليماتي الى الاجهزة المختصة في وزارة التجارة العراقية بزيارة الجناح الاردني للبحث في امكانية التعاقد على توريد كميات من الانتاج الصناعي الاردني للعراق.

صدام: حرصنا على السلام ينطلق من مسؤوليتنا الحضارية

بغداد - بترا - اكد الرئيس صدام حسين ان العراق ينادي بالسلام مع ايران ليس خوفا وانما تصرفا بمسؤولية تجاه شعبه والشعوب الاخرى.

وشدد على ان العراق سيبقى مصانا بوجه الهجمات الهمجية لحكام ايران وقال ان عملية الصعود الحضاري الجديدة في العراق لا يمكن ان تتهاوى.

واضاف ان ثقتنا مطلقة بالانتصار الاكيد للشعب العراقي.

جاء ذلك في كلمة للسيد الرئيس خلال استقباله هنا امس لوفود عربية واجنبية حضرت المؤتمر الفلاحي السابع للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق الذي اختتم اعماله الاثنين الماضي.

وقال ان الفلاحين العراقيين يقفون الان في مقدمة الصفوف المدافعة عن ارض العراق ومكتسبات الثورة ادراكا منهم بان العدوان الايراني يستهدف نهضة ونمو العراق.

والقى عدد من رؤساء الوفود كلمات عبروا فيها عن اعتزازهم البالغ بدعوات العراق السلمية لحل النزاع مع ايران مؤكدين ان هذه الدعوات ليست ضعفا من جانبه وانما هي نابعة من ايمانه بالسلام والاستقرار وبناء الحضارة الانسانية.

وثمنوا التجربة الرائدة التي يبني بها العراقيون نهضتهم الشامخة في مختلف الميادين والانشطـــــة.

المارينز يتفقدون جبل المتن على امل التمركز فيه

بيروت - أ.ف.ب. - ذكر بعض السكان امس لوكالة فرانس بريس ان ضباطا من مشاة البحرية جاءوا يوم الاحد الماضي في ثلاث عربات جيب الى جبل المتن شرق بيروت لتفقد مواقع يمكنهم التمركز فيها.

وقد تفقدوا بوجه خاص ثلاثة مواقع على مشارف دير القلعة على بعد عشرين كيلو مترا شرق بيروت.

ومن هذه المواقع يستطيع مشاة البحرية ان يروا من على مطار بيروت كما يمكنهم رؤية عالية، وكذلك بطاريات الجيش السوري كما ان تمركزهم في هذه المواقع سيجعل المسافة بينهم وبين الجيش اللبناني في هذه المنطقة مسافة غير بعيدة.

وقد اكد السكان انهم لايعرفون متى سيأتي مشاة البحرية وكان مصدر عسكري غربي في العاصمة اللبنانية قد اعلن الاثنين ان مشاة البحرية توجهوا الى منطقة بيت ماري بغية استئجار بنايات واراضي يقيمون عليها منازل جاهزة فقد يقيم في هذه المنازل زهاء الف من مشاة البحرية الذين اشتركوا في غزو جزيرة جرينادا والذين يتوجهون حاليا الى لبنان كما يحتمل اقامة قاعدة نقل وامدادا في هذا المكان.

١٣٠٠ قتيل و ٢٠ الف مشرد المحصلة النهائية للهزة الارضية بتركيا

ارضروم - تركيا - رويتر - اقتربت اعمال البحث عن ضحايا قد يكونون محتجزين تحت انقاض قرى هدمتها هزة يوم الاحد الماضي من نهايتها امس في وقت بلغ فيه العدد الرسمي المعروف للقتلى ١٫٣٧٩.

وهنالك نحو ٥٠٠ جريح منهم عديون في حالة الخطر وقال المسؤولون عن عمليات الاغاثة ان اكثر من ٢٠٫٠٠٠ قروي نجوا من الهزة باتوا دون مأوى ودون ماشية وهم يواجهون شتاء مريرا.

واضافوا القول ان اكثر من ٢٠٫٠٠٠ راس من الماشية من ابقار واغنام وماعز نفقت في الهزة.

وقال عسكريون مسؤولون عن عمليات الانقاذ انه تم البحث تحت انقاض نحو ٥٠ قرية دمرتها الهزة وانهم يأملون انتهاء عمليات البحث في القرى الصغيرة الباقية بسرعة.

وانتشلت فرق الانقاذ امس ست جثث من بين الانقاض لتضاف الى ١٫٢٣٣ جثة كان قد عثر عليها حتى ليلة امس الاول.

وتساعد كلاب جبلية سويسرية مدربة في التعرف على المباني التي لا يزال تحت انقاضها ضحايا مدفونون وقد يزداد عدد القتلى ارتفاعا.

وما يخشى منه ايضا هو وجود قطعان من الذئاب في الجبال تشاهد في القرى في فصل الشتاء وهي تبحث عن فريسة لها، وغالبا ما هاجمت هذه الذئاب السكان في المنطقة النائية.

وتتركز عمليات الاغاثة الان على تامين كميات كافية من الخيام والبطانيات والمنازل الجاهزة والمواد الغذائية للناجين ليحول دون حصول وفيات نتيجة للبقاء في العراء وانتشار الامراض.

وتصل مساعدات خارجية تبلغ قيمتها ملايين الدولارات الى المنطقة بالاضافة الى عملية الاغاثة الكبيرة التي قامت بها تركيا.

ووصلت طائرات محملة بالمؤن الى ارضروم مقر عمليات الانقاذ من بريطانيا والدنمراك والاردن وبلغاريا وسويسرا كما وصلت الى انقرة طائرة من المانيا الغربية.

وتوجه السفير الامريكي في تركيا امس الى ارضروم بصحبة اربع طائرات محملة بامدادات اغاثة تبرعت بها الولايات المتحدة.

وبين الدول الاخرى التي تعهدت بتقديم مساعدات المملكة العربية السعودية وايطاليا واستراليـــــا.

اصابة معتقل فلسطيني باعيرة نارية في انصار

تل ابيب - ا. ف. ب. - اعلن امس المتحدث العسكري الاسرائيلي ان معتقلا فلسطينيا في معسكر الانصار بجنوب لبنان اصيب امس الاول باعيرة نارية اطلقها عليه الحراس خلال محاولة للهرب.

واوضح المتحدث الذي قال ان المصاب نقل الى مستشفى اسرائيلي ان الحادث وقع اثناء ترحيل هذا السجين الى المنشآت الجديدة لهذا المعسكر التي تقع على مسافة من معسكر الانصار.

وفي بيروت اوضحت صحيفة السفير اليومية اللبنانية في ٣٠ تشرين اول الماضي ان الجيش الاسرائيلي اقام معسكرا جديدا للمعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين في اقصى المكان الذي يطلق عليه اسم وادي جهنم على مسافة نصف الساعة من جنوب شرقي معسكر الانصار الذي يحتجز فيه منذ ١٧ شهرا الاف من المسجونين. وقد نشرت الصحيفة شهادة مكتوبة لاحد المسجونين في المعسكر الجديد.

انتهت المناورات العسكرية المصرية البريطانية المشتركة

الاسكندرية - ق ن ا - انتهت امس المرحلة الاخيرة من المناورات العسكرية التي تمت لاول مرة بين القوات المصرية والبريطانية والتي بدات يوم الجمعة الماضي بوصول حاملة الطائرات البريطانية «هيرمز» الى الاسكندرية.

وقد اشتركت في هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «هيرمـــز ١» قوات بحرية وبرية وجوية من كلا الجانبين.

وتضمنت المرحلة الاخيرة من المناورات قيام مشاة الاسطول الملكي البريطاني بالاشتراك مع قوات المظلات المصرية بعملية اقتحام جوي لمركز قيادة رئيسي في العمق تتولى الدفاع عنه قوة مشتركة من رجال الكوماندوز البريطانية والمظليين المصريين بهدف الاستيلاء عليه.

وقد شاركت في عملية الاقتحام الجوي طائرات الهليكوبتر البريطانية طراز «سي كينغ» التي قامت بعملية انزال مشاة البحرية البريطانية والمظليين المصريين معا الى موقع الاقتحام.

وجدير بالذكر ان الجانب المصري اعلن ان الهدف من هذه التدريبات هو تبادل الخبرات القتالية بين الجانبين في الوقت الذي اعلن فيه الجانب البريطاني ان تدريباته مع الجانب المصري اظهرت قوة تحمل مشاة البحرية البريطانية للعمل في المناطق الصحراوية والجبلية وفي مناخ حار.

ومن المقرر ان تغادر حاملة الطائرات البريطانية «هيرمز» ميناء الاسكندرية اليوم عائدة الى بلادها وعلى ظهرها قوات مشاة البحرية البريطانية التي اشتركت في المنـــــاورات.

شكرا.. على عروبة لبنان

كرم حاتمي من الزعماء اللبنانيين ان يتفقوا بعد يومين من المناقشات وتشكيل اللجان، واللجان المضادة على ان لبنان الذي تحده من الشرق والشمال سوريا ومن الجنوب فلسطين ومن الغرب البحر الابيض المتوسط. كرم حاتمي ان يتفقوا على انه عربي الانتماء والالتزام.

وشكرا لهم لانهم وجهوا رسالة الى المواطن العربي على ان لبنان كان مشكوكا في عروبته، وانه لولا مؤتمر جنيف والحرب الاهلية والاحتلال الاسرائيلي والمارينز وغيرهم لما اصبح لبنان عربيا شحما ودما بل وكتابة في نصوص، ربما يوقع عليها زعماء الطوائف او لا يوقعوا في نهاية الامر فربما تحدث ازمة تفتيش في باب فندق الانتركونتننتال ويفرط المؤتمر ونعود الى الصفر بحثا عن صياغة جديدة تحدد هوية لبنان، بل اين يوجد ومن هم اهله اصلهم وفصلهم.

كنا نقول انقذوا لبنان العربي لاننا نعرف انه عربي وان ابناءه من قحطان وعدنان ولم نكن ندري ان اهل الدار لم يتفقوا بعد على عروبة بلدهم وان الامر يحتاج الى الجلوس على خمس موائد في جنيف السويسرية والى يومين من المشادات وتدخل متعددوا الجنسية من وراء الستار لكي نعرف ان لبنان بلد عربي.

لم نكن ندري ايضا ان القتال افقد الزعماء اللبنانيين ذاكرتهم للتاريخ ومعرفتهم بالجغرافيا واللغة والدين والمصالح والعرق حتى يضطرهم الامر للبحث في جنيف عن عروبة لبنان.

لبنان بلد عربي اتفق الزعماء اللبنانيون على ذلك او لم يتفقوا، ولبنان جزء من هذا الوطن الكبير الصغير حتى لو خرج الفينيقيون من قبورهم وابرزوا «طابو» مليكتهم للبنان وحتى لو ظهر من جديد الثنائي سايكس وبيكو وقسموا لبنان الى مئة كيان.

هذا ما نعرفه ولانشك به ابدا ولانخال الزعماء الذين اتفقوا في جنيف على عروبة لبنان قد وضعوها «نقطة» عند العرب لانهم اكدوا انتمائهم لعروبتهم. ومع ذلك شكرا لهم مع انهم لم يضيفوا شيئا جديدا لحقائق نثق بها على الاقل تاريخيا وجغرافيا.

عبدالحميد المجالي

وزراء خارجية الخليج اختتموا اجتماعاتهم دون اصدار بيان

الدوحة - وكالات - اختتمت في الدوحة مساء امس اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم المملكة العربية السعودية والبحرين والامارات العربية والكويت وسلطنة عمان وقطر.

وقالت مصادر المؤتمر ان الاجتماع اختتم دون اصدار بيان وان المؤتمر الصحفي الذي كان الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير خارجية قطر سيعقده مساء امس قد تأجل الى صباح اليوم، ولم تعط المصادر سببا لهذا التأجيل وقد بدأ وزراء خارجية الدول المشاركة بمغادرة الدوحة وكان الوزراء قد بدأوا اول امس اجتماعاتهم التي تستهدف التحضير لمؤتمر القمة الرابع لدول المجلس المقرر عقده في السابع من هذا الشهر في الدوحة.

الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة عشرة
العرب والعالم

استئناف الوساطة الخليجية لتنقية الاجواء
الراشد: القمة لن تعقد دون مشاركة كاملة

الدوحه - وكالات - اعلن في الدوحه مساء امس ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاعلام الكويتي سيتوجه الى دمشق بعد اختتام المؤتمر الوزاري لمجلس التعاون الخليجي.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الزيارة تدخل في اطار جهود الوساطة التي تقوم بها دول المجلس من اجل تنقية الاجواء العربية وتوجيه الجهود نحو القضايا العربية.

من ناحية اخرى قال السيد راشد عبدالله وزير الشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدوله سيزور في القريب العاجل بغداد ودمشق لتسوية الخلافات بين العراق وسوريا قبل مؤتمر القمة العربي القادم الذي سيعقد في الرياض الشهر الجاري.

واكد ان دولة الامارات ودول مجلس التعاون لمست النوايا الحسنة والرغبة الاكيدة لدى المسؤولين في سوريا والعراق لانهاء الخلافات بينهما.

وقال ان القمة المقبلة لن تعقد بدون مشاركة كل الدول العربية مشيرا الى ان هناك اتصالات مستمرة لتقريب وجهات النظر وتنقية الاجواء العربية قبل انعقاد هذه القمة لضمان نجاحها وتحقيق الطموحات المتوقعة.

الا انه اضاف قائلا انه اذا اقتضت ظروف معينة تأجيل القمه العربية فلن يكون هناك خيار الا تأجيلها لحين تهيئة الظروف المناسبة لانجاحها.

واعرب عن امله في ان تكلل هذه الجهود لمصالحة عربية شامله بين العراق وسوريا والجزائر والمغرب.

وحول مساعي دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لوقف الحرب العراقية - الايرانية قال السيد راشد عبدالله ان دول مجلس التعاون معنية اكثر من غيرها بهذه الحرب حيث انها تؤثر وتتأثر بها.

واشار الى انه وشقيقه الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والاعلام بدولة الكويت قد قاما بزيارات - مكوكية - لكل من بغداد وطهران بهدف انهاء هذه الحرب.

كما اشار الى ان هذه الاتصالات والزيارات ستستمر في المستقبل لتحقيق افضل الظروف والفرص لانتهاء الحرب.

ونفى انباء ترددت مؤخرا حول قيام دول مجلس التعاون بوقف مبادرتها لوقف الحرب العراقية - الايرانية وقال ان المبادرة قائمة وما زالت مفتوحة ونحن مستعدون لاكمال مسعانا الحميد لوقف نزيف الدم بين الجارتين المسلمتين.

وردا على سؤال حول امكانية قيام ايران باغلاق مضيق هرمز قال وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات انه لايتوقع قيام ايران باغلاق المضيق لانها معنية بامن منطقة الخليج وسوف تتضرر هي نفسها اذا ما اقدمت على هذا العمل.

وقال ان مسؤولية مضيق هرمز ليست مسؤولية دول الخليج فقط بل هي مسؤولية دولية لانه ممر دولي يسمح بالمرور فيه لدول العالم اجمع.

واوضح انه من خلال الاتصالات والحوار يمكن تفادي مثل هذه الخطوه والتي لا تستفيد منها اية دولة سواء كانت ايران او اية دولة من دول المنطقة.

واعـرب عن اسفه العميق للخلافات الحالية في صفوف حركة فتح الفلسطينية متمنيا ان يحتكم اخوة السلاح والخندق الواحد الى منطق الحوار والعقل حتى يواجهوا صفا واحدا عدوهم المشترك.

وردا على سؤال حول عودة مصر الى الصف العربي قال ان دور جمهورية مصر العربية كبير ومهم لدعم وتأييد القضايا العربية مشيرا بهذا الخصوص الى انه حدثت في الاونة الاخيرة تغييرات جوهرية في السياسة المصرية فيما يتعلق بعلاقات مصر مع شقيقاتها الدول العربية.

واعرب عن امله في ان يكون هذا التقارب في صالح قضايا الامة العربية وان تعود مصر الى ممارسة وضعها الطبيعي وتشارك مع شقيقاتها هموم ومصير الامة العربية وتعزيز نضالها وتوحيد صفوفها لمواجهة الاخطار المشتركة.

وحـول التنسيق العسكـري والامني بين دول مجلس التعاون اوضح ان دول المجلس لاتسعى الى تشكيل مايسمى - القيادة المشتركة - بل تهدف الى بناء ذاتي لكافة الامكانيات الدفاعية والعسكريـة والاقتصادية وقال ان دول مجلس التعاون تسعى كذلك الى تعزيز التعاون فيما بينها في جميع المجالات من خلال البناء الذاتي لكل دولة.

ووصف مناورات - درع الجزيرة - التي اجريت في الشهر الماضي بانها تعبير حي عن التعاون العسكري والامني بين دول المجلس مشيرا الى ان من اهداف هذه المناورات ان يلتقي المسؤولون عن الدفاع في دول مجلس التعاون من خلال بيان عملي لمارسة الحق الطبيعي في الدفاع عن النفس ورفع الكفاءة القتالية.

الـوزان يقيّـم مـع وزرائـه اعمـال مـؤتمـر المصـالحـة

بيروت - ق. ن. أ. - عقد السيد شفيق الوزان رئيس الوزراء اللبناني اجتماعا وزاريا امس حضره عدد من اعضاء الحكومة لتقييم عملية الحوار الوطني على ضوء المعلومات الوزارة من جنيف والاتصالات التي تجـري من بيروت مـع رئيس الجمهورية والاقطاب المشاركين في الحوار لهذا الغرض.

ومن ناحية اخرى اكد السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ضرورة ان يكون لبحث تحرير الارض الاولوية المطلقة على كل ما عداه في مناقشات الحوار.

وقال الاسعد عقب اجتمـاع للتكتل النيابي المستقبل ويعد اكبر التكتلات في البرلمان اللبناني انه يصر على اولوية بحث تحرير الارض نظرا لان الازمة اللبنانية والمؤامرة المتصاعدة على لبنان لم تتسبب فقط في الدمار والخراب والضحايا بل ادت الى ضياع ٨٥٪ من ارض لبنان.

واضاف السيد الاسعد انه من هذا المنطلق فان اللبنانيين جميعا متفقون على وجوب العمل من اجل تحرير الارض وان تكون لهذا الموضوع الاولوية المطلقة.

واكـد رئيس مجلس النواب اللبناني ان اتفاق اللبنانيين في هذا الامر حقيقة واقعة بمعزل عن خلافات المتحاورين في جنيف ايا كانت اسباب هذه الخلافات.

وقال ان التكتل النيابي المستقل استنادا الى هذه الحقيقة ينبه ويحذر من تجاهل قضية تحرير الارض بمحاولة الخروج باي اتفاق ايا كانت بنوده تتجاهل هذه الحقيقة لان اتفاقا كهذا سيكون بمثابة «هروب الى الامام لانه لا يؤدي الى حل الازمة او الشروع في حلها بل يؤدي الى تكريس الاحلالات وبالتالي ضياع الوجود الوطنـــي.

القوات العراقية تواصل الاشتباك مع العدو
٨٠ الف ايراني هاجموا قاطع بنجوين وفشلوا

بغداد - بترا - أغارت طائرات عراقية مقاتلة امس على تجمعات لاليات وافراد قوات ايرانية في اماكن متعددة من القاطع الشمالي وحققت بها اصابات مباشرة وكبدتها خسائر بالافراد والاليات واشعلت النيران في العديد من الاهداف المضروبة.

وذكر بيان عسكري رقم ١٣٦٧ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان قوة عراقية امامية اشتبكت يوم امس الاول مع مجموعة ايرانية في القاطع الشمالي بكافة الاسلحة وكبدتها سبعة قتلى وعددا من الجرحى ودمرت لها عجلة واحدة وكدس عتاد واحد اضافة الى ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وموضعين للمشاة في اماكن اخرى من القاطع ذاته واشار البيان الى ان قوات عراقية شاهدت مجموعة معادية في القاطع الاوسط وشاغلتها بالمدفعية واوقعت فيها عددا من القتلى والجرحى اضافة الى قتيل واحد وعددا من الجرحى في مكان اخر من القاطع ذاته.

كما اشار البيان الى سقوط قتيلين وتدمير موضعين للمشاة في منطقة شرق البصرة وتدمير مرصد واحد في قاطع عمليات ميسان.

وذكر البيان ان مـدينة خـانقين وضواحيها واحدى القرى التابعة لخليجه تعرضت امس لقصف مدفعي اسفر عن جرح اربعة مدنيين في احدى القرى التابعة لخليجه والحاق اضرار في عدد من المنشآت المدنية في خانقين.

من ناحية اخرى نقلت وكالة رويتر عن مجلة الف باء العراقية امس قولها ان ايران دفعت بعشر فرق تضم اكثر من ٨٠٫٠٠٠ رجل في هجومها الاخير حول مدينة بنجوين العراقية الشمالية.

وكانت ايران قد شنت هجومها في المنطقة الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلو متر الى الشمال الشرقي من بغداد في ١٩ تشرين الاول الماضي قائلة ان اهدافه الرئيسية هي وضع مدينتي بانه ومـاريفان الايرانيتين الحدوديتين خـارج مرمى المدفعية العراقية وقطع طرق التموين الى الثوار المعارضين لنظام خميني من العراق.

وقالت المجلة انه على الرغم من الاعداد الكبيرة للجنود الذين دفع بهم الى المعركة فان الايرانيين اخفقوا في تحقيق اهدافهم وخرق الدفاعات العراقية.

وقالت المجلة ان الايرانيين فقدوا ٣٠٫٠٠٠ رجل في الهجوم الاخير مما رفع خسائرهم الى اكثر من ١٤٥٫٠٠٠ قتيل منذ انسحاب العراق الى حدوده الدولية في السنة الماضية و ٣٠٠٫٠٠٠ قتيل منذ بدء الحرب في ايلول عام ١٩٨٠.

صـراع عـلى السلطـة في ايـران
بـين رافسنجـاني وخـامئني ومنتظـري

باريس - بترا - اكدت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية الصادرة هنا امس انه بالاضافة الى الحرب والمشـاكل الداخليـة والازمـات الاقتصادية التي تتخبط بها ايران، هناك حرب حقيقية اخرى لا تقل خطورة هي حرب التنافس على السلطة.

وقالت الصحيفة ان قادة الحزب الجمهوري الاسلامي ومنهم خامنئي ورافسنجاني يدعمون ما يسمى «بخط الامام» فيما يعاكس ذلك بشـدة عدد من رجـال الدين الايرانيين الذين لا يتفقون وممارسة الخميني «ولاية الفقية» ويعارضون بحزم الامتيازات السلطوية التي منحها الخميني لنفسه باحتكار السلطة، ويرغبون اقامة لجنة تضم ثلاثة او خمسة اشخاص لادارة البلاد.

اما رافسنجاني فقد اعرب اكثر من مرة عن رغبته بان ينتخب «مجلس الخبراء» الذي تأسس السنة الماضية لدراسة مسألة خلافة الخميني الملا منتظري الذي يقال انه «مدلل» الخميني مما سيمكن رافسنجاني من جر خيوط شخصية منتظري المهزوزة من وراء الكواليس الا ان لجنة الخبراء لم تتمكن حتى الان من الجزم باي امر.

وخلصت الصحيفة الفرنسية في ختتام مقالها الى القول، وهكذا يستمر المصارعون في حلبة السلطة في ايران نشطون حتى ينهار اكثر من راس منهم.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «حريـــات» التركية ان صراعا حادا يجري الان بين اركان النظام الايراني حول تحديد اسلوب النظام الجديد الذي سيتولى السلطة بعد موت الخميني.

واوضحت الصحيفة التركية ان الصراع على السلطة في ايران قائم الان بين ثلاث كتل «الاولى يتزعمها خامئني رئيس النظام والثـانية يتزعمها رافسنجاني والثالثة بزعامة منتظري ويحاول كل واحد منهم الانفراد بالسلطة واحتلال منصب خميني.

واشارت الصحيفة الى انه وسط هذا الصراع بين الكتل الثلاث برزت مجموعة جديدة تؤمن بـالحياة العصرية وتحاول اخراج ايران من الظلام الذي اوجدها فيه خميني الى النور.

واكدت الصحيفة التركية ان جميع رجال الدين في ايران من اعوان خميني يطمعون بمنصب خميني ويحاول كل من جانبه فرض سيطرته وسطوته على منطقة نفوذه من اجل الوصول الى السلطـة.

وقالت الصحيفة في ختام مقالها انه لا يمكن وسط هذه التناقضات والصراع على السلطة تحديد مستقبل ايران او تحديد شكله او ايـة حالـة فيمـا بعـد مـوت خمينـــي.

طارق عزيز يؤكد:
السوبر ايتندار في العراق وفرنسا وفت بتعهداتهـا

باريس - ا.ف.ب. - صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير خارجية العراق في حديث تنشره اليوم الخميس صحيفة لوماتان الفرنسية ان طائرات السوبر ايتندار الخمس التي وعدت فرنسا العراق بها سلمت خلال شهر تشرين اول الماضي وموجودة حاليا بالعراق.

ولم يخف طارق عزيز ان مسالة الطائرات سوبر ايتندار كانت المشكلة الاكثر حساسية في العلاقات الفرنسية العراقية وصرح ان العراق راض تماما الان لان الحكومة الفرنسية التزمت بتعهداتها بقيامها بتسليم هذه الطائرات خلال شهر تشرين اول الماضي.

واضاف ان الطائرات موجودة حاليا في العراق.

وصرح طارق عزيز بأن قضية طائرات سوبرايتندار قد اثارت ضجة كبيرة غير انها انتهت الان ومع ذلك فقد كانت قضية ايجابية. لانها اتاحت الفرصة لاختبار صلابة التعاون الفرنسي العراقي في عهد الحكومة الاشتراكية التي ورثت هذه السياسة ارسيت دعائمها في عهد جورج بومبيدو واستمرت في عهد فاليري جيسكار ديستان.

الهوة تتسع بين اليهود الشرقيين والغربيين

عمان - بترا - قال سامي ساموخا وهو عالم اجتماعي ينتمي الى طائفة اليهود الشرقيين في اسرائيل ان الهوة الاجتماعية تتسع يوما بعد يوم بين طائفة اليهود الغربيين «الاشكينازيم» وطائفـة اليهود الشرقيين «السفارديم».

جاء ذلك في تعليق لعالم الاجتماع «ساموخا» على تحقيق اجراه بعض المتخصصين الاسرائيليين من طائفة اليهود الغربيين لحساب وزارة التربية والتعليم الاسرائيلية كانت نتيجته ان ٩ اولاد من اليهود الغربيين متفوقين من اصل كل عشرة انحدروا من والدين يهوديين ذوي اصل اوروبي.

والمعروف ان طائفـة اليهود الغربيين تشكل في اسرائيل ما يسمى بمجتمع الصفوة المتميزة بما تملكه من امتيازات ومكاسب على حساب طائفة اليهود الشرقيين.

المخابرات الامريكية كانت تعلم
باحتمالات الهجوم على المارينز ببيروت

نيويورك - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان المخابرات الامريكية علمت باحتمال تنظيم عملية ارهابية قبل ثلاثة ايام من وقوع الاعتداء على مقر قيادة القوات الامريكية في بيروت الذي اسفر عن مصرع مائتين وثلاثين امريكيا.

واكدت الصحيفة ان احتمال وقوع هجوم ارهابي ضـد الجنود الالف والستمائة افراد الوحدة الامريكية في قوة حفظ السلام في بيروت كان موضوع نبأ ورد في النشرة التي تتضمن موجزا للمعلومات السرية والتي تعدها وكالة المخابرات المركزية الامريكية وتوزعها يوميا على مائتين من اعضاء الحكومة.

وكان اعضاء في الحكومة طلبوا عدم ذكر اسمائهم قد صرحوا لصحيفة نيويورك تايمز بأن ثمة تقريرا تاريخه ٢٠ تشرين اول وزع على المسئولين العسكريين جاء فيه ان حزبين لبنانيين شيعيين على صلة وثيقة بايران وهما امل الاسلامية و حزب الله يدبران فيما يبدو هجوما على القوات الامريكية الا ان التقرير لم يتضمن اي معلومات عن شكل هذا الهجوم او الوقت الذي يحتمل ان يقع فيه.

التهريب والمخدرات والسطو المسلح
تتفشى باسرائيل بسبب الازمة الاقتصادية

تل ابيب - وكالات - قال المفتش العام للشرطة الاسرائيلية بان الوضع على الحدود الشمالية عسير بالنسبة لشرطة اسرائيل حيث اخذت تعالج بصورة مكثفة مشكلة تهريب المخدرات.

واضاف ان من اهم المشكلات عمليات السرقة والسطو المسلح.

وجـاءت تصـريحـات مفتش الشرطة الاسرائيلية خلال جولة تفقدية للرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتسوغ لمقر قيادة شرطة اسرائيل في القدس المحتلة رافقه فيها وزير الداخلية الاسرائيلي يوسف بورغ.

واشار بورغ الى انه يوجد في اسرائيل اجرام منتظم وخاصة في مجالات الاقتصاد والمخدرات.

واعرب عن خشيته من ان تؤدي الازمة الاقتصادية في اسرائيل الى زيادة النشاطات الخاصة بالثراء غير المشروع والمال الحرام ودعا الشرطة الى الاستعداد لتفادي وقوع المزيد من هذه الاعمـــال.

مباحثات عسكرية يجريها ابو غزاله في بون

بون - ا.ف.ب - عقد وزير الدفاع المصري عبد الحليم ابو غزاله صباح امس اول اجتماع له مع مانفريد فويرنر وزير الدفاع الالماني وجورجن مولمان مساعد وزير الخارجية.

وبعد ان استقبل استقبـالا عسكريا في مقر وزارة الدفاع في بون عقد المشير عبد الحليم ابو غزاله اجتماعا مطولا مع فويرنر بحثا فيه الموقف الدولي والتعاون المصري - الالماني حسبما ذكرت وزارة الدفاع الالمانية الغربية.

واعرب الوزيـر المصري عن اعتقاده بان الزيارة التي قام بها المستشـار كول مؤخـرا اتاحت الفرصة لتدعيم العلاقات المصرية الالمانية.

مساعدات اردنية لمنكوبي الزلازل بتركيا

عمان - بترا - غادرت عمان الى تركيا صباح امس طائرتان محملتان بالمواد الطبية والحرامات والمدافىء وحقائب الدم مساهمة من الاردن في نجدة ومساعدة المصابين من الزلازل التي ضربت اقليم ارضروم في تركيا.

وقد رافق الطائرتين ممثل من وزارة الصحة للاشراف على تسليم هذه المواد.

٢ كانون الثاني القادم امتحان شهادة المجلس الطبي الأردني

عمان - بترا - قرر المجلس الطبي الأردني في جلسة عقدها برئاسة الدكتور زهير ملحس وزير الصحة رئيس المجلس عقد الدورة الثالثة لامتحان شهادة المجلس الطبي الاردني في الثاني من شهر كانون الثاني القادم.

كما قرر المجلس عقد الامتحان مرتين خلال العام المقبل ومرة واحدة في العام اعتبارا من عام ١٩٨٥.

من جهة اخرى وافق المجلس على عقد الامتحان للأطباء الأردنيين العاملين في البلاد العربية في اي بلد عربي على ان لا يقل عدد المتقدمين له عن ٢٥ طبيبا وفي نفس الوقت الذي يجري به الامتحان في الأردن.

القليبي يبدأ جولته العربيه

تونس - ق.ن.ا - غادر السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية تونس امس متوجها الى دمشق في بداية جولة تشمل كذلك الاردن والعراق يسافر بعدها الى لندن للقاء وزير الخارجية البريطاني.

وعلم من مصادر الجامعة العربية ان السيد القليبي سيبحث مع قادة سوريا والاردن والعراق تطورات الموقف العربي قبل انعقاد مؤتمر القمة الثالث عشر بالرياض في شهر تشرين الثاني الحالي وسيتبادل معهم وجهات النظر بشأن وسائل تنقية الاجواء العربية ومواجهة الاخطار المحيطة بالعالم العربي وبشكل خاص نتيجة الاحتلال الاسرائيلي والحرب العراقيـة الايرانية والوضع في لبنان.

مصر تنفي ارسال اسلحة الى عرفات

القاهرة - ق.ن.أ - نفت مصر امس ان تكون قد ارسلت اسلحة للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

واكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان مصر لاتتدخل فيما يجري في منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان ما يحدث داخل المنظمة امر داخلي بحت يخص الفلسطينيين وحدهم.

وكان المصدر المصري يرد بذلك على ماردده وكالات الانباء وبعض الاذاعات مؤخرا عن ارسال مصر لباخرة تحمل اسلحة للسيد ياسر عرفات.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

نجاح محدود

والمعروف ان المعارضة اللبنانية الممثلة في الاجتماع تطالب بالغاء الاتفاق بينما تطالب الجبهة اللبنانية بتأمين بديل لاخراج اسرائيل من لبنان قبل الغاء الاتفاق،

وكشفت مصادر المجتمعين ان سبب خروج السيد وليد جنبلاط من الاجتماع قبيل انتهائه عائد الى وصفه الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي بانه اتفاق بين اسرائيل وحزب الكتائب مما دفع السيد الجميل زعيم حزب الكتائب الى مقاطعته رافضا هذا الكلام.

وتقول مصادر المعارضة انه الى جانب هذا السبب لانسحاب السيد وليد جنبلاط فانه اشتكى ايضا من مقاطعته مرارا من قبل خصومه في الجبهة اللبنانية كلما شرع في الحديث.

واوضح السيد وليـد جنبلاط ان انسحابه من جلسة مؤتمر الحوار الوطني اللبناني التي عقدت صباح امس في جنيف لا يعني انسحابه من المؤتمر وقال انه سيشارك في الجلسة المسائية للمؤتمر لاستكمال حديثه حول موقفه المعارض للاتفاق اللبناني الاسرائيلي ولكن جنبلاط اعرب عن امله في ان تتسم الجلسة بجو ديمقراطي افضل وان يتوقف بيير الجميل زعيم حزب الكتائب عن مقاطعته مؤكدا ان المناخ في جلسة الصباح لم يكن ديمقراطيا بالمرة.

وقال السيد وليد جنبلاط في مؤتمر صحفي عقده امس انه بعد الاتفاق على موضوع هوية لبنان بدأ حديثه في الجلسة الصباحية عن الاتفاق اللبناني الاسرائيلي ليعرض رأيه فيه والظروف التي ادت اليه لكن الرئيس امين الجميل والسيد بيير الجميل قاطعاه فانسحب من الجلسة.

واضاف السيد وليد جنبلاط انه لا يجب ان يكون الرئيس اللبناني امين الجميل حكما لانه على حد قوله، متورط في الصراع الحالي الداخلي والخارجي وانه عضو عامل في حزب الكتائب.

وتساءل السيد جنبلاط عن الجهة التي ستتضمن القرارات التي سيتوصل اليها مؤتمر الحوار الوطني اللبناني، معربا عن تشككه واعتراضه على ان تكون هذه الجهة هي البرلمان اللبناني او الحكومة او الرئيس امين الجميل.

وذكر جنبلاط انه اعلن في الجلسة الصباحية ان الكتائب حزب مرتبط باسرائيل بينما نفى بيير الجميل ذلك، وقال جنبلاط اننا نعلم جميعا كيف وصل حزب الكتائب الى الحكم وكيف تولى الرئاسة لقد جاء ظروف الاجتيـاح الاسرائيلي.

واوضح السيد وليد جنبلاط انه وافق على مشروع هوية لبنان لن يوقع على شيء الا على مشروع نهائي يتضمن قرارات المؤتمر في كل شيء.

واكدت مصادر دبلوماسية في بيروت امس ان اتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل يعتبر العقبة الرئيسية التي تعترض مسيرة الحوار الوطني اللبناني التي بدأت في جنيف الاثنين الماضي.

واعربت المصادر عن شكها في ان يتمكن الاطراف المتحاورون من ايجاد حل لهذه المشكلة، الا اذا تمكنوا من تجاوزها بشكل او باخر، كأن يحال الموضوع على لجنة يمثل فيها كل الفرقاء او بتشكيل حكومة اتحاد وطني تتولى البت في كل القضايا الكبيرة وفي مقدمتها مصير اتفاق ١٧ ايار الذي يصر اطراف رئيسيون على الغائه.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان الاوساط الرسمية تعلق الامل على المزيد من الجهود العربية والدولية وخاصة من جانب السعودية والولايات المتحدة من اجل مساعدة المتحاورون وتشجيعهم على تجاوز الخلافات وانقاذ المؤتمر بالتالي من مواجهة الفشل.

ولم تستبعد المصادر الدبلوماسية المطلعة في العاصمة اللبنانية ان يتوجه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية الموجود حاليا في الدوحة الى سويسرا اليوم او غدا لتعزيز الوجود السعودي في المؤتمر الذي تشارك فيه السعودية الى جانب سوريا بصفتهما مراقبين على حد قول هذه المصادر.

وقد اوردت صحيفة البيرق اللبنانية امس في هذا المجال معلومات قالت انه من غير المستبعد ان ينتقل المتحاورون بعد المؤتمر او خلاله «الى السعودية» حيث يمكن ان يلعب الملك فهد بن عبدالعزيز دورا ايجابيا لتدعيم الوفاق بين اقطاب الحوار.

وكانت جلسة العمل الثانية قد تأخرت ساعة عن موعدها.

وقد اجتمع السيد ريتشارد فيربانكس مساعد المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط في جنيف امس الى السيد الفريد ماضي وهو من مساعدي الشيخ بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبناني.

وقالت مصادر مقربة من الاجتماع ان المسؤول الامريكي ابلغ السيد ماضي بان الولايات المتحدة متمسكة بالاتفاق اللبناني - الاسرائيلي المعقود في ١٧ ايار الماضي والذي لم يصدق عليه لبنان بصفة نهائية بعد.

واضافت هذه المصادر قولها ان السيد فيربانكس ابلغ السيد ماضي ان بلاده تعمل على نجاح مؤتمر الحوار اللبناني المنعقد هنا بين الزعماء اللبنانيين لكنها تؤكد دعمها للرئيس اللبناني امين الجميل والحكم اللبناني سواء فشل المتحاورون في التوصل الى نتيجة ام لا.

ونسبت المصادر ايضا الى السيد فيربانكس قوله للسيد ماضي انه في حالة فشل المؤتمر فان الولايات المتحدة لن تسمح باي تغيير في الخطوط الحمراء الفاصلة بين اطراف القتال في الجبل اللبناني وانها ستدافع عن هذه الخطوط بكل قوة.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية هنا ان السيد فيربانكس الموجود في جنيف منذ عدة ايام يبحث في صيغة تؤدي الى الخروج من مأزق الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي الذي ترفضه المعارضة اللبنانية وسوريا.

وكان السيد فيربانكس قد اجتمع ليلة امس الاول الى السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» الشيعية وسبق ان اجتمع الى السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي في محاولة لايجاد مخرج لموضوع الاتفاق ومحاولة اقتراح تأجيل بحث الاتفاق بعد تشكيل حكومة وحدة وطنية.

من جانب اخر اعلن مصدر عسكري لبناني ان مواقع الجيش في منطقة سوق الغرب الجبلية شرقي بيروت تعرضت امس لاطلاق نار من المواقع المسلحة في التلال المحيطة بهذه المنطقة.

وقال ان مواقع الجيش في منطقة «صفير» جنوبي العـاصمة اللبنـانية تعرضت كذلك لنيران إسلحة رشاشة وقذائف صاروخية.

واكد المصدر ان مواقع الجيش قامت بالرد على مصادر هذه النيران بالوسائل المناسبة.

وذكرت معلومات غير رسمية ان اتصالات جرت بين بيروت وجنيف من اجل العمل على وضع حد للخرق المتكرر لاتفاق وقف اطلاق النار وخاصة في الجبل وذلك خشية اتساع تدهور الوضع الامني الامر الذي قد يؤثر بالتالي على مسيرة الحوار الجارية في جنيف.

وعلم ان لجنة الترتيبات الامنية المكلفة بمتابعة تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار قد بحثت في اجتماعها امس اسباب تكرار خرق الاتفاق بين الحين والاخر وانه اتفق على وضع حد للانتهاكات التي تعرض لها وقف اطلاق النار امـــــس.

وقد رفع المشاركون في مؤتمر المصالحة اجتماعهم المسائي الذي استمر ساعة الى صباح اليوم لمتابعة البحث في موضوع الاتفاق الاسرائيلي اللبناني الموقع في ١٧ ايار الماضي.

وقالت مصادر المجتمعين ان الاجتماع القصير الذي عقد الليلة الماضية اقتصر على طرح عدة وجهات نظر تتعلق بايجاد صيغة مقبولة لدى جميع الاطراف للخروج من مأزق الاتفاق.

واضافت هذه المصادر قولها ان السيد كميل شمعون زعيم الجبهة اللبنانية اليمينية طرح فكرة تجميد الاتفاق في المرحلة الحالية اما السيد رشيد كرامي وهو من اركان المعارضة اللبنانية فاعتبر ان تجميد الاتفاق من وجهة نظره يعتبر كالالغاء.

ومضت المصادر تقول ان السيد صائب سلام قال ان المطلوب هو ايجاد صيغة يتفق عليها الجميع للخروج بموقف موحد من الاتفاق.

السفير طوقان

الذي تعرضت له لا يقصد منه الا النيل من كرامة هذا البلد وصموده وشموخه.

واضاف السيد السفير انني اتوجه بالشكر والتقدير الى العناية البالغة والاهتمام الكريم الذي شملني به جلالة مليكي وقائدي الحسين المفدى منذ اللحظات الاولى التي سمع بها بنبأ الاعتداء الاثم على حياتي كما اتوجه بالشكر والعرفان الى كافة المسؤولين في هذا البلد الكريم والى اخواني واهلي في الاردن العزيز للعواطف الكريمة والمشاعر النبيلة التي ابدوها نحوي.

وقال السيد السفير ان ما تعرضت له هو جزء صغير من المحن والمصاعب التي تعرض لها هذا البلد الشامخ ونحن نعرف ان الحياة ليست دائما وسائد خضراء لذلك لن يبتزنا الارهابيون.

واضاف السيد السفير قائلا: انني اتوجه بالشكر والتقدير للشعب الايطالي على الاهتمام البالغ الذي لقيته اثر حدوث الاعتداء الاثم وعلى راسه فخامة السيد برتيني رئيس الجمهورية الذي شملني بعطف كريم فزارني في المستشفى الذي نقلت اليه اثر الحادث والسيد كراكسي رئيس الوزراء والى السادة وزير الخارجية ورئيسي مجلس النواب والشيوخ.

وقال السيد طوقان ان المحبة التي غمرتني هي دليل احترام ومحبة الشعب الايطالي لهذا البلد قيادة وشعبا وفي هذا الاطار وردتني برقيات ومكالمات هاتفية من الكثير من المسؤولين في عدد من الاقطار العربية وخاصة سمو الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي الذي انتدب السفير السعودي في روما لزيارتي وتهنئتي باسم سموه وكذلك سمو الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي وغيرهم.

وقد وصل مع السيد السفير وبامر من جلالة الملك السيد حمدي محمد حيدر سائق السفير المصري الجنسية الذي تعرض لاصابة وحالته حسنة الان.

وقال السيد حمدي لصوت الشعب ان السيد السفير ابدى تماسكا ورجوله وسيطر سيطرة كاملة على نفسه وكان مثالا وقدوة في مواجهة الخطر والموانت.

واعرب السيد حمدي عن اشمئزازه من هذا الارهاب الذي يوجه لرسل السلام العزل في حين كان من الواجب ان يوجه الارهـابيون سلاحهم الى اعدائهم الحقيقيـين الـذين يحتلـون الارض ويشردون اهلها.

وقد احيط السيد السفير بعناية فائقة في مدينة الحسين الطبية وظل الدكتور غيث شبيلات وفريق من الاطباء يقفون على حالة السفير لحظة بلحظة.

يوم مجيد

وفي بلدة خانيونس بقطاع غزه القيت قنبلـة يدويـة على دوريـة للشرطـة الاسرائيلية وقال راديو العدو ان القنبلة لم تنفجر.

وقالت تقارير وكالات الانباء ان الاجراءات الامنية الاسرائيلية المشددة في الضفة الغربية لم تتمكن من الحيلولة دون قيام المواطنين العرب بمظاهرات عارمة اشتبكـوا فيها مـع قـوات الجيش الاسرائيلي، مما ادى الى اصابة عدد منهم بجراح واعتقال الكثيرين، كما اصيب اثنان من جنود الاحتلال بجراح.

وفي مدينة القـدس المحتلة نظم المواطنون العرب اضرابا عاما حيث تعطلت المدارس واغلقت المحال التجارية، وقـذف المتظاهـرون قـوات الاحتـلال بالحجارة بينما عثرت الشرطة على شحنة متفجرة في احد الاحياء اليهودية في المدينة قبل انفجارها.

اما في نابلس فقد شنت السلطات العسكرية حملة اعتقالات واسعة شملت اعدادا كبيرة من المواطنين العرب، وفرضت حظر التجول على المدينة، فيما اقام جيش الاحتلال الحواجز المسلحة المكثفة على مداخلها.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان سكان نابلس لجأوا الى الحمام لاحباط الاجراءات المشددة التي اتخذها الجيش الاسرائيلي فقد اطلق سكان المدينة الحمام في سماء مدينتهم وعلقوا به اعلاما فلسطينية مصنوعة من الورق. وقام جنود الاحتلال باطلاق النار على الحمام، وقتلوا واحدة منه.

وشهدت مدينة بيت لحم اجراءات اسرائيلية مسلحة لم تشهدها من قبل وقامت السلطات العسكرية باغلاق جامعة بيت لحم لمدة شهرين بعد المظاهرات الطلابية التي جرت في الجامعة خلال الايام الماضية احتجاجا على اعتقال عدد من طلابها بسبب قيامهم بنشاطات فنية اعتبرتها سلطات الاحتلال (دعايات مثيرة للمشاعر).

وكان المتظاهرون قد القوا قنبلة حارقة على سيارة ركاب كبيرة تقل جنودا اسرائيليين قرب بيت لحم الليلة قبل الماضية وزعم راديو العدو ان الحادث لم يسفر عن اصابات.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان اثنين من المستوطنين اليهود اصيبا امس بجراح بعد رجمهم بالحجارة قرب مخيم العروب شمال الخليل.

مشاهد

● **فندق المصالحه يتلقى يوميا تهديدات بارتكاب حوادث منذ بدأت اعمال المؤتمر وتقوم دوريات من البوليس بتفتيش الفندق الذي اهل جنيف يطلقون عليه (الفنـدق - القلعه).**

● **اسرائيليـون غادروا الفندق احتجاجا على اجراءات الامن المشدده دون ان يدفعوا حساب اليومـين الاخيرين.**

● **احد المقربين من وليد جنبلاط قال بعد ان انسحب جنبلاط من الجلسة الصباحية امس "ذلك ليس ممكنا لم يتركوا له "جنبلاط" الفرصة لينطق بكلمة واحده".**

نبضة اليوم

لقد تأكد ان هذه البنوك لا تحقق اي ربح يذكر وان انها بحـاجة دائمـة لاستقطاب الودائع خاصة من الخارج.. لذا شرعت في بيع الاسهم بأسعار متصاعدة كانت تدفع من حصيلتها ارباحا مضخمة التزمت بها..

وعندما جـاءت ساعـة الحساب، وجد حملة الاسهم والمضاربون بهـا انهم لا يملكون حتى القيمة الاسمية للسهم الذي يحملونه فما كان من السلطة الا ان اغلقت البـورصة ورفعت صـوتها بضجيج الافلاس حتى جاءتها النجدة وتمكنت من اسكات الخاسرين.

وما هي الا لعبة من دهاة الالاعيب المالية.

كلمة

وهكذا فنحن الذين تقع علينا اعباء كل ما في المجتمع الاسرائيلي من انحرافات والقصص التي تاتي من الضفة الغربية كثيرة يصعب حصرها. وما ممارسات المحتلين الا تعبير عن الوجه السيلي لهذه الانحـرافـات، فمحـاصـرة مخيم الـدهيشـة وتعطيل جامعة بيت لحم مدة شهرين هي مظهر من مظاهر الجريمة حتى وان كان الذي نظمها يصر على ان يقرن اسمه بلقب بروفيسور اريئز.

وبعد هل هي رواسب ثقافتهم الدينية تنعكس على مجتمعهم واتجـاهـاتهم، ام هي ارواح المنفيين تاريخيا الى العالم السفلي قد اندفعت الى فلسطين المحتلة من بابل وغيرها لتمارس كل هذه الجرائم؟

في ذمـة اللـه

★ انتقلت الى رحمته تعالى في الدوحة اثر حادث مؤسف المرحومة حميدة محمد صالح الجعبري زوجة صالح توفيق الجعبري.
★ انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة زهره محمد ابراهيم البيايضة وقد شيع جثمانها في الكرك.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم حسن على جمعة وقد شيع جثمانه في عوجان.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج احمد احمد طباشة - ابو زهدي - وقد شيع جثمانه.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم خليل العيساوي.
★ انتقل الى رحمته تعالى المرحوم الحاج ابراهيم احمد ابو عمير الدابوقي.
★ انتقل الى رحمته تعالى في بيروت المرحومة وداد بشارة قعوار وقد شيع جثمانها في بيروت.

نعي شاب

مدير عام وموظفو شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة ينعون ببالغ الاسى والحزن وفاة زميلهم الشاب المرحوم

بسام عبدالله شاويش

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه، ضارعين للعلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمتة ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم الـه وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

خبير اسرائيلي يؤكد: امام امريكا ثلاثة خيارات سيئة لمعالجة ورطتها في لبنان

اجرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية مقابلة صحفية مع الدكتور «ايتان جلبوع» وهو محاضر كبير في العلاقات الدولية في الجامعة العبرية في القدس وخبير في الشؤون السياسية الامريكية. وتحدث خلال هذه المقابلة حول التدخل الامريكي في لبنان والتعاون القائم بين الولايات المتحدة ولبنان واسرائيل حاليا لمواجهة القوى الوطنية اللبنانية - الفلسطينية العاملة على الارض العربية اللبنانية وفي المنطقة، وكذلك تحدث عن الخطوات الامريكية المتوقعة في المستقبل وامكانية تحقيق الاهداف المرسومة من ورائها، وشكك باحتمال تحقيق هذه الاهداف وخاصة القضاء على المقاومة الفلسطينية.. وفيما يلي نص المقابلة التي نشرتها «عل همشمار» في عددها الصادر يوم ٨٣/١٠/٢٨:-

بعد الانفجار الذي وقع في مقر القيادة الامريكية في بيروت وبعد غزو جزيرة جرينادا، ارادت صحيفة عل همشمار ان تستوضح الاعمال الاسرائيلية في لبنان. وما هي دوافعهم هناك، وما هي التطورات المتوقعة في العلاقات الاسرائيلية الامريكية.. فاجرت المقابلة مع الدكتور جلبوع:-

■ **س - هذه ليست المرة الاولى التي تتدخل فيها الولايات المتحدة عسكريا في لبنان، فما هو تاريخ هذا التدخل؟**

ج - لقد دخل الامريكيون لبنان ١٩٥٨ وذلك وفقا لمبدأ ايزنهاور الذي تم تبنيه آنذاك كرد فعل على الانجازات السوفياتية في مصر وسوريا، وقد وقعت الحرب الاهلية في لبنان بسبب الخلفية الطائفية، وتطورت الحرب بسبب تدخل عبدالناصر. وطلب المسلمون بلبنان الانضمام الى الوحدة العربية بقيادة ناصر آنذاك للتخلص من الاضطهاد الواقع عليهم، وحقيقة وجود الجيش الامريكي بالمنطقة غيرت الوضع، وتنازل المسلمون، وانتخب رئيس جديد وانتهت الحرب، ومكث الامريكيون عدة اشهر فقط.

ان هذه تبدو لاول وهلة قصة ناجحة، فهدف المظليين الامريكيين الذين دخلوا لبنان سنة ٥٨ كان التدخل في العراق التي كانت معقلا للغرب حتى ذلك الوقت حيث وقع الانقلاب الذي حولها الى مؤيدة للسوفيات، ووفقا لمبدأ ايزنهاور كان مسموحا للجيش الامريكي في دول المنطقة، ولكن الامريكيين لم ينجحوا آنذاك بتحقيق هدفهم وبقيت العراق مؤيدة للسوفيات، ويجب ان نذكر هنا بان التدخل هو على اساس اقليمي وعالمي، فهناك مشكلة بلبنان، ولكن اسباب التدخل اعمق بكثير.

س - ما هي اسباب التدخل الحالي؟

ج - من الجدير ذكر بداية التدخل، فاولا دخلت قوات المارينز الى لبنان مرتين بعدها، والمرة الثانية في اطار القوة متعددة الجنسيات بعد احداث صبرا وشاتيلا وذلك بهدف تحديد تواجد الجيش الاسرائيلي في بيروت، وهذا اصبح منسيا الان، وعندما يبدأون بتدخل عسكري كهذا فان له ديناميكية خاصة به ومن الصعب توقع تطور الامور، ومع مرور الوقت تحولت مهمة قوة المارينز الامريكية الى الدفاع عن نظام حكم الجميل، والان لم يعد هذا هو الهدف الوحيد، واصبحت المسألة الان مسألة الثقة بالجيش الامريكي عامة، وهذا ما يصعب مهمة المناورة.

س - كيف تفسر هذا التطور؟

ج - كما ذكر لهذه الامور ديناميكية خاصة بها، فقبل كل شيء ان التطورات نابعة من مفهوم الرئيس ريغان، فوفقا لوجهة نظره فان الاتحاد السوفياتي اساس الحركات السرية في العالم، ويجب استخدام القوة مقابل ذلك، وفي لبنان الروس منعوا السوريين من التوصل الى اتفاق، ولذلك يجب مواجهتهم، فعندما قال ريغان هذا الاسبوع «انه لن يخرج قوة المارينز من لبنان» فانه تحدث عن التزامه ازاء العالم الحر.

س - دكتور جلبوع، ان المسالة اصبحت مسألة التزام الولايات المتحدة...؟

ج - لقد تحولت المسألة الى مواجهة بين الدول العظمى، ومن هذه الناحية هناك تشابه بين تدخل سنة ٥٨ والتدخل الحالي، ولكن هناك فرق ايضا هو ان روسيا وسوريا قويتان الان، وسوريا تتمتع في الواقع «بالفيتو» بكل ما يتعلق بلبنان. واسرائيل وامريكا تريدان الخروج من لبنان ولكنهما تتورطان اكثرفاكثر.

س - كيف يمكنهما ان يخرجا من الورطة؟

ج - امام الولايات المتحدة احتمالان: ١- الخروج من لبنان وفقدان الثقة. ٢- البقاء والقتال - ولكن ليس لهذا تأييد من الراي العام الامريكي، وثانيا البقاء قد يؤدي الى مواجهة بين الدول الكبرى. ٣- الاستمرار ضمن الوضع الحالي وهو سيء للولايات المتحدة، فجنود البحرية الامريكية مكشوفون ومدفعية الاسطول السادس لا يمكنها الدفاع عنهم.

ان البدائل الثلاثة المذكورة سيئة، ويبدو ان البديل الثالث هو الذي ستختاره الادارة الامريكية مع العمل على تقليص التدخل تدريجيا، وقد يحاول الامريكيون اشراك الاوروبيين بالتدخل، او الاستعانة بقوة عربية حديثة او قوة احتياطية من الامم المتحدة.

وعلى جميع الاحوال انني لا اعتقد انهم سوف ينسحبوا فورا، فهم يريدون من سوريا ان تتنازل، وليس هناك اي سبب يدعو سوريا للتنازل الا اذا كانت فعلا تخشى هجوما امريكيا.

س - هل تتوقع هجوما كهذا؟ وهل هناك احتمال بان تتورط اسرائيل اكثر مع سوريا؟

ج - ان تدهورا حقيقيا في الاوضاع يحمل في طياته مخاطر وقوع ازمة عالمية وصراع دولي، وفي رأيي ليس لهذا الاحتمال افضلية لدى الولايات المتحدة ولا حتى لاسرائيل، ومع ذلك لايمكن ان نتجاهل الاصوات التي اسمعت بهذا الاتجاه، فكيسنجر على سبيل المثال قال انه ينتظر تعاونا اكبر بين اسرائيل وامريكا.

س - هل تتوقع ان يتهم الرأي العام الامريكي اسرائيل بما يحدث؟

ج - اعتقد ان هذا سيكون الاتجاه، والرأي العام الامريكي يحب ان يستعرض القوة - حشد القوات والتهديد والشعور بالعظمة - ولكن عندما يتطلب الامر تقديم الضحايا فانهم يرتعدون، والان نحن نشهد تراجعا، ومع ذلك فانني لا اعتقد ان الاتجاه سيكون اتهام اسرائيل، فعندما انسحبت اسرائيل من الشوف قال الامريكيون: «نحن نفهم ان ليس لهم اي مصلحة هناك، ونحن يجب ان نستخلص نفس النتائج والخروج».

س - ومع ذلك فقد غزوا الان غرينادا، فما هو تاثير هذا الغزو على الوضع بالمنطقة؟

ج - اذا نجحت عملية غزو غرينادا، فان الثقة بالتهديد الامريكي سوف تزداد، الامر الذي يمكن ان يفسر كتلميح للروس لتحذير السوريين، واذا فشلت العملية فان الامر سوف يؤثر على الرأي العام ليدفع الرئيس ريغان لاحد الخيارين: التنازل عن لبنان او الاثبات انه لديه القوة للبقاء في لبنان.

س - خلافا لموضوع الثقة، فما هي الاهداف التي يمكن تحقيقها من ناحيتهم؟

ج - ان الامريكيين سوف يستكفون بان لا تتحول لبنان الى قاعدة سوفياتية - سورية او قاعدة للعمل المسلح، ولكن هذا الهدف ايضا تحققه مشكوك فيه، اما بالنسبة للاهداف الاساسية - التي تحدثت اسرائيل عنها ايضا - اخراج القوات الاجنبية، واقامة نظام حكم مستقر.. الخ. فيبدو لي ان احدا لا يتحدث عنها، واصبح واضحا للجميع بان هذه الاهداف لم تكن اهدافا واقعية.



مشاة البحرية الاميركيون.. الهروب الى الملاجىء في بيروت

سجن بئر السبع

الاوضاع داخله لا تليق حتى بالحيوانات

والاعمال اللاأخلاقية لا تعتبر امرا غريبا

* نشرت صحيفة «جروزالم بوست» تحقيقا عن سجن بئر السبع جاء فيه: سوف يحتاج الامر الى سنة كاملة من الزمن قبل ان تتحقق من اية اصلاحات جوهرية داخل سجن بئر السبع الذي يتحدث بعض المسؤولين الكبار الذين زاروه عن اوضاع المسلجين المزرية داخله والتي لا تليق الا بالحيوانات، وابتداء من يعقوب ماركوفتش رئيس ادارة البوليس في وزارة الداخلية الاسرائيلية، واعلى مسؤول اداري مختص بشؤون البوليس لدى يوسف بورغ وزير الداخلية الى اصغر مسؤول من بين حراس السجن كل هؤلاء يعتبرون سجن بئر السبع اسوا مكان في اسرائيل.

ينزل السجناء القاصرين في زنازين خاصة داخل السجن ولكن يسمح لهم بالاختلاط مع السجناء الاخرين، في الممر الرئيسي خلال فترات الاستراحة في النهار.

ويقول احد كبار ضباط البوليس انه قد وقعت حالات كثيرة من محاولات «التشويه الذاتي» من قبل بعض السجناء، الذين يتمزقون شوقا للخروج من السجن بل لقد وصلت تلك الحالات الى ما يشبه مرضا شائعا - بين السجناء داخل السجن، الذي اقيم من اجل ايواء ٤٥ سجينا ويضم الان حوالي ٧٥ سجينا.

ويؤكد ماركو فتش ان حالات التشوية الذاتي التي تقع مثل اللجوء الى احداث شق داخل الرسغ او احراق بعض الاطراف هي حالات تحدث في معظم سجون العالم.

والقضية التي يتفق حولها جميع المسؤولين، ان ادارة السجن ليس لديها متسع اضافي، لايواء جميع الذين يتم احتجازهم من قبل رجال البوليس، الى ان تنتهي اجراءات محاكماتهم.

ومما يزيد في صعوبة الامر ازدياد ضغط الراي العام داخل البلاد، من اجل حجز الاشخاص الذين يقومون بتعاطي المخدرات او يرتكبون اعمال الضرب والاعتداء على الغير وهكذا اصبحت المحاكم تحيل عددا اكبر من المتهمين الى السجون.

والامر الذي يثير السخرية ان القضاة المحليين في بئر السبع اخذوا يامرون باطلاق سراح الموقوفين لانهم يقدرون مدى صعوبة الموقف داخل السجن قدم مناحيم هوروفتش ريس لجنة خدمات الاصلاح التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، بعد زيارته لسجن بئر السبع تقريره الى يوسف بورغ وزير الداخلية الاسرائيلي، والى المستشار القانوني للحكومة اسحق شامير وفيه يعيد تاكيد الحقائق التي توصل اليها المسؤولون من رجال البوليس منذ عدة سنوات وخصوصا التقرير الاخير الذي اعده فريق خاص من رجال الشرطة للتحقيق في اسباب حوادث محاولات الهرب، التي وقعت داخل السجون.

يقول هوروفتش في تقريره، انه شاهد مناظر داخل السجن تذكره باوضاع انجلترا في القرن التاسع عشر، وقصص تشارلز ديكنز حول تلك الاوضاع.

ويقول هوروفتش ايضا: ان الموقوفين ينامون على الارض اليابسة بسبب انعدام وجود الاسرة الكافية، ولا يسمح لهم برؤية افراد عائلاتهم، ولا تصلهم اية صحف يومية، والاهم من ذلك ان الخدمات الطبية غير متوفرة، ويضيف هوروفتش - لقد قمت بزيارة عدة سجون في البلاد، ولكن اوضاع سجن بئر السبع تعتبر الاسوا بينها جميعا.

ومعظم السجون في اسرائيل كانت في عهد الانتداب البريطاني مراكز عسكرية ولم تبن من اجل ان تكون مركزا لزنزانات متعددة.

ويقول هوروفتش، انني لا اعتقد بان المجرمين يجب ان يبقوا في اوضاع لا تليق الا بالحيوانات.

وخلال العام الماضي حدثت عدة محاولات للهروب من السجن لم تشر اليها الصحف اليومية، اما عمليات الهروب التي نجحت فقد احتلت العناوين الرئيسية في الصحف وتقع الان داخل السجون حوادث يومية تشمل عمليات احراق الفرشات او اثارة انواع من الشغب. ويقوم ماركوفيتش رئيس ادارة البوليس في وزارة الداخلية في الوقت الحالي بالاشراف على اجراء سلسلة اصلاحات في مباني السجون في جميع المناطق وسوف يتم توسيع الزنازين في سجن بئر السبع لكي تشمل كلا الطابقين في البناية التي تضم طابقين اما مكاتب مركز البوليس فسوف تنقل الى بناية مجاورة، ولكن اكمال مهمة الاصلاحات المطلوبة سوف تحتاج الى سنة كاملة.



سجن بئر السبع.. مركز تعذيب

انهيار الثقة في كافة مرافق المجتمع الاسرائيلي

«انهيار الثقة»: تحت هذا العنوان كتب الاسرائيلي «نتان دونوبيتش» معلقا على الازمات التي تجتاح المجتمع الاسرائيلي وعلى ظاهرة انعدام التوازن، وانعدام الثقة في كافة المؤسسات الاسرائيلية مما ادى الى التراجعات المستمرة وكان اخرها الازمة السياسية الحكومية التي اسفرت عن استقالة زعيم الارهاب الصهيوني مناحيم بيغن من منصبه، وكذلك الازمة الاقتصادية التي ضربت قيمة العملة الاسرائيلية والثقة بها.. وفيما يلي التعليق كما اوردته صحيفة هارتس الصادرة يوم ٨٣/١٠/٢٧:-

لو كان علي ان اشير الى الضحية الرئيسية للواقع الاسرائيلي في عام ١٩٨٣ لاشرت الى الثقة بنظام الحكم واجهزته وبالمؤسسات الاجتماعية المختلفة.. وتبدو هذه الثقة كالملاكم الذي حاول ان يصارع ويفوز، ولكنه سقط على ارض الحلبة، وعد له الحكم واخذ يصرخ «تسعة»، «عشرة»، والسقوط نهائي.

ان المجتمع الاسرائيلي اخذ بالانهيار في جميع المؤسسات والمجالات، والثقة تنهار وتتحطم.

لا اعرف حتى بدأت هذه المسيرة، وسوف نترك هذا الامر للباحثين الاجتماعيين والتاريخيين، ومسألة من «البادىء» هي مسألة اطفال تورطوا في مناوشة بينهم، ولكن الشيء الاهم هو كيف تنتهي وما هي الاضرار النهائية.

في حرب لبنان تضعضعت الثقة في المراحل الاولى من الحرب، والتصريحات التي ادلى بها الناطقون بلسان الحكم ثبت سريعا انها غير صحيحة، فالوزراء والمسؤولون عارضوا بعضهم بعضا،

وقد اثيرت علامات الاستفهام، وكلما طالت المعركة، وما كان يجب ان يكون عملية من اجل ضمان امن الجليل وتحول الى حملة دموية مغامرة في عمق لبنان، كلما تضعضعت الثقة اكثر فاكثر.

وعندما جاء دور مهاجمة وسائل الاعلام، وشارون هو الذي بدأ ذلك واخرون عززوا موقفه، والغريب هو ان جميع الذين يهاجمون وسائل الاعلام هم من زبائنها الدائمين، حيث يطلبون هم والناطقون بلسانهم والذين يحملون سيوفهم صباح مساء بالظهور امام وسائل الاعلام، وفي ظل هذه الحالة المتناقضة يقومون بمهاجمة تلك الوسائل بدون توقف، ولكن هذه التهجمات اثمرت وانتقلت الى مجالات اخرى، واصبح رد الفعل الان هو مهاجمة وسائل الاعلام بدل توضيح المواقف والاخطاء والتقصيرات التي ثبت فشلها كلها.

واريد ان اشير ان هذا التحديد لا يهدف الدفاع عن ما كتب وقيل في وسائل الاعلام خلال العام الاخير، اضافة الى انني لست قاضيا، لقد كان هناك اخطاء وحالات انعدام توازن، وكاتب هذه السطور لا يريد ان ينضم الى تلك المجموعة، ولكن واضح لي كما هو للاخرين اننا يجب ان نعمل على تحسين صورة وسائل الاعلام كي تعود ثقة الجمهور به اصلب من السابق، حيث من الصعب ان نجد مؤسسة او منطقة لم تطعن بها الثقة.

وقد عمق اضراب الاطباء انعدام الثقة هذا، حيث اعلنوا عن الاضراب عن الطعام كوسيلة نهائية بعد ان فشلت مؤسساتهم بتحقيق شيء.



تدهور الاوضاع الاقتصادية..



وثقة المرضى بالاطباء تراجعت نتيجة لذلك.

وفي جهاز القضاء هوجم بعض القضاة بقساوة، ووضعت مؤسسات العدالة كلها تحت علامة استفهام بعد ان حاول اتباع الوزير ابو حصيرة اشغال المناصب العليا فيها، ويجب ان نذكر ان هناك الكثير من افراد المجتمع ثقتهم في القضاء ليست مطلقة، وذلك بسبب الشكوك القائمة على اساس طائفي ايضا.

ولننتقل للاقتصاد حيث وجه الضربة الاخيرة البنوك التي قامت طوال سنوات بغسل ادمغة الجمهور، فالبنك هو رمز الثقة، وانت تقوم باستثمار اموالك في البنك، ويصبح نومك هنيئا (وكان هذا شعار البنوك)، وانت تذهب الى الموظف وهو يقول ما هو الشيء الحسن وما هو السيء لك، وقد قال الموظفون (قبل الازمة الاخيرة) اسهم البنوك استثمار قوي، وليس هناك ما يقلق، وقام الجنود الذين ذهبوا للخدمة العسكرية لمدة عام باستثمار اموالهم في الاسهم وخسروا فيها، كما قام العمال باستثمار كل مدخراتهم من اجورهم في الاسهم البنكية، وذلك لضمان نفقات الطبيب لو اصيبوا بمكروه فجأة، او لتأمين تعليم اولادهم او حياتهم بشكل عام، ولكن كل شيء انهار مرة واحدة.

وفي هذه المرحلة وجهت ضربة للثقة حيث سقطت على ارض الحلبة دون حركة، والحكم وصل العدد «تسعة»، فهل بالامكان ان نحييها ثانية ونعيدها للصراع؟

[illegible]

اضرام النار في صيدلية بالظاهرية

اضرم مجهولون ليلة الاثنين الماضي النار في صيدلية الظاهرية التي يديرها الصيدلي الحاج خليل سالم رباع، وقد اتت النيران على جزء من الصيدلية محدثة، اضرارا مادية ولم تعرف هوية الفاعلين.

احكام بالسجن ضد شبان عرب من الضفة الغربية

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان احكاما قاسية صدرت ضد بعض الشبان العرب في اماكن مختلفة في الضفة الغربية. فقد اصدرت المحكمة العسكرية في رام الله حكما بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف على شاب يبلغ من العمر ١٦ عاما بتهمة القاء زجاجة حارقة على باص لشركة «ايغد» الاسرائيلية. كما اصدرت نفس المحكمة حكما بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف العام على زميلين له ادينا بنفس التهمة.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على شاب يبلغ من العمر ٢٧ عاما بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف وذلك بتهمة القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية، وعلى بيت احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال، كما اصدرت المحكمة نفسها بالسجن الفعلي لمدة عامين على ثلاثة من رفاقه.

وحكمت المحكمة على احد طلاب جامعة النجاح بدفع ٢٠ الف شيكل غرامة بعد ادانته برفع العلم الفلسطيني.

على مخيم قلندية

قال راديو العدو ان نظام منع التجول فرض مساء امس الاول على مخيم قلندية للاجئين الفلسطينيين.

واضاف ان فرض حظر التجول جاء بعد ان رشق عدد من الشباب العرب سيارات اسرائيلية بالحجارة مما اسفر عن اصابة اسرائيلي بجراح.

ومن ناحية ثانية قال الراديو ان نظام حظر التجول لا يزال ساري المفعول على مخيم بلاطة.

اعتقال عدد من الشبان في نابلس

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية باعتقال عدد من الشبان العرب في نابلس ظهر امس الاول في اعقاب رشق سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة، وقد اغلقت قوات الاحتلال شارع فلسطين عدة ساعات واجرت تفتيشات في البيوت المجاورة.

اعتصام في جامعة بيت لحم

قام الطلاب العرب في جامعة بيت لحم صباح امس الاول باعتصام في الحرم الجامعي، كما رشقوا القوات الاسرائيلية بالحجارة.

وقام افراد الحكم العسكري الاسرائيلي بتسجيل معلومات شخصية عن هؤلاء الطلاب والتقطوا صورا لهم بغرض التعرف عليهم في المستقبل.

عدد سكان اسرائيل ٤٫٠٦٥٫٠٠٠ نسمة

تبين المعطيات الاولية التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية الاسرائيلية بخصوص عملية احصاء السكان الاخيرة التي جرت في شهري ايار وحزيران الماضيين ان عدد سكان اسرائيل يبلغ ٤ ملايين و ٦٥ الف نسمة. كما ان عدد السكان ازداد بنسبة ٢٩ بالمائة خلال السنوات العشر الماضية.

وتبين ايضا ان ٩٠ بالمائة من سكان اسرائيل يعيشون في المدن، وان ربعهم يسكن المدن الكبرى الثلاثة.

عمل تطوعي في معسكر جباليا

واصل فريق العمل في معسكر جباليا اعماله التطوعية حيث قام ٣٠ عضوا بترتيب وتصليح قرميد المدرسة الابتدائية - هـ - وتصليح مقاعد الطلاب.

اسرائيل تهدد باغلاق جسور الاولي

اكدت مصادر سياسية اسرائيلية امس الاول انه في حالة المساس بالاتفاق الاسرائيلي - اللبناني في مؤتمر جنيف للحوار اللبناني فان اسرائيل ستدرس الخطوات الواجب اتخاذها بما في ذلك احتمال اغلاق الجسور على نهر الاولي في جنوب لبنان بوجه حركة السير من شمال لبنان الى جنوبه.

الشيكل الاسرائيلي = سنت اميركي

ادى تهافت الاسرائيليين نهار امس الاول على شراء العملة الصعبة في السوق السوداء الى ارتفاع سعر الدولار حتى وصل الى مائة شيكل، اي ان سعر الشيكل الواحد وصل الى سنت اميركي. وذلك على الرغم من قرار الحكومة الاسرائيلية منع تداول العملة الصعبة وتحديد السعر الرسمي للدولار ب ٨٣ شيكل.

الوفيات

القدس - رشاد فؤاد القطب - ابو عزمي .... ٧٢ عاما

القدس - فؤاد ميخائيل مشبك .... ٥٨ عاما

نابلس - الشيخ فؤاد بكر التميمي .... ١٠٠ عام

نابلس - قلقيلية - عمير جلال عبدالكريم البيط ....

بيت لحم - نورما مذيب حداد ....

بيت لحم - جليل سليم مسلم .... ٥٦ عاما

جنين - عنزا - نهاد محمد مصطفى خلف .... ٢٣ عاما

جنين - كفر راعي - الحاجة امينة عبد الحافظ .... ٨٢ عاما

من تعليق صحيفة معاريف الاسرائيلية

المصالحة اللبنانية الى اين؟

تناولت صحيفة «معاريف» احتمالات مؤتمر «المصالحة الوطنية» المنعقد في جنيف وما قالته الصحيفة ان الدول المشتركة في القوة متعددة الجنسيات معنية بنجاح المؤتمر بكل ثمن. اذ ان هذا هو الاحتمال الوحيد الذي يمكن ان تجده في التوصل الى وضع تستطيع فيه التحرر من التزاماتها واعادة جنودها الى بلادها.

وتمضي معاريف قائلة: ومن الناحية الاخرى تطالب اسرائيل كما تطالب بلهجة اخف الولايات المتحدة بعدم المس بالاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية التي يقوم عليها الالتزام الاسرائيلي بالانسحاب من لبنان. ان جانبا من الهيئات والشخصيات المشتركة في المؤتمر اعلنت بانها تنوي الغاء الاتفاقية فاذا رفض هذا الطلب فلن تكون ثمة مصالحة وطنية. واذا قبل فستجد الولايات المتحدة نفسها في وضع غير مريح للغاية.

وتستطرد معاريف قائلة: الامريكيون يدعون بان حل المشكلة اللبنانية يجب ان يواكب المساعي المتواصلة لتحقيق مشروع ريغان للسلام في الشرق الاوسط فلقد وقع الامريكيون على الاتفاقية بين اسرائيل ولبنان مثلما وقعوا على معاهدة السلام بين مصر واسرائيل لكي يضفوا عليها مزيدا من القوة والمنعة، وهم يعلمون ما الذي سيحدث اذا ظهر ان اتفاقية تم التوصل اليها بوساطتهم وبضغط منهم ووقع عليها من قبل ممثل عنهم ما هي الا قصاصة ورق. لذلك فهم معنيون جدا في ان تخرج الاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية بسلام من مؤتمر المصالحة في جنيف.

وتساءلت الصحيفة: هل بالامكان توقع ان وليد جنبلاط والمسلمين المتطرفين والزعماء المسيحيين المتنازعين مع عائلة الجميل سيؤيدون هذه الاتفاقية؟

واختتمت معاريف بقولها: في ضوء هذه المعطيات تبدو احتمالات تحقيق المصالحة مع بقاء الاتفاقية دون المس بها مهمة مستحيلة.

الخميس ٣ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة التاسعة عشرة
دراسات

العالم بالكاريكاتير

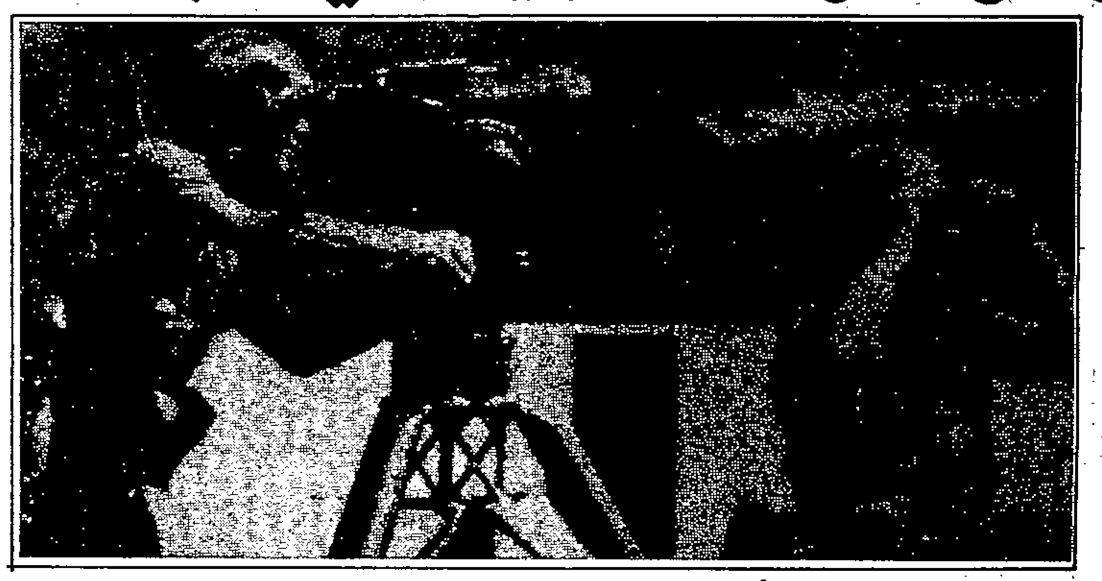


عن القبس

ناجي العلي

ريغان وقادته العسكريون مسؤولون عن كارثة المارينز في لبنان

باربارا توفمان: كاتبة ومؤلفة



في عام ١٨٩٨ وضع الكاتب الفرنسي، اميل زولا، اطروحة بعنوان «انني اتهم» هاجم فيها رئيس جمهورية فرنسا لانه وجه تهمة ظالمة الى الفريد درايفوس، بالتجسس لالمانيا. واليوم اود ان ارفع صوتي، مهما كان متواضعا بالنسبة لصوت زولا اتهم ادارة ريغان وقادتها العسكريين بالمسؤولية عن موت المارينز الاميركيين في لبنان، هذا الموت الذي لا يمكن التسامح ازاءه.

كانت مهمتهم «حفظ السلام في لبنان» فارغة لا معنى لها منذ البداية. لم يكن في لبنان سلام كي نحافظ عليه ولم يتحقق سلام منذ اجيال.

في عام ١٨٦٠ فجر الدروز من دمشق مذبحة ضد المارونيين المسيحيين دشنت عهداً من التزاحم بالمناكب بين القوى الاجنبية الطامعة في فرض نفوذها على المنطقة الى جانب ارساء اسس العداء والبغضاء بين الفئات المتنازعة في لبنان. فكيف يفترض في قوات المارينز الاجنبية ان ترقع هذا الوضع، الذي تفاقم في الاونة الاخيرة نتيجة اشهر من العنف والصراع، الى سلام ثابت وراسخ؟ اي وسيلة يستخدمونها، واي الاساليب بحوزتهم غير توريد المزيد من الاسلحة الى الجيش اللبناني، لماذا يجب على صناع السياسة الاميركيين دوما الحاق البلاد الى عميل عاجز لا قدرة له على الحفاظ على نفسه؟

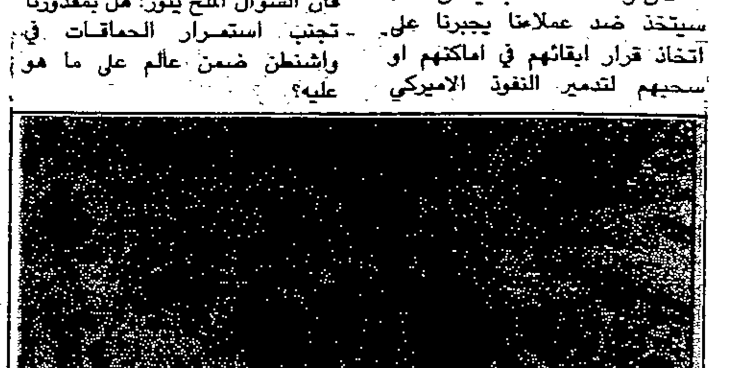
ولماذا وجهت الاوامر الى المارينز للثبات في موقع مكشوف لاي مدفع او صاروخ يقع على اميال بعيدة؟ وماذا يتوقع مفكرو واشنطن ان يحدث عندما ارسلوا ابناءنا كي يقطفوا بلا حراك وسط ميدان صراع فئات حانقة متحاربة متعادية بشكل وحشي؟ ان يجلس الاطراف متوادين متحابين؟ لماذا لم يفكر واضعو السياسة الاميركيين ابدا في خطوتين اثنتين للامام كعواقب للقرار الذي يتخذونه؟

كان واضحا منذ البداية ان عملا سيتخذ ضد عملائنا يجبرنا على اتخاذ قرار ابقائهم في اماكنهم او سحبهم لتدمير النفوذ الاميركي والسمعة الاميركية في العالم. وكان من شأن اي سياسي يمتلك ذرة من الادراك ان يتجنب وضع حكومته على مثل هذه العصا ذات الشعبتين.

ماذا بشأن المستشارين العسكريين الاميركيين الذين منحوا باتخاذ هذه السياسة المستهترة؟ لو كنت قائد قوات المارينز او مسؤولا في هيئة اركان القوات المشتركة اعتقد انني سامتلك الشجاعة لان اقول للرئيس، «بامكانك طبعا بصفتك القائد العام ان تصدر اي امر تراه، الا ان هذا الامر لن اوافق عليه او انقله»، ثم استقيل. اي ثقة سيضعها الجنود الاميركيون في المستقبل في قادتهم الذين يرسلون قواتهم لاحتلال موقع لا يستطيع حتى جنرال كستر دخوله؟

ان هذه المهمة فانتازيا، والموقع مصيدة. والحماية المفترضة من السفن في البحر كانت خداعا واحتيالا على هؤلاء الابرياء او البلهاء بحيث اعتقدوا بانها يمكن ان تخدم اي هدف: على من سيطلق النار اذا ما قدر له تصويب بندقية؟ أعلى الاكواخ الدرزية المتناثرة على هضاب الشوف؟ او الاكواخ التي فجرت في بيروت؟

لا استطيع ان اتخيل ماذا فكرت حكومتنا ان تكون نتيجة ارسال المارينز الى لبنان. واذا فشلت في التفكير بجدية ومنطقية في العواقب فان السؤال الملح يثور: هل بمقدورنا تجنب استمرار الحماقات في واشنطن ضمن عالم على ما هو عليه؟



المارينز الاميركي... مخاطر غير متوقعة



القوات الاميركية في بيروت

الزراعة السوفياتية عام ١٩٨٣ تحقق اعلى مستوى للانتاج



موسكو ـ نوفوستي ـ تختتم الزراعة السوفيتية بنهاية عام ١٩٨٣، وفي ظل ظروف طقسية معقدة، العام الاول لتنفيذ البرنامج الغذائي السوفيتي المقرر للفترة الممتدة حتى عام ١٩٩٠ وهو عام التغيرات التنظيمية لادارة مجمع البلاد الزراعي وتوحيد كل جهوده في سبيل حل المهمة الرئيسية. وهي زيادة انتاج السلع الزراعية والمواد الغذائية بوتائر سريعة وتحسين نوعيتها.

على انه لم يتسن بقدر تام تنفيذ كل ما رسم. ولكن التغيرات الكبيرة التي شهدتها جميع فروع الزراعة والتوجهات الايجابية التي برزت تدل على ان البرنامج اخذ يعطي باكورة ثماره.

في حين ان وسائل الاعلام في الولايات المتحدة وكندا واوروبا الغربية اخذت بصوت واحد في الاونة الاخيرة تدق جرس «الخطر» بشأن مجرى الامور في الزراعة السوفيتية. والمصدر المشترك لمعلومات الجميع بهذا الصدد هو تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. حيث تستشف منه صيغة تعبر عن حالة السوق تكرر لسنين عديدة ـ غلة الحبوب في الاتحاد السوفيتي في هذا العام لم تكن موفقة ـ وسيضطر الاتحاد السوفيتي زيادة مشترياته من حبوب العلف من الخارج ومنها ينبع بالطبع ان الاسعار العالمية للحبوب يمكن رفعها الى مستويات عالية.

على ان مجرى الامور الحقيقي في الزراعة السوفيتية عام ١٩٨٣ الحالي لا ينسجم مع هذه الصيغة. قبل كل شيء ينبغي التاكيد بان السنة الزراعية الراهنة تجري على مستوى هندسي زراعي وتنظيمي اعلى مما كان في العام الماضي. وكلخوزات وسفخوزات البلاد تمتلك اعدادا اكبر بكثير من الجرارات والحاصدات والشاحنات والات جمع العلف وغيرها من المعدات التقنية الاخرى. واستخدموا في هذه السنة اكثر من ٢٠ مليون طن من الاسمدة المعدنية بوزن المواد الفعالة مما يزيد بمقدار ١ر٤ مليون طن عما في عام ١٩٨٢. وازدادت في غضون ذلك حصة الاسمدة المخصصة لمزروعات الحبوب حيث يعطي الكيلوغرام الواحد من المواد المخصبة في ظروف الاتحاد السوفيتي ككل زيادة في الغلة قدرها ٩ر٤ كيلو غرام من الحبوب كما ازدادت الزراعة في الحقول المروية والبعلية التي تلد غلة اوفر واكثر استقرارا.

كل ذلك أمّن زيادة مردود الحبوب والمحصولات الاخرى وحيدت بقدر كبير الظروف الطقسية غير المواتية في جملة من مناطق البلاد. فقد جمعت غالبية المزارع في المناطق الجنوبية والوسطى من روسيا وحوض الفولغا واوكرانيا وبيلوروسيا محاصيل جيدة. انجزت الكثير من تعهداتها في بيع الحبوب للدولة وتواصل تسليم كميات زيادة على مقررات الخطة. كما زادت قسطها بشكل ملحوظ في انتاج الحبوب. والمنتجات الزراعية الاخرى مزارع مناطق التربة غير السوداء في روسيا الاتحادية التي انجزت بنجاح خطة بيع الحبوب للدولة في العامين الماضي والحالي.

اما الان فعلى وشك ان تنتهي المناطق الجنوبية للبلاد من جمع محصول حبوب الذرة الصفراء. واقبلت كلخوزات وسفخوزات شمال كازاخستان وسيبيريا الغربية على حصد اخر الهكتارات المزروعة بالحبوب اذ شهد نهاية شهر ايلول هناك امطارا كثيفة مما اعاق بقدر كبير الحصاد. على ان تشرين الاول ابهج المزارعين بطقس جاف مستقر ويتيح بنجاح (خلافا لتنبوءات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية) اختتام حصاد غلة جيدة حسب المعايير السيبيرية.

ان التحليل التمهيدي لمعطيات الحصاد ومشتريات الحكومة من الحبوب في مناطق البلاد المختصة بانتاج الحبوب تتيح لنا ان نخلص الى استنتاجات بان الاتحاد السوفيتي سوف يجمع في العام الحالي غلة من الحبوب اكثر مما في العام الماضي. ومن المعروف ان الاتحاد السوفيتي قد تلاق منذ امد بعيد مشكلة الحبوب للاغراض الغذائية. ولا توجد سوى مشكلة حبوب العلف الذي ما زال غير كاف لاعداد المواشي والدواجن المتزايدة. ولهذا فيقوم الاتحاد السوفيتي بشراء كمية منها من السوق العالمية. على ان عام ١٩٨٣ الحالي يساهم بتغيرات ملموسة في حل هذه المسألة ايضا. فقد طرأت تغيرات بنيوية على ميزان الاعلاف فمنذ الان ستزداد فيه بقدر كبير حصة حبوب الذرة والقرنيات التي تحتوي على نسبة اعلى من البروتين التي زيدت الاراضي المخصصة لزراعتها. كما زيدت المساحات المزروعة بالمحاصيل العلفية الاخرى. وبالنتيجة فقد تم في السنة الراهنة جمع كميات من الحشائش الجافة والسيلاوية والاعلاف الخضراء الاخرى اكثر مما في الماضي. كل ذلك من شأنه ان يقلص استهلاك الحبوب كاعلاف ويستبعد شراء كميات اضافية منها في الخارج.

ان تعزيز القاعدة العلفية قد اتاحت في العام الجاري رفع انتاجية المواشي والدواجن بشكل ملحوظ وزيادة انتاج السلع الحيوانية الجيدة. وان مجرى الامور في الحقول والمزارع ما لبث ابدي تأثيره على مستوى تجهيز المتاجر بالسلع الغذائية. فاستنادا الى معطيات ادارة الاحصاء المركزية في الاتحاد السوفيتي فان مشتريات الحليب ومبيعاته للسكان قد ازدادت خلال تسعة اشهر مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بنسبة ١١ بالمئة واللحم بنسبة ٧ بالمئة والبيض بنسبة ٤ بالمئة. الى جانب ذلك فقد ازداد بقدر كبير انتاج الخضروات والفواكة ومبيعاتها للسكان.

وهكذا فان الحصيلة النهائية لنتائج العام الزراعي ستصبح معروفة في وقت لاحق. على ان خبراء الزراعة يصرحون الان بأنه في عام ١٩٨٣ سيحرز اعلى مستوى للانتاج الزراعي الاجمالي طوال كل تاريخ الزراعة في البلاد.

الاوبزرفر

مذبحة المارينز: الاسباب والعبرة

المذبحة ثمن دفعه شولتز كمقابل للاتفاق الاسرائيلي اللبناني



القتلى الاميركيون في بيروت

لماذا قضوا؟ ومن قتلهم؟ لا يعرفون ولا تعرف امرهم.

على اراضي لبنان الزئبقية يستحيل تقريبا التاكد من ارسل يوم الاحد شاحنة ملغومة الى مكان نوم القوة متعددة الجنسية. الا ان كل حجة ـ الحافز، المصلحة، القدرة ـ تشير الى دمشق.

تسوية حسابات

ما بات مؤكدا هو ان مذبحة الاميركيين اكثر من عمل ارهابي منفلت العقال او مجرد انتقام خاص. انه اعلان حرب. رسالة من دولة الى دولة اخرى. فلدى دمشق حسابات يتوجب تسويتها مع واشنطن وباريس.

فيما يتعلق بالقضية مع الولايات المتحدة فان بذور المذبحة تعود الى السادس من حزيران ١٩٨٢، عندما ارسلت ماكينة الحرب الاسرائيلية الى الشمال. وما يدفع ثمنه الاميركيون الذين اغمضوا عيونهم عن الغزو الاسرائيلي، ان الاسرائيليين انذاك لم يؤدوا عملهم بصورة كافية: فقد الغوا مهمة الحاق هزيمة بسوريا.

وفي ١١ حزيران وافقت سوريا على الهدنة بعد ان تلقت ضربة مهينة. وخلال خمسة ايام فقدت اربعة الاف رجل. وعشرات الدبابات وقطع المدفعية وشبكة صواريخ كاملة واكثر من مائة طائرة. اذ امكنها مواصلة الحرب يوما واحدا.

وعندما هاجم بيغن ووزير دفاعه شارون لبنان، تصرفا من منطلق حلم مغر سياسي كان يراودهما فلم تكن هذه الحرب حربا دفاعية مثل تلك الحروب التي شنتها اسرائيل من قبل، فقد كانت لجوءا متعمدا الى القوة المسلحة لخلق نظام سياسي جديد بالمنطقة.

كان هدف الخطة سحق الفلسطينيين ووضع لبنان تحت السيطرة الاسرائيلية وتعزيز دولة اسرائيل الكبرى، اذلال سوريا وارسال الراديكاليين العرب يهيمون على وجوههم في تخوم المنطقة.

كانت رؤية لشرق اوسط يعيش مرحلة غليان واضطراب تحافظ اسرائيل عليه لصالح الغرب.

كانت هذه قائمة السلع التي سوقتها اسرائيل لوزير خارجية الولايات المتحدة اليكسندر هيغ اما الضوء الاخضر الذي اعطاه لاسرائيل فقد ارسى الاساس للمتاهة التي تتورط اميركا بها الان في لبنان. لم تكن رؤية لا تستحق التقدير. ربما كان مقدرا لها ان تنجح ردحا من الزمن لو ان سوريا جذبت الى الحرب. وبدون شك كان يمكن الحاق الهزيمة بسوريا في صيف ١٩٨٢ والح بعض الجنرالات الاسرائيليين على اعطاء الاولوية لمهمة الحاق الهزيمة بسوريا ضمن الحملة الجارية انذاك.

الا ان بيغن تردد. ربما اغراه الاعتقاد بان سوريا من الافضل عزلها بدل محاربتها. وكسبت اسرائيل الحرب الجوية، الا ان سلاحها تلقى لطمة مؤلمة في الصدام مع الدبابات السورية شرقي البقاع. كان اداء الدبابات السورية صعب المراس بشكل دفع بيغن عن الرجوع عن خطة المجابهة الواسعة النطاق. الا ان رؤيته برهنت على خطأ جسيم فادح الثمن.

كانت اهداف الحرب المزيفة، كما اعلنها بيغن، جهدا اخر بذل لكبح النفس وتقييد الاستراتيجية الاسرائيلية في لحظة حاسمة. كان صعبا توجيه ضربة جريئة ضد سوريا بينما يحتفظ بخدعة «سلامة الجليل»، وحدود الاربعين ميلا للغزو.

لم تتضح دفعة واحدة عواقب الاخفاق في الحاق الهزيمة بسوريا. فقد سارت اسرائيل منتصرة في لبنان ضيقت على الفلسطينيين وحاصرت بيروت ـ وسط صمت عاجز عربي شامل. وظل بريجنيف سلبيا ولم يصغ احد لمطلب ريغان بوجوب ضبط النفس.

معنى، الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي

وجاء انتخاب رجل اسرائيل، بشير الجميل، رئيسا لجمهورية لبنان تتويجا لنجاحات بيغن. وتمثلت الهيمنة الاسرائيلية وابعاد سوريا في الاتفاق الاسرائيلي ـ اللبناني الذي وقع في ١٧ ايار الماضي وفي الرسائل الجانبية التي تبودلت سرا بالمناسبة. فهذه الوثائق التي تم الاتفاق بصددها بضغط مباشر من شولتز وزير الخارجية الاميركية واذعنت لها الحكومة اللبنانية الضعيفة قد منحت اسرائيل امتيازات استراتيجية وسياسة واسعة في لبنان.



شولتز

في ذلك الوقت قال لي فيليب حبيب، مبعوث ريغان، «نحن نعلم ان سوريا لن تقبل بمحض اختيارها هذا الاتفاق. يجب عليها الان قبولها رغما عنها» وكانت الرسالة الاميركية ـ الاسرائيلية الى سوريا تقول: انسحبوا من لبنان او انتظروا الضربة!!

الاوهام والواقع

الا ان الوقت قد فات كثيرا وغدا خطرا جدا توجيه الضربة الى سوريا. فحتى والمفاوضات تجري في لبنان كانت الصواريخ السوفيتية والخبراء السوفييت يتدفقون على سوريا. واوضحت موسكو ان اي ضربة توجه لسوريا يجب عليها ان تاخذ في الحسبان القوة السوفيتية.

في هذه الاثناء كان الهجوم المضاد السوري على قدم وساق في لبنان. ورغم عدم توفر اي برهان حتى الان فيحتمل ان تكون سوريا هي التي امرت باغتيال بشير الجميل في ايلول ١٩٨٢ وامرت في نيسان بنسف السفارة الاميركية في بيروت، واللتين جاءتا تذكرة قاسية لواشنطن اين تؤدي بها سياسة الانحياز لاسرائيل.

يجب الانطلاق من السلام في لبنان الى حل المشكلة الفلسطينية

في نفس الوقت رفعت العمليات الفدائية ضد القوات الاسرائيلية في لبنان رقم الخسائر البشرية الاسرائيلية الى ما فوق الخمسمائة، الامر الذي ادى الى سقوط بيغن وانسحاب القوات الاسرائيلية الى ما وراء نهر الاولي. وتحول تيار السلطة.

اظهرت حرب الشوف في ايلول ان هيمنة المارونيين في لبنان قد انتهت وان اتفاق حكومة الجميل مع اسرائيل لا مستقبل له.

واثناء المفاوضات على وقف اطلاق النار والذي انهى هذه الحرب بدأ روبرت ماكفارلين، خليفة حبيب، يستعين ليس فقط بضرورة ايجاد مشاركة في السلطة الداخلية في لبنان، بل وباستحالة طرد سوريا. الا ان المنازعات السياسية التافهة في واشنطن حالت دون الاخذ بمشورة ماكفارلين. فقد اقنع شولتز ريغان ان سوريا هي العدو وان الاتفاق مع اسرائيل الذي صاغه امر مقدس.

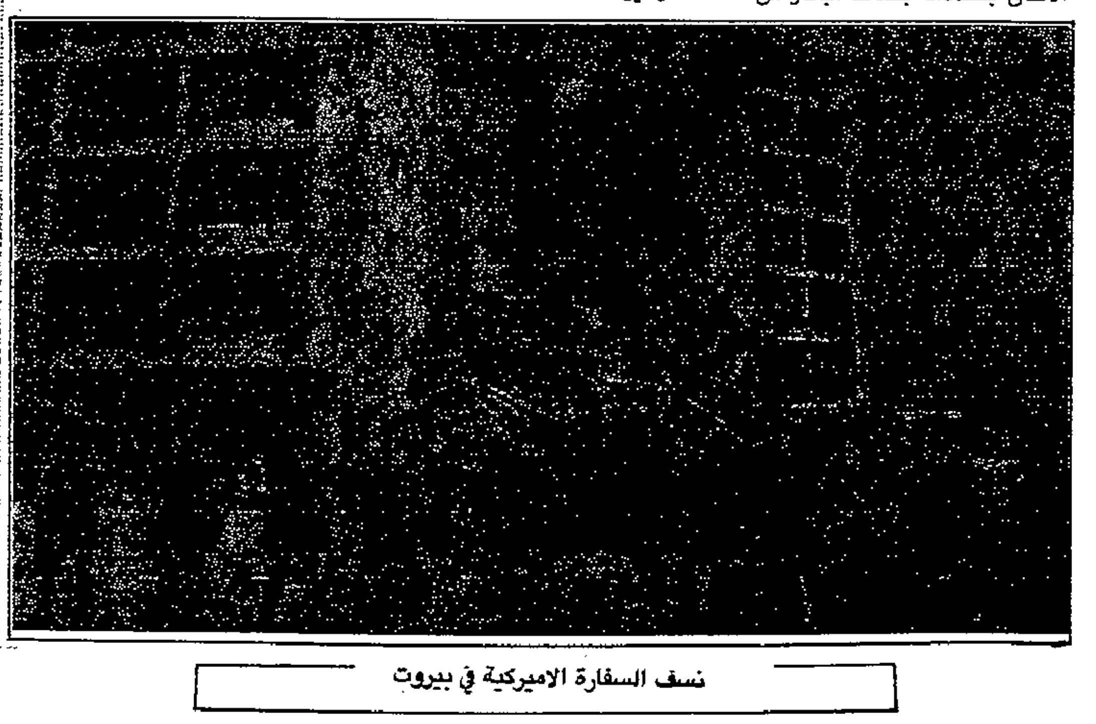
وخلال ايام حصلت المذبحة ضد قوات المارينز في لبنان. والحقيقة انهم ماتوا ثمنا للاتفاق. وفي لقاء باريس الذي عقد لمناقشة مستقبل القوات متعددة الجنسية لم يبد شولتز اي اثر لافكار اخرى بديلة. وافزع حلفاءه الاوروبيين اذ طلب منهم تقديم الدعم لحملة انتقامية ـ ربما ضد سوريا او ضد حلفائها المحليين.

وصدرت اصوات اميركية اخرى، بما فيها صوت هنري كيسنجر تطالب بنوع من العملية العسكرية الاسرائيلية ـ الاميركية توجه لمعاقبة سوريا وطرد السوفييت.

الواقعية السياسية

ولكن هل هذا حقا صراع بين الشرق والغرب كما يصفه ريغان باستمرار؟ من المؤكد ان الخيارات الان كما كانت في السابق الحاق هزيمة بسوريا او التوصل الى اتفاق معها. والاعتراف باحقيتها بما لا يقل عن اسرائيل، في الاهتمام بمصالحها الامنية ولديها مخاوفها المشروعة.

وعلى الدوام، وكشيء وهمي سرابي، فان هيمنة اسرائيل على لبنان اقل واقعية في وقت تمر فيه البلاد بازمة عميقة مالية ومعنوية يجب اقامة توازن متكافىء في لبنان بين مختلف الفئات واقامة توازن اقليمي بين مصلحتي سوريا واسرائيل. وتستطيع دولة عظمى تتمتع بالحكمة بذل مسعى لتحقيق ذلك بالضبط. فهذه هي القاعدة الضرورية التي ننطلق منها لعقد مؤتمرات قمة عربية اسرائيلية لاقرار السلم وحل المشكلة الفلسطينية.



نسف السفارة الاميركية في بيروت

كلمة

عبدالرحيم عمر

منفى الموتى

في الاساطير الاغريقية ان مكانا تحت الارض يسمونه هيدس يرسل اليه بنو البشر ليعذبوا بعد موتهم ومع ان هذا المنفى لايرسل له الا من تريد الالهة تعذيبهم، الا انه يختلف عن صورة "الجحيم" كما تصورها الديانات الاسلامية والمسيحية بل انه شديد الشبه ب "شيول" اليهودية التي يجري فيها عقاب من يطلب عقابهم.

واذا كانت ظاهرة القسوة الاسرائيلية قد اثارت ضجة في جميع انحاء العالم خلال حصار بيروت. فانها بارتداداتها داخل المجتمع الاسرائيلي ذاته، قد اثارت اهتمام الاوساط الاكاديمية واوساط المربين حين اتهم جماعة من طلبة الجامعة العبرية قبل اعوام مخ انسان كان استاذ مادة التشريح قد احضره لهم لغايات دراسية. غير انه فوجيء باختفاء المخ من غرفة التشريح لدى اضطراره للخروج منها بضع دقائق في بعض اشغاله. وهاله اختفاء "المخ" لدى عودته وظن في الامر سرقة اشمأز ان تقع في الصف الذي كان يدرسه غير ان فجيعته كانت اكبر حين اعترف بعض الطلبة ان بعضهم الاخر قد اكلوه ووضع الامر بين ايدي المسؤولين في الجامعة فانتقل الى دوائر المجتمع الاخرى تتناوله بالدرس والتحليل وتحاول ان تفهم منه الكثير.

وقبل ايام نشرت دراسة في فلسطين المحتلة اشارت اليها بعض صحفنا المحلية وكان مما ورد فيها ان نسبة الجريمة في اسرائيل هي اعلى نسبة في العالم وان واحدا من بين كل عشرة اسرائيليين يقارف الجريمة وظل الموضوع يتفاعل في مجتمع الغزاة حتى يوم امس، حين خصص يوم دراسي كامل تحت اشراف زوجة رئيس الدولة لدراسة ما اسموه "ظاهرة العنف" في المجتمع اياه.

قبل عام وقف احد قادة الجيش الاسرائيلي ممن لم يعودوا قادرين على تحمل المشهد خلال حصار بيروت فقدم استقالته من الجيش، وحين وقف امام مناحيم بيجن يتحدث عن المذابح والدمار والنيران التي تلتهم الاطفال سأله مناحيم بيغن ببرود: وهل لديك امر خطي بحرق الاطفال؟

البقية ص ١٧



ظاهرة مرضية غريبة: النمل يخرج من عين طفلة صومالية

■●عائشة مهدي محمد عمر طفلة صومالية تعاني من ظاهرة مرضية غريبة فالنمل يخرج من عينها.

مأساة هذه الطفلة بدأت ذات يوم عندما كانت تزور جيرانها في قرية لاس عانود شمال شرقي العاصمة مقديشيو ، اذ لسعتها حشرة في عينها اليمنى احست بعدها بسخونة وألم شديدين تم اخراج الحشرة في نفس الليلة ، لكن المأساة بدأت بعد ذلك بثلاثة ايام ، فقد بدأت تخرج من العين المصابة مجموعات من النمل الميت .

قالت عائشة في حديث اجرته معها الزميلة الشرق الاوسط ان الامر ازداد سوءا بعد ذلك بستة اشهر عندما بدأت الاذن كذلك تخرج مجموعات من النمل الحي الامر الذي جعل النوم صعبا .

كان النمل يخرج بمعدل اربع مرات في اليوم اي مرة كل ست ساعات ولم تنجح كل وسائل العلاج الشعبي عبر الاعشاب وخلافه في معالجة هذه الظاهرة ولم يكن حظ الطب الحديث احسن حالا.

والد الطفلة يعمل في جده بالسعودية فأحضر طفلته لمراجعة مستشفى هناك وقرر طبيب العيون في المستشفى ان هذا المرض يسمى بار الصيد-وهو عبارة عن جرثومة تتولد في جسم الانسان ولا يمكن عمل شيء تجاهها.

بعد ذلك ذهب الرجل بطفلته الى طبيب اخر في جده ففحص العين واخرج النمل وصورها بالاشعة لكن شيئا لم يظهر في الصورة وحولت الطفلة بعد ذلك الى مستشفى القوات المسلحة في الطائف حيث كان يتم كل اسبوع اخراج مجموعات من النمل لكن الاطباء قرروا ان الحالة تحتاج جهد وعناية خاصة لكبر مما هو متاح لهم.

وقبل ايام تم نقل الطفلة الى الرياض وادخلت مستشفى الملك فيصل التخصصي وقام اطباء العين والاذن باجراء فحص اولي لها وقرروا وضعها تحت المراقبة لمدة ثلاثة ايام كما قاموا بوضع شريط لاصق على العين ولم يتسرب نمل بعد وضع الشريط حتى يوم امس الاول.



■الطفلة الصومالية وتظهر نملتان في عينها اليمنى■

تلفزيون

تسهر مع ج.ار. ومسرحية «ميت عجايب»

الساعة العاشرة والربع تبدأ سهرتك الليلة على القنال الاجنبي مع فيلم الاسبوع - ضربة جانبية - الذي يلعب بطولته لاري هاغمان صاحب الشخصية الشهيرة في مسلسل دالاس ج.ار.

الفيلم يتحدث عن عصابة لصوص خطيرة تتعاون ابنة زعيمها مع البوليس للقبض على والدها وافراد العصابة.

اما اذا كنت من هواة المسرحيات العربية فسوف تشاهد الليلة الجزء الاول من مسرحية ميت عجايب التي يلعب بطولتها صلاح قابيل ومحمد رضا وحسين الشربيني

المسرحية تدور احداث فصولها حول احد المجانين الذي ينجح في الهروب من المستشفى القريب من قرية ميت عجايب فيطلب عمدة القرية القبض على كل شخص يدخلها

نبضة اليوم

كذب المفلسون

ملأت السلطات الاسرائيلية الدنيا ضجيجا وعجيجا بأنها تقف على شفا هاوية من الافلاس المحقق..

وهي احصاءاتها الرسمية تدحض ادعاءاتها، وتكذب افكها، والمهم عندها ان يكون الصراخ قد أسال الدموع من مآقي الادارة الاميركية لأن امريكا «الشاطرة» في كل شيء تتقن غمض عينيها عن الحقائق وفتح خزائنها للمطالب الاسرائيلية.

ومن الاحصاءات الاسرائيلية الحديثة ان عدد اليهود الذين سافروا الى الخارج بلغ في تسعة اشهر ٦٢٥ الفا وينتظر وصول هذا العدد في نهاية العام الى ٧٢٠ الفا.

● اشترى الاسرائيليون المدنيون ٧٠ الف سيارة خلال ثمانية اشهر.

● واشتروا ٧٥ الف آلة تسجيل فيديو مقابل ٤١ الفا عام ١٩٨٢.

● ستزداد قيمة المستوردات عام ١٩٨٣ بحوالي ٣٥٠ مليون دولار بالمقارنة مع عام ١٩٨٢.

● يستخدم الكيان الاسرائيلي في جهازه المدني العام اربعماية الف شخص بالاضافة الى العدد غير المعلن من افراد القوات المسلحة.

وتملك السلطات الاسرائيلية رصيدا ضخما من الدولارات قال شامير ان المظلة لن تمس ابداً.

وتكمن وراء كل هذا الصخب، الذي تبدد بتطمينات اميركية عاجلة، فضيحة كبرى تشكل سوق مناخ اسرائيلي. هذه الفضيحة هي مثيل اللعبة المشهورة باسم لعبة «سلسلة الاسماء».. وفي هذه اللعبة يتولى احد الاشخاص كتابة اسماء عشرة اشخاص يرسل لكل واحد منهم دولارا مثلا.. وينتظر من هؤلاء العشرة ان يكتب كل واحد منهم اسمه واسماء تسعة اشخاص كي يرسل كل واحد منهم دولارا.. وهكذا.. الى ذلك الحد لا ينتهي ..

وهذا ما حدث فعلا في البورصة وفي تداول اسهم البنوك الاسرائيلية..

البقية ص ١٧

«المعتز»

جد شيرغار واربح ٢٠٠ ألف جنيه

■●تقرر منح مكافأة قدرها مائتا الف جنيه استرليني لاي شخص يمكنه ان يرشد او يعثر على شيرغار الجواد الايرلندي الذي اختطف في شباط الماضي بالقرب من دبلن.

وقد جاء هذا العرض من جانب اتحاد اصحاب الجواد شيرغار ومما يذكر ان اغا خان يمتلك ستة اسهم من بين الاربعين سهما في اتحاد اصحاب الجواد وقد اضطرت شركة التأمين البريطانية اللويدز الى دفع مبلغ سبعة ملايين جنيه استرليني لملاك شيرغار.

وكان الجواد شيرغار وهو من اغلى الجياد في العالم قد اختطف من مربط الخيول الايرلندي في باليميني وهو الفائز في سباق الخيل الذي يجري في بريطانيا وفي ايرلندا.

تحسن صحة فريد شوقي

● فريد شوقي الذي عاني من ازمة قلبية هذا الاسبوع تحسنت صحته وانتقل من قسم رعاية القلب المركزة بمستشفى القاهرة الى حجرة اخرى سيقيم فيها حتى يوم غد الجمعه للراحة والاستجمام.

الاطباء المشرفون على معالجته نصحوه بالراحة التامة وعدم العمل لمدة عشرة ايام على الاقل

اعدام مصور سمم صديقته

■●ايدت محكمة استئناف في سيول امس حكما باعدام مصور سمم صديقته لتصوير الام احتضارها باسم الفن.

وكان المصور لي دونج شيك ٤٢ عاما وهو عضو في اتحاد فناني التصوير الفوتوغرافي الكوري قد ادين بقتل عشيقته كيم كيونج مي ٢٤ عاما في كانون الاول الماضي لالتقاط صور لها وهي في النزع الاخير.

وقال مسؤولو المحكمة ان الادلة التي قدمت الى المحكمة تضمنت سلسلة من الصور الفوتوغرافية تظهر فيها العشيقة وهي تموت ببطء على جبل الى الجنوب من سيول.

وقالوا انه تم القبض على لي بعد بضعة اسابيع واعترف بالتهمة المنسوبة اليه .

وقالت المحكمة في حكمها الصادر امس ما من اسباب ايا كانت يمكن ان تبرر ما ارتكبه المتهم.

اليانصيب الخيري الاردني

الاصدار العادي (٢٥٨) — سحب ٢ تشرين ثاني ١٩٨٣

الاوراق الرابحة

الورقة التي تحمل الرقم ١٣٢٠٧ تربح ١٠٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤٠ دينار: ١٣٢٠٨ ١٣٢١٧ ١٣٣٠٧ ١٤٢٠٧ ٢٣٢٠٧ / ١٣٢٠٦ ١٣٢٩٧ ١٣١٠٧ ١٢٢٠٧ ٠٣٢٠٧
الرقم ٤٢٦٩٩ يربح ٢٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢٠ دينارا: ٤٢٦٩٠ ٤٢٦٠٩ ٤٢٧٩٩ ٤٣٦٩٩ ٠٢٦٩٩ / ٤٢٦٩٨ ٤٢٦٨٩ ٤٢٥٩٩ ٤١٦٩٩ ٣٢٦٩٩
الرقم ١٥٩٩٨ يربح ١٠٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ١٠٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ١٠ دنانير: ١٥٩٩٩ ١٥٩٠٨ ١٥٠٩٨ ١٦٩٩٨ ٢٥٩٩٨ / ١٥٩٩٧ ١٥٩٨٨ ١٥٨٩٨ ١٤٩٩٨ ٠٥٩٩٨
الرقم ١٣٦٩٣ يربح ٤٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٤٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٤ دنانير: ١٣٦٩٤ ١٣٦٠٣ ١٣٧٩٣ ١٣٦٩٣ ٢٣٦٩٣ / ١٣٦٩٢ ١٣٦٨٣ ١٣٥٩٣ ١١٦٩٣ ٠٣٦٩٣
الرقم ٠١٣٦٥ يربح ٢٠٠ دينار اردني	جوائز ترضية وقيمتها ٢٠ دينار وعددها ١٠ كل واحدة تربح ٢ دينار: ٠١٣٦٦ ٠١٣٧٥ ٠١٤٦٥ ٠٢٣٦٥ ١١٣٦٥ / ٠١٣٦٤ ٠١٣٥٥ ٠١٢٦٥ ٠٠٣٦٥ ٤١٣٦٥

الارقام ٢١٠٠٣ ٣٢٧٧٢ تربح ١٠٠ دينار اردني

الارقام ٢٦٧٢٩ ٣٧٣٣٠ ٤٥٥٨٣ ٠٩٦٢١ تربح ٤٠ دينار

الاوراق التي تنتهي بالرقم

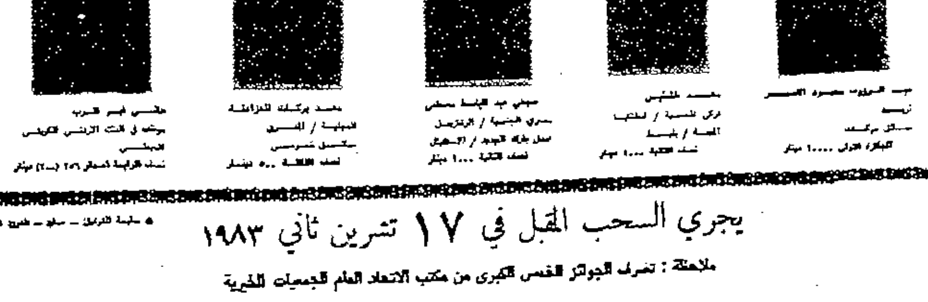
٦٧٧١ ٤٧٨٣ تربح ٢٠ دينار اردني	٠١١٤ ٦٨٠٢ ١٥٠٤ ٨٠١٦ تربح ١٠ دنانير اردنية
١٤٢ ٨٩٣ تربح ٤ دنانير اردنية	٥٩ ٠٦ تربح ٢ ديناريـن

٩ تسعة وعددها ٥٠٠٠ جائزة تربح ١ دينار اردني واحد

جوائز الغلافات الباعة

عشرون غلافا « مرفقة بأرومتها العشر » منتهية بالرقم ٥٨٥ ٧٨٨ ٧٢٣ ٢١٦ تربح ١٠ دنانير

رابحوا الجوائز الكبرى في الاصدار العادي ٢٥٧ سحب ١٧ تشرين اول ١٩٨٣



يجري السحب المقبل في ١٧ تشرين ثاني ١٩٨٣

ملاحظة : تصرف الجوائز الخمس الكبرى من مكتب الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

